هدية العدد C.D

الشباب



EL-SHABAB NO. 342 ● الثمن خمسة جنيهات ■ ذو الحجة ١٤٢٦ هـ ● يناير ٢٠٠٦م

الأهرام

2006

هى

أولاد سيادة الوزير

sorry هل تخجل من اسمك ؟

ساهم فى إنقاذ بنت !

روبى: لا أقرأ . لا أسمع . لا أتأثر.. «يعنى مفيش فايدة» !

مفاجآت فى استفتاء الشباب عن نجوم 2005

نبوءات 26 نجما للعام الجديد



خدمات
تهمك
البريد العادى
البريد المسجل
الطرود البريدية
الحوالات البريدية
صرف المعاشات
دفع الفواتير
بيع استمارات
طوابع و دمغة
الكاسيت بوست
Spirit communications
البريد المصرى
EGYPT POST
معا .. خدمة أفضل
لمزيد من المعلومات اتصل بـ ٠٨٠٠٨٠٠٢٨٠٠
www.egyptpost.org


برنامج تفتيح البشرة
حبى بشرتك بـ.. ألترافير
صابونة
غسول
كريم
Ultra Fair
NATURAL WHITENING 100%
Ultra Fair
Right

الشباب

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة

الأهرام

خدمة الإنترنت ٠٧٧٧٠٥٠٥ / ٠٩٠٨٠٥٠٥

shabab.ahram.org.eg

رئيس مجلس الإدارة

صلاح الغمرى

رئيس التحرير

لبيب السباعى

مدير التحرير

راوية سالم

مساعد رئيس التحرير

محمد عبد الله

سكرتيرا التحرير

طارق العتريس

إلهام رحيم

سكرتير التحرير الفنى

محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● سوريا ٦٠ ليرة ● لبنان ٣٠٠٠٠ ليرة ● الأردن ١,٥ دينار ● العراق ١,٥ دينار ● الكويت ١ دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● البحرين ١ دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الإمارات ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ١ ريال ● المغرب ٢٠ درهما ● الجمهورية اليمنية ٢٠٠ ريال ● فلسطين ١,٥ دولار ● الجزائر ١٢٠ دينارًا ● إيطاليا ٤,٢ يورو ● ألمانيا ٤,١ يورو ● اليونان ٢,١ يورو ● النمسا ٤,٣٥ يورو ● الولايات المتحدة ٦ دولارات ● المملكة المتحدة ٢ جك

الاشتراكات السنوية:

داخل جمهورية مصر العربية ٦٠ جنيها مصريا: الدول العربية: ٥٠ دولاراً أمريكياً. دول أوروبا وإفريقيا ٦٠ دولاراً أمريكياً. بقية دول العالم ٧٥ دولاراً أمريكياً.

أخبار بكره





الخميس ٥ يناير تبدأ الفنانة تيسير فهمي تصوير المشاهد الخاصة بدورها في مسلسل جديد بعنوان «العودة» وهو من تأليف الدكتور أحمد أبو بكر وسيناريو وحوار محمد رفعت، تيسير أصبحت تتفاعل بالعمل مع زوجها د. أبو بكر خاصة بعد نجاح مسلسلهما الأخير «أماكن في القلب» والذي تم عرضه في شهر رمضان الماضي.

الأحد ٢٢ يناير النجم «بروس ويلز» يخوض تجربة زواج ثالثة، العروس هذه المرة هي نجمة تليفزيونية شابة اسمها «نادية بيجرو» والتى اشتركت فى المسلسل الشهير «أيام حياتنا» ولكنها قررت أخيراً الاتجاه الى الغناء، نادية هي من أصل لبناني عمرها ٢٤ عاماً أي نصف عمر «بروس» تقريباً، بروس ويلز مولود في ألمانيا عام ١٩٥٥ وبرغم شهرته الكبيرة وثروته الطائلة فإنه يعتبر النقطة السوداء في حياته عدم حصوله حتى على الشهادة الثانوية.



الخميس ١٢ يناير يسافر الفنان الشاب «محمد نجاتي» إلي بيروت لعرض مسرحيته «قاعدين ليه» والتي يشاركه بطولتها سامي العدل وملكة جمال مصر هبة السيسي، وبعد عودته إلي مصر سيبدأ تصوير فيلم جديد يؤدي فيه شخصية شاب يتقمص دور «مطربة»!



الأربعاء ١٨ يناير يسافر الإعلامي الكبير مفيد فوزي إلي فيينا لتصوير حلقة خاصة مع الدكتور محمد البرادعي الفائز بجائزة نوبل للسلام. الأستاذ مفيد أكد أنه سيحاول من خلال هذه الحلقة التي سيطلق عليها اسم «محاور نوبل» تقديم صورة كاملة لهذا العالم المصري.



السبت ١٤ يناير تشارك النجمة «شاكيرا» في إحياء الحفل المباشر الذي تقيمه محطة "MTV" الموسيقية للعام الرابع عشر علي التوالي مع نخبة من النجوم، وكانت شاكيرا قد تلقت ترشيحا لجائزة جرامي الموسيقية لعام ٢٠٠٥ علما بأن ألبومها الأخير صدر فى بداية العام.

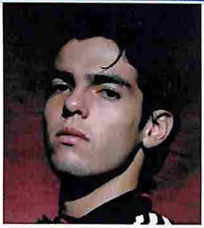




الاثنين ٣٠ يناير الملاكمة الشهيرة «ليلي كلاي» ستدافع عن لقبها كبطلة للعالم للوزن المتوسط أمام الروسية «أنجليكا تروسكيفا»، «ليلى» وهي ابنة الملاكم الأسطورة «محمد علي كلاي» حققت أخيراً فوزها الحادي والعشرين على التوالي بدون أي خسارة. ويتضمن سجل ليلى ١٧ انتصاراً حققته بالضربة القاضية كان آخرها في الشهر الماضى.



مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر



الأحد ١ يناير يبدأ بث موقع مجلة الشباب على الإنترنت shabab.ahram.org.eg بشكله الجديد ، والذي يضم تصميماً جديداً لصفحة الواجهة والملفات الداخلية بالإضافة لخاصية البحث والتنوع في الصور وعرض الغلاف، وقريباً.. ستكون متاحة ساحة للدردشة خاصة بقراء مجلة الشباب.. ننتظر زيارتكم وتعليقاتكم.



الأربعاء ٤ يناير نجم الكرة البرازيلي « كاكا » سيعلن موقفه من تجديد عقده مع فريقه ميلان الإيطالي، «كاكا » الذي يتمتع بمهارات عالية أكد رغبته في أن يتساوي مع أعلى أجر في العالم حالياً وهو الذي يتقاضاه الإنجليزي بيكهام من ريال مدريد ويبلغ نحو ٨٠ ألف دولار أسبوعياً .

الأحد ٨ يناير تبدأ المغنية الأمريكية الشهيرة « بريتني سبيرز » رحلة هي الأولي لها منذ عامين إلى أوروبا ، ستقوم خلالها بإحياء عدة حفلات فى فرنسا والنمسا وبريطانيا ، سبيرز - برغم ابتعادها عن الساحة الفنية بسبب زواجها ثم إنجابها طفلها الأول - تصدرت في الشهر الماضي وللمرة الثالثة خلال أربع سنوات مؤشر استخدام شبكة الانترنت الذي يرتب المشاهير حسب درجة اهتمام الناس في كل أنحاء العالم .



الأحد ١٥ يناير تسافر أميرة البوب الاسترالية «كيلى مينوج» إلى لندن لمتابعة جلسات علاجها من مرض السرطان والذى تعانى منه منذ عامين، مينوج قررت عدم إحياء أى حفلات حتى نهاية عام ٢٠٠٦ كما انها غابت عن حفل توزيع جوائز «جرامى» الموسيقية رغم فوزها بالمركز الأول.



الاثنين ٢ يناير يصدر للزميل هشام زكي كتاب جديد بعنوان «حكايات رياضية لازم تعرفها» وهو بمثابة بانوراما رياضية مليئة بالقصص النادرة التي تكشف عن الكثير من الحوادث الشهيرة ، مثل قصة اللاعب الذي تدخل رئيس الجمهورية للعفو عنه ومكيدة الفريق الذي أحرز في نفسه ١٤٩ هدفاً وحكاية الهدف الذي سجله «هيديكوتي » وهو عارياً.

Exclusive

فى أجرأ حوار للدكتور أسامة الباز:

هل يصبح جمال مبارك رئيساً لمصر؟

متى تعترف الدولة بجماعة الإخوان المسلمين؟

ماذا سيحدث لسوريا .. وماذا سيكون موقف مصر؟



على طريقتنا .. نحتفل معك بعيد الحب:

أجمل أشعار نزار

هل يؤمن صناع الرومانسية بوجود الحب؟

أين تذهب يوم 14 فبراير؟

من هم أشطر 10 شباب فى مصر؟!

اعترافات "قرنى" دوبلير عزرائيل

عدد فبراير

احجز نسختك من دلوقت

الترقيم الدولى 4597 - 1110



سألنا ألف شاب فى الشوارع والجامعات وعلى النت وبالتليفون:

مفاجآت فى استفتاء «الشباب» عن أحـ

فى محاولة من مجلة «الشباب» لاستطلاع آراء قرائها حول اهم احداث وشخصيات ٢٠٠٥.. أجرينا استفتاء واسعا حاولنا - قدر الإمكان - ان يشتمل على كل الاهتمامات الاجتماعية بعيدا عن السياسة التى اثارت جدلا اثبتت التجارب ان نتيجته فى النهاية لن ترضى احدا، نزلنا الى الشوارع والمقاهى والاندية والجامعات وتحدثنا مع الناس فى وسائل المواصلات ومقار عملهم المختلفة وحتى على النواصى.. تكلمنا مع الف شاب فى التليفونات وعبر البريد الالكترونى.. حاولنا ان تتنوع الفئات المشاركة معنا اجتماعيا وثقافيا، لم يكن هدفنا «الحجر» على آراء من له رأى مخالف لما اختاره المشاركون معنا، ولكنها محاولة لكى نرصد معا احداث وشخصيات عام بكل الايجابيات والسلبيات ..

لم يشغلنا مطلقا مجرد عرض النتائج أو مجاملة فلان والتقليل من أخر ولكنها شهادة من الناس تقديرا لمن احترم عقولهم والاختلاف فى الرأى لايفسد للود قضية..

ولم يكن هدفنا ايضا من اتاحة الفرصة للناس لاختيار الأسوأ توجيه سهام النقد على لسان الآخرين ولكن الاهم عندنا هو أن يعرف الجميع ماذا يدور فى العقول بدون «تزويق» وكذلك لم نضع السياسة واحداثها وشخصياتها فى حساباتنا لان معظم الناس اساسا لم تشارك فى أى نشاط لها..عموما نتائج الاستفتاء جاءت كما يلى:

الأحداث العامة:

■ أهم حدث محلى:

النسبة الكبرى من شبابنا قاطعوا - أو عزفوا بشكل أدق - الانتخابات ولذلك لم تكن الانتخابات البرلمانية لها الأولوية فى اختيارات المشاركين فى الاستفتاء، وجاء فى المرتبة الأولى تعديل المادة ٧٦ من الدستور كأبرز الأحداث المحلية بنسبة ٣٧٪ من الاختيارات، وبالكاد جاءت الانتخابات فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٢٪ وبفارق ضئيل عن الاحداث المؤسفة التى شهدتها الاسكندرية بهدف زعزعة الوحدة الوطنية ومن قبلها قضية وفاء قسطنطين ، احداث الفتنة الطائفية جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢١٪، وبنسبة ١١٪ جاء فوز الدكتور محمد البرادعى بجائزة نوبل فى المرتبة الرابعة، وقد قصدنا ادراج هذا الحدث محليا لتأكيد اعتزازنا بكونه عالما مصريا يؤدى واجبه بشرف واجبر العالم على احترامه وتقديره، واحتلت التغييرات التى شهدتها مؤسساتنا الصحفية المرتبة الرابعة بنسبة ٣٪ من الأصوات، أما بقية الاختيارات فتوزعت على



الاحداث الإرهابية التى شهدتها البلاد فى شرم الشيخ والأزهر.

وانتخاب أول رئيسة لاتحاد الطلبة فى جامعة عين شمس وطغيان موضة الملابس غير المناسبة التى ترتديها بعض الفتيات المحجبات فى الشوارع والجامعات، ملاحظة اخيرة.. وضح تماما تأثير حجم التغطية الاعلامية «المحلية» على اهتمامات الناس لدرجة ان أحمد صلاح وهو طالب سألنا:«هوكان فيه اصلا فتنة طائفية فى الاسكندرية».. ثم اختار تعديل الدستور كأهم حدث محلى؟!

■ أهم حدث عربى:

بنسبة كبيرة قاربت ٤٥٪ من الأصوات احتل حادث اغتيال رئيس الوزراء اللبنانى السابق «رفيق الحريرى» المرتبة الأولى فى الاختيارات، وبعده جاء حادث اغتيال.. ولكن بطريقة مختلفة راح ضحيته السفير «ايهاب الشريف» المبعوث المصرى فى العراق وحصل على نسبة ٣٦٪ من الأصوات، أما محاكمة الرئيس العراقى المخلوع صدام حسين فجاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة ٩٪ من الأصوات ثم التفجيرات التى شهدها الاردن مؤخرا واحتلت المرتبة الرابعة بنسبة ٥٪ ، بقية الأصوات توزعت على عدة احداث منها وفاة العاهل السعودى الملك فهد رحمه الله والانقلاب العسكرى فى موريتانيا والعمليات الارهابية التى شهدها العراق طوال العام خاصة حادث جسر كربلاء.

محمد اسماعيل طالب بكلية الحقوق جامعة عين شمس يرى ان اسوأ حدث محلى وعربى هو تفعيل اتفاقية الكويز وصفقات الغاز الطبيعى بين مصر وإسرائيل .

بصفة عامة كان واضحا قلة الاهتمام لدى شبابنا بالاحداث على المستوى العربى ربما لانشغاله بهموم محلية اصلا فوق طاقته كما قالت مريم فايز وهى طالبة بآداب القاهرة.



هبة عبد اللطيف



سيد عماد



عبد الله عرابى



سوزان عطية

٣٧٪ لتعديل الدستور

١١٪ لفوز البرادعى بنوبل !

٥٢٪ خائفون من انفلوانزا الطيور

٩٠٪ لم يقرأوا ولو كتابا واحدا هذا العام

تحقيق:

وليد فاروق محمد
شادى محمد صبحى
أميرة عبد المنعم
إبراهيم أبو النور
حواش منتصر

■ أهم حدث عالمى:

الأخبار السيئة كان لها الصدارة بدون منازع بنسبة تفوق ٥٢٪ جاء انتشار وباء انفلونزا الطيور فى المرتبة الأولى وفى المرتبة الثانية وبنسبة ٣٠٪ جاءت الكوارث الطبيعية التى اصابت العديد من المناطق بالعالم مثل فيضانات تسونامى فى جنوب شرق اسيا واعصار كاترينا وزلزال باكستان وغيرها ولكن لنا ملاحظة.. عندما اخترنا نسبة عشوائية من الذين اختاروا انتشار وباء انفلونزا الطيور كأهم حدث عالمى وسألناهم عن طبيعة هذا الوباء وأعراض المرض نفسه وضح أن ٩٠٪ منهم لايعرفون سوى أنه نوع من الانفلونزا تنتقل للناس من الدجاج وتسبب الوفاة.. فقط لاغير!، أما بالنسبة للكوارث الطبيعية فبالطبع كانت للمشاهد الانسانية التى تناقلتها وسائل الاعلام دورها فى التأثير على الناس خاصة ان تسونامى بمفردها أودت بحياة ٣٨٠ الف شخص. فى المرتبة الثالثة جاءت أزمة المنشآت النووية فى ايران بعد انتخاب أحمدى نجاد رئيسا لها بنسبة ١٢٪ من الأصوات، وتوزعت النسبة الباقية على عدة احداث اهمها انتخاب ميركل كأول - مستشارة فى تاريخ المانيا.. وبالمناسبة فإن كل الأصوات التى اعتبرت هذا الحدث هو الأهم جاءت من البنات والسيدات ومنهن هند عيد وهبة عبداللطيف وسوزان عطية ومنى حلمى، بالاضافة الى اعمال الشغب التى شهدتها المدن الفرنسية والارتفاع الجنونى فى اسعار البترول ووفاة بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثانى.

الأدب والصحافة:

هل قرأت كتابا فى عام ٢٠٠٥: كل الشواهد من رصد الحياة الثقافية لشبابنا حاليا كانت توحى لنا بالإجابة مسبقا. ولكن

...داث وشخصيات عام 2005 !



«مواقف» و«نص كلمة» و«من قريب» تحتل صدارة الأعمدة

حرب أطاليا أفضل فيلم وبطله أحمد السقا في صدارة الممثلين و«منى زكي» أحسن ممثلة!

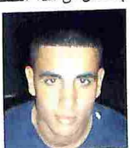
المفاجأة المؤسفة أن يصل عدد الذين أجابوا بـ «لا» إلى نسبة ٩١٪ ! والأغلبية ومنها محمود جلال وأحمد فارس وشيماء ممدوح ونسرين ابراهيم وأحمد سامى وغيرهم لايعتبرون ذلك عيبا بل هو «عادى جدا» .. وإذا كان شر البلية مايضحك فإن نسبة الـ ٩٪ التى اجابت بـ «نعم» كان مايزيد عن ثلاثة ارباعها يؤكدون انهم قرأوا بالفعل عدة كتب ولكنهم لايتذكرون اسماءها، أو انها كتب جامعية مقررة عليهم أو يذكرون اسماء كتب لم تصدر فى ٢٠٠٥ مثل رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسوانى وكتب التراث الدينى مثل البداية والنهاية وتفسير القرآن للشعراوى والحب فى المنفى لبهاء طاهر وألف ليلة وليلة، وطبعا لاننسى سلسلة رجل المستحيل وزهور لنبيل فاروق. دينا امين وهى موظفة ومثلها منى محمد على طالبة بكلية الآداب وأحمد سامى مصطفى مهندس وغيرهم سعداء بأنهم قراء دائمون لميكى وبطوط، النسبة الضئيلة اشارت إلى عدة كتب مهمة مثل تيارات سياسية لرفعت السعيد وشفرة دافنشى والكتاب الشهير «العادات السبع للنجاح» للكاتب ستيفان كوفى، نادر جمعة وهو محام قال انه يقرأ الصحف «بالعافية» المؤسف أن كل الاختيارات ـ تقريبا ـ لم يكن من بينها كتاب واحد اصدار ٢٠٠٥؟!

■ أفضل كاتب:

١٨٪ من المشاركين فى الاستفتاء رفضوا الاجابة عن هذا السؤال إما لأنهم لايتابعون الصحف اصلا مثل أحمد فارس وايه محمد سليمان والمحاسب أشرف محمد سليمان لأنهم يفضلون التليفزيون والانترنت كوسيلة للمعلومات، أو لأنهم لايتذكرون اسماء اصحاب المقالات التى يقرأونها ومنهم سيد شكرى وأحمد عدلى، بنسبة ٤١٪. لايزال الكاتب الكبير انيس منصور يحتل الصدارة عند الشباب وهى المكانة التى يحظى بها منذ سنوات طويلة فى استفتاءات «الشباب». وجاء الكاتب الكبير أحمد رجب فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٠٪ من الاختيارات والمثير للإعجاب بالفعل ان هذا الصحفى الكبير يتمتع بقدرة فائقة على التأثير بالرغم من ان الشباب لايعرفون عن شخصيته الكثير بسبب إحجامه منذ سنوات طويلة عن الظهور فى وسائل الإعلام نهائياً. وبنسبة ٨٪ جاء الكاتب الكبير صلاح منتصر فى المرتبة الثالثة فى اختيارات المشاركين وبفارق ضئيل عن الكاتب الكبير سلامة أحمد سلامة، وتوزعت النسبة الباقية على عدد كبير من الكتاب لعل اللافت للانتباه فيها مزاحمة صحفى شاب مثل بلال فضل للعمالقة أمثال فهمى هويدى وعادل حمودة وجمال الغيطانى وابراهيم عيسى، كما ضمت لائحة الأفضل فى ٢٠٠٥ الأستاذ جمال بدوى ورفعت السعيد وعزت السعدنى، وبرغم اعتزال الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل الكتابة فإن محمد على حمادة لايزال يراه الأفضل بدون منازع، والأمر نفسه بالنسبة للقارئ شريف منير على بالنسبة لأديب نوبل نجيب محفوظ، محمد شوقى لان اهتماماته رياضية يعتبر كاتب ٢٠٠٥ هو الأستاذ حسن المستكاوى.


مجدى غنيم


شريف على حسن


أحمد فارس


مجدى محمد

«علا غانم» الأسوأ سينمائيا و«يحيى الفخرانى» و«يسرا» يتنافسان على لقب الأسوأ تليفزيونيا!



■ أفضل عمود صحفي:

بالتأكيد تأثرت الاختيارات بالجزئية السابقة الخاصة بأفضل كاتب، أكثر من ٦٠٪ لم يختاروا أصلاً لأنهم لا يتابعون الصحف سواء بانتظام أو حتى بشكل منقطع، واذا حدث وفردوا الصحف فان المقالات والأعمدة ليست ضمن دائرة اهتماماتهم مثلما قالت ايريني فرج وهي طالبة وأيمن اسامة الطالب بحقوق القاهرة وأحمد رزق وهو موظف، ولو اعتبرنا الذين أجابوا عن هذا السؤال نسبة تشكل مائة في المائة في حد ذاتها فإن عمود «مواقف» للكاتب الكبير أنيس منصور جاء في المقدمة، حيث حصد نصف الأصوات بمفرده، وفي المرتبة الثانية جاء مقال «نص كلمة» للأستاذ أحمد رجب بنسبة ٣٣٪ تقريبا، يليه مقال «من قريب» للكاتب الكبير سلامة أحمد سلامة، وتراوحت النسبة في اهتمامات الشباب الخاصة بقراءة الأعمدة الصحفية بين عدة مقالات منها صندوق الدنيا للكاتب الكبير أحمد بهجت و «مجرد رأى» للأستاذ صلاح منتصر والذى يصفه وائل صابر حامد وهو طالب بآداب القاهرة بأنه ذاكرة تمشى على قدمين، واختارت شيرين عبد الله مقال «تعتعة» الذى يكتبه الدكتور يحيى الرخاوى فى جريدة الدستور. اللافت ان عدداً من القراء مثل محمد سيد شاكر وهبة عاطف سيد اختاروا كلمة «كتابات» لوصف المقالات التى يتابعونها بشغف للدكتور أحمد خالد توفيق.

فى الفن

فى البداية لابد من ملاحظة مهمة.. كلنا نتابع باهتمام.. ونشارك أيضا - فى أعمال نقدية لها احترامها.. ولا نغفل دلالات الأرقام المتعلقة بالمبيعات والاعلانات والأجور التى يتقاضاها نجوم الغناء والتمثيل، ونحترم بالتأكيد مسيرة كل فنان وتاريخه والأعمال التى قدمها وطالما استمتعنا بها.. ولكن مانعرضه هذه المرة مختلف ليس لتفاصيله وأسبابه ولكن الأهم لأنه رأى الناس الحقيقى بدون رتوش.. ولذلك عفواً للبعض اذا كان ماسيكتشفونه فى السطور القادمة.. صدمة!

■ أفضل فيلم:

طوال عمليات فرز الاستفتاء كانت المنافسة الشديدة بين «حرب أطاليا» و «ملاكى اسكندرية» ولكن فى النهاية


لمياء محمود


ايمن أسامة


محمد شوقى


هند صوالحه


مروة بهاء


أحمد عدلى


ماهر غريب


نورهان عمر


مى سعيد


شريف منير


عصام عثمان


منى محمد


منى بيومى

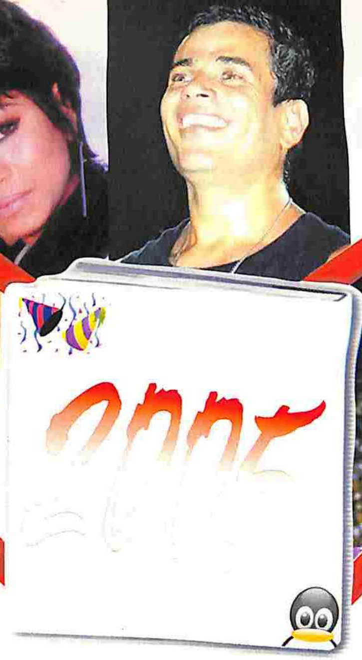

محمد مصطفى

حسمها فيلم «حرب أطاليا» لصالحه واحتل المركز الأول بنسبة ٣٨٪ من الاختيارات، وجاء «ملاكى اسكندرية» فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٥٪ ولكن الاثنين حلقا بعيداً عن السرب، الزعيم عادل إمام وبرغم الجدل النقدى الذى صاحب فيلمه «السفارة فى العمارة» فان اختيارات القراء وضعت الفيلم فى المركز الثالث بنسبة ٨٪، وفى المركز الرابع جاء فيلم «غاوى حب» الذى ربما ظلمه كثيرا توقيت عرضه المتأخر نسبياً، بعد ذلك تراوحت الاختيارات بين «أبو على» لكريم عبد العزيز و«أحلام عمرنا» لمصطفى شعبان و«سيد العاطفى» لتامر حسنى فى أولى تجاربه السينمائية، والمثير للدهشة أن أرقام الايرادات قد تعبر عن رغبة فى التسالى وليس اقتناعاً بقيمة فنية، حيث حقق فيلم «بوحة» المرتبة الأولى باكتساح ولكن فى اختيارات «أسوأ» أفلام ٢٠٠٥، بوحة حصل على مايزيد على ٨٠٪ من الاختيارات وتلاه فيلم «عيال حبيبة» لحمادة هلال وفيلم «جاى فى السريع»، واللافت ان هناك تجاهلاً سواء فى الأفضل أو الأسوأ لفيلم محمد هنيدى «يأنا ياخالتى» وفيلم «بنات وسط البلد» و «درس خصوصى» لمحمد عطية وحريم كريم لمصطفى قمر.. وطبعا المعنى واضح تماماً!

■ أفضل ممثل سينمائى :

بفارق كبير - ومتوقع - جاء أحمد السقا فى المقدمة وحصد ٤١٪ من الأصوات ومتقدما بفارق الضعف تقريبا على أحمد عز الذى جاء ثانيا فى اختيارات المشاركين بالاستفتاء وحصل على ٤٢٪ ، واحتل الفنان الكبير عادل امام المركز الثالث بنسبة ١٩٪ وتلاه كريم عبد العزيز فى المركز الرابع بنسبة ١٦٪، وتقاسم النسبة الباقية عدد كبير من الممثلين مثل أحمد راتب وأحمد آدم - برغم تجاهل فيلمه «معلهش احنا بنتبهدل» - والملاحظ عدم ورود اسم أى مطرب نهائيا فى اختيارات أفضل ممثل برغم عملهم بالسينما خلال ٢٠٠٥ مثل تامر حسنى وحمادة هلال وفارس وبالطبع النجم محمد فؤاد ومعه مصطفى قمر، أما الأسوأ فأيضا جاء فى الصدارة وباكتساح محمد سعد واصطحب معه بنسبة أقل محمد عطية وماجد الكدوانى وحسن حسنى الذى قال عنه طارق صبرى وهو مراقب أمن بأحد المستشفيات إنه ممثل كبير ولكنه «منتشر جدا» لدرجة أصابت الناس بالملل!







«صوتك» أفضل أغنية بالرغم من أن صاحبها «محمد منير» جاء ثانيا بعد «سامي يوسف» أفضل مطرب

محمد صبحي يحصد نصف الأصوات وداليا مصطفى تتفوق على ريا وسكينة

■ أفضل ممثلة سينمائية:

كالمعتاد فى السنوات الأخيرة جاءت منى زكى فى الصدارة بنسبة ٣١٪ ولكن نافستها بشدة «غادة عادل» صاحبة المرتبة الثانية بنسبة ٢٩٪ و «حنان ترك» الثالثة بنسبة ٢٣٪ تقريباً، وجاءت نيللى كريم فى المرتبة الرابعة نسبة ١٢٪، أما النسبة الباقية والتى تناهز ١٥٪ فقد ترك أصحابها المساحة بيضاء بدون إجابة برغم وجود اخريات بالفعل كان لهم خلال عام ٢٠٠٥ وعلى رأسهن المجتهدة حلا شيحة ومنة شلبى وهند صبرى، وبفارق ساحق احتلت «علا غانم» صدارة الأسوأ خلال ٢٠٠٥ والغريب أن معظم الذين اختاروها لهذا اللقب ومنهم على صالح وهند صوالحة وسوزان صلاح الدين وسما عبد الرازق وأخرون كان اعتراضهم الأكبر على دورها فى «حريم كريم» ولكنهم فى الوقت نفسه تجاهلوا بقية بطلات الفيلم «بسمة» و «ريهام عبد الغفور» و «ياسمين عبد العزيز»، ولم تجد «داليا البحيرى» لها مكانا فى الاستفتاء سواء الأفضل أو الأسوأ.

■ أفضل مسلسل تليفزيونى:

«العميل ١٠٠١» جاء فى المرتبة الأولى وحصد نسبة ٢٨٪ من الأصوات، أما «أنا وهؤلاء» فجاء فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٦٪ تقريبا ثم «أماكن فى القلب» بنسبة ١٨٪، وتوزعت الاختيارات بعد ذلك على عدة مسلسلات أبرزها «الحب موتا» و «الحور العين» و «سارة» الذى أكد كثيرون ومنهم هادى هشام ولمياء عبد الحكيم ومنى بيومى أنه تعرض لظلم كبير بسبب عدم عرضه على القنوات المصرية، والمؤسف ان اختيارات الأسوأ - فى أغلبها - حملت مفاجآت - متوقعة أيضا - لأنها تركزت على أعمال كان أصحابها يحملون ختم الجودة فى الدراما فى السنوات الماضية، فى المرتبة الأولى جاء «المرسى والبحار» بنسبة ٤١٪ وهذا طبيعى لأنه على قدر الحب يأتى العتاب القاسى أحياناً، فى المرتبة الثانية جاء «أحلام نادية» وحصلت «نادية أنزحة» على ٣٦٪ من أصوات المشاركين، وتوزعت النسبة الباقية على مسلسلى «الظاهر بيبرس» و «ريا وسكينة».

■ أفضل ممثل تليفزيونى :

باكتساح جاء النجم «محمد صبحى» فى المقدمة وحصد أكثر من نصف الأصوات بمفرده، وجاء الممثل الشاب «مصطفى شعبان» فى المرتبة الثانية بنسبة ١٨٪ ومتفوقاً بفارق ١٪ فقط على النجم «ممدوح عبد العليم»، وبقدر الأصوات التى حصل عليها «يحيى الفخرانى» كأفضل ممثل ونسبتها ١١٪ حصل على مثلها تقريباً فى الأسوأ ! ولكن اللافت للنظر انه برغم موهبة خالد صالح فإن عدد الأصوات التى حصل عليها كأسوأ ممثل خلال العام الماضى تساوى ضعف الأصوات التى حصل عليها فى الأفضل والسبب طبعا «نادية أنزحة» كما تقول «مروة بهاء الدين» و «ريهام رمضان» و «نورهان عمر» !

■ أفضل ممثلة تليفزيونية :

الممثلة الشابة «داليا مصطفى» حصلت على الصدارة حسب أراء المشاركين فى الاستفتاء وفازت بنسبة أصوات ٣٣٪ تلتها



محمد سيد



هادى هشام



محمد على



على صالح

أصالة وشيرين خارج المنافسة ونانسى الأسوأ وإليسا غير موجودة أصلا !



سمية الخشاب ومن بعدها عبلة كامل برغم اعتراض الأغلبية على المسلسل الذى قامت ببطولته، وجاءت فى المركز الرابع الممثلة القديرة «محسنة توفيق»، وزاد عدد الأصوات التى منحت النجمة «يسرا» لقب الأسوأ خلال ٢٠٠٥ كثيراً على الذين اختاروها فى الأفضل، والملاحظ هنا عدم ورود أسماء فنانات كان لهن تواجد خلال مسلسلات ٢٠٠٥ مثل حنان ترك بطلة «سارة» ونور وسلوى خطاب ولقاء الخميسى وجومانا مراد وغيرهن.

■ أفضل أغنية:

بفارق كبير عن أقرب المنافسين.. حصلت أغنية «صوتك» - لمحمد منير على المرتبة الأولى بنسبة ٤٣٪ وبعدها مباشرة فى المرتبة الثانية أغنية «مبتفرحش» لشيرين بنسبة ٢١٪، فى المركز الثالث أغنية «حبيبى يا» لمحمد فؤاد بنسبة ١٩٪، أغنية عمرو دياب «قصاد عينى» جاءت فى المركز الرابع بنسبة ١٢٪ تقريبا، بعد ذلك تراوحت الاختيارات بين اغنيات «مشيت خلاص» لوائل جسار و«طيب» أيضا لمحمد فؤاد و«نور عينى» - لتامر حسنى و«مالهم بينا» لهيثم سعيد، أما الأسوأ فجاءت أغنية «أبقى قابلنى» لروبى ثم أغنية العمدة - اسم لامنصب - «أنا عايز أعيش»، وفى المرتبة الثالثة أغنية «شنكلوه» لمصطفى قمر، الطريف ان نسبة كبيرة من المشاركين بالاستفتاء اختاروا «بوسى سمير» كأسوأ أغنية بغض النظر عما تقوله!

■ أفضل مطرب:

فى مفاجأة.. حصل سامى يوسف على أعلى الأصوات وبنسبة تقترب من ٣٨٪ هذا برغم ان عدداً كبيراً من الذين اختاروه ومنهم أحمد عماد عبد الهادى وهانى نبيل وايمن فوزى وايمان عادل وغيرهم لم يذكروا له أية أغنية: فى المرتبة الثانية جاء «محمد منير» بنسبة ٢٨٪ بينما جاء عمرو دياب ومحمد فؤاد فى المركزين الثالث والرابع على التوالى بنسبة ١٧٪، بعدهما جاء تامر حسنى وكاظم الساهر وجورج وسوف وهيثم سعيد ووائل جسار. النتيجة غير المتوقعة كانت فى اختيارات الأسوأ والتى تصدرها «وائل كافورى» بدون اسباب برغم نجاح ألبوماته الكبير، ولكن يبدو أن «النيولوك» المستفز الذى يظهر به لم يعجب الكثيرين: معه ايضا فى الأسوأ تراوحت الاختيارات بين محمد عطية الذى قال عنه «سيد عماد»



عبد الله على



بثينة حسن



لمياء عبد الحكيم



طارق صبرى



أحمد مصطفى



شيرين عبد الله



ريهام رمضان



أحمد محمد



عبد القادر حسن



ايرينى فرج



منى محمود



رامى يوسف



أحمد رزق



سما عبد الرازق

وهو طالب : إنه لاصوت ولاموهبة ولاأى حاجة خالص، والعمدة وريكو وعصام كاريكا وطبعا الضيف الدائم للانتقادات جاد شويرى، اللافت الغياب التام لخالد سليم وحمادة هلال وكل مطربى الخليج بلا استثناء.

■ أفضل مطربة:

بعد منافسة قوية حسمت «أصالة» المرتبة الأولى لصالحها بنسبة ٢٤٪ من أصوات المشاركين وبفارق ضئيل عن «شيرين» صاحبة المركز الثانى ولكن بفارق كبير عن «أنغام» التى جاءت فى المركز الثالث بنسبة ١٠٪ ثم تقاسمت النسبة الباقية «ليلى غفران» و«نوال الزغبى»، أما الأسوأ فكانت هيفاء وهبى صاحبة نصيب الأسد فى الاختيارات تليها بوسى سمير وروبى وماريا وبقية شلة نادى أصدقاء الأغنيات المثيرة والذين انضمت لهم أخيرا مطربة اسمها «دانا» إلى جانب العضوة المتجددة دائما «ماريا» ومعها «نانسى عجرم» والتى نالت ايضا نصيباً وافراً من النقد برغم أنها لم تفعل شيئا فى عام ٢٠٠٥ سوى اعلانات المياه الغازية وأغنية عن شهامة المصريين الذين رفضوا الهدية على مايبدو، اللافت هنا غياب «إليسا» وأغنياتها تماما سواء فى الأفضل أو الأسوأ ومعها المطربة الكبيرة سميرة سعيد وشاهيناز وأمل حجازى.

التليفزيون والإذاعة:

■ أفضل برنامج تليفزيونى:

بنسبة تقارب ٥٠٪ تقريبا جاء برنامج «على خطى الحبيب» الذى يقدمه عمرو خالد فى الصدارة وبعده بنسبة أقل من النصف جاء «البيت بيتك» فى المركز الثانى برغم ان العديد ومنهم مجدى محمد سعيد وأحمد محمد وعبد القادر أحمد وبثينة حسن وغيرهم انتقدوا تقليل عدد المذيعين به، «العاشرة مساء» جاء فى المركز الثالث متفوقا على «القاهرة اليوم» و«مع هيكل» و«ساعة صفا» و«ساعة بقرب الحبيب». أما الأسوأ فكان مفاجأة... «حديث المدينة» جاء فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٥٪ تقريبا ومعه «مقلب دوت كوم» و«زوبة سات» وغيرها الكثير من البرامج التى تم عرضها على قنواتنا المحلية فى شهر رمضان الماضى.



عمرو خالد وبرنامجه «على خطى الحبيب» حصدا أعلى الأصوات.. و«نيرفانا» تنفرد بالأسوأ!

«أنا والنجوم وهواك» أفضل برنامج إذاعي لكن «أحمد العسيلى» تفوق على «أسامة منير» بجدارة!

■ أفضل شخصية تليفزيونية:

حاولنا هنا تجنب لقب «مذيع» بعدما أصبح المجال أوسع حاليا بدخول الدعاة والصحفيين وغيرهم لهذا المجال.. وخاصة أن «عمرو خالد» جاء فى المركز الأول بنسبة ٢٣٪ بعد منافسة شديدة مع المذيع اللامع تامر أمين صاحب المركز الثانى بنسبة ٢٢٪ والاعلامى الكبير «محمود سعد» الذى جاء فى المركز الثالث بنسبة ٢٠٪، من بعدهما جاء «عمرو الليثى» و«معتز الدمرداش» وأحمد منصور ومجدى مهنا وعمرو أديب وآخرون... أما بالنسبة للسيدات فكانت منى الشاذلى صاحبة أعلى الأصوات باكتساح لحصولها على نحو ٥٨٪ من الأصوات وتلتها نجوى إبراهيم ثم بسمة وهبه ومنى الحسينى وياسمين عبد الله، الأسوأ لم تكن هناك تقريبا سوى «نيرفانا».

■ أفضل برنامج إذاعي:

واضح للأسف - أن نسبة كبيرة من المشاركين بالاستفتاء غير متابعين فى الأصل للاذاعة، وحتى الذين يستمعون لها أمثال رامى يوسف وتامر بدر وعزة محمود جامع وعبد الله عرابى فإن اهتمامهم الأول يكون بالاغانى وليس البرامج، عموما جاء برنامج «أنا والنجوم وهواك» فى المرتبة الأولى بين المستمعين للبرامج.. وليس كل المشاركين بالاستفتاء - بنسبة ١٦٪ وتلاه بفارق ضئيل برنامج «فى رحاب السنة» ثم «قال الفيلسوف» وبرنامج «تسالى» و«أيام زمان»، وبالطبع لم تكن هناك اختيارات - تقريبا - فى فئة الأسوأ.

■ أفضل شخصية إذاعية:

أحمد العسيلى حصد بمفرده نصف الأصوات تقريبا من المشاركين فى هذا الجزء معه بقية زملائه فى نجوم **FM** مروان قدرى وكريم الحميدى، ولكن ظل الاذاعى الكبير، عمر بطيشة «منافسا» فى فئة الأفضل ومعه «محمد عبد الغفار».. والغريب أن «أسامة منير» برغم ان برنامجه «أنا والنجوم وهواك» جاء الأفضل فإن عدد الأصوات التى منحته لقب الأفضل لايزيد كثيرا على الاصوات التى منحته الأسوأ ولكن اجمالا وبفارق الاختيارات جاء ضمن الأفضل.

فى السيدات حصلت د. هاجر سعد الدين رئيس شبكة القرآن الكريم على نسبة ٣٥٪ وتلتها الاذاعية الكبيرة آمال فهمى، ثم جيهان عبدالله وهبة الجارحى ووسام وجدى ثلاثى نجوم **FM**، ولا تزال صفية المهندس محتفظة بموقعها ضمن الأفضل.

الرياضة:

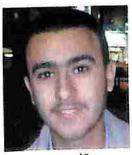
■ أفضل حدث رياضى :

بفارق يصل لنحو ٨٠٪ جاءت انجازات النادى الأهلى المحلية والإفريقية فى الصدارة تماما مثل الأرقام القياسية التى حققها الفريق، ثم جاء خروج مصر من تصفيات مونديال ألمانيا ٢٠٠٦ لكرة القدم فى المرتبة الثانية بنسبة ١١٪ ثم أزمات نادى الزمالك على كل الأصعدة فى المركز الثالث بنسبة ٧٪، بقية الاصوات توزعت على أحداث أخرى

الأهلى بلا منافس وبركات الأفضل وريال مدريد تفوق على منتخب البرازيل!


محمد اسماعيل


طارق بكرى


تامر بدر


رضا أحمد







مثل فوز منتخب الطائرة بذهبية بطولة البحر المتوسط وفوز محمود الخطيب بجائزة اللاعب الاسطورى فى تاريخ إفريقيا، أما اسوأ حدث رياضى فكان أيضا خروج المنتخب من تصفيات المونديال بنسبة ٤٣٪ ثم هزيمة الزمالك بخماسية نظيفة أمام حرس الحدود بنسبة ١٤٪ واساءة رئيس الزمالك لجماهير ورموز الأهلى بنسبة ١٢٪، إلى جانب عدم احراز اى ميدالية فى بطولة العالم للجودو التى نظمتها مصر وخروج الزمالك والأسماعيلى من بطولة إفريقيا إلى جانب تراجع مستوى ابطال أثينا خاصة كرم جابر ونهلة رمضان، ولكن تجب الاشارة إلى أن هذا الاستفتاء تم قبل بدء فعاليات بطولة الامم للأندية وقبل فوز نجمنا عمرو شبانة ببطولة العالم للاسكواش للمرة الثانية.

■ أهم حدث رياضى عالمى :

كان من الصعب تحديد نسب مئوية فى هذا الجزء بسبب ضعف الاهتمام بالرياضة العالمية - خاصة عند البنات - إلى جانب توزع الاهتمام على أحداث عديدة، لكن بصفة عامة كانت صدارة الاختيارات وبفارق كبير صعود توجو وانجولا لكأس العالم ٢٠٠٦، ثم جاء فوز ليفربول المفاجيء بدورى ابطال أوروبا وحصول البرازيل على لقب كأس العالم للقارات، بينما اعتبر هانى جمال وهو طالب أن الأهم فوز تشيلسى بلقب الدورى الانجليزى للمرة الأولى منذ ٥٠ عاما هو الأهم، الأسوأ أيضا تنوع ولكن الابرز كان خروج اليونان بطلة أوروبا وتركيا ثالث كأس العالم الأخيرة من تصفيات مونديال ٢٠٠٦، أما عبد الله على فيرى أن العنف والعنصرية هما أسوأ أحداث العام الماضى، بينما يعتبر مينا نجيب أن خسارة جورج وايا للانتخابات الرئاسية فى ليبيريا هى الاسوأ، ويرى رضا أحمد وهو طالب جامعى أن انهيار فريق ريال مدريد وخروجه خالى الوفاض من كل البطولات برغم نجومه الكبار هو الأسوأ.

■ أفضل فريق مصرى :

بنسبة ٩٣٪ جاء النادى الأهلى وبالطبع ماحققه الفريق لايجعل أى مجال للتعليق، وبرغم الهزائم فقد اختار ٤٪ الزمالك متفوقا على إنبى ثانى الدورى والاسماعيلى، الأسوأ كان الزمالك اختاروه كأسوأ فريق مصرى فى ٢٠٠٥، بعده جاء الاسماعيلى والكروم.

■ أفضل فريق عالمى:

البطولات لاعلاقة لها بالجماهيرية... هذا مايؤكده حصول ريال مدريد على صدارة أصوات


هانى جمال


شيماء سعد


دعاء سالم


سيد شكرى


أحمد سامى


مريم فايز


هبة عاطف


عبد الله عرابى


أحمد صلاح


آية عبد الله


دنيا أمين


نادر جمعه


وائل صابر


هدى جمال

المشاركين بنسبة ٣٣٪ تقريبا متفوقا حتى على منتخب البرازيل ومنافسه فريق برشلونة، ضمت القائمة ايضا ليفربول واليوفنتوس وبايرن ميونخ ولكن بنسبة أقل، ولم تكن هناك أى اختيارات تقريبا فى بند «الأسوأ» والتفسير ببساطة ان أسوأ ماتقدمه هذه الفرق هو الأفضل فى نظرنا!

■ أفضل لاعب كرة مصرى:

تقريبا فريق النادى الأهلى احتكر كل أصوات المشاركين محمد بركات فى المركز الأول بنسبة ٢٧٪ وتلاه محمد أبوتريكة بنسبة ٢٤٪ ثم عماد متعب بنسبة ٢٠٪ ثم أحمد حسام «ميدو» بنسبة ١٨٪، بقية الأصوات توزعت على محمد شوقى وحسن مصطفى والاستثناء الوحيد كان حازم إمام، الاسوأ كان عبد الحليم على ومدحت عبد الهادى والتوءم حسام وابراهيم حسن وحتى ابراهيم سعيد رغم مستواه العالى مع فريقه ولكن مشكلاته للأسف مستمرة.

■ أفضل شخصية رياضية مصرية:

بنسبة تقرب من ٨٠٪ جاء مدرب الأهلى مانويل جوزيه فى الصدارة ثم الكابتن حسن حمدى رئيس النادى الأهلى ومحمود الخطيب نائبه وحسن مصطفى رئيس الاتحادين المصرى والدولى لكرة اليد، الأسوأ كان مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك وحصل على أكثر من ٧٦ من الأصوات وتلاه فاروق جعفر مدرب الزمالك، وطبعا لاختلاف الانتماءات الرياضية فقد تراوحت كل الاسماء السابق ذكرها فى فئة الأفضل أيضا فى الاسوأ مثل جوزيه وحسن مصطفى ولكن بنسب قليلة جدا.

■ أفضل شخصية رياضية عالمية:

جاء نجم برشلونة وساحر البرازيل رونالدينهو فى الصدارة بنسبة ٥٣٪ من الأصوات وتلاه الانجليزى ديفيد بيكهام بنسبة ٣٢٪ ثم الاسطورة مارادونا والقيصر بيكنباور، أما الاسوأ فكان مايك تايسون نجم الملاكمة المعتزل وراءول نجم ريال مدريد، الطريف ان نسبة من المشاركين بالاستفتاء اختاروا نجمة التنس الصاعدة «ماريا شارابوفا» رغم شعبيتها الطاغية كأسوأ رياضية فى ٢٠٠٥ منهم طارق بكرى ودعاء سالم وأحمد مصطفى، وكان تفسيرنا الوحيد لذلك انهم ربما اعتقدوا أنها «ماريا».. المطربة!

أولاد سيـ

محمد: أفكر فى اليوم الذى يترك فيه الوزارة!



الدكتور عصام شرف وزير النقل والمواصلات مع ابنائه الثلاثة



السيد أنس الفقى وزير الأعلام مع أولاده وزوجته

بعض أبناء الوزراء والمسئولين يستغلون نفوذ آبائهم، هذه حقيقة لانستطيع أن ننكرها، لكننا نملك أدلة على أن هناك أبناء لوزراء ومسئولين آخرين يرفضون ذكر اسمائهم بالكامل لكيلا يعرف أحد أنهم ابناء الوزير الفلانى أو المسئول العلانى فيحاول مجاملتهم أو منحهم ما لا يستحقون ..طبعاً حضرتك ممكن تشكك فى هذا الكلام أو لا تصدقه.. وهذا حقك الذى تكفله لك الحرية والديمقراطية، ومن جانبنا لن نحاول التاثير على أرائك أو أفكارك، فقط اقرأ ما يقوله هؤلاء الشباب الذين شاءت اقدارهم أن تضعهم فى بؤرة الضوء وأن يسبق أسماءهم لقب «ابن معالى الوزير» واحكم بنفسك .. يعنى صدق أو لاتصدق، أنت حر!

تحقيق:
شيرين أبو شعيشع

عمر: لاشىء تغير

سارة: أريد سيارة!

ـادة الوزير

مروة: البعض يعتبرنى «كوبرى»!


عائلة الدكتور عمرو سلامة وزير التعليم العالى



فرح: أرفض الخروج معه!


عائلة الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات

يقول المهندس محمد عمرو سلامة نجل وزير التعليم العالى:

أعمل فى إحدى شركات البترول ولقب (ابن معالى الوزير) واقع سواء أحببته أم لا ولكننى فى الحقيقة أشعر أحياناً أننى أسير لهذا اللقب من حيث الكلام والتصرفات حتى لايفهمنى الناس غلط، فأنا شاب عادى مثلكم جميعاً لى أصدقائى من المقربين الذين لم يتغيروا بعد تولى والدى كرسى الوزارة ونتقابل كل فترة وأخرى وغالباً نذهب إلى نادى الجزيرة لأنه قريب إلى نفسى ونرتاح فيه ولا أنكر أن هذا اللقب يمثل عنصراً ضاغطاً علىّ لتقديم الأفضل دائماً قدر استطاعتى تجنباً لنظرة الناس لابن الوزير الذى إما أن يكون مدللاً بشكل زائد عن الحد وإما أن يكون مجتهداً بالفعل ودعونى أتحدث بصراحة أكثر فإذا تعاملت من منطلق اننى ابن وزير ويدللنى الجميع فلن يعترض أحد لكنى أنظر إلى ماهو أبعد من هذا فوالدى لن يظل وزيراً لآخر العمر وسينقلب هذا الدلع علىّ بعد ذلك من حيث معاملة الآخرين لى، ومالا يعرفه أحد أن جدى كان وزيراً منذ ٤٠ عاماً تقريباً ثم أصبح والدى وزيراً فالمصادفة وحدها وراء كونى من عائلة وزراء.

ومن ناحية أخرى يعلن عمر طارق كامل (١٠ سنوات) نجل وزير الاتصالات فرحته بلقب ابن الوزير ولكنه فى نفس الوقت يدرك أنه تلميذ فى المدرسة الألمانية فى الصف الخامس الابتدائى وهذا بعيد تماماً عن كونه ابن الوزير حيث يقول: عندما أصبح والدى وزيراً شعرت أن معظم زملائى يعاملوننى باستفزاز فى أول يوم دراسى لى ودائماً مايركزون علىّ ولكن بدأت الأمور تهدأ فى الأيام التالية لدرجة أنهم نسوا تقريباً اننى ابن وزير وعلى فكرة أنا شاطر فى المدرسة ولا آخذ دروساً خصوصية على الإطلاق إلا فى مادة واحدة فقط وهى اللغة الألمانية وحول رياضتى المفضلة فأنا كنت أمارس الاسكواش منذ عامين فى نادى الصيد ثم توقفت لمدة عام وفى النهاية عدت للتدريبات منذ شهرين فقط وعادة ما أذهب إلى النادى بصحبة والدى الذى يمارس رياضة المشى هناك بصفة منتظمة وفى الحقيقة يعاملنى الجميع باهتمام زائد عندما أكون بصحبة والدى ولكننى ممنوع من التدليل بأوامر من المدرسة الألمانية لأن هذا هو نظامها لذا لا أسمح لأحد أن يحمل حقيبتى بدلاً منى لأننا معتادون فى المدرسة أن يعتمد كل طالب على نفسه وإذا رأت أى مدرسة أى شخص يسارع بحمل الحقيبة بدلاً من أى تلميذ تتحدث مع ولىّ أمر الطالب لذا لم أشعر بتغيير بعد أن أصبح والدى وزيراً وكنت أتمنى أن يكون والدى مهندس طيران لأن هذه أمنيتى وأسعى لتحقيقها منذ الآن.

والأمر مختلف بالنسبة لـ كريم عصام شرف نجل وزير النقل حيث يقول: بمنتهى الصراحة .. لا أحب أن ينادينى أحد بلقب ابن الوزير ووالدى هو الذى ربانا على هذا منذ الصغر



صورة عائلية تجمع الدكتور سيد مشعل وزير الانتاج الحربى مع ابنائه وحفيدته

كريم: لا أحد يعرف

فلا يوجد فرق بين ابن الوزير وآخر غيره فهذه الكلمة تضايقنى إلا أننى أشعر بفخر وشرف كبير بها لأن والدى مجتهد والله سبحانه وتعالى وحده هو الذى كلل مجهوداته بجلوسه على هذا الكرسى ولايعرف الجميع أننى ابن الوزير لأننى اتجنب أن يقول أحد أننى أنجح فى الجامعة بسبب والدى خاصة أننى فى بكالوريوس هندسة فى الأكاديمية البحرية وعندما أريد أن استفسر عن أية معلومات من أحد الدكاترة بالكلية اتعمد أن يكون هذا أمام زملائى فى المدرج حتى لايعتقد أحد أننى أذهب اليه بمفردى وعلى فكرة أنا كأى طالب عادى أحصل على درجات ضعيفة فى بعض الأحيان ولم أركب مع والدى فى السيارة نهائيا ونرى رجال الأمن والحراسة فى المناسبات الرسمية فقط التى يحضرها والدى ومن ناحية أخرى لم أكتسب صديقا جديدا واحدا بعد تولى والدى الوزارة.. هناك موقف واحد اضطررت إلى أن أقول فيه بأمانة أننى ابن وزير وهو أثناء عودتى من الخارج حيث كنت أتدرب فى المطار ووجدت والدى ووالدتى فى انتظارى وقتها افصحت عن هويتى بصراحة فأنا مؤمن تماما بأن أكثر شىء حرام هو استغلال المنصب فى أى شىء لدرجة أننى لم ألجأ مطلقا إلى «الواسطة» فى جميع أمورى لدرجة أننى ظللت لمدة عام كامل أجرى وراء استخراج رخصة قيادة وذلك قبل تولى والدى الوزارة بالرغم من أن معارفه كثيرون وممكن أن ألجأ إلى أى واحد منهم ولكننى اعتمدت على نفسى فظللت امتحن واسقط حتى وافقوا على طلبى كما أننى مؤمن بأنه إذا قام والدى بتسهيل جميع الأمور والعقبات أمامى فأين أنا بعد هذا وماذا سأفعل كى أثبت أننى أعيش وفى النهاية سألته «الشباب» عن تقديره فى الجامعة فقال إن تقديرى جيد جدا!

وننتقل إلى وزير الاعلام لنتحدث مع ابنته الكبرى فرح أنس الفقى (الفرقة الثانية بكلية العلوم الجامعة الأمريكية) تقول: أنا أكبر أخوتى عمرى ١٩ عاما ثم اسلام عمره ١٦ عاما ثم هنا ١٣ عاما ثم أحمد آخر العنقود عمره ١٠ سنوات تربينا جميعا فى المدرسة الدولية منذ الصغر لذا نتمتع بديمقراطية زائدة عن الحد فى بعض الأحيان بالاضافة إلى أسلوب تربية والدينا باعتماد كل واحد منا على نفسه وعدم اعتماده على وضع عائلته أو منصب والده فأنا فتاة عادية أرفض أن أركب سيارة مرسيدس كما أننى أرفض تماما الظهور مع والدى ووالدتى فى أماكن عامة حتى لا يقال (هذه اذن ابنة الوزير) ودائما أقول لوالدى: أنت وزير خارج البيت ومن المفروض ألا تقتحم هذه المهنة خصوصياتنا وبيتنا ولا أحب أن ينادينى أحد بلقب (ابنة صاحب المعالى) وأغلب الأساتذة فى الجامعة لا يعرفون أننى ابنة وزير الشباب لدرجة أن أحد الدكاترة كان يتحدث عن وزارة الاعلام سابقا وحاليا وهو لا يعلم أى شىء عنى فوجدت صديقين لى يعرفاننى جيدا ينظران ناحيتى فأشرت لهما بالصمت فأنا مقتنعة أن الوزارة وظيفة مثل الطبيب الذى يذهب إلى عيادته فأنا ليست لى علاقة بمهنة والدى فأنا أحبه لأنه فقط والدى لذا أرجو الجميع ألا يخلطوا الأمور وأقول لكم بصراحة: كنت أتمنى ألا يصبح والدى وزيرا لأننى أحب أن أكون فى حالى ولن أعمل فى مجالى بعد التخرج ولكنى أتمنى أن أعمل فى الأمم المتحدة بمجهودى وليس بمجهود أبى أو اعتمادا على اسمه ومن يدرى ربما لا أحققها؟

سارة أحمد جمال الدين ابنة وزير التربية والتعليم الطالبة بكلية طب المنصورة تقول: لدى صديقة تمر علىّ بسيارتها كى توصلنى إلى الجامعة وبعد حضور المحاضرات تقوم باعادتى إلى المنزل مرة أخرى فى طريق عودتها إلى منزلها حيث تسكن بالقرب منى وقد طلبت من والدى سيارة كى أذهب بها إلى الجامعة ولكنه قال لى: اصبرى.. فأنا لدى رخصة قيادة منذ كان رئيس جامعة وحتى الآن انتظر الوقت المناسب كى يشترى لى سيارة، خاصة أنه يخاف على من قيادة السيارة ويسمح لى بقيادتها أثناء وجوده فى المنصورة عندما نذهب إلى أى مكان والحمد لله حصلت فى العامين الماضيين على تقدير امتياز ثم جيد جدا ولا أحد يجاملنى فى الجامعة لأن الدكاترة هم الذين يضعون الامتحان ولا يعرفوننى والمعيدون هم الذين يحضرون المحاضرات وليس بأيديهم شىء يفعلونه ولم أجرؤ ان اقول اننى ابنة وزير ولو لمرة واحدة واريد أو أقول إن والدى كان يرغب فى التحاقى بكلية الحقوق ولكنى رفضت تماما والتحقت بكلية الطب وبالنسبة للحراسة كنت فى بادئ الأمر منزعجة من وجودهم ولكن بمرور الوقت اعتدت عليهم وعلى وجودهم مع والدى اثناء زيارته لنا نهاية كل أسبوع وأنا لى أخ وأخت التى اثيرت حولها اقاويل بالرغم من حصولها على ٩٧٪ فقط وكان من الممكن أن تحدث مشاكل إذا حصلت على ١٠٠٪ فأكثر واريد أن أقول إننى حصلت على أكثر منها فى المجموع وكان والدى نائب رئيس جامعة.

وفى النهاية التقينا مع مروة سيد مشعل كريمة وزير الدولة للانتاج الحربى حيث تقول: أنا مدرس مساعد بكلية طب قصر العينى قسم القلب، لى اخت اصغر منى اسمها صفا.. تولى والدى الوزارة بعد تخرجى فى الجامعة عام ١٩٩٨م وكان ترتيبى الـ ٣٧ على الدفعة وهذا ترتيب متقدم للغاية وكلمة (ابنة الوزير) تستفزنى لأنها تفسر نجاحى بمنظور لا أقبله وهذا يدفعنى إلى بذل جهد أكثر من غيرى حتى لا أتعرض لهذه الكلمة وإذا وجهها الى أحد اتركه وامشى لأننى مؤمنة بأنه إذا كان الناس ليس بهم عيون يقدرون الشخص بتعبه وعمله فما فائدة الكلام معهم وفى الحقيقة هذه فرصة كى اقول إننا هنا فى مصر لدينا مفهوم أن أى شخص له صلة قرابة بمسئول فى الخدمة أو يشغل منصبا كبيرا أو رجل اعمال نبدأ تجاهه بالهجوم ونقول: إنه ينجح أو يتفوق لمركز والده أو نقود والده وهذا شىء مستفز جدا وهذا يجعلنى اشعر دائما طوال حياتى بأننى متهمة وعلى أن أدافع فى كل تصرف عن نفسى أمام الآخرين كى اثبت أن لى شخصية مستقلة وهذا شىء غير مريح فى الحياة، جميل أن افتخر بنجاح والدى ولكن ليس هناك داع لاستغلاله، المرة الوحيدة التى لجأت فيها لوالدى بعد توليه الوزارة عندما سرقت حقيبة يدى وأنا فى آخر فترة نيابتى وفقدت قدرتى على التصرف لأن كل متعلقاتى فى الشنطة رخصتى وبطاقتى فلجأت وقتها إلى والدى كى يتصرف فقال لى: سأبعث لك أحد اصحابى كى يتصرف ويساعدك فى عمل محضر بالواقعة والطريف أنه فى اليوم التالى وجدت شخصا يتصل على موبايل والدتى ويخبرها أنه وجد حقيبتى وبالفعل رجعت حقيبتى فى اليوم التالى ولكن وهى فارغة ولم يكن من اعادها يعرف اننى ابنة وزير.

لقد سيطرت على فكرة دفاعى عن استقلاليتى فى كل خطوة اقوم بها وللأسف الشديد حدث موقف لا انساه حينما كنت فى العيادة الخارجية مع زملائى فى قصر العينى وكنا نعلق الكارنيه على البالطو وأثناء الكشف على مريض من حلوان قال لى: المفروض ان تقدرى ظروفى فوالدك وزير فقلت له انت مالك بوالدى الان ووجدته يطلق على شائعة اننى اعامله بشكل سيئ لاننى ابنه فلان.

ودائما أجد اشخاصا كثيرين يطلبون منى طلبات كى اوصلها لوالدى ليوافق عليها مثل طلبات نقل حتى يكون الشخص بجوار منزله وغيرها مما تعبر عن التفاهة ولكنى اقوم بتكبير دماغى عنها، لقد تعبت وشعرت بالملل من فكرة كونى «كوبرى موصلاتى» لوالدى ولكن هناك طلبا ساعدت صاحبته فيه باقناع والدى بضرورة مساعدتها لأنها تستحق حيث جاءتنى فتاة كانت تعمل فى شركة تغذية وقام المدير بطردها دون وجه حق وشعرت انها مظلومة خاصة وانها مسئولة عن اسرتها بالكامل فاحترمتها ووقفت بجوارها لأنها تستحق المساعدة وبالفعل ساعدها والدى فى الحصول على وظيفة اخرى وهى تعمل الآن فى مستشفى تغذية حلوان خاصة وأن هذا المستشفى جديد وفى حاجة فعلا الى مشرفة.



اشحن الو
تكسب نوكيا
١٠٠ موبايل كل يوم
وجوايز تانية كتيرة
NOKIA
٦٦٠٠
٢٦٠٠
١١٠٠
اشحن دلوقتي بكارت الو الـ ٢٥ أو الـ ٥٠
أو الـ ١٠٠ وابعت رسالة بالرقم المسلسل
لكارت الشحن على ١٤٤٤ علشان تكسب
موبايل نوكيا أو أحدث الرنات واللوجوهات
MobiNil ALO LE 50
MobiNil ALO LE 100
036077850001
الرقم المسلسل
• هذا العرض سارى حتى ٢١ يناير ٢٠٠٦
• يجب إرسال الرسالة فى نفس يوم الشحن
وستصلك رسالة فى اليوم التالى بنوع جائزتك
NOKIA
Connecting People
موبينيل
الو



26 نجما يـ

هذا العام:

- يبدأ الحديث عن خطط أمريكا للانسحاب من العراق
- يشهد العالم العديد من الكوارث الطبيعية
- يعترض الإخوان فى مصر على أفيشات الأفلام
- ينجح المسلمون فى تقديم أنفسهم للعالم بشكل أفضل



العناوين التى قرأتها ليست نبوءة عرافين.. ولا مجرد احلام وأمنيات لمنجمين أو حالمين، لكنها خلاصة خبرات ودراسات لعلماء ومفكرين ومثقفين ووزراء وفنانين، طلبنا من كل منهم أن يقرأ الطالع لما يتوقع حدوثه فى ٢٠٠٦ بشرط أن يكون رأيه مبنيا على اسس علمية وان تكون لديه مقدمات منطقية يعتقد انها ستؤدى الى النتائج التى تحملها توقعاته..
المدهش - ايضا - فى هذه الحوارات المثيرة التى أجريناها اننا اكتشفنا مناطق جديدة فى اهتمامات العديد من المفكرين والكتاب، فمثلا ستفاجأ - عزيزى القارئ - بالكاتب الكبير سلامة أحمد سلامة يقدم رؤيته للمشهد السياسى محليا وعربيًا ودوليا.. ثم يتكلم عن نانسى وهيفاء، بينما حظيت روبى بشرف أن يتكلم عنها الدكتور عبد الوهاب المسيرى، وهناك مفاجآت أخرى من هذا النوع لكننا فى كل الاحوال لا نريد أن «نحرق» الموضوع أو ننتقص من متعتك وانت تقرؤه... مستعد؟.. تفضل..

علامـــات اســـتفهام

الكاتب الكبير سلامة أحمد سلامة يقول: بداية عام ٢٠٠٦ هو عام علامات الاستفهام الكبرى فيما يتعلق بالتجربة الديمقراطية فى مصر ويتطرق الأستاذ سلامة لمشكلة الإخوان وأهمية دمجهم وإدخالهم فى الحياة السياسية بشروطنا (نحن) وليس بشروطهم. أى وفقا للدستور والقانون والمبادئ الأساسية للمجتمع المدنى فهم فى النهاية (مننا وفينا) فيما يتعلق بالمنطقة العربية فهي تمر الآن بحالة من التفسخ جعلت كل دولة تبحث عن مصالحها الخاصة. الأمر الذى أضعف جامعة الدول العربية وضاعف من المصاعب التى يواجهها عمرو موسى الأمين العام للجامعة، ويمكننا القول أن عام ٢٠٠٦ سيشهد عددا من القرارات المهمة فى عدة بلدان عربية. ففى العراق سيتم إجراء انتخابات جديدة وسيبدأ الحديث عن خطط أمريكا لبدء عملية الانسحاب. فأمريكا هى التى وضعت بذرة الانشقاق حين أعطت للأكراد حق الحكم الذاتى الأمر الذى سيترتب عليه مطالبة الشيعة عام ٢٠٠٦ بتشكيل دولة شيعية فى الجنوب وإذا تم هذا السيناريو وتم تفكيك العراق، فالعالم العربى سينزلق إلى منحدر خطير نظراً لأن الشيعة متناثرون أيضاً فى معظم دول الخليج وفى تجمعهم الأكبر فى إيران وسيؤدى هذا الوضع إلي التشرذم وبالنسبة لأمريكا فلن يظهر ضوء فى نهاية النفق المظلم يبشر بموعد خروج أمريكا من هذه الورطة التى أوقعها فيها بوش.. فلن تنسحب القوات الأمريكية كلها ولكن بعض القوات ستغادر العراق تدريجيا لتخفيف وجودهم العسكرى وقد أصبح جزءاً لا يتجزأ من الواقع العراقى خاصة بعد إقامة أكثر من عشر قواعد عسكرية أمريكية فى العراق.

سوريا ولبنان وإيران

من جهة أخرى سيطالب اللبنانيون باستعادة دولتهم واستقلالها التام وإعادة النظر فى الحدود بينها وبين سوريا خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام الجديد وسيظهر إلى أى مدى تورط النظام السورى فى قضية اغتيال الحريرى وإذا ثبت بالفعل تورط النظام السورى وهو بدوره يعانى مشاكل عديدة جعلته غير قادر على التكيف مع الأوضاع العالمية الجديدة وهى أوضاع تمنح المجتمع الدولى الحق فى التدخل فى شئون أى دولة فقد انتهى عصر أن سيادة الدولة هى المبدأ الذى تقوم عليه العلاقات الدولية.. تغير هذا الوضع واتفق الجميع على حق التدخل فى شئون أى دولة تمارس الظلم والقهر ضد فئة أو قلة أو تهدر فيها حقوق الإنسان.. ويتم فرض عقوبة اقتصادية وعزل هذه الدولة وكل هذه الاحتمالات مازالت قائمة بالنسبة لوضع سوريا.

وبالنسبة لإيران سيستمر الضغط الأمريكى عليها لكى تضع إمكاناتها النووية تحت سيطرة الدول الغربية.. فالوضع المستقبلى لإيران ملتبس نتيجة لتعدد الاحتمالات إضافة إلى أن الروس يساهمون بتقديم التكنولوجيا اللازمة لإتمام هذا المشروع.. ومن هنا ليس من مصلحة الجميع إحالة مشكلة إيران إلى مجلس الأمن لكيلا يتكرر سيناريو العراق لكن تظل إسرائيل هى الوحيدة فى المنطقة التى تملك أسلحة نووية وللأسف الشديد مصر أهملت فى سياستها أهمية الطاقة النووية وإسرائيل تجاورنا وتمتلك مائتى رأس نووي ونحن لانمتلك شيئاً.

فمن مصلحتنا أن تحل المشكلة الإيرانية فى الفترة القادمة بطريقة تضمن نزع السلاح النووى من المنطقة بأكملها.

القضية الفلسطينية

خروج شارون من الليكود وتشكيله لحزب جديد قد يؤديان إلى مزيد من التشدد أو الانفراج فى المفاوضات، داخل إسرائيل ستجرى انتخابات إسرائيلية وستظهر موازين القوى بصورة جلية .ومازلنا نترقب فإذا تطرقنا للعلاقات العربية الإسرائيلية - فالنظام السورى هو النظام الوحيد فى المنطقة الذى لم يعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل ..بينما اقامت أكثر من عشر دول عربية علاقات مستترة مع اسرائيل ترتقى إلى إنشاء مكاتب لرعاية المصالح الإسرائيلية فهو تعاون فى إطار مصالح تجارية من هذه الدول نذكر تونس والمغرب وقطر وعمان .

ولكن الشيء المؤسف حقـــا أن الدول العربيـــة نتيجـــة للضغوط الشديدة المفروضة عليها دائماً ما تقدم على منح العديد من التنازلات والتسهيلات بلا مقابل سياسى.

استيقظ العملاق الصينى ايضا فى أسيا والخبراء الاستراتيجيون [illegible] عام

منهم: سلامة أحمد سلامة، د.عبدالوهاب المسيرى، د. محمد حبيب، د. زغلول النجار، أحمد جمال الدين، هند رستم، نانسى عجرم، هيفاء وهبى، ليلى علوى .. وآخرون

قرءون لك الطالع فى 2006

- **تعود الطبقة المتوسطة أكثر قوة**
- **يرتفع عدد الوزيرات فى مصر**
- **يحدث كسوف كلى للشمس يستمر ٤ دقائق**
- **يتم إنتاج ٦٠ فيلما سينمائيا**
- **يتصدر اسم هيفاء وهبى واحدة من أقوى الشائعات**
- **المفاجأة: يتعلم المصريون طريقة التعامل السليم مع الأطفال!**
- **يتم حل البرلمان**

حوارات أجرتها:
سهير حلمى

دستور جديد!

يقول الدكتور عبد المنعم سعيد:أتوقع صدور دستور جديد والاصلاح الاقتصادى وسوف تكون تجربة نضج وفرز للجميع ايضا.. واراهن أن الفرز سيتسارع فى الحزب الوطنى بين الاصلاحيين والمحافظين وبين الاخوان انفسهم.. واعتقد أن الاحزاب ستحدث فيها هزات عنيفة خاصة فى الحزب الناصرى والتجمع والوفد.. لقد ظهرت الأمور على حقيقتها ولم يعد ممكنا لهذه الاحزاب القاء اللوم فقط على التزوير.. والاخوان كجماعة يمتلكون خطابا سياسيا يخاطب هوى الناس.. ولكنهم سيظلون فى ٢٠٠٦ منفصلين عن صنع السياسات العامة فبرنامجهم ملىء بالتناقضات وهو قائم على مساعدة الضعفاء والفقراء وزيادة الانفاق الحكومى على الصحة والتعليم والضمان الاجتماعى وعلى مشروعات كبرى للنقل والنسيج دون ما يقابل كل ذلك من زيادة فى موارد الدولة وبالتالى سيكتشفون ان عجز الموازنة الذى ينتقدونه سيزداد تفاقما.. وسوف يكتشفون هذه الحقائق حينما يصلون الى البرلمان، واتوقع أن تزداد درجة الحيوية فى جلسات البرلمان.. وان كنت لا اتوقع ان يخرج نمط استجوابهم عن الاعتراض على افيش فيلم أو عبارة خارجة فى كتاب.. العراق لن تخرج منه أمريكا فى ٢٠٠٦ ولكن سيبدأ حدوث استقرار أكبر وتركيز على القضية الارهابية الخاصة بجماعة الزرقاوى أما جماعة العبث فسوف تتفكك.



والوضع سيختلف فى سوريا لأن أمريكا تتعامل معها بشكل جماعى أكبر والمشكلة تكمن اساسا فى نظرى فى النظام السورى فهو من بقايا الحرب الباردة وغير قابل للاستمرار والقضية اعمق من الضغط الامريكى ومن عبارة (أمريكا تريد تغيير سوريا) ولكن لا أحد يسأل وهل سوريا تحتاج الى تغيير أم لا؟! فانتقال السلطة من الأب الى الابن دون انفتاح ديمقراطى إضافة لوجود أجهزة أمنية مسيطرة على طريقة الستينات.. كلها أمور تلاشت عالميا فقضية اغتيال الحريرى ستأخذ مجراها فى التحقيقات ولكنها قضية فرعية فى قضية أكبر هى قضية النظام السورى ذاته هل هو قابل للاستمرار ام انه يحتاج التى تغييرات جوهرية فى عام ٢٠٠٦؟!



٢٠٣٠ كتقدير مستقبلى لصعود الصين على المسرح السياسى العالمى .والسنوات القادمة ستشهد منافسة شرسة بين الصين والاتحاد الأوروبى .

قضية المرأة وجاذبية نانسى عجرم

تشى كتابات الأستاذ سلامة بتقديره العميق للمرأة العصرية التى تكافح وتجتهد وتثابر فى الحياة شأنها شأن الرجل وشعاره« والمرأة أيضا إنسان» من هنا يتنبأ بأن وضع المرأة لن يتغير بقرارات فوقية ولكن من خلال مطالبتها بحقوقها وما ضاع حق وراءه مطالب .لكنه يتمنى فى العام الجديد ..أن تراجع النخبة الحاكمة والرموز آراءهم التى يسيطر عليها الفكر الرجعى الذى لا يتماشى مع روح العصر .بل إن البعض يحارب المرأة فى بيتها وفى الوظائف العامة وللمرة الأولى يدلى الأستاذ برأيه فى الفن وهو بدوره يمثل الوجهة الأخرى من السياسة وكلاهما انعكاس للآخر كل بطريقته وأدواته ..فلا سياسة بلا فن ولا فن بلا سياسة وقواعد ويشير إلى أن الغناء اللبنانى المصور يخلو من الابتذال وإن وجد به قدر من الإثارة الجنسية لكنها توظف فى إطارها الصحيح وتقرأ بين السطور وتقدم فى الفيديو كليب بطريقة فنية راقية.

فالفن الجميل يتعارض مع الابتذال ويشيد بنانسى عجرم وأدائها الغنائى غير المبتذل وجهودها الخيرية فى إقامة حفلات مجانية يخصص دخلها لصالح مستشفى الأطفال بأبو الريش ويعيب على فنانينا انهم يكسبون الملايين ولا تعنيهم إلا المظهرية والوجاهة .وتأتى أغنيات روبى المصورة على النقيض من نانسى عجرم فهى مليئة بالفجاجة من خلال الاستعراضات الجنسية بطريقة غير لائقة ..أما هيفاء وهبى فيقول عنها الأستاذ سلامة: إنها جميلة لكننى لم أتابعها غنائياً .ويفاجئنى الأستاذ بقوله: إنه يشاهد برامج فنية عديدة وله تعليقات خاصة حولها لكنه لم يضعها فى إطار نص مقروء. فطلبت منه أن يخرج علينا بين الحين والآخر بموضوعات متنوعة ووعدنى بذلك. فالسياسة لا تقتصر على الحرب والخبط والاقتصاد والأحزاب ولكن الثقافة والفن والأدب (القوة الناعمة) قد تفعل ما يعجز عنه أساطين السياسة.

الإخوان لا ينزعجون!

في برلمان كانفوشيا استولى التيار الإسلامي على مقاعد مجلس الشعب وكان طبيعيا أن يشهد المجلس تغيرات تتناسب مع طبيعة المرحلة وصدرت عدة قرارات أهمها أن الحديث داخل الجلسات لن يكون برفع الأيدي ولكن سيكون «بالنحنحة» والاعتراض سيكون «بالهمهمة» والجلوس بالقرفصة.. ثانيا: لن يسمح لأحد بالحديث في أي موضوع إلا إذا استشهد على الأقل بخمسين آية وحديثا وعلى كل عضو أن يقدم براءة لذمته المالية من كل متاع الدنيا يذكر فيها كم جملا لديه وناقة ؟ وغير هذا ستتم مصادرته لتئول الى بيت مال المجلس ومن يخالف عليه لعنة الله وسوء السبيل.

ما سلف كان جزءا من مقال الزميل محمد عمر نشر في صحيفة أخبار اليوم.

رأيت أن أعرضه في بداية اللقاء على د. محمد حبيب نائب المرشد العام للإخوان المسلمين فاستغرق في الضحك قبل أن يبدأ حديثنا وأعاد المقال إلى بدماثة ومودة وعلق قائلا: انها صورة كاريكاتيرية مضحكة وهي مدعاه



غرائب في المجلس!



الدكتورة جورجيت صبحي عضو مجلس الشعب تتوقع زيادة عدد الطعون القضائية والمخالفات القانونية نتيجة للسلوكيات المشينة التي سادت في بعض الدوائر الانتخابية حتى إن بعضها وصل إلى حد التجريم الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم استقرار المجلس القادم.. ونتيجة لغياب بعض رموز المعارضة الذين سقطوا في هذه الانتخابات مثل منير فخري عبد النور وأبوالعز الحريري وعادل عيد، وأهم أعضاء الحزب الوطني حسام بدراوي، فأنا أتوقع أن هذه المفاجآت ستكون سببا في ظهور غرائب أخرى في المجلس القادم..

ومن المنتظر أن يشهد عام ٢٠٠٦ حدوث بعض التعديلات التشريعية وأهمها تعديل قانون المشاركة السياسية وإقرار نظام القائمة النسبية بدلا من النظام الفردي إضافة لامكانية إجراء تعديلات دستورية مهمة تتماشى مع مطالب الأحزاب بتوفير المزيد من الحقوق والحريات.

٦٠ فيلما!



طارق الشناوي الناقد السينمائي يبشرنا بانحسار موجة الأفلام الكوميدية ويعدنا بإنتاج سينمائي غزير ومتميز ومتنوع... أكثر من ٦٠ فيلما ستعرض على الشاشات الفضية في ٢٠٠٦ ولن تكون العلة في الفقر الكمي ولكن الرهان سوف يكون على الكيف، والمستوى الفني والجودة التقنية للفيلم..

انتعاشة سينمائية قد تزدهر خلالها أيضا المساحات المخصصة للنقد السينمائي في الصحف المستقلة.

حل البرلمان



الأديب الروائي يوسف القعيد يشعر أن سنة ٢٠٠٦ سوف تكون سنة كبيسة وكل الدلائل تشير إلى ذلك وهي من أصعب السنوات في تاريخ مصر فهي سنة قلاقل واضطرابات واتمنى أن تمر بخير وبأقل الخسائر الممكنة، فأنا اتوقع حل البرلمان ونشوء حزب إسلامي وسطي.. فالمعارضة التقليدية قد انتهت أو تكاد... وعن البلطجة التي شاهدناها في نوفمبر ٢٠٠٥ فانا أتوقع أن تتزايد وان يبحث اربابها عن هجمات أخرى ماداموا بلا عمل يحتويهم ويؤسفني أن أؤكد أن مصر ستشهد خريطة للبلطجة في بعض البؤر والعشوائيات المنعزلة.

أتمنى أن نلتف جميعا حول مشروع قومي عظيم هو محو الأمية التي تسببت في معظم كوارثنا فيما يتعلق بالحياة الأدبية فمعظم النجاحات التي قد نشهدها في ٢٠٠٦ سوف تكون فورات فردية فالنجاح أصبح ظاهرة فردية الآن والفشل جماعي والمجتمع كسيح ليست لديه قدرة على التحليق.



للضحك والسخرية.... ولاتزعجنا، إنها جزء من الحملة الإعلامية التى تعرضنا لها وأول توقعاتى التى تستفسرين عنها أن هذه الحملة ستتلاشى تدريجيا وسوف تخفت فى عام ٢٠٠٦ فالاخوان مثقفون بينهم أطباء وأساتذة بالجامعة لن يجلسوا القرفصاء بالطبع.. فيما يتعلق بحصول الجماعة على عدد كبير من المقاعد البرلمانية يتوقع د. حبيب أن هذا العدد لن يؤثر سلبا على تركيبة أو قرارات المجلس، فالحزب الوطنى مازال يمثل الأغلبية ووجود الأخوان داخل المجلس سيجعل المناقشات أكثر جدية وحيوية وستنعكس إيجابيا على دور المجلس ويؤكد انه لاتوجد أى مشكلة بينهم وبين الحزب الوطنى ولكن التهويل خلقته وسائل الإعلام.... ويضيف أنهم جزء من المعارضة فقضية الاصلاح لايمكن أن يتولى أمرها فصيل واحد ولو كان هذا هو الأخوان بل أننا لسنا معارضة بالمعنى التقليدى للكلمة ولكننا نرقب الأداء فإذا أجادت الحكومة وارتقى أداؤها نقول لها: أحسنت وإذا جانبها الصواب نلفت الانتباه لهذا الخطأ...

نحن نعيش حراكًا سياسيًا أتوقع أن يتلاحق فى العام الجديد وأن كانت وتيرته بطيئة وبصرف النظر عن بواعثه.. فأنا متفائل جدا ولن تتراجع الحكومة عن هذه الخطوات الديمقراطية التى قطعتها يقينا منها ارتباطنا باوضاع عالمية لا ننفصل عنها.. على صعيد الممارسة البرلمانية فى عام ٢٠٠٦ أتوقع أن تكون هذه القضايا الثلاث فى بؤرة اهتمامنا أولا: قضية الاصلاح السياسى والتعديل الدستورى.

ثانيا: قضية التعليم والبحث العلمى.

ثالثا: قضية التنمية الشاملة.

وبفضول وشغف أحاول أن استطلع توقعاته المتعلقة بالأدب والفن فى العام الجديد.. فأجاب بصورة قطعية مفسرا مفهوم الإخوان للفن: نحن مع الفن والثقافة والأدب شريطة أن يكون فنا جادا محترما يعلى من كرامة الإنسان وحكمنا يتوقف على ما يقدم فإذا كان لا يتصادم مع الاخلاق والآداب العامة وثوابت الأمة ولا يدعو لتسطيح الافكار والاستخفاف بالعقول ولا العبث ولا المجون فأهلا وسهلا سواء كان ذلك قصيدة أو شعراً، فى الخمسينيات والستينيات كانت لدينا أفلام ومسرحيات عظيمة.. وبعض الاعمال الدرامية الهادفة مثل أبو العلا البشرى وليالى الحلمية وفيلم أخر الرجال المحترمين لنور الشريف.. أما العبث والابتذال والاسفاف فنحن لا نحب بناتنا ولا زوجاتنا ولا أولادنا أن يشاهدوه فأم كلثوم مثلا لها رصيد غنائى من القصائد فى غاية الروعة والأمر كذلك بالنسبة لبعض قصائد عبد الوهاب واستفسر منه عن اغانيها العاطفية الأخرى.. الحب كده.. فكرونى.. بعيد عنك فالأذواق تختلف بالفطرة فما هو موقفكم من هذه الاغانى؟!

يجيب بهدوء فى محاولة لإقناعى: لامانع أن تتواجد العاطفة بين الزوج وزوجته والأب وابنائه.



زيادة الجرائم!

الأستاذ عباس الطرابيلى رئيس تحرير جريدة الوفد ليس متفائلا ببدايات عام ٢٠٠٦، ويتوقع ازدياد عدد الجرائم وتنوعها مادامت مشكلة البطالة لم تحل ويتوقع أيضا أن يتم إعادة النظر فى برنامج الوفد وخطابه السياسى سيتم تعديله فى ٢٠٠٦ نتيجة للدروس المستفادة من العملية الانتخابية.. فقد لاحظ الحزب - والكلام للأستاذ الطرابيلى - أن الناس لاتهتم بالحديث عن الإصلاح السياسى فى الدوائر الانتخابية التى كان يجوبها أثناء الانتخابات وبعضهم يستغرقه النوم أو ينصرف من الاجتماع فالناس معنية بالدرجة الأولى بلقمة عيشهم وطعامهم.

مقدمات لاتبشر بالخير!

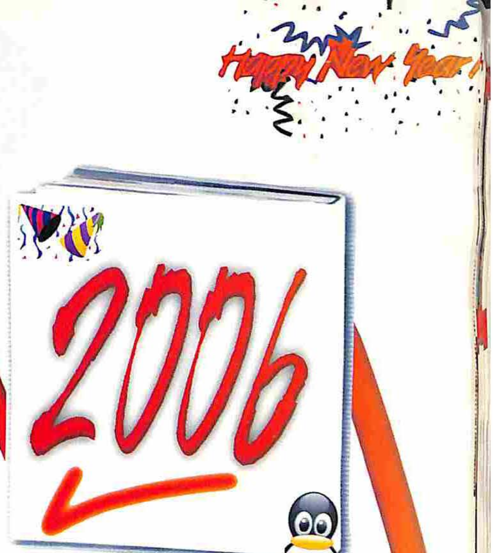
المفكر د. عبد الوهاب المسيرى يستبشر خيرا بالعام الجديد ويرى أن تعديل المادة ٧٦ فتح باب الاجتهاد الذى لن يستطيع احد اغلاقه فالشارع السياسى يشهد حالة من السيولة وتحركات ايجابية تبعث على التفاؤل على الرغم من وقوع حوادث البلطجة والعنف فى الانتخابات.. فلن تحدث انتكاسة بالرغم من هذه السلبيات واتوقع أن الاخوان المسلمين سوف يحاولون تعديل خطابهم السياسى لكى يتسع لقبول المزيد من اختلاف الآراء فهم يتطورون فكريا بسرعة كبيرة ويقبلون الآن فكرة تداول السلطة إضافة الى تصالحهم مع بعض التيارات العلمانية التى كانوا يعادونها من قبل مثل الشيوعيين والناصريين.. ستضمحل كل هذه العداوات التاريخية.. نتيجة لاتساع رؤيتهم وأتوقع اذا تغيرت صورة المعارضة فى البرلمان أن تستعيد الطبقة الوسطى التى تآكلت قوتها.. واستقراء الاحوال الفنية فى عام ٢٠٠٦ يبشر بوجود نهضة كبرى فى الفنون التشكيلية.. اتمنى أن تجد متابعة نقدية تتوازى معها.. فيما يتعلق بالحياة الفنية والغناء بصفة خاصة فالمقدمات لاتبشر بأى نتائج ايجابية فالأغنية تسمع بالعين وموجة العرى فى الفيديو كليب لم تنحسر لقد فتح الباب امام مارد عملاق لا يمكننا مقاومته وقد حدث ذلك فى أمريكا حين تصاعدت موجات العرى فى الفيديو كليب.. لذلك فلن نتوقع الا مزيدامن العرى ورداءة الكلمة وسذاجة الألحان لو استطاعوا.. بل أنهم لن يتوقفوا من أجل بذل المزيد من الاسفاف والابتذال إذا لم يتصد المجتمع .البعض يرى أن هذه الأغانى كانت وستكون وسيلة من الهروب، فالانسان بطبيعته يفضل السهل (الجسد) على الجميل.. أى الحب فالساحة الغنائية تعج الآن بربات الجمال والاستعراض فقط بلا غناء مؤثر بالنسبة لروبى ونانسى عجرم وهيفاء وهبى واليسا فسوف تلمع منهن من يجيد المخرج استغلال قدراتها الاستعراضية.. وان كانت روبى فى نظرى هى ملكة الجاذبية الجنسية نتيجة لتركيز المخرج شريف صبرى على تلك الزاوية بصورة صارخة أما هيفاء وهبى فاستعراضاتها سوقية وتأتى نانسى عجرم بتغليف فنى أكثر جاذبية وبراءة من المتوقع ان يقبلها المزيد من الجماهير وننتقل من روبى الى المشهد الأمريكى، ويرصد د. المسيرى الموقف فى العراق ويتنبأ بأن الجامعة العربية ستكون هى الحل المتاح للخروج من مأزق العراق وسوف تمنحهم الجامعة العربية مظلة لذلك الأمر الذى سينعكس على السياسة الخارجية الأمريكية ويؤدى الى انكماشها قليلا.. فيما يتعلق بسوريا فلن تغامر امريكا بالدخول فى مستنقع جديد تجرعت مصاعبه فى العراق ولكنها ستشد فراملها وربما تراجعت أيضا الى الوراء..





بدون تحيز

هالة حشيش رئيسة قناة النيل للأخبار تتوقع أن قناة النيل للأخبار سوف تصبح هى الأولى فى عام ٢٠٠٦ وبدون أدنى تحيز نظرا لانتقائها مهنيا وتطورها الدائم وتوافر جميع الإمكانيات التقنية التى تؤهلها لذلك إضافة إلى امتلاكها لرؤية إعلامية واضحة صاغها أنس الفقى وزير الإعلام وفقا لمعايير علمية وعالمية.. وهى تعمل بشفافية تامة ومصداقية أظهرتها استطلاعات الرأى والأبحاث وسيشهد عام ٢٠٠٦ مزيدا من الطفرات الإعلامية واتساع هامش الحدود وسقف الحريات الذى رصده المشاهد وظهر جليا على شاشة التليفزيون فى العام الماضى.



كسوف الشمس

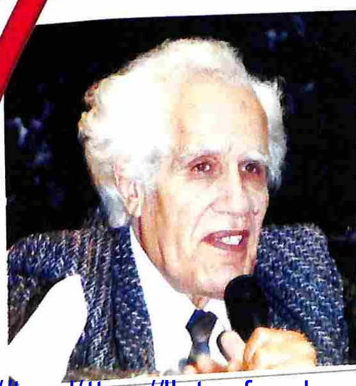
الدكتور عبد الفتاح عبد العال رئيس المعهد الفلكى بحلوان سابقا، يرصد لنا حدثا فلكيا فريدا عام ٢٠٠٦ حيث ستشهد مصر كسوفا كليا للشمس فى ٢٩ مارس ٢٠٠٦ الساعة الحادية عشرة صباحا ويستمر حتى الساعة الثانية ظهرا ستختفى الشمس تماما لمدة أربع دقائق كاملة ثم يبدأ الظلام ينجلى مرة أخرى تدريجيا وهذه الدقائق الأربع هى أغلى دقائق علمية على مستوى العالم ونتوقع قدوم أكبر عدد من العلماء من مختلف الدول لرصد تلك الظاهرة التى لاتتكرر إلا كل قرنين من الزمان.

الصامتون يتكلمون!



السفيرة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومى للأمومة والطفولة: أتوقع مزيدا من العبء الإضافى الذى سيلقى على عاتقنا فى ٢٠٠٦ من أجل تغيير صورة المرأة ودعم الجمعيات الأهلية بصورة أكبر وعلى الرغم من قلقى وإحباطى من النتائج البرلمانية فإن الأمل مازال يحدونى فى أن الشعب المصرى لن يفرط فى مكتسباته.. وأتوقع أيضا أن يزداد شعور الجميع بخطر السلبية وأن يخرج الصامتون عن صمتهم والمثقفون من قواقعهم لكى يتقدموا الجميع للأمام وذلك قدر السياسى والمثقف دائما.

دودة القطن



الدكتور أحمد مستجير أستاذ علم الوراثة، وصاحب أشهر ترجمات علمية فى هذا المجال.. يقول أتوقع من خلال الأبحاث التى يجريها الآن فى مصر مركز البحوث الزراعية بالتعاون مع الخبرة الأمريكية التوصل لزراعة قطن من نوعية خاصة من خلال استخدام «الجين» الموجود فى بكتيريا التربة يمكنه من القضاء على دودة القطن دون استخدام مبيدات حشرية وإذا نجح هذا المشروع سيتم تعميمه على زراعات جديدة وسوف يعطى نتائج باهرة فى المجال البيئى والصحة العامة... لكنى لست متفائلا بمستقبل البحث العلمى فى الجامعات الخاصة لأنها مشاريع تجارية فقط.



الطريــق الصــحيح!

تقول الفنانة إلهام شاهين: توقعاتي لعام ٢٠٠٦ كلها متفائلة وربما أكون قد كونت انطباعي هذا بناء على النتائج التى حدثت فى ٢٠٠٥ فيكفى أننا استطعنا أن نلمس تغيرا حقيقيا فى مصر خاصة فى انتخابات الرئاسة وتعديل الدستور، ولذلك أعتقد أن العام الجديد سيحمل معه المزيد من الديمقراطية والحرية مما سينعكس على الفن بالتأكيد، أما بالنسبة للسينما فأنا أرى أنها تتجه إلى الطريق الصحيح منذ عدة سنوات خاصة من حيث الموضوعات المختلفة التى يتم تناولها ومناقشتها من خلال الأفلام والخروج من العباءة الكوميدية والتى ظلت مسيطرة لفترة طويلة لذلك أنا أتوقع للسينما المصرية أن تحقق رواجا كبيرا فى ٢٠٠٦ وان تستطيع الأفلام المصرية منافسة الأفلام العالمية مثلما حدث مع فيلم «خريف آدم» فى ٢٠٠٥ والذى تم ترشيحه لمهرجانات وجوائز عالمية.

رانيا نور



نجـــاح يعقوبيـــان!

عن توقعاتها للعام الجديد تقول الفنانة ليلى علوى: بالنسبة للأحداث فى مصر بشكل عام. أتوقع أنها سوف تتجه إلى شكل ديمقراطى حر لم نعتد عليه من قبل، وأكبر دليل على هذا ماحدث فى انتخابات الرئاسة وانتخابات مجلس الشعب التى شعرنا ولأول مرة انها تمت بمنتهى النزاهة والديمقراطية، بالنسبة للدراما فأنا برغم عدم مشاركتى فى أى عمل درامى هذا العام بعد انتهاء تصوير مسلسل «نور الصباح» فإننى لا أرى الصورة قاتمة كما يراها البعض، ومازلت متفائلة بأن الدراما المصرية مازالت قادرة على استعادة مكانتها وسط الدراما العربية ككل ولكن هذا طبعا لن يحدث وحده وانما بمشاركة جميع القائمين على الدراما المصرية بشكل فعال وايجابى واعطاء الفرصة للأعمال الجيدة فى الظهور ، سينمائيا أتوقع أن يحقق فيلم «عمارة يعقوبيان» نجاحا كبيرا عندما يبدأ عرضه وهو ماسيؤدى بالتأكيد لتطور عام فى صناعة السينما عندنا.



استراتيجية اجتماعية

تقول الدكتورة نجوى الفوال رئيس المركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية: أتوقع أن تثمر الممارسات الديمقراطية التى عشناها فى ٢٠٠٥ نتائج واقعية اهمها اعادة تفكير الاحزاب فى شعبيتها وتفعيل دور المرأة فى الحياة السياسية بعدما كان متواضعا فى الانتخابات.

وبما أننى أميل للاهتمام بالاجيال المقبلة ثقافيا واجتماعيا فإنى اتوقع فى العام المقبل أن توضع استراتيجية للتعامل مع النشء والاطفال تهدف إلى غرس معاداة العنف وترسيخ قيمة الحوار كبديل للعنف، وقبول الآخر والاختلاف فى الرأى.

كذلك أتوقع مزيدا من الاهتمام بوضع استراتيجية للأسرة المصرية ومزيدا من العناية بها، فنحن نرى التفسخ الموجود حاليا فى الاسرة، حيث لا احد يتكلم مع احد ولا أحد يسمع أحدا،وبالطبع هناك ظروف كثيرة تساعد على ذلك منها انشغال الأهل بالمشاكل الاقتصادية ومحاولة تحسين دخل الأسرة فضلا عن شغف الابناء بمتابعة الفضائيات والجلوس بالساعات أمام الانترنت، وكل هذه العوامل فى حاجة لوضع خطة علمية لاعادة الحوار المفقود داخل الأسرة وبالنسبة للشباب المصرى فأتوقع مزيدا من التطور له فى مجال استخدام التكنولوجيا، وفى الانفتاح على العالم الخارجى والثقة فى النفس وقوة الشخصية، لكن الأهم أن تترسخ فيه قيمة حب الوطن والانتماء له، لذلك أتوقع ان يشهد العام المقبل برامج تهدف إلى التنشئة السياسية للشباب.

راوية سالم



زلازل وأعاصيــر!

يقول د. مسلم شلتوت استاذ بحوث الشمس والفضاء: ما نتوقعه كعلماء للمناخ أن تزداد حدة الأعاصير نظرا لحدوث تغير فى مناخ الأرض نتيجة لاستخدام الطاقات التقليدية مثل «الفحم والغاز والبترول» وهو مانتج عنه زيادة نسبة ثانى أكسيد الكربون والذى أدى بدوره إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض وبالتالى ارتفاع حرارة باطن المحيط وهى المصدر الأساسى لطاقة الأعاصير، كما أتوقع أن تزداد موجات الزلازل التى تضرب ولايات الغرب الأمريكى وقد تؤدى إلى تدمير عدة مدن هناك طبقا لأحدث الدراسات العلمية.

ولأن أحزمة المطر قد تغيرت خلال العقود الأخيرة فان الانهيارات الجليدية وهى من ضمن الكوارث والتى تحدث فى القطب الشمالى سوف تزداد ، وبالتالى توقعات كعلماء مناخ خلال العام الجديد للأسف لا تحمل أخبارا سارة وبالتالى نتمنى ألا تتحقق أصلا!

أمل سرور



مناخ أفضــل

يقول الفنان صلاح السعدنى عن توقعاته فى عام ٢٠٠٦: أتوقع أن يكون المناخ العام أفضل وأن تأخذ المجتمعات المدنية وضعها ويكون لها دور بين الناس ويحس بها الشارع المصرى.





محــــاكم بالكمبيــوتــــر

ويقول المستشار مقبل شاكر النائب الأول لرئيس محكمة النقض والنائب الأول لرئيس مجلس القضاء الأعلى : أتوقع صدور قانون السلطة القضائية الجديد والمزيد من العمل بعد انتهاء الانتخابات وأتوقع أن تتوافر الناحية التكنولوجية لدى القضاة، فأتوقع وجود كمبيوتر لدى كل محكمة فهو نظام يضمن القضاء على تلاعب المحضرين وأمناء السر وأتوقع انجاز العديد من القضايا المتراكمة وأتوقع زيادة الاستثمار لوجود النظام القضائي العادل وأتوقع تعيين القضاة ووكلاء النيابة من خلال الاكاديمية القضائية التي تتبع وزارة العدل وليس من خريجي كليات الحقوق.





نجــاح إيهــاب!

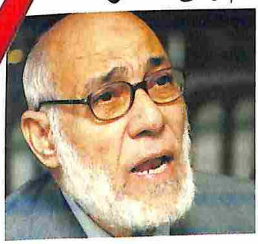
تقول المطربة نانسي عجرم اتوقع في ٢٠٠٦ نجاح أيهاب توفيق وفضل شاكر وصابر الرباعي وشيرين والمطرب الشاب هيثم سعيد، وأن يستمر نجاحي واحصل على لقب أفضل مطربة وفقا للمبيعات!



طفرة صادرات

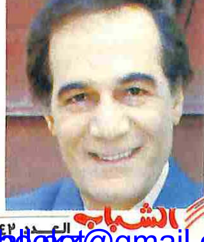
ويقول المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة: أتوقع بإذن الله طفرة في الصادرات المصرية خاصة إلى الولايات المتحدة والتي تدرس حاليا عدة شركات فيها اقامة مكاتب تمثيل لها في مصر، وبالتالي يترتب على ذلك توقعات أخرى بتوسعات كبيرة في مصانع الملابس والمنسوجات وتوفير فرص عمل جديدة، كما أتوقع تفعيل خطط الوزارة الخاصة بالإعداد الفني للعمالة واكسابها المهارات الدقيقة للوقوف أمام المنافسة الشديدة التي تواجهها الكثير من دول العالم من العمالة الصينية.

هشام زكي محمود



صحــوة.. ومــدّ!

ويقول الدكتور زغلول النجار الداعية الاسلامي الكبير: أتفاءل كثيرا مع مطلع عام ٢٠٠٦ وأتوقع مدًا إسلاميا وصحوة كبرى في المنطقة، وسوف يقابل ذلك هدوء للهجمة الشديدة التي يتعرض لها، وأتوقع أن يتحقق المزيد من الديمقراطية وإلغاء قانون الطوارئ وأن ننجح بإذن الله في تقديم انفسنا كمسلمين وعرب بشكل صحيح للآخر.



انحسار الكوميديــــا

ويقول النجم محمود ياسين: أتوقع خلال ٢٠٠٦ أن تنتهي حالة الاحتكار التي تعيشها السينما حاليا بالنسبة للأفلام الكوميدية وأن تظهر عدة تجارب جادة متميزة تصاحبها غزارة في الانتاج كما كان الحال قديما، والعكس تماما للأسف أتوقعه للدراما المصرية حيث أعتقد أن يتزايد معدل نجاح الدراما السورية التي تفوقت علينا خلال ٢٠٠٥ بشكل ملحوظ وبصراحة لا أجد أمامي مايدعو للتوقع بأن يتحسن الحال في العام الجديد.

عبير المرسي



إصلاحـــات تعليميـــة!

يقول أ. د أحمد جمال الدين موسى وزير التربية والتعليم : أتوقع أن يتم خلال العام الجديد تفعيل تطبيق جانب كبير من الإصلاحات المؤسسية التى قامت بها الوزارة خلال العام الماضى وأبرزها تدعيم دور مجالس الأمناء والانتهاء من اختيار مديرى المدارس الثانوية التى اعلن عنها فى مسابقة عامة والتفاعل بشكل إيجابى مع نظام التقويم الشامل وتطبيق خطة تطوير التعليم الفنى وتحسين معدل الانجاز فى مشروع محاربة الأمية.



تطبيـــق التحكيـــم!

وتقول المستشار نجوى محمد الصادق المهدى نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية : توقعاتى على الصعيد القضائى تتضمن: انتشار التحكيم كوسيلة لفض المنازعات بجانب الالتجاء إلى القضاء وهذه الوسيلة سوف تفصل فى منازعات كثيرة جدا تجارية ومدنية، مما سيترتب عليه الفصل السريع فى المنازعات مما يؤدى إلى التخفيف عن كاهل القضاء، وبالتالى يقل أمد القضايا أمام المحاكم العادية وأتوقع أيضا جلوس المرأة على منصة القضاء فى محاكم الأحوال الشخصية وبخصوص مشاركة المرأة السياسية أتوقع سن قوانين تنص على حصة ثابتة لتمثيل المرأة فى البرلمان بواقع ١٠٪ كما أتوقع تعيين المرأة فى منصب المحافظ ورئيس الجامعة وزيادة عدد الوزيرات فى مجالس الوزارات المقبلة، وبالنسبة للقوانين أتوقع صدور قانون جديد للأحوال الشخصية بدلا من القانون الحالى الذى صدر فى عام ١٩٢٠.

محمد يوسف تهامى



رواج مســـرحى

أما الفنان حسين فهمى فيقول: أتوقع أن تشهد الحركة المسرحية رواجا ونشاطا وأن تنهض السينما المصرية أكثر وتتقدم وترتقى وأن تنجح مسرحيتى.. «أهلا يابكوات. كما كان الحال فى العرض الأول منذ عدة سنوات وأتوقع - وهى أمنية أيضا - أن يكون لدينا برلمان قوى يسعى لصالح البلاد والوطن ولا يسعى فيه الأعضاء لمصالحهم الشخصية أو الذاتية وأن تكون المعارضة صحية وتسعى لصالح المواطن والوطن وأن نبتعد عن أى شعارات.



تقـــدم سينمــــائى

أما الفنانة الكبيرة نادية لطفى فتقول: أتوقع أن يزيد عدد الأفلام، لأن مايقدم الآن قليل جدا عندما كنا ٣٠ مليون نسمة كنا نقدم مائة فيلم فى السنة وعندما أصبحنا ٧٠ مليون نسمة نقدم ١٠ أفلام فقط!

لاجـــديـــد



وتقول النجمة الكبيرة هند رستم: لا أستطيع أن أتوقع فى ظل ما يقدم حاليا للناس تحت اسم «الفن» ولكن أتمنى أن يكون الحال أفضل من الآن فبالرغم من أننى لا أذهب إلى السينما فإننى أعلم أن الحال فى تدهور مستمر.. وعندما أجلس أمام شاشات التليفزيون أشاهد اعلانات الأفلام لا أجد سوى تهريج وانحدار للمستوى والدليل على ذلك الضجة التى تحيط بأى عمل ناجح وكأنه حدث وهذا غير طبيعى، لأن الطبيعى أن تحدث ضجة حول كل الأفلام باعتبارها جيدة ، ولذلك بصراحة أتوقع ألا يحدث جديد على المستوى الفنى!

أميرة عبد الحافظ

شـــائعـــات بالجمــلة!



أما هيفاء وهبى فلها مزاج مختلف فى التوقعات... تقول : أنا أحب شعبان عبد الرحيم وأتوقع النجاح له وأنه سيقدم أعمالاً جيدة فى ٢٠٠٦ .

وبالنسبة للمطربات فأعتقد أن لقب مطربة أنه فى ٢٠٠٦ لن يخرج عن شيرين ونانسى عجرم، كما أتوقع بالنسبة لى أن تتزايد الشائعات الكاذبة، والتى تدل على نجوميتى!

عزيزة أبو بكر

شيئاً من الصبر على هذا الرجل..
فهو رجل ظريف، وهو حريص على ان يكون كذلك..
وهو واضح الأهداف: انه يريد ان يمد يده لتعطيه فإذا اعطيته مدحك - واذا لم تعطه شتمك.
وهو خفيف الدم عندما يشتم.. وهو فى ذلك كمعظم الشعراء العرب. إذا مدحوا كانوا ثقلاء واذا شتموا كانوا ظرفاء..
ومن الضرورى أن نصبر على ألفاظه النابية. معظمها فى غاية الوقاحة.. ولعله لم يترك كلمة فى القاموس لم يستخدمها.



أنيس منصور

عطشان.. يوم القيامة - ١ -

وحركاته اكثر وقاحة من عباراته. فهو دائم البصق دائم العطس .. يحرك يديه ورجليه وأسنانه ويتشقلب ضاحكا على كل الناس الأحياء والأموات.. وعلى الأموات اكثر..

ولكنه بعد ذلك يجعلك تضحك.. ثم انه اكتشاف أدبى.. فهذا الرجل أديب جزائرى قديم لايعرفه الا عدد قليل من الأدباء المتخصصين ولكنه أقسى من جرير والفرزدق وبشار والحطيئة وعبد الحميد الديب..

إنه الشيخ ركن الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن محرز الوهرانى الذى توفى فى عام ٥٧٥ هجرية. ويجب الا تخدعك هذه الأسماء الكريمة التى جاءت فى اسمه.. فلا علاقة له بها. وقد صدر له كتاب بعنوان «منامات الوهرانى» وقد حققه الاديبان ابراهيم شعلان ومحمد نفشى.. وهما لايعرفان الكثير عن حياة الرجل. ولكن الرجل يقدم نفسه لك وبسرعة فيقول..

«ما مررت بأمير إلا حللت ساحته، واستمطرت راحته، ولا وزير الا قرعت بابه، وطلبت ثوابه. ولا بقاض إلا أفرغت جيبه».

ولا أحد يعرف عن ركن الدين الوهرانى شيئاً اكثر مما يقوله هو عن نفسه. وهو لايكذب وإنما هو يبالغ فى وصف نفسه بالسفالة والنذالة والخسة..

وقد حدث ان ذهب إلى المقابر فخرج له من المقابر رجل شيخ رث الثياب وسأله: من أنت؟ فقال الرجل: ألا تعرفنى يا وهرانى..

قال الوهرانى: لا أعرفك..

فأجاب الرجل: أنا أستاذك إبليس؟

وكانت للوهرانى بغلة اسمها «ريحانة» وقد اوقفها فى الميدان أمام قصر الحاكم ووضع فى عنقها ورقة وعلى الورقة كتب يقول:

«المملوكة ريحانة.. بغلة الوهرانى تقبل الأرض بين يدى أمير المؤمنين. لقد أشرفت ريحانة على التلف وصاحبها لايتحمل الكلف، ولا يؤمن بالخلف.. والتبن عنده أحب من الابن.. والبهائم لا توحى بالحلم ولا تعيش بالعلم.. ولو اكل البغل كتاب المقامات لمات، ولو قيل له أنت هالك ان لم تاكل موطأ ابن مالك ما فعل ذلك .. واذا أعطيت الحمار شعرا بن عمار، حل به الدمار، واصبح منفوخاً كالطبل، على باب الاصطبل..».

ثم يقول للبغلة : ان هذا الأمير اكرم من الغمام، وعزيمته أمضى من الحسام ووجهه أبهى من بدر التمام لايرد قائلا، ولا يخيب سائلاً فلما سمعت البغلة هذا الكلام جذبت الزمام، ورفضت الغلام وقطعت اللجام وشقت الزحام حتى طرحت خدها على الأقدام، ورأيك العال والسلام؟!

وهو يبحث فى المغرب وفى الشام وفى مصر عن الطعام والجنس.. كل أنواع الجنس - والمال - ومادامت يقظته بحثا عن اللذات فأحلامه كذلك..

والذى تسيطر عليه رغبة قوية يسيطر عليه خوف قوى أيضا خوف ألا تتحقق هذه الرغبة.. واذا تحققت فهو خائف الا تدوم والمخاوف الكبيرة تظهر على شكل احلام مزعجة..

ومادام الناس عاجزين عن كل رغباتهم فحياتهم زحام من المخاوف الكثيرة. والإنسان العاقل هو الذى يتحكم فى مخاوفه ويحكمها. لأن الصحة العقلية هى مجموعة من المخاوف المجنونة.. من الرغبة العنيفة والسيطرة العنيفة ومن الصعب ان يكون الانسان عاقلا فى عالم المجانين..

وهنا فقط تجىء الاحلام فتضع صلحاً بين رغباتنا المجنونة وسيطرتنا المجنونة..

فالاحلام هى حل وسط بين الذى تريده وبين الذى تقدر عليه. وقد اهتدى الشيخ الوهرانى إلى هذه اللعبة المسلية.. فكان يستلقى فى فراشه.. ويفتح عينيه ويحلم.. أو يطبق عينيه ويحلم..

ومن اشهر أحلامه: انه وجد نفسه عطشان وكان ذلك يوم القيامة.. ولم يجد مكانا يذهب إليه. فالزحام هائل. وكل الناس تذهب إلى كل الاتجاهات.. ولا يدرى به أحد وكان يتمنى لو أكل حتى شبع أو شرب حتى روى أو عانق حتى تحول إلى تراب .. ولكنه عطشان. والعرق يتصبب من جسمه فقال لنفسه: هذا اذاً هو اليوم العبوس القمطرير. وأنا رجل ضعيف النفس والطباع ولا صبر وزبدية وقطعة من الجبن ونبيذ وحتى يغرق حسى وأغيب عن الوجود فتنقضى عنى الشدائد وأنا فى غير معقول!

وهذه العبارة الأخيرة جميلة فقد اختار للغيبوبة أو الاستغراق المطلق عبارة: (فى غير - المعقول)..

ولقيه فى يوم القيامة أحد الاصدقاء يسوق أمامه عدداً من الأطفال وقال للوهرانى: هؤلاء أولادى غير الشرعيين.. وغضب الوهرانى وهو يقول: ان الرجال الشواذ اسعد حالا منه.. واشتد الزحام ورأى الميزان يتدلى من السماء، وإلى جانب الميزان رجل ضخم يمسك السلاسل فى يديه . وكان هذا الرجل هو مالك أحد الملائكة.

وكان يبحث عن الشواذ من الرجال ليعاقبهم..

وعلم الوهرانى ان أحد أصدقائه كثير الذنوب لدرجة ان الملائكة طلبوا له يوم قيامة وحده!

وهجم مالك على الوهرانى ووضع السلاسل فى عنقه.. وهنا صرخ الوهرانى يقول: ياسيدى يامال.. فقال مالك: كيف أتركك وقد حذفت نصف اسمى؟

وقال الوهرانى: ما حذفته إلا من شدة الخوف؟

وأمسك مالك السلاسل وضرب الوهرانى وصرخ الوهرانى يقول: إننى رجل من أهل العلم والقرآن فما جريمتى؟.

فقال له مالك: بل أنت شاذ، ولو عددنا

مخازيك التى جاءت فى صحيفة ذنوبك لضاع الزمن كله..

وذهب الناس إلى جبل الاعراف.. واشتد الزحام . وتضارب الناس بالأيدى والأرجل.. واقترح عليه أحد الناس ان يذهب إلى أقرب الجنة ليرى البساتين التى تشرح الصدر، وتسعد النفس.. ولكن الوهرانى رفض قائلا: احذر ان تقرب من الجنة.. فإن يأسنا من الجنة أعظم من رجائنا فيها.. ومتى رأينا أشجارها وانهارها وفاتنا دخولها تضاعفت علينا الحسرات والأحزان وعظمت المصيبة بالحرمان.. والمثل يقول عين لاترى قلب لايحزن..

والتفت الوهرانى خلفه فوجد خادما يحمل ورقة والورقة مذهبة الألوان. وسأله إلى أين؟ فأجابه: إلى رضوان حارس الجنة.. فصاحب الورقة يطلب بعض الفاكهة النادرة!!

أما صاحب الورقة فهو كاتب المقامات المعروف بابن العميد .. وانتهز الوهرانى هذه الفرصة فلعن ابن العميد واتهمه بأنه صاحب ألوان ولكنه لايفهم فى الأدب.. وطلب من الخادم ان يعطيه الورقة لأنها لاتليق إلا بالعشيقات: أعطنى إياها وإلا ضربوك..

وعندما أخذ الورقة من الخادم استمع إلى الموسيقى ورقص.. ووجد ثلاثة من الراقصين هم: عبد الرحمن بن ملجم والحجاج بن يوسف الثقفى - أبو مرة - وهم من شياطين الأمة العربية وسأل الوهرانى عن سبب الرقص والغناء وسبب سعادة هؤلاء الاشرار الثلاثة فقيل له: ان الله قد غفر ذنوب رجل من أسفل واحقر المخلوقات.. وشعر هؤلاء السفلة الثلاثة انه مادامت ذنوبهم أقل من ذنوبه، فسوف يشملهم العفو، أما هذا الشيخ الذى غفر له ماتقدم وما تأخر من ذنبه فأسماه المهذب.. وكان طبيبا، وهنا تذكر الوهرانى ان هذا الرجل مدين له بعشرة دنانير فقرر أن يأخذها منه قبل ان يدخل الجنة. وعندما قابل المهذب ثار عليه قائلا: ما الذى تريده منى الآن؟ لقد منعونى من دخول الجنة بسبب هذا الدين؟

وهنا شعر الوهرانى بالسعادة وتمنى له ان يدخل النار.. فقال. اذن اعطنى بدلاً من الدنانير بعضا من حسناتك.. من صلواتك .. من قراءاتك.. أو قطعة أرض فى الجنة..



وهنا تقدم رجل هائل ضخم الجثة وقال: فى مثل هذه الأمور يجب الرجوع إلى الله سبحانه وتعالى..

أما هذا الرجل فهو عزرائيل.. وكان صديقا للمهذب لأن المهذب كان يبعث له كل يوم بميت وازداد عطش الوهرانى.. واحس النار فى حلقه.. وفى احشائه وحتى العرق لم يعد ينزل من وجهه وسأل عن الحوض وتمنى ان يملأ بطنه فلا يعطش بعد ذلك أبداً..

وتقدم نحو الحوض وهو يقول لرجال وقفوا عليه: أنا رجل من أهل العلم والقرآن نسألك ان تنعم علينا ببعض الماء!

ولم ينل من الماء شيئاً. فقد وجد من الناس من يلعنه ويكشفه على حقيقته ويتهمه بالسفالة ونقص الدين..

وهنا رأى موكبا هائلا مضيئاً.. لقد كان موكب رسول الله عليه الصلاة والسلام.. وعن يمينه أبو بكر وعن يساره عمر بن الخطاب وبين يديه أولاده الصغار والحسن والحسين وعثمان وحمزة وجعفر وعقيل والناس يهللون ويكبرون ويبكون وقدموا إليه جماعة من الصوفية.. واقترب الصوفية وفى ايديهم الأقساط وقد ارتدوا الملابس الغليظة الجافة..

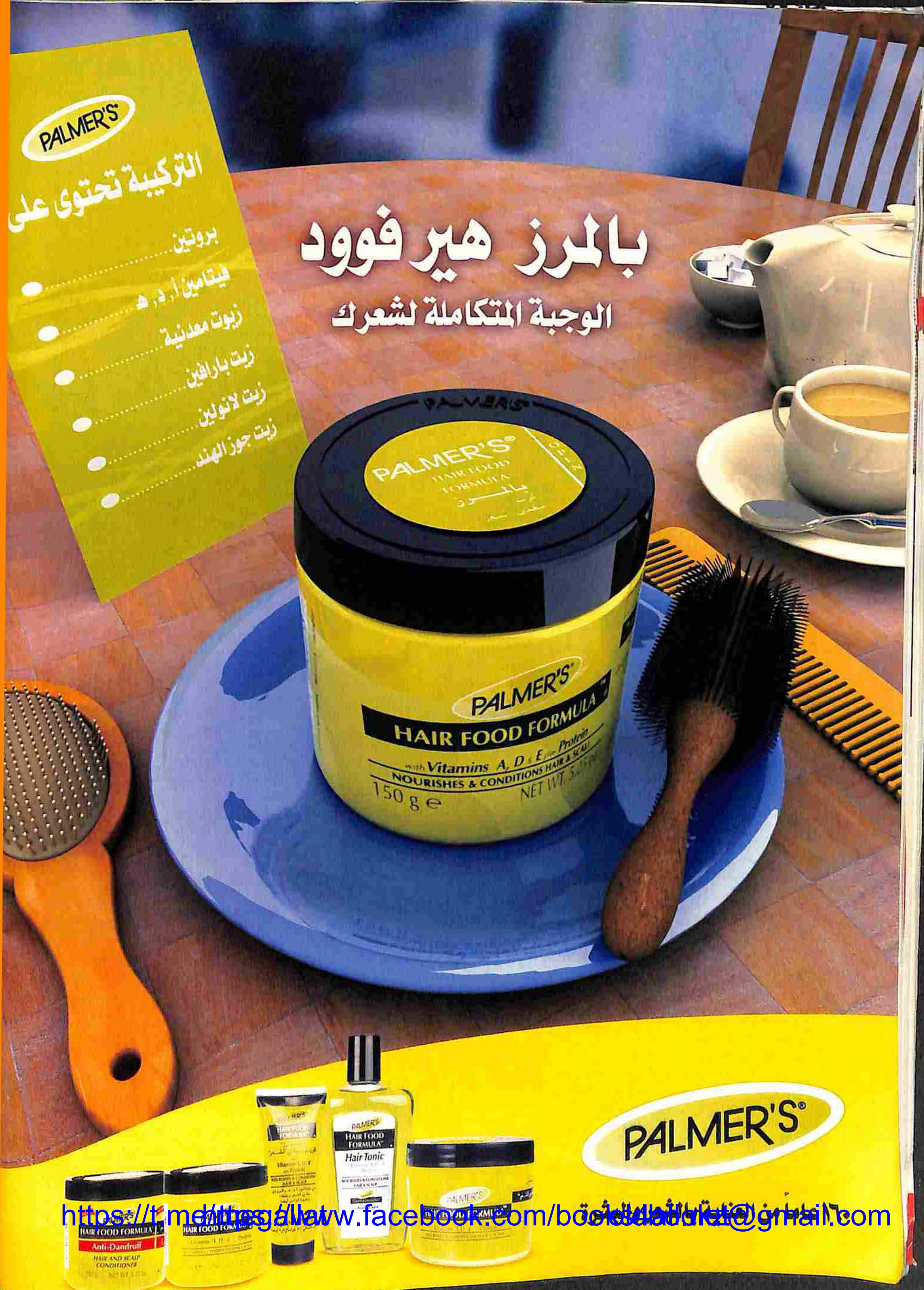
فسأل رسول الله: من هؤلاء؟

قيل له: هؤلاء أناس غلب عليهم العجز والكسل فتركوا العمل واقاموا فى المساجد يأكلون وينامون..

وقال الرسول: وبأى شىء كانوا ينفعون الناس؟

فقيل له: ولا بشىء.. لقد كانوا مثل أشجار الخروع فى البستان يشربون الماء ويزحمون المكان..

وتعالت الأصوات والهيصة واشتدت الحرارة وعاد العرق يتصبب.. ووجد نفسه ملقى فى بحيرة من الماء العذب وقبل ان يقترب بالماء من شفتيه سمع صوتا مدوياً أسقطه من السرير .. فانتبه خائفا مذعورا.. وطعم الماء فى فمه!


PALMER'S
التركيبة تحتوى على
بروتين
فيتامين أ، د، هـ
زيوت معدنية
زيت بارافين
زيت لانولين
زيت جوز الهند
بالمرز هير فوود
الوجبة المتكاملة لشعرك
PALMER'S
HAIR FOOD FORMULA
with Vitamins A, D & E plus Protein
NOURISHES & CONDITIONS HAIR & SCALP
150 g e
PALMER'S
HAIR FOOD FORMULA
Anti-Dandruff
HAIR AND SCALP CONDITIONER
Hair Tonic









اقبال من الطلاب على مراكز بيع الملخصات

هم مجموعة من الخريجين يحضرون جميع المحاضرات ويقومون بتلخيص الكتب الدراسية بطريقة مبسطة سهلة ثم يبيعونها للطلاب.. بحثنا عنهم لنعرف من هم وماهى خبراتهم التى تؤهلهم لهذه المهمة.. ونترك لك الحكم عليهم وما إذا كانوا يستحقون أن تثق بهم لدرجة أن تسلمهم مستقبلك مثلما يحدث فى مواسم الامتحانات التى تشتعل فيها حرب الملخصات بين المراكز المتخصصة فى اعدادها من ناحية وبين الكتاب الجامعى من ناحية أخرى..

حرب الملخصات!

تحقيق: مروة عصام الدين
تصوير: محمد لطفى

يقول وليد محمد: أنا خريج كلية التجارة وأعمل داخل أحد المراكز المتخصصة فى اعداد الملخصات منذ تخرجى وقد وجدت أن الطالب يلجأ لمركز ما دون غيره وفقا لأسلوب الشرح وطريقة تنظيمه على الورق وهو مايجعل أحد المراكز يكتسب شهرة بين الطلاب، وأكثر ما يفضله الطلاب الملازم الموجودة على هيئة سؤال وجواب بنفس الطريقة التى يأتى عليها الامتحان ونقوم بكتابة المنهج كاملا مع التركيز على الأجزاء المهمة والتى نبه إليها الدكتور من قبل داخل المحاضرة، وطبعا بالخبرة والنظر إلى الامتحانات السابقة نستطيع أن نتعرف أهم الأسئلة المتوقعة ونضع الإجابة عليها دون «حشو زائد» وما يساعدنا فى إعداد المادة أننا خريجو الكلية ذاتها ونعرف أسلوب كل دكتور، وتعتبر المحاضرات هى المصدر الأساسى الذى نعتمد عليه عند وضع الامتحان لذلك نحضر المحاضرات مع الطلبة وكتابة كل كلمة يقولها الدكتور ووضعها فى شكل هيكلى منظم حتى يستوعبه الطالب بسهولة ودون عناء وهو ما يشجعه على شراء الملازم لأنه يتوه داخل صفحات الكتاب الجامعى.

وتضيف شيماء الجندى خريجة كلية التجارة أن صناعة الملازم ليست سهلة كما يعتقد البعض ولكنها تتطلب وقتا وجهدا كبيرين فالفصل الواحد قد يستغرق تلخيصه ٤ ساعات متواصلة لأننى أجمع مابين الكتاب والمحاضرة، ولذلك فالملخصات ليست عيبا أو حراما لأننا نقدم خدمة للطالب تتضمن الخلاصة والمضمون مباشرة دون حاجة منهم لعناء البحث عنها، ونقوم بهذا العمل عن حب لأننا خريجو هذه الكلية وبالتالى نحن نعى ما نقدمه للطالب حيث يعمل فى هذا المركز طلاب حصلوا على تقديرات مرتفعة جدا، ولكنهم لا سبيل للعمل أمامهم سوى هذه المهنة التى تدر عائدا ماديا معقولا ولكننا فى الوقت نفسه نواجه العديد من المشكلات، فالأساتذة الجامعيون دائما مايوجهون لنا الاتهام بسرقة انتاجهم الفكرى، ولكننى أرى أن السرقة هى أن نأخذ ما قاموا به وننسبه لأنفسنا ولكن مايحدث اننا نضع اسم كل دكتور على المادة التى يقوم بتدريسها والاكتفاء فقط بطبع اسم المركز على الورق!

ويقول أحمد عبدالوهاب المشرف على أحد المراكز المتخصصة فى إعداد الملخصات: إن إعداد أى ملزمة يتوقف على الدكتور الذى يقوم بتدريس المادة، فهناك من يريد ان يعقد الطلاب ويصعب المادة عليهم وبالتالى فإن إعداد ملازم لهذا النوع من الاساتذة أصعب من غيرها، كما أن العائد المادى من ورائها ليس كبيرا بالدرجة المتوقعة فالملزمة التى تحتوى على الـ ١٧٠ ورقة مثلا تباع بـ ١٧ جنيها فقط وكل ملزمة تباع بعدد الأوراق التى تتضمنها أى أن الورقة بـ ١٠ قروش وهو سعر معقول للطالب كما أن عملنا غير موسمى كما يعتقد البعض ولكنه دائم طوال العام لأن هناك دراسات عليا وتعليما مفتوحا فضلا عن التعليم الجامعى الأساسى.

ويرى تامر حسام الذى يعمل بأحد المراكز أن الطالب عامة يتلهف للحصول على أى ورق وخلاص - لأنه لا يعرف شيئًا عن المادة، وبالتالى يسعى لهذه الملخصات لأنها المنقذ الوحيد لهم ويمكنهم مذاكرتها فى الأيام القليلة المتبقية قبل الامتحان، لتعطيه فكرة سريعة عن المادة.

وترى سارة عبدالخالق - طالبة بكلية التجارة - جامعة عين شمس: ليست كل الملخصات مضمونة ولكن هناك ملخصات معروفة للطلبة وبالتالى يشترونها، وعندما كنت بالفرقة الأولى كنت أحضر جميع المحاضرات واكتبها وراء الدكتور ولكننى وجدتها تباع فى أحد المراكز خارج الجامعة ومكتوبة حرفيا وبدأت بعدها أحضر المحاضرات لأسمعها فقط وأقوم بشرائها من أحد المراكز توفيرا لوقت إعادة كتابتها مرة أخرى وفى نهاية الترم أقوم بشراء ورق المجموعات الخاصة بكل مادة. أما مراجعة ليلة الامتحان أو المراجعة النهائية لا أقوم بشرائها لأنها الى حد كبير تعتمد على التخمين والمجازفة، لذا فالملخصات ليست كلها سيئة وأيضا ليست مفيدة إلى درجة كبيرة.

ويوضح أ. د. السيد عيد نايل - أستاذ القانون المدنى - ووكيل كلية الحقوق بجامعة عين شمس - أن انتشار المراكز التى تقوم باختزال المواد العلمية وتلخصيها ما هى إلا وسيلة متعمدة لتخريب التعليم الجامعى وللأسف الشديد أن الطلاب داخل الجامعة هم مخرجات التعليم الثانوى الذين تعودوا على الملخصات والملازم ولذلك قامت هذه المراكز الهادفة للتربح والتى يعمل بها ما أطلق عليهم المرتزقة ليتبعوا نفس الأسلوب الذى تعود عليه الطلاب وقاموا بعمل ملخصات تحمل مسميات كثيرة حيث يقومون بتلخيص المواد بطريقة تخل بالمادة العلمية، وإذا قمنا بمحاسبة الطالب الذى يعتمد على تلك المذكرات محاسبة دقيقة سنجد أنه لا يستحق النجاح وسيرسب ولكننا ننظر لهم برأفة وغالبا لا يحصلون إلا على تقدير مقبول أو حتى نجاح بدرجات الرأفة وللأسف نحن فشلنا فى مواجهتهم.



الشاعر الفلسطيني



نحن معرضون لخطر «تسونامى» سياسى سيلغى وجودنا كعرب..!

طفل حين يلعب، وعاصفة حين يغضب...
وحين يثور يتحدى البراكين فتهديه أسرارها..!!
كائن مسكون بالوجع... معجون بالشجن.. مشحوب بالحنين والألم..!!

أمام مخالب أشعاره تسقط كل الأقنعة معلنة الموت الكبير لكل محتل ظالم..!!
إنه البلبل الفلسطينى الذى يأتى صوته مُغرداً من خلف أسوار القهر الاسرائيلى حاملاً معه الأمل، ملوحاً بالحرية... ورافعاً شعاره الشهير « دمي على كتفى»..
إنه الشاعر الفلسطينى «سميح القاسم»..
أنتظرته طويلاً.. وفاض الصبر..!!
معه فقط.. ربما أشعر بنوع من الراحة، ربما أرى بعينه عجزنا جميعاً، ربما تعود إلىّ دهشتى بعد أن فقدت على أعتاب هذا الزمن، معه فقط أستطيع أن أشم رائحة التراب الفلسطينى الذى يحمل بين ذراته دماء ألاف مؤلفة من شهداء هذا الشعب العريق..!!
٣ سنوات لم تطأ قدماه أرض معشوقته«مصر»..
وها هو مؤتمر إتحاد الكتاب الذى يحتفل بمرور ٣٠ عاماً على انشائه ينجح فيما فشل فيه الآخرون..
ها هو يصل إلى مطار القاهرة، ويجلس فى أحد الفنادق المطلة على ضفاف النيل العظيم... وها أنا أعد العدة وانطلق دون تحديد موعد للقاء..!!
لم أتردد فى اقتحام جلسته وسط صحبته من المثقفين.. فقد كانت نبضات قلبى فى ازدياد شديد.. فالحوار مع شخصية بقامة الشاعر «سميح القاسم» ليس سهلاً على الاطلاق... لم تدم رهبتى كثيراً خاصة بعد أن استقبلنى بهدوء وترحاب شديدين وسرعان ما شعرت بأننى ربما جالسة مع نفسى وجدتنى أبادره بالسؤال بشكل هادىء وتلقائى..

■ غيبة طويلة ٣ سنوات بعيداً عن





بعد غياب ٣ سنوات عن معشوقته (مصر)

...ى "سميح القاسم".. فى حديث ساخن لـ«الشباب»

«حبيبة قلبك...مصر» اشتقنا اليك وأظن أنك ايضاً مشتاق..

☐ بابتسامة هادئة أجابنى.. مصر ليست ملكاً للمصريين فقط بل هى قلب الأمة العربية شئتم أم أبيتم.. حرصى على مصر كان وراء اعتراضى على الرقابة من بعض الذين صادروا بعض الروايات والأعمال الابداعية، تلك الواقعة التى أطاحت بعلى ابو شادى من منصب رئيس الرقابة، هؤلاء ليسوا اسلاميين ولايعقل أن مصر العظيمة يهيمن عليها فى لحظة طيش عضو مجلس شعب يحاكم روائيين مصريين ويطيح بهم، لذلك قررت أن أقاطع مصر منذ هذه الفترة.. وبالفعل منذ ٣ سنوات لم أجىء معشوقتى.. لقد حرمت نفسى منها عندما شعرت بالغربة فيها.. وعلاقتى بمصر ليست محكومة بنظام أو وزير بل هى علاقة تاريخية قوية وغير قابلة لأى مساومة، المصريون بالتأكيد يحبون لكن أكيد لا يوجد فى مصر من يحبها أكثر منى وهذا الكلام عبرت عنه شعراً منذ أظافر قصيدتى.. ولقصيدتى مخالب تستطيع أن تفترس دولة بأكملها..!!

■ بعد غياب ٣ سنوات عن مصر.. وفى ظل الظروف التى تمر بها المنطقة العربية من تفجيرات وأعمال ارهابية على يد الأصوليين هل ترى ثمة تغييرا حقيقيا..؟!

☐ أعترض قبل كل شىء على تعبير الأصوليين أو السلفيين وحتى الاسلاميين.. نحن - العرب جميعا المسلمين بكل طوائفهم والمسيحيين وكل الأعراق والديانات شركاء فى حضارة عربية اسلامية.. بالعكس نحن نعتز بالسلف الصالح ونتشبث بأصولنا النبيلة والشريفة، واغتصاب مفهوم السلفية والأصولية كأنه حكر على فئة بعينها فيه ظلم كبير للأمة العربية بكل ما فيها من أديان، ومذاهب ثم من قال: إن الأصول العربية والاسلامية ماهى إلا عصور انغلاق وحقد وتخلف وعنصرية هذا تزوير لجوهر الاسلام ولروحه وايضاً لتاريخ حضارتنا التى تتميز بالانفتاح على كل حضارات العالم.. والتعددية شيء مهم وضرورى بمعنى أن يكون فى مصر

■ حاورته:

أمل سرور

■ تصوير: **محمد مسعد**

أقباط ومسلمون بمشيئة إلهية، المسألة ليست مصادفة إذن التعددية نعمة لا يجوز لنا الاعتراض عليها، نحن مطالبون بتهذيب مجتمعنا ودفعه لاحترام تعددية اللون والعرق والجنس وكل تحريض مذهبى ودينى وقومى هو خروج على ديننا الحنيف..

■ ولكن هذا كلام شعراء - اسمح لى - ما يحدث عكس ذلك تماماً..؟!

☐ وهذا ما يغضبنى أن الاسلام بمفهومه الايجابى الانسانى الرائع يغتصب، تغتصبه فئة هنا وفئة هناك.. فى فلسطين، العراق، مصر، الأردن، فى كل بلد تظهر فئة ترى أنها هى الناطقة باسم الاسلام وهذا ظلم.. فى العراق يجاهدون ضد الشيعة تصورى بلد محتل ويعلن الجهاد ليس ضد المحتل ولكن ضد الشيعة..

لقصيدتى مخالب تستطيع أن تفترس دولة بأكملها..!

صمت سميح القاسم وكأنه يسترجع شيئا وبهدوء وبدمعة فى العين فاجأنى بقوله..:

بدرك ياعراق يصرخ من مجاهل الاعماق
عراق ياعراق ما اللغة الفجيعة
ما سنة وشيعة وأنت ياعراق أمانة
الاعناق بالأعناق فى زمن الغزاه والطغاه والمهرج الأفاق.

أى دعوة للافتراق هى خطيئة ضد الاسلام وضد العروبة والمطلوب الآن وحدة جميع البشر من جميع الأديان والمذاهب علينا أن نواجه خطر «تسونامى» سياسيا واقتصاديا يجتاح الوطن العربى من محيطنا الى خليجنا، نحن معرضون الى «تسونامى» سيدمرنا، سيلغى وجودنا كعرب ومسلمين وبشر..

وربما نتحول الى سوق للبضائع الفاسدة والأدوية التى انتهى زمن صلاحيتها.. علينا أن نجد قواسم مشتركة للوحدة بيننا دون أن يتنازل أى بشر عن ديانته وعقيدته، ما يجمعنا أكبر بكثير مما يفرق بيننا..

والاسئلة كثيرة.. ماهى مصلحة مصر فيما حدث فى منطقة «محرم بك» ماهو المردود ؟ من المستفيد من تخريب السياحة فى مصر وهل ماحدث فى شرم الشيخ جنون أم انتحار..؟

حيث تسرق لقمة العيش من سائق التاكسى فهذا ليس من الدين.. السياحة فى مصر لاتعود على الرئيس والوزراء وانما تنعكس على المواطن الغلبان المسكين..!!

بأى حق يفجرون عرسا فى الأردن؟ ولذلك أريد استغلال دعوتى لحضور مؤتمر الكتاب وصفحات مجلة «الشباب» لأناشد الكتاب العرب الخروج الى الشارع، علينا أن نشهر اقلامنا، آن الأوان لأن يتحرك المثقف والانسان العربى لمواجهة هذا البطش وهذا الاحتلال الاجنبى وللأسف نحن امام مواجهة مزدوجة نواجه الاحتلال الأجنبى ونواجه خطر التدمير الذاتى..!!

■ مؤتمر اتحاد الكتاب الذى يجمع اكبر عدد من المثقفين والكتاب من مختلف الدول العربية يبدو وكأنه يحقق ما فشل العرب فى تحقيقه على المستوى السياسى فقد اتفقوا على ألا يتفقوا..

☐ قاطعنى بضحكة عالية.. مشكلتى مع الاعلام العربى أننى لا أمارس اللف والدوران والتكتيك فى الكلام.. عفويتى وصراحتى وصدقى تورطنى فى مشاكل كثيرة ولكن لابأس مابقى لى من العمر أقل مما مضى وهذا يدفعنى للقول بأننا أقصد بالطبع - الأمة العربية - فى حالة سقوط عسكريا واقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا وزراعيا وصناعيا أى فى كل المجالات، بقى لنا الخندق الثقافى اذا سقط هو الآخر فاعلموا أن الأمة العربية قد سقطت للأبد سنتحول إلى مايشبه امريكا اللاتينية .دول ليس لها علاقة ببعضها وأنا لا اريد لأمتى هذا.. وبالتالى فعلينا مسئوليات كبيرة ولقد حذرت وقلت أنا أركع راكعا يا أشقائى العرب انتبهوا إلى خطر اوروبا وامريكا ضد العرب مايحدث لهم هناك شىء مروع، أين نحن من الاعلام الاوروبى والأمريكى. يقولون :إن اليهود هم الذين يسيطرون على الاعلام وهذا غير صحيح، هذا كذب.. هم يقومون بدورهم كيهود.. لماذا لانقوم نحن بدورنا؟ لماذا نلوم الآخر دائما..؟ لماذا نعلق عيوبنا على شماعة الآخرين.. علينا أن ننقذ المعسكر الثقافى





لا للخلط بين دم «سوريا» المستهدف ودم الحريرى...!

العربى نحترم حرية الرأى والرأى الآخر، نحترم تاريخنا السلفى المتحضر ولو قلت أنا سلفى كبير وأصولى كبير لا أحد يزايد على لاشيخ ولاعمامة ولالحية، نعم نحن سلفيون ولكن السلفية بمعناها المتحضر وليس المظلم..!!

عيب وعار على الأمة العربية أن ٥ ملايين يهودى فى إسرائيل يترجمون ويبدعون فى الثقافة والتكنولوجيا ونحن تعدادنا اكثر من ٣٥٠ مليون عربى ولا نزال نعانى الأمية.. والحق يجب أن أقول هنا ماتقولونه بالمصرى «صحيح اللى اختشوا ماتوا» أن الأوان أن ننظر إلى داخلنا أن نكون من الجرأة فنرى مانرى ولكن لانرى مانريده نرى قبحنا، نحن اليوم أمة قبيحة جدا، يجب أن نرى هذا القبح قبل أن نذهب الى عمليات التجميل..

لقد اثارنى مانشر مؤخرا عن أن شاعرا جزائريا يعرض كليته للبيع لقد زعزعنى وقشعر بدنى.. تصورى أمة يعرض شعراؤها كلاهم للبيع هى امة منحطة ولاتوجد كلمة سوى هذه يجب أن تقال.. إنه عار قومى وليس عارا على الجزائر فقط لأن اعدائنا فى الخارج لن يقولوا شاعر جزائرى بل سيقولون شاعر عربى..!!

واذا كنا نتكلم عن فكرة البيع فعلينا أن نقول أن لدينا أقلاما أيضا معروضة للبيع دون شك وأخطر من هذا أن هناك اقلاما تعرض نفسها للبيع لأمريكا وإسرائيل يقولون: اعطونا جوائز وخذوا أقلامنا.. هذا عهر للثقافة والسياسة بل وللفكر العربى ايضا..

■ **يبدو أن الحديث قد أصبح ساخنا فماذا لو جعلته يصل الى نقطة الغليان سيدى .. أسألك إذن عن السيناريو الذى يعد لسوريا الشقيقة.. ماذا لو رأيته بعينيك الثاقبتين..؟!**

□ نحن سمعنا عن مشروع الشرق الاوسط الكبير وقيل لنا بوضوح كامل ولكننا ننسى ولكن كما تقولون فى مصر: «بنركن» ونختار مايريحنا ونترك مايزعجنا، هذا المشروع الغرض منه الغاء صفة العروبة عن الشرق الأوسط.. اسمه الشرق العربى وليس الأوسط.. «أوسط» بالنسبة لمن اوروبا أم امريكا إنه تعبير مسيء ومهين ، أنا لست شرقا اوسط ولكن شرق عربى.

وفى اطار هذا يتم الحديث عن محور الشرق، سوريا، ليبيا، السعودية، فلسطين، ايران، العراق.

يجب تركيع المقاومة فى كل هذه الدول.. ياسيدتى انه مشروع «سايكس بيكو» القديم ولكنه يتجدد.. هذا المشروع الذى قسم العالم لصالح الدول الأوروبية.. سوريا مهددة قبل اغتيال الشهيد رفيق الحريرى.. والحق أقول: أنا مع معاقبة قتلة هذا الرجل اشد العقاب فلا يحق لأحد أن يسرق حياة أحد هذا اولا، اما الأهم فهو ثانيا هم يخلطون بين دم سوريا المستهدف، ودم رفيق الحريرى يريدون دم سوريا لأنها لاتزال تقول لا لأمريكا ولا لاسرائيل هم يستخدمون دم رفيق الحريرى لمص دم سوريا، نحن ضد هذا، اليوم يحكم الأمة العربية «ميليس» وهذا التوجه المذل لسوريا مرفوض، تركيع سوريا مرفوض والعقوبات الجماعية يحرمها القانون الدولى.. بأى حق مثلا يعاقبون الشعب العراقى لأنهم يريدون معاقبة صدام.. ومن قال :إن الخيار قد اصبح مابين الديكتاتورية أو الاحتلال الاجنبى.. يعنى يحكمنى ديكتاتور أو طاغية او يحكمنى ميليس أو سفاح أو شارون.. هذا خيار غير معقول.. ولايوجد خيار أمامنا نحن - الشعوب العربية - سوى خيار الديمقراطية والحرية والابداع والتعليم فلعلنا نتعلم ونستفيد..!

■ **فى أحد أحاديثك الصحفية قلت.. «أعداء التطبيع جهلة وأغبياء ومتخلفون والحوار مع إسرائيل ضرورة وطنية والعرب أمة متخلفة» فما تعليقك..؟**

□ هذا كلام مزيف وغير حقيقى ومزور بشكل وضيع.. أنا قلت لو طبع ٣٥٠ مليون عربى سيبقى مواطن واحد فى «الجليل» لن يطبع هو سميح القاسم.. والمسئول عن غياب التطبيع مع العرب هو اسرائيل ولسنا نحن.. لأنه مادام هناك احتلال فلا للتطبيع... يوجد شعب مشرد، توجد مأساة مستمرة مالم تنته المأساة لايوجد تطبيع.. لقد رفضت جائزة اسرائيل وجائزة نوبل وقلت لا أخذ جائزة اسرائيل الا لو قدم الرئيس الفلسطينى فى القدس جائزة لكاتب اسرائيلى وهذه ايضاً قابلة للتفكير والنقاش..

لكن ماكتب على لسانى فى هذه الصحيفة الاسبوعية تشويه وعيب وأقول استكمالاً لكلامى أن الحوار واجب قومى وهناك فرق بين الحوار والتطبيع.. لقد حاورت «مائير كاهانا» وهو أعتى محلل سياسى اسرائيلى فى برنامج اذاعى باللغة العبرية وأفحمته ولعنته هو وأباه.. وأقولها عالياً أنا على استعداد أن أحاور الشيطان شخصياً ليس دفاعاً عن فلسطين فقط بل دفاعاً عن مصر والعرب ايضاً.. وهذا دورى ولن أسمح لأحد بتجريدى من دورى الثقافى الحوارى والحضارى..

■ **أعرف أنك تحمل جواز سفر اسرائيليا.. وأنك فضلت البقاء فى الأرض المحتلة دون الهروب لأى دولة أخرى.. ولكن قد يهاجمك البعض..**

□ قاطعنى بصوت عال. إذا خيرت بين البقاء فى الوطن بشرط أن أدمغ بنجمة داوود كما تدمغ الأبقار لو خيرت سأعطيهم جبينى فليختموا كما أرادوا.. ياسيدتى تراب الوطن وشجر الزيتون أهم من بضعة أوراق.. لقد عرضت على وظائف ومناصب ووزارات فى العديد من الدول العربية لكنى رفضت لأن لدى هدفا أخر.. لن أغادر.. لدى حفنة تراب فى الوطن.. فليغضب من يغضب.

■ **أسألك سؤالاً مباشراً.. كيف مات الرئيس عرفات؟!**

□ امتعض وجه شاعرنا وصمت لبرهة ثم أجاب لدى أسبابى التى تجعلنى أقول:إن عرفات مات مسموماً صحيح أنها ليست مؤكدة ولكن لنقلها معا.. أولاً كانت محاولة اغتيال خالد مشعل بالسم إذًا الاغتيال بالسم ليس غريبًا على المؤسسة الاسرائيلية ثانياً قبل رحيل ياسر عرفات بـ ٦ أشهر سيطرت على الاعلام الاسرائيلى بهجة فى منتهى الغرابة يقولون قريباً يخرج عرفات من المسرح السياسى، السنة القادمة تأتى دون عرفات، قريباً سوف تجىء قيادة جديدة

ممكن جداً زجاجة المياه التى يشربها عرفات يدس فيها السم.. وأعتقد أن الفرنسيين يعرفون الحقيقة بل وقد اخبروا الامريكان والالمان والاسرائيليين بحقيقة موت عرفات ولكن لم ينشر الخبر تفادياً لحدوث الفوضى..

أحسست أننى أطلت على سميح القاسم فقررت أن أنهى حوارى معه الذى دام لأكثر من ساعتين،، تركته وفتحت صدرى لأول نسمة هواء منبعثة من نيلنا العظيم.. ولا أعرف لماذا وجدتنى أدندن بالأغنية الشهيرة التى تغنى بها الشيخ إمام

يافلسطينية والبندقاتى رماكو
على الصهيونية تقتل حمامكو فى حماكم
يافلسطين وأنا بدى أسافر حداكم
نارى فى إيدى وإيدى تنزل معاكم
على رأس الحية وتموت شريعة هولاكو..!!!


كل بيت فى مصر..
محتاج إلى لمسة كريازية
كريازى
..حبى واعتزازى
ثلاجة
ديب فريزر
بوتاجاز
غسالة
سخان
تفخر مصانع كريازى بتقديم أحدث الأجهزة المنزلية من
ثلاجات، ديب فريزر رأسى وأفقى، بوتاجازات، غسالات، سخانات.
الوكيل الوحيد صادكو ١٩١٤٠
مراكز خدمة وصيانة كريازى بجميع أنحاء الجمهورية ١٩٠٩١
القاهرة: المركز الرئيسى مدينة العبور - ت: ٤٦٩٠٠٦٠ - ٤٧٨٧٠٤٠
الإسكندرية: ١٧ ش محمد حسين هيكل - سيدى بشر - الترام - ت: ٠٣/٣٥٨٧٢٢٧
المنصورة: ش عبد السلام عارف امام نادى عمال مبارك - ت: ٠٥٠/٢٢٥٦٨١٥ - ٠١٢/٣٩٨٥١٥٣/٤/٥/٦
المصانع: مدينة العبور - المنطقة الصناعية الثانية - ت: ٤٦٩٠٠٥٠ - ٤٧٨٠٤٧٨ - ٠٢/٤٧٨٨٨٨٨
كريازى
..حبى واعتزازى


اللى تعرفه
إن بطاقاتنا المصرفية مزاياها كتيرة
بنك التعمير و الإسكان
HOUSING & DEVELOPMENT BANK
HDBank
MasterCard
1234 5678 9012 3456
اللى ماتعرفوش
إن إجراءات إصدارها سهلة وسريعة
بنك التعمير والاسكان لأنه بيفكر فيك .. وحريص أنه يسهل عليك كل تعاملاتك المالية.. بيقدملك مجموعة من البطاقات المصرفية المتميزة زى بطاقة HDBank للصرف الآلى واللى بتمكنك من التعامل مع حساباتك الشخصية وتعمل سحب نقدى من ماكينات الـ ATM من أى مكان وفى أى وقت على مدار الـ ٢٤ ساعة أى يوم فى الأسبوع، أو تستعلم عن رصيد حسابك أو تدفع كل التزاماتك، وكمان بيقدملك بطاقة ماستر كارد الذهبية والعادية، أكبر بطاقة ائتمان عالمية، بإجراءات بسيطة جداً وخدمات كبيرة جداً..
خليك مع اللى بيفكر فيك فى ٤٠ فرع من مارينا لأسوان..
البطاقات المصرفية
عايز تعرف تفاصيل أكتر..
بيفكر فيك



محمد صلاح

كريم عاطف

فكر قبل أن تجيب:

تشتغل مدير عمارة؟!

تحقيق:
شادى محمد صبحى

في بعض الدول العربية توجد وظيفة اسمها مدير البناية. ويكون مسئولا عن العمارة من ناحية الصيانة والنظافة والحراسة، ويمكن أيضا أن يتفق مع السكان ليحضر لهم طلباتهم يوميا أو اسبوعيا مقابل نسبة ربح يحصل عليها، وفى هذه الحالة ليس مطلوبا منه أن يجلس على كرسى أمام الباب أو يسكن الغرفة الصغيرة التى تقع فى بئر السلم. يعنى ليس مطلوبا منه أن يكون (بوابا) بالمعنى التقليدى، لكنها فكرة للخروج من مأزق البطالة..

سألنا عددا من الشباب عن رأيهم فى أن يبدأوا بمثل هذا المشروع.. وإليكم اجاباتهم:

فى البداية يقول كريم عاطف - ٢٠ سنة:أقبل أن أعمل بهذه المهنة لو أن مرتبها كبير طبعا ولن أخجل منها لأنها فى النهاية عمل شريف.

ويقول محمد صلاح - ٢١ سنة:-

« أقبل هذه الوظيفة فى حالة أن تكون فلوسها كثيرة.

وليد ساهر - ٢١ سنة يقول «مستعد أن أعمل بهذه المهنة مادام العائد المادى بها كبيرا ولن أخجل من مهنتى مادامت لا تغضب الله.

وعموما هى فى النهاية أفضل من «قعدة البيت».

ويشترك معهم أحمد رمضان ١٨ سنة فى أن المرتب هو الذى سيدفعه لقبول هذه المهنة خاصة «أن الشغل مش عيب».

أحمد عطية ١٩ سنة يقول:إن الوضع الإجتماعى لن يفرق معه كثيرا لأن وضعه الحالى هو طالب ينتظر الوقوف فى طابور العاطلين بعد التخرج.

ويقول كمال فتحى - ٢٢ سنة: الوضع الحالى يجعل أى شاب يقبل هذه المهنة بل وأى مهنة تدر عليه نقودا، وأنا إذا فكرت فى السفر فبالتأكيد لن أشتغل هناك وزيرا ولكن وارد جدا أن أعمل أى حاجة.

أما محمد مرسى ٢٠ سنة فيقول:اقبل مثل هذه المهنة لأن الشغل مش عيب» ولأننى ممكن اجمع نقودا منها وأتعلم مهارات جديدة مثل السباكة والكهرباء عن طريقها، ولن أتاثر بما يقال عن «الوجاهة الاجتماعية» خاصة اننى قد سبق أن عملت بإحدى شركات النظافة خلال مشروع تجميل الحى».

أما احمد ابو النصر - ٢٠ سنة - فلديه مبدأ خاص بالعمل هو: ليس لدى أى مانع للعمل بأى وظيفة مادامت ستوفر لى مرتبا كبيرا حتى لو كانت ليس لها علاقة بالشهادة الجامعية لأننى أعتبر الشهادة الجامعية من مسوغات الزواج وليس التعيين!

أمجد عبد الله - ٢١ سنة يقول:«الظروف قد تضطرنى إلى أن ألتحق بهذه المهنة لو أن العائد المادى لها كبير وأتخلى عن احلام العمل من وراء مكتب وللأسف الان نحن فى «عصر الفلوس » لذلك سنهتم بالمرتب قبل الوظيفة.

ويقول هشام ثابت - ٢٢ سنة :« أقبل فى حالة عدم وجود اى مهنة اخرى خاصة أن هذه المهنة ليست سيئة ، ولكنى بصراحة خائف من طريقة معاملة السكان للبواب باعتباره خادما عندهم ولذلك لابد أن يكون هناك « كادر» خاص بمدير العمارة حتى يعرف «الناس قدره»!

ويقول مصطفى محمود - ٢١ سنة : ممكن أقبل بهذه الوظيفة فى ظل هذه الظروف الصعبة بسبب البطالة وإرتفاع الأسعار.

أما عبدالله أبو سمرة - ٢١ سنة فله رأى طريف: أقبل هذه المهنة لكن خارج مصر لأن فى مصر النظرة للبواب سيئة فهو شخص مستواه التعليمى متدن أما فى أوروبا وأمريكا فتعتبر مهنة لها احترامها.

ويقول محمد سليم - ٢٠ سنة: «الفلوس مش كل حاجة، وكيف أكون جامعيا وأقبل بمثل هذه المهنة! ثم أننى أحب زميلة لى وسأتقدم لخطبتها بعد التخرج ..ماذا أقول لأسرتها عن عملى؟!



في كل بلاد الدنيا عندما تحدث في أي فرقة بشرية هزيمة أو نكبة أو نكسة أو وكسة أو إخفاق أو تعثر أو انهيار ترتفع الاصوات مطالبة بضرورة تغيير الكابتن الذي تسبب في حدوث الهزيمة أو النكبة أو الوكسة أو النكسة أو الإخفاق أو التعثر أو الانهيار، ليس لأن كل هذه المصائب لابد أن يكون لها كبش فداء، ولكن لأن سنة الحياة تقضي بأن على القائد أو الكابتن أن يتحمل مسئولية أفعاله، فحمله لشارة الكابتن ليس أمرا شرفيا وليس مجرد منظرة أو بروزة أو نيل سلطة ماأنزل الله بها من سلطان، وإنما هو بحمله لتلك الشارة مطلوب منه أن يقود فريقه لتحقيق الفوز المطلوب والتقدم المنشود، وعندما يتخلى الكابتن عن ممارسة دوره ككابتن فيسود التفسخ صفوف فريقه حتى لاتعرف له رأسا من رجلين، وتشعر أن كل فرد من أفراد الفريق يلعب ضد زميله ولمصلحة الفريق المنافس سواء كان ذلك عن قصد وتآمر أو عن غباء وجهالة وقصر نظر، عندها يكون واجبا أن يرحل الكابتن الذي قصر في أداء دوره ويأتي كابتن جديد يلم الشمل ويجمع الصفوف ويتحد الفريق حوله لتعويض خسائره والتمتع بحلاوة النصر بعد سنوات لم تذق الألسنة فيها إلا طعم الفشل ومرارة الهزيمة، ولم تشم الأنوف إلا روائح الجمود وعطن الركود.

بلال فضل

إذا كنا لن نغير الكابتن.. تعالوا نغير الخطة!

قد يقول قائل إنني أعلي هنا من دور الكابتن في تحقيق النصر وأقلل من شأن المدير الفني ودوره في تغيير مسار الفرق، لكنني سأعذر القائل بجهله وأفترض فيه مباشرة أنه ليس ضليعا بشئون الفرق، ولابطبائعها، فلو كان كذلك لعلم أن هناك فرقا كثيرة يتضاءل فيها دور المدير الفني أمام دور كابتن الفريق الذي يوحد صفوفه وينظم جهوده ويقوده إلى النصر، وكم من الفرق توفر لها مدراء فنيون ذوو خبرة وأهلية وكفاءة لكنها لم ترزق بكابتن يلم شملها ويبث فيها روح النصر فلحقت بها هزائم منكرة لم تجد فيها الخطط النظرية نفعا ولم تستطع لها دفعا. ولكيلا نغرق في جدل بيزنطي لاطائل من ورائه، دعونا نقرر هنا أن دور المدير الفني الذي يخطط التكتيكات ويرسم السياسات ويطلق النظريات دور لاغنى عنه أبدا، لكنه يفقد أي أهمية له عندما لايكون هناك قائد صالح يلتف الفريق من حوله من أجل تحقيق النصر.

ومع أننا نتحدث طيلة الليل والنهار عن ضرورة مواكبة العصر والاحتذاء بالدول المتقدمة في خططها للتطويروالإصلاح إلا أننا للأسف الشديد عندما تحدث لنا الهزائم والنكبات والنكسات والوكسات والإخفاقات والتعثرات والانهيارات لانفعل مايحدث في كل بلاد الدنيا فنغير الكابتن ولاحتى المدير الفني بل نطالب بتغيير الجمهور لأنه لم يفهم عظمة الكابتن ولم يقدره حق قدره. فالكابتن لدينا دائما على حق واحتفاظه بشارته أمر لامجال للنظر فيه، ولو طالب أحد بذلك وقفنا كلنا نقول له ياأخي عيب احترم تاريخه احترم عطاءه احترم عمره الذي أهدره في الفرقة تذكر له إنجازاته، فإن قلت ياسادة كل هذا على عيني وعلى رأسي لكن الفرقة أحوالها متدهورة وتحتاج إلى كابتن جديد لعله ينقذ مايمكن إنقاذه، هب الجميع ساخطين صاخبين يتهمونك بنكران الجميل وقلة الذوق وسوء النية والرغبة في زعزعة استقرار الفرقة والعبث بوحدتها، فإن قلت لهم ياسادة ومانفع الاستقرار والهزائم تتوالى علينا من كل حدب وصوب، قالوا لك إن الانتصارات ليست أهم من استقرار تشكيل الفريق واحتفاظه بكابتنه واللاعبين المخضرمين فيه، ويافرحتنا بنصر زائف نفرح به قليلا ثم نشعر بالغربة لأننا فارقنا من نحبهم من الكباتن الذين أهدروا عمرهم من أجلنا، فإن وجدت نفسك محاصرا أمام كل هذه الاتهامات وأردت أن تشير لهم إلى مايحدث في كل بلاد الدنيا من تغيير للكباتن ليس فقط عندما تحدث الهزيمة بل وأحيانا عقب فترة من استقرار حال الفريق رغبة في التجديد وضخ الدماء الشابة في عروق الفرقة لكيلا تشيخ ولاتتجمد ولاتتصلب شرايينها وتتكلس مفاصلها، هبوا فيك قائلين لك ياأخي نحن أناس لنا تقاليدنا وقيمنا وتراثنا، وليس منا من لم يوقر كبيرنا، فإن قلت لهم مكملا ومحاججا ولكن أيضا ليس منا من لم يرحم صغيرنا، قالوا لك ألسنا نرحم الصغار فنعفيهم من تحمل أي مسئولية أو لعب أي دور في الفرقة، هل هناك رحمة بالصغار أكثر من ذلك، أتظن أن احتلال موقع الكابتن أمر سهل ومسل، أنت تقول هذا لأنك لم تكتو بنار تحمل مسئوليته، ولو حدث لك ذلك لجأرت بالشكوى من تحملك لمسئوليته ولطلبت سرعة إعفائك منه وقررت أن تتنحى عن أي منصب كابتن وتعود ثانية إلى صفوف الجماهير تواصل التشجيع معها بكل قرف وسخط، فالسخط ليس عليه جمرك، وكونك واحدا من الجماهير لايكلفك أكثر من إطلاق الهتافات البذيئة وشتم أم هذا اللاعب وأبو ذلك الحكم، بينما تستمتع بأكل الفيشار وشرب المياه الغازية وأنت لاترحم أحدا من طلباتك وتعليقاتك، أما كونك كابتنا فهو يحتم عليك ألا تكون لك حياة خاصة خارج دورك الكابتني، لاتستطيع أن تذهب إلى السينما وقت ماتريد فتلتف حولك الجماهير تضايقك وتقرفك، ولنفس السبب ستجد نفسك لاتستطيع أن تأكل في المطاعم وتشرب في الكوفي شوبات وتمشي في جنبات المولات تطالع الفاترينات وتعاكس البنات، فأي حياة هذه يامن تطمع في شارة الكابتن وتسعى إليها وتظنها أملا ومكسبا. احمد الله إذن على كونك جمهورا واشكر نعمه وبس يدك شعرا ودقنا، وشيل من دماغك تماما حكاية تغيير الكابتن هذه أو حتى تغيير المدير الفني لكيلا يتم تغييرك أنت كجمهور، فآخر مايمكن أن يسمح لك به هو أن تطالب بتغيير الخطة، دون أن يضمن لك أحد تغييرها فورا، فاتخاذ قرار بتغيير الخطة لايصدره إلا من كانت يده في النار مثل الكابتن وزملائه المخضرمين، فهم أدرى بما يريحهم في الملعب من خطط، ولهم وحدهم بالاتفاق مع المدير الفني أو حتى بعدم الاتفاق معه حق اتباع الخطة التي يرونها مناسبة.

بالطبع أثبتت التجارب الماضية أن أكثرالخطط التي يرتاح إليها كباتننا لملاءمتها لفرقنا ومناسبتها لطبائعنا وانطلاقها من تراثنا وتقاليدنا هي الخطة الدفاعية التي ترفع شعار "الدفاع خير وسيلة للهجوم" وهي خطة نتفرد بها بين الأمم قاطبة وتثبت أن لنا خصوصيتنا وتميزنا، وأننا لسنا مجبرين على التقليد الأعمى لكل بلاد الدنيا في خططها فأهل مكة أدرى بشعابها وأهل الهوى ياليل فاتوا مضاجعهم وأهلك ياتهلك ده إنت بالناس تكون وأهلي أهلي بيب بيب، لذلك وتطبيقا لكل الحكم الآنفة علينا أن نلتف كجماهير صفا واحدا خلف الكباتن ونتضامن معه وهو يضع خط الدفاع تلو خط الدفاع، ويقف كسيحا عاجزا خائفا متوجسا من اتخاذ أي مبادرة هجومية أو التحرك من منطقته الحصينة التي يحرس فيها مرماه، لاتلمه لو فعل ذلك فهو يطبق حكم الأجداد التي تنصحه بأن يعدي سنة ولايخطي قناة، واجري ياكابتن جري الوحوش غير رزقك لن تحوش، والمكتوب على الجبين لازم تشوفه العين، وعلى حسب الريح مايودي الريح مايودي، والعروسة للعريس والجري للمتاعيس، لذلك عليك أن تشجع كابتن فريقك وهو يقف مضيعا الفرصة السانحة تلو الأخرى من أجل تحقيق أي تقدم أو فتح اللعب أو تسجيل انتصار مبكر، مكتفيا بتوجيه فريقه بالضغط على الخصم وعرقلته بدون استفزاز الحكم أو لفت أنظار حاملي الراية ومراقبي المباراة وياسلام لو تم إسقاط الخصم على أرض اللعب لمس أكتاف شريطة أن تكون هذه الأكتاف قانونية في المباريات المذاعة على الهواء، أما عندما فلاتكون المباريات مذاعة

وتجري في غيبة عن عين الرقيب فلايشترط في الأكتاف أن تكون قانونية بقدر مايشترط أن تكون قادرة على شل حركة الخصم وتطويقه وإسقاطه أرضا وكسر ضلوعه ومحاصرته في نصف الملعب بحيث لايستطيع أن يخرج منه ولايتمكن من إحراز أي هدف ويظل يلف ويدور حول نفسه يكرر جمله التكتيكية ويحاور نفسه ويمرر تمريرات عقيمة لزملائه لايتم استثمارها بأي شكل ويتم إحباط مفعول مايمكن أن يثمر منها بالقيام بفاولات تكتيكية يقوم بها الكباتن المدربون على إجهاض أي هجمة قبل أن تتطور وتشتيت أي ضربة ثابتة وقطع أي تمريرة عرضية وإخراج أي كرة إلى خارج الملعب لتهدئة اللعب، ولامانع من استخدام المهارات التمثيلية اللازمة لادعاء الإصابة والتقلب بألم زائف على أرضية الملعب لكي نشعل المدرجات ونستدر عطف الجماهير وغضبها على من يحاول أن يلعب لعبا شرسا فعالا أو ذا جدوى، هذا داخل الملعب أما خارج الملعب فلامانع من تسليط فريق مجهول ومدرب من الجماهير لكي يشتم اللي خلفوه ويستفز أعصابه ويطلق عليه الشائعات والتشنيعات والشتائم والقباحات، بالإضافة إلى فريق أكثر تدريبا وأشد مهارة يكون مستعدا بما صغر حجمه وثقل وزنه من الطوب الجاهز للخروج عند اللزوم لإصابة أي لاعب يشكل خطورة على فريقنا في رأسه فنقذف به خارج الملاعب غارقا في دمائه ونعلن عن تحقيق عادل وشامل للبحث عن الذي قذف تلك الطوبة وأساء إلى سمعة جماهيرنا المتحضرة وشوه صورة فريقنا الزاهية، أما إذا كانت الرقابة مشددة على المدرجات وكانت الأوضاع الكروية لاتسمح لنا بأن نتبع استراتيجية الطوبة لكي نقضي على من نراه خطرا علينا من لاعبي الفريق الخصم، فلامانع من تسليط الصحافة الموالية لفريقنا لكي تنبش في سيرته وتنهش في لحمه وتجعل الذي يشترى ما

يتفرج عليه، وبذلك تتكاتف كل الظروف عليه داخل وخارج الملعب فلايلعب ببصلة ويكره اللعب واللعبة بل ويلعن اليوم الذي قرر فيه أن يلعب ضد فريقنا ويتمنى أن تنطلق صافرة الحكم لكي يخلص من الهم الثقيل الذي رزئ به.

ستقول لي إن هذه خطة تفتقر إلى أي خيال وتفتقد أي جرأة، طيب قل لي ياخفيف بماذا سينفعنا الخيال وبماذا ستفيدنا الجرأة لو أمر كابتن الفريق فريقه بأن يتركوا تحصيناتهم الدفاعية المنيعة ويبادروا



بالانتشار في الملعب ثم دخل في الفريق هدف مفاجئ وخسر المباراة، هل ستتذكره عندها بالخير أم أنك ستلعن سنسفيله وستلومه على ماحدث، ستقول لي إن الفريق يمكن أن يعوض مايدخل فيه من أهداف ويطبق سياسة الهجوم خير وسيلة للدفاع، ولكن لماذا يتعب نفسه ويضع نفسه في مخاطرة غير محسوبة لكي يرضي نزقك ورغبتك في عيش حياة مشوقة بها تغيير وتطور وصراع ودراما وحركة وتشويق ومتعة. من أنت حتى يعرض نفسه واستقراره للخطر ويرهق نفسه من أجلك، ماأنت إلا متفرج بائس عليك أن تلزم مكانك في صفوف المتفرجين، ونصيحتي لك لاتعش في الدور وتسوق فيها وتصدق أن لك تأثيرا أو دورا، كل ماعليك أن تكتفي باقتراح الخطة المناسبة وتسأل الله أن يرزقك العمر حتى تحضر اليوم الذي يقرر فيه الكابتن أن يغير خطته ويلعب بخطتك التي تراها أفضل وأمثل، أما إذا لم يفعل ذلك فلن يكون بوسعك أن تفعل شيئا أكثر من الهتاف والصراخ الذي سنسمح لك به تجاوزا، ولو تجاوزت فيه متخطيا الخطوط الحمراء سنحجب صوتك لكيلا يذيع التليفزيون ماتتفوه به من بذاءات فتفسد علينا جمهور البيوت، ونتركك تصرخ حتى تتمزق أحبالك الصوتية معودين آذاننا على ألا تستمع إليك، كما سنسمح لك أن تُشهد الصحافة على ماتراه من تصرفات شاذة وخاطئة في الملعب، فنحن نعلم أن الصحافة أمر مهم للتنفيس عنك فلن نحرمك منه، لكن في كل الأحوال لن يكون مسموحا لك بالنزول من مقاعد المتفرجين أو تخطي أسوار المدرجات للنزول إلى الملعب، لأن الموت سيكون حاضرا بانتظارك، ولن يشفق عليك أحد فأنت فى نظر الناس متفرج مارق خرج عن الدور المرسوم له وراح فطيس، وإذا أردت ألا تروح فطيسا عليك ياحلو اللما أن تلتزم بدورك في اللعبة وتترك لغيرك أن يمارس دوره، وعندما تحل علينا وعليك وعلى الفرقة الهزيمة إياك أن تطالب بتغيير الكابتن أو تلومه على اختياره للخطة الخاطئة، عليك أن تفعل ماتعودت دائما فعله، أن تشتم الحكم. ستعيد لي وتزيد وتحدثني عما يحدث في بلاد الدنيا التي تغير كباتنها إن أخطأوا، سأعذرك بجهلك وأذكرك بتلك الحكمة الخالدة التي ارتبطت بواحدة من أشهر الأغاني المرشوقة في وجدان المصريين، وهي الأغنية الوحيدة التي تتكرر بها كلمة لا ويسمح التليفزيون المصري بإذاعتها، أعني بالطبع أغنية "كل بلاد الدنيا جميلة لكن أجمل من بلدي لا لا لا لا". وكل هزيمة أو وكسة أو نكسة أو نكبة أو تعثر أو انهيار أو إخفاق وأنت كابتن ياكابتن.



«الساداتيون» قادمون!

هما الأخوان محمد أنور السادات وشقيقه طلعت عصمت السادات اللذان فازا فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة عن دائرة تلا منوفية فى سابقة هى الأولى من نوعها.

وعن تجربتهما وطموحاتهما السياسية وما اثير حول استغلالهما لاسم عمهما الزعيم أنور السادات للفوز بمقعدى الدائرة كان هذا الحوار الذى بدأناه بالحديث مع الاستاذ محمد أنور السادات الذى بدأ بالحديث عن رحلته العملية قائلاً: بدأت عقب تخرجى فى الكلية البحرية العمل لفترة ليست طويلة كضابط بحرى تجارى اتجهت بعدها للعمل الحر فى التوكيلات الملاحية والأعمال البحرية مع والدى وبعد عام ٨٦ اضفت لنشاطى السابق أنشطة أخرى تركزت فى عمليات التصدير والاستيراد.

اما خوضى تجربة العمل السياسى فكانت من خلال شقيقى الاكبر طلعت الذى سبقنى لخوض التجربة بعد أن نجح فى الفترة التكميلية للمجلس السابق حيث شجعنى على خوض التجربة معه فى الانتخابات الأخيرة هو على مقعد الفئات وأنا على مقعد العمال فراقت لى الفكرة وبدأت أعمل لمصلحة الدائرة واحتك اكثر بالناس قبل الانتخابات الاخيرة بفترة واتعرف على مشاكلهم واسعى لحلها وخلال هذه المدة و جدت تفاعلاً كبيراً بينى وبينهم دفعنى لخوض تجربة الانتخابات البرلمانية التى حاول البعض أن يثنينى عن خوضها باعتبار انه من الصعب أن ينجح شقيقان عن دائرة واحدة ولكنى عزمت وتوكلت وقد كلل الله جهدى وجهد شقيقى طلعت بالنجاح حيث فاز طلعت بفارق ١٦ ألف صوت عن منافسه الذى ينتمى للحزب الوطنى فى حين حصلت أنا على ٢٧ الف صوت بفارق اكثر من ١٠ آلاف صوت عن أقرب المنافسين لى.

■ **ما السبب وراء تسميتك باسم الزعيم الراحل أنور السادات.. وما تعليقك على ما يتردد بان والدك أراد من ذلك استمرار استغلال اسم شقيقه طوال حياتك؟**

□ اعتاد والدى الراحل عصمت السادات كلما رزق بطفل أو طفلة أن يطلق عليه اسما من اسماء اشقائه..وكان حظى أن يطلق على اسم شقيقه الأصغر محمد أنور اما ما يتردد حول رغبة والدى فى استغلال اسم شقيقه من خلال اطلاقه على فهذا غير حقيقى بالمرة لاننى عندما ولدت فى منتصف الخمسينيات كان عمى أنور السادات مجرد ضابط من الضباط الاحرار الذين شاركوا فى ثورة ٢٣ يوليو ولم يكن قد قطع خطواته الكبيرة فى عالم السياسة..ولكنه واصل مسيرته السياسية بعد ذلك ليصبح أشهر رجل فى العالم فكان الفخر وليس الاستغلال أن يكون اسمى على اسمه.

■ **ما الذى دفعكما لخوض تجربة الانتخابات الأخيرة؟**

□ نحن نفتخر اننا أسرة قدمت لمصر شهيدين عاطف السادات فى الحرب والرئيس السادات فى السلام.. فاتصور انه من حقنا ونحن أسرة قدمت من التضحيات لوطنها الكثير أن يكون لنا مشاركة فى العمل السياسى مادامت فرصة المشاركة فى هذا العمل التطوعى متاحة للجميع..وقد كانت ردود الافعال على نجاحى أنا وشقيقى فى الانتخابات الاخيرة ايجابية للغاية واتذكر أن السيدة جيهان السادات استدعتنا إلى منزلها عقب نجاحنا فى الانتخابات وهنأتنا وقالت لنا إن العديد من اصدقائها داخل مصر وخارجها قاموا بتقديم التهنئة لها على نجاحنا وعودتنا كبعض أفراد أسرة السادات لممارسة العمل السياسى.

■ **كان اختياركما كشقيقين لتمثيل دائرة واحدة فى البرلمان سابقة لم تحدث من قبل.. ترى ما الميزة التى يجنيها أبناء دائرتكم من وراء ذلك؟**

□ أتصور أن الميزة ستتحقق من خلال التنسيق التام بيننا لخدمة الدائرة والعمل كفريق واحد بعيداً عن صراع النواب داخل الدائرة الواحدة والتى يريد فيها كل نائب أن ينسب لنفسه كل انجاز يحدث بداخلها ويتجاهل الطرف الآخر.



أما طلعت السادات الذى استخدم أغرب وسيلة فى الدعاية الانتخابية.. وهى تأجير أسدين حقيقين والمرور بهما على الناخبين، فيقول:

أراد شقيقى «زين» أن يقوم بعملية ايضاح لرمزى الانتخابى وهو رمز «الأسد» فاحضر أسدين الأول كبير تم وضعه فى قفص حديدى والثانى شبل صغير وضعته على يدى وطفت به ارجاء مدينتى لاؤكد للجميع باننى أسد بالفعل وأحمل أسداً واتصور أن المرحلة القادمة تحتاج على نطاق العمل السياسى شخصاً يحمل صفات الأسد وقد اكون أنا هذا الشخص.

■ **قلت عقب نجاحكما فى البرلمان انكما ستشكلان هيئة برلمانية خاصة... فماذا قصدت من ذلك؟**

□ لم اقصد بالطبع أن تكون الهيئة مكونة منى ومن شقيقى فقط وإلا اصبحت اصغر هيئة برلمانية فى العالم ولكن ماقصدته أن نشكل هيئة داخل البرلمان من الاعضاء من محافظة المنوفية لخدمة مصالح المحافظة التى اصبحت مهملة ومن محافظات الدرجة الثالثة وقد اجتمع بالفعل مؤخرا ١١ نائبا من أعضاء المجلس من المحافظة واتفقنا على تشكيل كتلة برلمانية يرأسها الاستاذ رجب أبوزيد المحامى بالنقض للتحدث باسم محافظة المنوفية.

■ **ماردك حول اتهامكما بالبذخ فى الانفاق على العملية الانتخابية للفوز بمقعدى الدائرة؟**

□ نحن لم ننفق خلال العملية الانتخابية ولكن من الممكن أن ننفق بعدها بمعنى اننا فى وسط الناس البسيطة والغلابة من أبناء دائرتنا ليس هناك شىء اسمه شراء اصوات أو بلطجة كما لم نحتج لإقامة المؤتمرات الانتخابية فى الفنادق الكبرى أو نوزع الوجبات من المطاعم الكبيرة عليهم أو أى شىء يحتاج إلى بذخ أو إنفاق بل ماكان يحدث هو العكس حيث كان هؤلاء الناس يدعوننا لعمل مؤتمراتنا الانتخابية فى اماكن يقومون هم بتجهيزها بانفسهم وعلى نفقاتهم الخاصة حبا فينا وتقديرا لما انجزناه خلال الفترة البرلمانية الماضية التى مثلناهم فيها.. اما مايمكن أن انفقه أنا وشقيقى بعد الانتخابات فيتمثل فى الانفاق على الاشياء العامة إذا لم تهتم بها الحكومة مثل رصف شارع أو إقامة دورات مياه فى الاماكن الرئيسية.

■ **هل تظن أن سبب نجاحكما فى الانتخابات يرجع لصلة القرابة بينكما وبين الرئيس الراحل أنور السادات؟**

□ نقر ونعترف بذلك فعمى الرئيس السادات كان بالفعل من الاسباب الرئيسية التى كانت وراء نجاحنا فحب الناس لاسم وذكرى السادات الذى ينتمى لهم وكان دائم الفخر بانه فلاح خرج من أرضهم كان وراء اختيارهم لمن ينتمى له من افراد اسرته فاعطونا اصواتهم وبرغم سعادتنا بذلك فإننا نشعر بان عبئا كبيرا اصبح يثقل كاهلنا ولن نتخلص منه إلا بالخدمة الحقيقية لابناء الدائرة... ولكن يجب الانغفل أن هناك عناصر أخرى ساعدتنا على الفوز بالانتخابات إلى جانب اسم السادات ابرزها الحالة المعيشية الصعبة التى يحياها ابناء الدائرة الذين يفتقدون من يرعى مشكلاتهم الخاصة والعامة فضلا عن افتقار مركز «تلا» للعديد من الخدمات الاساسية ومن خلال ذلك وجد الناس فينا من يمكن أن يحقق لهم مصالحهم.. لذلك كانت كفتنا أكبر وأرجح فى الفوز بالانتخابات.

■ **قيل إن هناك استغلالا لصلة القرابة مع الرئيس السادات تم من جانبكم مما حسم نتيجة الانتخابات لصالحكم؟**

□ ما الاستغلال فى ذلك.. أليس الرئيس السادات هو عمنا؟ أليس هذه عائلتنا وهذا تاريخها؟ فنحن نندهش من محاولة البعض التقليل من أهمية نجاحنا فى الانتخابات فاتصور أن كل شخص لابد أن يتباهى بعائلته واسرته مادام تاريخها مشرفا.. وأعتقد أن العائلة التى قدمت شهيدين لمصر لابد أن يفخر بها افرادها أبد الدهر كما أن لكل مرشح مرجعيته والخط السياسى الذى يسير عليه ويعلن عنه.. ومرجعيتنا بالتأكيد للرئيس السادات وفكره السياسى ونحن نعلن عن ذلك ونفخر به.. وليس فى هذا أى نوع من الادعاء أو الاستغلال الذى يتفوه به البعض.

■ **باعتبار أن مرجعيتكم ساداتية.. هل يعنى ذلك اتجاهكما لتطبيق فكر السادات السياسى؟**

□ ولم لا.. فالسادات مثل أى إنسان يخطئ ويصيب ولكن المؤكد أن له العديد من الايجابيات التى نسعى لإحيائها.. وابرزها رغبته فى أن يعيش الناس فى سلام وخير، ومن منطلق هذه الرغبة نسعى من خلال عضويتنا للبرلمان لتوفير كل العناصر التى تحقق الخير والرفاهة وتحسين الظروف المعيشية لشعب مصر.

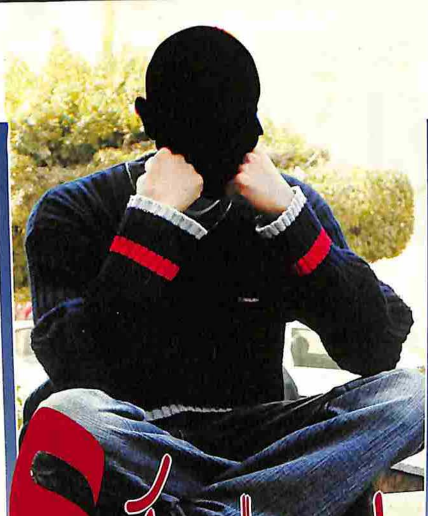
■ **ماهى القضية المهمة التى ستكون موضوع أول طلب مناقشة تتقدم به فى المجلس الجديد؟**

□ المواطن المصرى أصبح صديقا حقيقيا للمشكلات التى تهاجم حياته وهذا مايجعل اختيار القضية التى لها الاولوية لمناقشتها أمرا فى غاية الصعوبة.

أجرى الحوار: **هشام زكى محمود**



محمد أنور



SORRY ..هل تخجل من اسمك؟

ست ابوها وقشطة وبسبوسة وحلاوة وزبدية وكنافة والجعبرى وسبانخ وكفته وبهلول وجعيدى والحدق والخرباوى وزيتونة وعقرب وعجل وقفل ومفتاح وغيرها اسماء فيها شىء من الغرابة وربما الطرافة، ولكنها قد تسبب مشكلة لاصحابها بين زملائهم خاصة اذا اختلفت الظروف الاجتماعية وانتقلوا من بيئة الى اخرى أكثر تحضرا.

ولا شك ان مسئولية اختيار الاسماء تقع على عاتق الآباء الذين يجب ان يحسنوا اختيار اسماء ابنائهم حتى لا تسبب لهم مشكلة فى المستقبل، وإذا كان بعض اصحاب هذه الاسماء الغريبة ينجحون فى التغلب على مشكلتهم معها باختيار اسم شهرة، فإن البعض الآخر لم يجد بعد الحل المناسب لهذه المشكلة، وقد اطلعت «الشباب» على العديد من الاسماء الغريبة التى لجأ أصحابها الى الجهات القانونية لكى تغيرها الى اسماء مقبولة لهم ..فماذا قالوا؟.

تحقيق:

ليلى محمد مصطفى

تقول هنومة ٢٤ فتاة جامعية: نجحت فى إقناع زملائى بمناداتى باسم الشهرة هند لكن المشكلة تظل قائمة فى تعاملاتى الرسمية سواء فى الدراسة او عندما يسألنى أحد عن اسمى كاملاً.

أما شحات فيقول: كان هذا الاسم يسبب لى مشكلة فى بداية حياتى الى أن تعرفت على صديق اسمه الحقيقى (دوما) فهانت علي مشكلتى!!

أما خيشة طالب جامعى فيقول: كان لتسميتى بهذا الاسم سبب آخر فقد توفى إخوتى جميعا قبل ولادتى فأسمتنى أسرتى بهذا الاسم لكى اعيش!!

ولا يعرف سليط فهمى سببا لتسميته باسم سليط بل يقول ضاحكاً: للأسف أنا إنسان هادىء ومؤدب ولم أعرف لماذا اطلق على والدى هذا الاسم الذى لا ينطبق على لأننى لست سليط اللسان كما يدعى البعض!

أما هريدى فيقول: قد يكون هذا الاسم مألوفا فى الصعيد، لكننى عندما جئت الى القاهرة للالتحاق بالجامعة كان زملائى يشيرون الى باعتبارى بطل النكات التى تطلق على الصعايدة!!

أما ست ابوها فتقول: أجد حرجا فى التعامل مع زملائى فى الدراسة والعمل بهذا الاسم، وكنت دائما أبكى عندما يعيرنى زملائى باسمى ولكن عندما كبرت تغيرت الامور وقبلت الوضع لأنه اسم جدتى التى أحبها كثيرا، كما أن هناك إلها فرعونيا اسمه ست فهذا يدل على العظمة والكبرياء.

أما جعيدى فيقول ضاحكا: توفى والدى قبل أن اتعلم الكلام لأسأله عن سبب اختياره لهذا الاسم فلم أجد امامى سوى التقرب لأصدقائى للحد من تعليقاتهم الساخرة على اسمى.

أما الحدق فيقول: كان اسم الحدق يمثل لى معاناة فى طفولتى وشبابى ولكن بعد حصولى على الماجستير وانضمامى الى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وارتباط الطلاب بى وبهذا الاسم لم تعد هناك مشكلة بل أننى كنت أفكر فى تغيير اسمى بالطرق القانونية، لكننى تراجعت عن هذا الان!

ويستكمل احمد الحديث ويقول: إذا كان هذا متاحا للحدق فان مشكلتى فى اسم عائلتى (الخرباوى) الذى أخجل من ذكره، ويتساءل قائلا: كيف يغير الانسان اسم عائلته؟

أما قوطه وهذا اسمها فى شهادة الميلاد فتقول: اسمى يمثل لى مشكلة حقيقية فى حياتى وخاصة اننى من عائلة ثرية وجميع اصحابى اسماؤهم مودرن وتتماشى معهم فمثلا عندما كنت فى الجامعة وأراد شخص ان يتعرف على ويسألنى عن اسمى فيجيب اصدقائى بسرعة ويقولون حذر اسمها ايه؟ اسمها لا يمكن الاستغناء عنها على السفرة وآخر يقول هو شىء أساسى فى السلطة وهكذا فلجأت الى اسم شهرة وهو طماطم ورغم أنه لا يختلف كثيراً عن القوطة وخاصة أنهما شئ واحد لكن للأسف الناس تقبلت طماطم على اعتباره اسم دلع ولم تتقبل القوطة!

تقول الدكتورة هالة منصور أستاذ علم الاجتماع بجامعة بنها: هناك بعض البواعث الاجتماعية القائمة حتى الآن تؤدى إلى تسمية الأبناء بأسماء غريبة أو غير مناسبة بغرض التفاؤل مثلاً ليعيش المولود أو للخوف من الحسد، أو تسمية الأبناء أسماء فيها مراعاة للزمن والبيئة والطبقة الاجتماعية التى ينتمى لها صاحبه.

أما الدكتور محمد شعلان أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر فيقول: تعتمد الآثار النفسية التى تحدثها هذه الأسماء الغريبة على الشخص نفسه وتختلف درجة تأثيرها من شخص إلى شخص وقد يصاب بالاكتئاب والتوتر النفسى والقلق المستمر عند ذكر اسمه والخجل القاتل الذى يؤدى أحيانا إلى الانطواء والعزلة والشعور بالوحدة، ومن هنا فلابد أن يكون الإنسان قوياً واثقاً من نفسه حتى يستطيع التعامل مع الآخرين باسمه إن كان غريباً، وعليه أن يبحث عن معنى اسمه، لأنه أحياناً قد يحمل الإنسان اسما غريبا لكن معناه قوى ومجهول لدى الآخرين.، لكن إذا كان اسمه يدل على صفة به مثل نخلة إذا كان طويلا، فمثلا اسم ست أبوها لا يعيبه شىء لأنه يوجد إله اسمه ست وهكذا

وحول وجهة النظر الدينية فى هذه الأسماء يقول الدكتور عبد المعطى المطعنى أستاذ أصول الدين بجامعة الأزهر: إن مسئولية اختيار الاسم المناسب للأبناء تقع على عاتق الأب، وقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم الآباء بحسن اختيار أسماء أبنائهم، حتى لا يتحول الاسم فيما بعد إلى عبء على الأبناء.

ولكن هل ممكن من الناحية القانونية لأى فرد أن يقوم بتغيير اسمه؟ وما هى الإجراءات التى تتبع فى هذه الحالة؟ يجيب المستشار ناجى نبيل حبيب أبو الخير رئيس محكمة القاهرة قائلا: يجوز للمواطن أن يقوم بتغيير اسمه المقيد فى سجل الأحوال المدنية، باستصدار قرار بذلك التعديل من لجنة خاصة تشكل فى كل محافظة من رئيس النيابة العامة رئيساً، ومدير صحة المحافظة ومفتش الأحوال المدنية وعضوين، طبقاً للمادتين رقمى ٣٦ و ٤١ من القانون ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٦٥، وذلك بتقديم طلب بتغيير الاسم على نموذج معد لذلك وكان الأمر قبل ذلك صعباً ومعقداً، فكان على من يرغب فى تغيير اسمه الذهاب إلى المحكمة لإقامة دعوى بتغيير الاسم، ثم ينشر حكم المحكمة فى الجريدة الرسمية أو يحصل الراغب فى تغيير اسمه على موافقة من وزير الصحة شخصياً لكن الأمر الآن أصبح أكثر يسراً.

بنت الجيران التى خطف

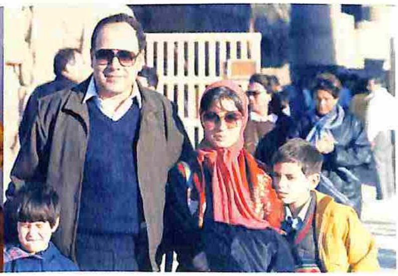
د. عمرو سلامة فى حوار شخصى جدا:

زوجتى أحلى شىء فى حياتى

أنا رومانسى وخيالى فى الحب إلى أبعد الحدود!



د. عمرو سلامة
وسط أسرته



حوار :
محمد يوسف تهامي

الوزراء ايضا يحبون ، وفى حياتهم بنت الجيران التى يرتبط بها غالبا الحب الاول عند كل البشر وفى حياة الدكتور عمرو عزت سلامة وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ، كانت فى بنت الجيران كل الصفات التى يتمناها فى فتاة احلامه ، فتحولت العلاقة من مجرد اعجاب صامت ـ غالبا ما يكون من طرف واحد فى مثل هذه الظروف ـ الى خطوبة وزواج وابناء وحياة سعيدة ، اقتربنا منها لنتعرف على الجانب الآخر من حياة الوزير.

■ **ماذا عن الحب الاول فى حياة الدكتور عمرو سلامة؟**

□ زوجتى ايمان أحمد كيره هى حبى الاول وأنا ـ الحمد لله ـ كنت محظوظا فهى فى نظرى أحلى شىء فى حياتى وكانت تسكن بالفيلا الواقعة بجوارنا وخطبتها فور تخرجى فى كلية الهندسة جامعة القاهرة وكان ذلك فى اكتوبرعام ٧٣ وفى اليوم الاول للسماح بإضاءة القاهرة بعد حرب اكتوبر .

■ **هل كانت هناك مواصفات لفتاة احلامك قبل ان تلتقى بزوجتك؟**

□ لا ولكننى حينما رأيت زوجتى قلت فى نفسى هذه هى التى ابحث عنها فى خيالى فهى خطفت قلبى من أول نظرة .

■ **ما الذى يعجبك ويلفت نظرك فى المرأة بشكل عام؟**

□ أشياء كثيرة أولا أن تكون جميلة لأننى أعشق الجمال ولو ارتبط هذا الجمال بالنشأة والأسرة الطيبة يكون فضلا كبيرا من ربنا سبحانه وتعالى وبالتالى هاتان الصفتان اللتان كنت حريصا عليهما فضلا عن الجمال الداخلى بأن تكون مرهفة الحس رقيقة الوجدان والنقاء والبراءة.

■ **ماذا عن دورها فى حياتك؟**

□ لزوجتى دور أساسى فى نجاحى فهى على الرغم من أنها خريجة الجامعة الامريكية قسم الاقتصاد والعلوم السياسية إلا انها أثرت أن تتفرغ لتربية أبنائها وتتولى شئون المنزل وبالتالى اعطتنى الفرصة كاملة لكى أمارس حياتى الاكاديمية والمهنية والاجتماعية والثقافية فهى فى الحقيقة لها الفضل الكبير فيما وصلت اليه من نجاح ولو عاد الزمن الى الوراء مرة اخرى لاخترت نفس الانسانة بكل فخر وإعزاز وتقدير لتكون شريكة لحياتى وأما لأبنائى وبدونها لما كنت الوزير عمرو سلامة .

■ **هل أنت رومانسى أم واقعى؟**

□ أنا رومانسى الى حد كبير وخيالى فى الحب الى أبعد الحدود وهذا ما جعل حياتى الزوجية هانئة وسعيدة وناجحة حتى الآن ولا حياة فى نظرى بدون الرومانسية والإحساس المرهف وبدونها يكون الإنسان ميتا وإن كان حيا بالجسد فقط فالرومانسية حياة الروح .

■ **هل الدكتور عمرو سلامة ديكتاتور أم ديمقراطى فى المنزل؟**

□ فى الحقيقة أنا فى المنزل ديمقراطى جداً أنا شخصيا من الناس الذين يحبون ان يكون من حولهم سعداء سواء فى عملى أو فى منزلى ولا أحب ان يشعر الاخرون بانهم تحت ضغط او إلزام بدون مبرر وبالتالى أكون حريصا سواء فى المنزل او فى العمل على أن يكون الاخرون مقتنعين بما يفعلونه.

■ **هل تحرص على ان تشارك زوجتك فى اختياراتك أو فى قراراتك الشخصية؟**

□ زوجتى تشاركنى فى اختياراتى الشخصية فى كل شىء تكون مسئولة كإختيارات ملابسى وكرافتاتى او الديكورات او الاثاث داخل المنزل والتنسيق معى فى زيارات الأهل والأصدقاء وأداء الواجبات العائلية أى كل ما يتصل بالذوق أو الواجبات العائلية .

■ **هل انتقدك أولادك فى يوم ما؟**

□ لم ينتقدونى ولكن ـ أحيانا ـ المناقشات التى بيننا لا تستطيع ان تقول عنها إنتقادات وإنما ـ أحيانا ـ يقولون وجهات نظرهم بطريقة تجعلنى أقتنع بأنهم على صواب وماكنت اود أن أفعله خطأ وأعدل

ســت قلب معالى الوزير!



محمد وهالة هما نقطة ضعفى الكبيرة!

عن قرارى بناء على رأيهم خاصة أنه لدى إيمان شديد أن هذا الجيل الجديد اكثر قدرات وأكثر معرفة من جيلنا عندما كنا فى هذه السن وأكثر قدرة فى التعبير عن ذاتهم ولديهم مساحة من القدرة على التعبير والممارسة الديمقراطية فى حياتهم المنزلية أكثر منا بكثير عندما كنا فى سنهم وبالتالى فى أحيان كثيرة جداً أفاجأ بآراء متميزة لهم تشعرنى بأننى كنت سوف أكون مخطئا لو أقدمت على تصرف ما ضد رأيهم أو وجهة نظرهم لكن الحقيقة أولادى «متربيين» والحمد لله فلم يصل الامر بهم أن انتقدونى انتقادا لاذعا حتى لو أرادوا ذلك فهم يقولون وجهة نظرهم أو ملاحظاتهم بطريقة مهذبة ومناسبة وتعبر عن رأى ليس أكثر.

■ **هل من الممكن ان يفضفض ابنك محمد لك فى تجربة عاطفية يمر بها وتسمع له وتسدى له النصح والمشورة؟**

□ نعم ابنى محمد يفضفض لى فى أمور كثيرة ومنها الامور العاطفية واسمعه وأناقشه وأفرغ ذهنى له حتى أفكر له وأقدم له النصح والمشورة فهو صديقى وأنا سعيد بهذا .

■ **العائلة لها نشاط حزبى كبير منذ الستينيات بحكم ان والدك المرحوم الدكتور عزت سلامة كان وزيرا فى عهد الرئيس الراحل عبد الناصر لعدة وزارات وكان عضوا بارزا فى الاتحاد الاشتراكى هل يفكر ابنك محمد أن يسلك نهج الاسرة فى السياسة؟**

□ أنا شخصيا لم أفكر أن أسلك نهج والدى فى السياسة إنماأنا بحكم النشأة وجدت نفسى منجذبا إلى هذا فقد يحدث هذا لإبنى محمد ولكنه حتى الآن لم يضع برنامجا محددا لهذا وإن كان متابعا جيداً وإنما الآن هو متفرغ أكثر لدراساته العليا فى الهندسة بعد تخرجه فى كلية الهندسة بالجامعة الأمريكية.

أمى أقرب الناس إلى قلبى

■ **هل تتدخل فى اختيار اولادك لأصدقائهم أو دراساتهم؟**

□ لم يحدث ذلك ولكننى حريص على أن أعرف من هم أصدقاؤهم فلا أستطيع أن أختار الاصدقاء وإنما أحاول بقدر الامكان ان اعرف من هم ولو وجد ما أخشاه منهم أحاول تحجيم هذه العلاقة ولا يستطيع أحد أن يختار لآخر حتى ولو كان ابنه أو ابنته صديقا معينا ولكننى أطمئن أن أصدقاء أولادى على قدر عال من الاخلاق ومن أسر طيبة ولو وجد فيهم عكس ذلك أحاول إبعاد اولادى عنهم ، أما الدراسة فلدى مشكلة ان محمدا وهالة تخرجا مهندسين مدنيين على الرغم من أننى حاولت مع ابنتى ان تلتحق بكلية اخرى غير الهندسة كالإقتصاد والعلوم السياسية أو الاعلام لكنها أصرت على كلية الهندسة ومحمد كذلك .

■ **من أقرب الناس الى الدكتور عمرو سلامة؟**

□ حقيقة أضع والدتى الدكتورة ليلى الصياد الاستاذ بمعهد الكونسرفتوار فى المقام الاول وأدين لها بالفضل الكبير فوالدى المرحوم الدكتور عزت سلامة على الرغم من أنه كان محافظاً ووزيرا لعدة وزارات فإنه توفى وعمره ٥١ عاما وكنت فى السنة الثالثة بهندسة القاهرة وأشقائى كانوا أصغر منى وكانت والدتى استاذة بالجامعة ولديها ما يشغلها لكنها استطاعت بحكمتها وقدرتها وطيبتها أن تحافظ على انا واخوتى وتدفعنا لأن نسير فى طريق العلم والتقدم وتربينا تربية متميزة ولهذا أدين لها بالفضل فى هذا، بعد ذلك بالقطع يأتى أولادى وزوجتى فى المرتبة الثانية بلا شك.

■ **ما هى نقاط الضعف والقوة فى شخصيتك من وجهة نظر اولادك؟**

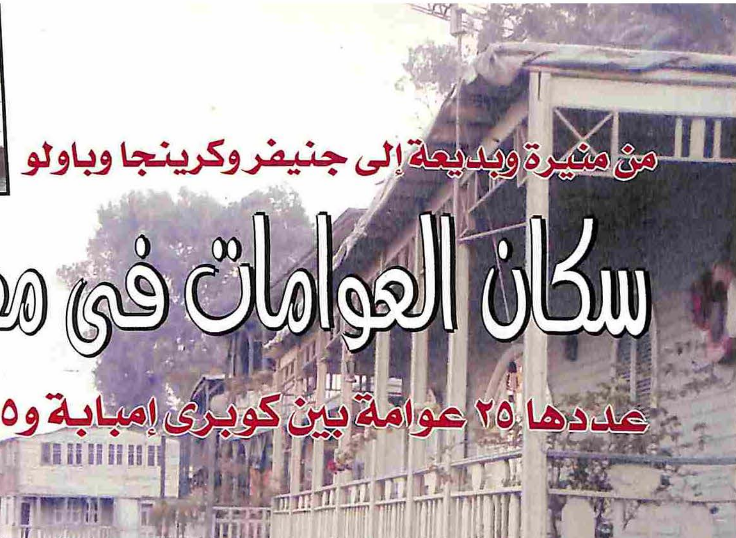
□ أبنائى يعرفون اننى احبهم جداً وهذه نقطة ضعفى الكبيرة وبالتالى يعرفون كيف يؤثرون فى ويعرفون أننى من الممكن ان أغضب منهم جداً ويخشون غضبى الشديد.



سما الحرية ٢
سموحة
واجهة بحرية
Helmy
مزايا بلا حدود
مساحات تبدأ من ١٧٥ م إلى ٢٠٠ م
تسهيلات فى السداد .. وبدون فوائد
واجهات كلاسيكية
مداخل فخمة
تشطيبات فاخرة
٤ وحدات فقط .. تسليم فورى .. بمشروع قصر العروبة فوزى معاذ « واجهة بحرية »
للإستعلام والحجز
٢٥ شارع فوزى معاذ - برج صفوة رجال الأعمال
٠١٢٣١٧٣٦٤٠ - ٠١٢٣٥٦١٩١٥



عوامة باولو كابرال مراسل إذاعة B.B.C فى الشرق الأوسط



من منيرة وبديعة إلى جنيفر وكرينجا وباولو

سكان العوامات فى مصر

عددها ٢٥ عوامة بين كوبرى إمبابة و١٥ مايو



علاء الناظر ولحظة استرجاع للتاريخ



جاك تومنلسون مدرس موسيقى



جنيفر



أليس كرينجا

تعود نشأة العوامات النيلية إلى أوائل القرن الماضى، فهى جزء من تاريخ مصر، فقد كان يسكنها مثقفون وسياسيون وفنانون، ومن أشهرها العوامة التى كتب عنها الأديب نجيب محفوظ وعوامة الفنانة منيرة المهدية التى قالت: «لو فكر صحفى أن يسترق السمع إلى عوامتى فى تلك الفترة لاستطاع معرفة أخبار مصر»، ويذكر أيضاً أن الحكومة المصرية فى الثلاثينيات كانت تتشكل فى عوامة الراقصة «بديعة مصابنى».

فى الحقيقة لم أكن أتصور أن هناك من يعيش فى عوامة حتى الآن. ولم أحلم يوماً أن أقف على عتبات عوامة أو أتجول بداخلها أو أشاهد جمال النيل من شرفتها وطبعاً لم أتخيل أن أكون ضيفاً لسهرة من سهرات العوامات التى صورتها الأفلام العربية.. وهى الآن محصورة بين كوبرى إمبابة و١٥ مايو ويبلغ عددها ٢٥ عوامة فقط فماذا يحدث بداخلها ومن هؤلاء الذين يعيشون على سطح النيل؟

تحقيق: **حواش منتصر**

أمام مسجد خالد بن الوليد بمنطقة «الكيت كات» توجد عوامة .. علاء الناظر ـ المستشار المالى بإحدى الشركات، يسكن فيها مع عائلته، ويقول : اشترى والدى هذه العوامة فى نهاية الأربعينيات بحوالى ٧٠٠ جنيه، وكان مكانها فى العجوزة، والعوامات كانت ممتدة على صفحة النيل من كوبرى الجلاء حتى الزمالك وكانت هناك قوانين تحدد المسافة بين العوامة والأخرى بحيث لا تقل عن ستة أمتار، ومن الأشياء الجميلة التى سمعتها من والدى أن العوامات كانت على صفين وكان الأجانب يطلقون عليها المدينة العائمة، وكان أصحاب العوامات يشترون متطلباتهم عن طريق المراكب فيوجد مركب للخضراوات وأخري للفاكهة، وفى الستينيات صدر قرار بنقل العوامات وحصرها فى المنطقة الممتدة من كوبرى ١٥ مايو وحتي كوبرى إمبابة، وقيمة العوامة حالياً تتراوح بين ١.٥ و ٢ مليون جنيه للتمليك!

(٦٣) هو رقم العوامة التى تسكن فى دورها الأرضى جنيفر الأمريكية وفى الدور العلوى باولو البرازيلى، والعجيب أن لديهم معلومات كثيرة عن العوامات وتاريخها وقصتها وأفلام «ثرثرة فوق النيل» «وبين القصرين» و«قصر الشوق»، فجينفر تعمل صحفية وتقول: أول مرة جئت إلى مصر منذ ١٠ سنوات وكانت للدراسة ومنذ سنتين ونصف جئت للعمل، وبحثت عن سكن فدلنى أحد السماسرة على العوامات، فأقمت فيها فترة ثم انتقلت إلى شقة فى المنيل ولكننى لم أستطع الابتعاد عن العوامات فعدت إليها مرة أخرى، ورغم أن الجزء الذى أسكن فيه صغير إلا أننى أحبه، فمنظر النيل رائع بالإضافة إلى الهدوء والطبيعة الجميلة، وبرغم أن قيمة الإيجار ٧٠٠ جنيه فى الشهر إلا أن هناك مشاكل فى الصيانة والسباكة، ومن المواقف التى لا أنساها أننى كنت جالسة فى إحدى المرات فى الصيف حتى الثالثة صباحاً فى بلكونة العوامة لأستمتع بالهدوء والجو الجميل، وفجأة سمعت صوتاً غريباً تحت البلكونة وجدت رأس شخص يخرج من الماء فتخيلت أنه غريق وبعد أن جاء الصيادون والبواب اكتشفنا أنه لص تطارده الشرطة!

أما باولو كابرال ـ مراسل إذاعة الـ B.B.C فى الشرق الأوسط ـ فيقول : جئت إلى مصر منذ يناير الماضى وسكنت فى شقة بالعجوزة، وفى أثناء تعلمى للغة العربية فى إحدى المدارس تعرفت علي صديقة ألمانية كانت تسكن فى عوامة وكنا نتبادل الزيارات وأعجبت جداً بالعوامة فطلبت منها أن تساعدنى فى الحصول على عوامة حتى أعيش فى النيل، فالحياة هنا ممتعة لكن المشكلة أنها تكون باردة جداً فى الشتاء، ولكنى أعتبر مبلغ ٢٠٠٠ جنيه الذى أدفعه للإيجار قليلا على هذا المكان، وعموماً العوامات لا تصلح للإقامة الدائمة.

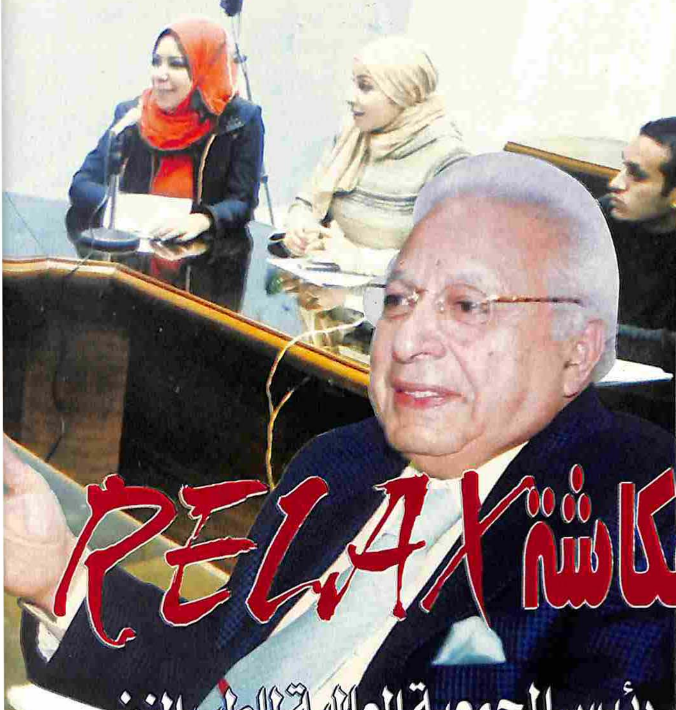
أليس كرينجا ـ إنجليزية وتعمل فى برنامج تطوير التعليم تقول : برغم أن والدي مقيم فى شقة فى الزمالك إلا أننى فضلت السكن فى العوامة فالحياة مختلفة، فمجتمع العوامات له مميزاته وخصوصياته فالجو صاف وممتع والطيور والمياه كل هذه أشياء تجذبك للسكن فى هذا المكان.

من دور واحد فقط تتكون العوامة الفخمة المحاطة بحديقة جميلة ممتلئة بالزهور والتى تحمل الرقم (٦٥) ويسكنها ثلاثة من الأجانب يدفعون ٢٠٠٠ جنيه إيجاراً لهذه العوامة، دبراستوكس إنجليزية ـ مصورة الأفلام التسجيلية والأعمال المسرحية ـ تقول : كنت أسكن فى شقة واجهتنى مشاكل بها، وفى أثناء عملى بالمركز الثقافى البريطانى أخبرنى صديق لى بالعوامات وعندما رأيتها أعجبتنى فقررت السكن فيها فأنت ترى النيل كل صباح وهذا يكفى، ولكن ما يضايقنى هو نزول الصيادين أسفل العوامة. أما جاك توملنون مدرس الموسيقى فيقول: إنه فضل العيش فى عوامة بعد أن شاهدها فى الأفلام المصرية القديمة.

أما ميرال فهى ذات أصول تركية وتقول: برغم أن العوامات تحمل سمعة سيئة ويرتبط اسمها بالمخدرات إلا أن هذا لا يهمنى ولم ألق له بالاً، المهم أن تكون نفسيتى مرتاحة وأكون سعيدة جداً بالموجات التى تحدثها اللنشات وتؤدى إلى اهتزاز العوامة!



دبراستوكس وميرال وجاك



دكتور عكاشة RELAX

رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي

فى جلسة استرخاء استضافت مجلة الشباب الأستاذ الدكتور أحمد عكاشة رئيس الجمعية العالمية للطب النفسى .. ودار حوار بينه وبين عدد من الضيوف حول المشكلات النفسية والأمراض المزمنة التى أصبحت تصيب الشباب مثل الاكتئاب وغيره ..

وحاولت مجلة الشباب أن تخرج من هذا اللقاء بروشتة يقدمها الطبيب المعروف لقرائها لتعينهم علي التأقلم مع ظروف الحياة المختلفة.

إعداد: محمد يوسف تهامى

تصوير: محمد لطفى

بدأ اللقاء بكلمة للدكتور أحمد عكاشة قال فيها: إن الطب النفسى لم يعد رفاهة، فحسب تقارير منظمة الصحة العالمية فإن تعداد العالم فى الوقت الحالى ٦ مليارات، منهم ٤٥٠ مليون نسمة يعانون الأمراض النفسية ويحتاجون إلى العلاج وهذا يعنى أن مصر تعدادها السكانى حوالى ٧٠ مليونا أى ١ : ١٠٠ من تعداد العالم.. أى فى مصر حوالى ٥ ملايين إنسان في حاجة إلى علاج، ولدينا حوالى مليون مواطن يعانون اكتئابا جسيما وهو غير الغضب والنكد والحزن ولدينا فى العالم حوالى ٥٠ مليون فصامى وفى مصر يوجد على الأقل من نصف مليون إلى ثلاثة أرباع مليون مريض بالفصام .

والنفس عبارة عن العواطف والتفكير والسلوك والطموح فأى مرض نفسى يؤثر على هذه النواحىء، فحوالى ٧٠٪ من مرضى السرطان يعانون الاكتئاب فالذى يعطينا الأمل فى الحياة حالتنا النفسية فلو نظرنا الآن إلى شباب مصر نجد نفسياتهم سيئة لعدم وجود الأمل فيوجد ما يسمى بالعجز واليأس وإذا كان الشخص مزاجه سيىء وليس لديه أمل ويعانى الكرب فجهاز المناعة لديه لا يعمل جيداً فيكون قابلاً للحساسية والروماتيزم والضغط والسرطان والسكر والجلطات لأن عمل جهاز المناعة لديه يقل.

■ **ما هو مفهوم الصحة النفسية؟**

□ منظمة الصحة العالمية تقول: إن الصحة ليست الخلو من المرض ولكنها تعنى جودة الحياة الجسدية والنفسية والاجتماعية والروحية فالصحة النفسية قد تكون سيئة مع أن الشخص يكون غير مريض نفسياً لأن المرض النفسى غير الصحة النفسية التى تعنى القدرة على العمل والحب بمعنى العطاء بكفاءة، فالإيمان يحسن الصحة النفسية،ولكنه لا يشفى المريض النفسى فالحب والعاطفة والحنان والمودة تطيل من عمرنا لأنها تحسن عمل جهاز المناعة فمريض الاكتئاب الذى أصيب بجلطة فى القلب احتمال الوفاة ١٧٪ وإذا لم يكن لديه اكتئاب فتكون النسبة ٣٪ فالمساندة الاجتماعية مهمة جداً فالصحة النفسية هى التمركز حول الآخر أما المرض النفسى فهو التمركز حول الذات فكلما كنت أنانياً لا ترى سوى نفسك سوف تصاب بالمرض النفسى وكلما كنت تعطى الغير سوف تكون صحتك النفسية جيدة فجميع الأديان فى العالم تحض على التضحية فى سبيل الآخر.

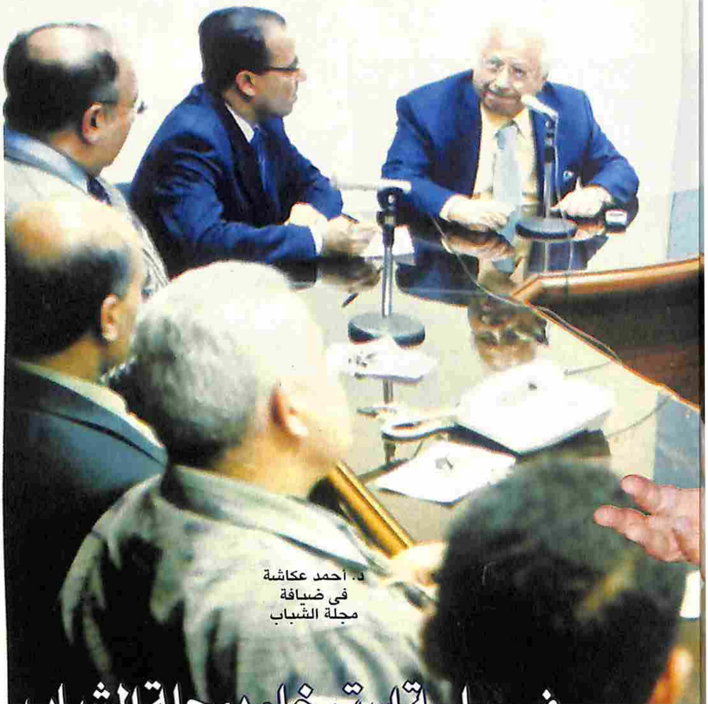
الحب يطيل العمر

■ **كيف يمكن التخلص من مشكلة التردد فى اتخاذ القرار؟**

□ لا يمكن أن تتخلص من الشك وعدم القدرة على اتخاذ القرار مادمت بصحة نفسية سوية بمعنى أنك كلما اتخذت قراراتك السريعة بدون روية أو تردد يحتمل أن هذا القرار لا يكون صائباً ونصيحتى أنه عندما يكون لديك صراع معين وتريد أن تتخذ قراراً فيه أن تؤجل اتخاذ هذا القرار أو تستشير الآخرين من قبيل المساندة الاجتماعية فى هذا القرار وتوجد قرارات مصيرية طبعاً وهذه تحتاج إلى رأى الآخرين ويوجد أيضاً مرض الشك فى الناس ونصيحتى ألا تتخذ قراراً وأنت منفعل ولابد أن يتخذ القرار فى حالة نفسية سوية وللأسف نحن شعب انفعالى فلدينا عدم النضج الانفعالى أى عدم استمرار القوة العاطفية والشحنة الوجدانية بطريقة قوية لمدة طويلة .

وما هى روشتة التخلص من الاضطرابات النفسية؟

أ. د محمد عبد الله الجمل
أستاذ بكلية الفنون التطبيقية
جامعة حلوان



د. أحمد عكاشة
في ضيافة
مجلة الشباب

...ى في جلسة استرخاء بمجلة الشباب

الغبى هو الذى لا يغير رأيه

أمـــا روشـــتـــة الـتـــخـلص من الاضطرابات النفسية فهى ألا يعيش الإنسـان فى عزلة فـهى أخطر شىء لأنها تؤدى إلى العجز واليأس وعدم وجود الأمل فيجب على الشخص أن يحـاول باسـتـمـرار أن تكون هناك مساندة اجتماعية أى المدد الاجتماعى وعدم التمركز حول الذات. فكلما كانت هناك الأنانية المفرطة ، كان هناك مرض نفسى. والمشكلة أن الحياة الآن أصبحت صعبة جداً وكلما ازداد الازدحام، كان الشخص أنانياً ولا شك أن الإيمان بأية قضية من شأنه أن يعطى الإنسان نوعاً من الطمأنينة والراحة النفسية فالإفرازات الربانية للطمأنينة النفسية تزيد مع الإيمان.

■ **هل الفضفضة مع الآخرين تؤدى إلى راحة نفسية؟وهل يعتبر الشعور بالذنب وتأنيب الضمير على أخطاء ربما لا تستحق العذاب النفسى أمراً طبيعيا؟**

زينب محمود عارف
ليسانس حقوق - جامعة حلوان

□ لا شك طبعاً أنه عندما يجد الإنسان من يسمعه ويجد المواساة من الآخرين هذا سوف يريحه نفسياً ويقول العالم الإسلامى الرازى: إن الطبابة مواساة ودواء حتى فى الطب إذا لم يسمعك الطبيب فلا علاج، فالناس الذين لا يعبرون عن عواطفهم يصيبهم مرض يسمى الجزلنة، وهو عبارة عن أعراض جسدية للناس الذين لا يستطيعون أن يعبروا عن انفعالاتهم وعواطفهم بالكلمة، فالكبت يسبب الجزلنة فالخجل والخوف الاجتماعى وهو أن يخشى الناس مواجهة الناس يسببان الأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب والزهايمر أما لو كان الإنسان لديه عقدة الإدانة الذاتية والذنب المستمر فهى إحدى العلامات لاضطراب مزاجى اكتئابى وكلما زاد الاكتئاب زاد الشعور بالذنب وتفاهة الحياة، ويتساءل المريض ما داعى الاستمرار فيها وشعوره بأنه فاشل ولا يستحق أى شيء فالاكتئاب يسلب الشخص القدرة على التمتع بالنجاح .

■ **هل هناك مرض اسمه الوهم؟ وهل الخوف إحدى درجات الوهم وما علاقة الظروف الحالية التى نعيشها بالوهم؟**

أ.د أشرف كحلة أستاذ بالجامعة الأمريكية

□ التوهم المرضى هو أحد الأعراض المهمة الموجودة فى عدة أمراض نفسية وهو عبارة عن الإحساس بأمراض عضوية وآلام جسمانية تجعل الإنسان يشك أنه لديه أحد أنواع الأمراض المختلفة وهذه من الممكن أن تكون سنوية مثل مرض القلق النفسى والوسواس القهرى أو الاكتئاب أو الفصام أو يكون التوهم وصل إلى درجة الضلال، والتوهم من الممكن أن يكون فكرة لا تحتاج إلى علاج ومن الممكن أن تكون مرضية يكون فى حاجة إلى علاج، ومن الممكن أن تكون ضلالاً أى اعتقادا خاطئا، فيوجد أكثر من نوع لمرض الخوف، فيوجد الخوف الاجتماعى والخوف من الأماكن المرتفعة ومن الأماكن المغلقة ومن الأسانسيرات ومن الطائرات ومن فوق الكبارى ومن الجنس الآخر ومن الأجناس - مثل اليابانيين - فهم لا يحبون الأجانب، كذلك الأوروبيون والأمريكيون فهم يكرهون السود والمسلمين وللوهم علاجات سلوكية ونفسية وأخرى دوائية والعلاج الدوائى والسلوكى للوسواس الأمل الوحيد كالتعرض للشىء ثم المنع وهكذا.

■ **كيف يتخلص الإنسان الذى أصيب بإعاقة أو عجز إثر حادث أليم من التعب النفسى الذى يعيش فيه؟**

□ لا شك أن الإنسان الذى لديه نوع من العجز واليأس أو نوع من الإعاقة تكون لديه مرارة فى نفسيته التى تولد لديه مشكلات كثيرة وقدرة الإنسان العاجز على التكيف على وضعه الجديد هى الصحة النفسية وكلما كان الإنسان قويا وقادرا على أن يتكيف مع كل الظروف السيئة التى ألمت به كانت هذه القوة هى المخرج له من التعب النفسى الذى يعيش فيه ويكون سعيدا ويجب على الإنسان الذى أصيب بالعجز أن يعرف أن قيمة الإنسان فيما لا يملك وليس فيما يملك ونحن عكس ذلك تماما وهذا سر شقائنا فى الحياة وهو عدم الرضا بالواقع والمقسوم كما يجب على المصاب أن يتناسى الحالة الصحية التى كان يتمتع بها قبل الحادث والإيمان الشديد بالله والحمد والشكر لله على كل حال كل ذلك يفيده كثيرا فى تحسن حالته النفسية ويكون راضيا بقضاء الله وقدره فالصحة النفسية تعريفها هى العمل والعطاء

أكبر حزن عند الإنسان
يجب ألا يستمر لأكثر من ٦ أشهر

والحب مع الإيمان بالله.

■ **هل الغيرة الشديدة تعتبر مرضا وكيف يمكن التخلص منها؟**

أ. د عبدالرحيم رمضان تهامى
- أستاذ مساعد الكيمياء التطبيقية بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

□ يوجد أكثر من نوع من الغيرة فتوجد الغيرة العادية وهذه مسموح بها وليست مرضا وتوجد الغيرة المرضية وتوجد الغيرة الضلالية وهذه أكثر أسباب القتل فأكثر جرائم الأمراض النفسية هى جرائم ضلالات الغيرة وهذه تحتاج إلى علاج مكثف فى المستشفى أما الغيرة المرضية فتحتاج إلى علاج دوائى ونفسى والغيرة الطبيعية لا تحتاج إلى أى علاج.



جانب من حضور الجلسة

التنويم المغناطيسى حقيقة لكنه خطر

■ **كيف يمكن التخلص من القلق الشديد؟**

□ إذا كان القلق بسيطا فهو دافع للتقدم والحضارة والسمو إلى إبداع وإنتاج وخلق فمن غير القلق لا يوجد إنتاج ولكنه إذا ارتفع إلى حد معين فهو يقلل الإنتاج فإذا زاد القلق عن الحد المألوف أصبح قلقا مرضيا فهو يحتاج إلى علاج دوائى ونفسى .عادة القلق ينتج عن شخص فاقد الثقة فى نفسه لكن بالعلاج النفسى والممارسة وأن يفهم الفرد ذاته وقدراته يمكن التخلص منه.

■ **ما هو تعريف الذكاء من وجهة نظرك؟**

□ الذكاء هو التصرف بلباقة والمرونة فى إنجاز القرار والذكاء أيضا هو القدرة على حل المشكلات باستعمال خبرات سابقة والغبى هو الذى لا يغير رأيه، أما الإنسان الذكى فلابد أن يغير رأيه.

■ **الحزن الشديد بدون سبب هل يعتبر مرضا؟**

□ إذا كان الحزن عبارة عن ذبذبة تستمر ساعة أو ساعتين أو يومين أو أكثر ليست مرضا، فالحزن غير الأسى وغير النكد وغير الاكتئاب الذى هو مرض جسيم وشديد يسبب متغيرات فى نسيج وكيمياء المخ ويجب أن يستمر بصفة دائمة لمدة اسبوعين على الأقل حتى يمكن تشخيصه أما الذبذبة الاكتئابية فليس لها علاج حتى الحزن على فقد أو وفاة أعز الناس غير مسموح به إلا لمدة ٦ أشهر فقط بعد ذلك إذا استمرت الحالة أصبحت اكتئابا وبالمناسبة فالمشى حوالى ٣٠ دقيقة فى الهواء الطلق يزيد مفرحات النفوس الربانية فى المخ.

■ **هل يوجد فعلا ما يسمى التنويم المغناطيسى؟**

□ نعم يتم بالإيحاء ولكننا لا نستعمله فى الطب وعندما استعملناه وجدنا فيه خطورة شديدة جدا لأنه من الممكن أن يوحى للمنوم بأعمال غير لائقة فأصبحت شيئا لا أخلاقيا والخاضع تحت تأثير التنويم المغناطيسى عندما تجرى له رسم مخ تجده غير نائم ولكنه يكون فى حالة استرخاء شديد يجعله قابلا للإيحاء وهو ٣ أنواع: الغفوة البسيطة والمتوسطة والعميقة والأخيرة هى التى قد تجعله يرتكب جريمة قتل أو سرقة وهو تحت تأثير التنويم المغناطيسى و٥٪ فقط هم الذين يخضعون تحت سيطرته ولابد أن يكون لدى الشخص الرغبة فى الدخول تحت تأثيره فلا يمكن تنويم الشخص مغناطيسيا برغم أنفه إلا إذا كان التنويم جماعيا.

■ **الازدواج فى الشخصية هل يعنى التناقض فى التصرفات والسلوك للفرد أم أنه مرض نفسى موجود فعلا؟**

□ الناس لا تفرق بين الازدواج فى الشخصية والفصام فالازدواج فى الشخصية مرض هستيرى أما الفصام فاضطراب فى التفكير بعيد تماما عن الواقع.

■ **ما الفرق بين الجنون والمرض النفسى؟**

□ لا يوجد لفظ اسمه الجنون إطلاقا فى قاموس الطب النفسى وهذه كلمة غريبة جدا ويتم تشخيصها بأنه عندما يكون القمر بدرا تزيد الأمراض العقلية والنفسية والجنون فى اللغة العربية يعنى وجود ستار على العقل.

■ **ماذا عن مرض النرجسية وهل له علاج؟**

□ النرجسية ليست مرضا وإنما هى عشق الذات وتنتشر بين الفنانين وهى تأتى من أسطورة الأمير نرجس وكان ينظر الى البحيرة فرأى نفسه وأعجب بشكله ودعا ربه بألا يرى غير نفسه وبعد ذلك انتحر وربنا خلقه كزهرة النرجس التى تطل على البحر ولابد أن يكون الفنانون والشعراء والخلاقون والمبدعون نرجسيين وأنانيين لأن النرجسية هى التمركز حول الذات.

■ **كيف يمكن تحقيق السعادة لدى الفرد فى مواجهة صعاب الحياة؟**

□ لا يمكن للإنسان وهو على قيد الحياة أن يكون سعيدا وحينما قال الله تعالى النفس المطمئنة كان يقصد بها الموت وبعد الرحيل فالسعادة نسبية ووقتية وفى رأيى السعادة لحظات من الإنجاز.

■ **هناك خلط بين خريجى علم النفس واخصائيى الطب النفسى ما الفارق بينهما؟**

□ الطب النفسى كلمة بدأت فى البلاد العربية عام ٦٤ عندما عدت من أوروبا، أما المتخصصون فى علم النفس فهم خريجو كليات الآداب،أما الطبيب النفسى فهو طبيب يقوم بتوقيع الكشف الطبى الكامل من الضغط وغيره ويرى هل الأمراض النفسية لها علاقة بأمراض الكبد أو القلب أو الرئة أو الروماتيزم أو مرض فى المخ أما علم النفس فيوجد علم النفس التجارى والصناعى والإعلامى والتربوى والإكلينيكى وهؤلاء يقتصر دورهم على إجراء اختبارات نفسية للتعرف على الشخصية التى أمامهم فهم ليسوا أطباء نفسيين وقد يجلسون مع المريض للتحدث والدردشة معه فالنفس هى الوظيفة العليا للمخ فهو علم وفن ولم يعد فلسفة أو أى شىء آخر.

■ **كيف تحافظ على توازنك النفسى وأنت تعيش وسط المرضى النفسيين ومشكلات البشر؟**

□ عندما أترك المرضى النفسيين أعيش كأى مواطن عادى كما أننى لا أربى أولادى من الناحية النفسية وهذا علم أحببته جدا وأعطيته كل حياتى ووصلت فيه إلى أعلى منصب فى العالم ولكن له وقته وأتمتع بكل شىء فى الحياة كأى إنسان آخر.

■ **كيف يستطيع الإنسان أن يولد فى نفسه الإرادة القوية والعزيمة والتحدى فى ظل الإحباطات الموجودة والظروف التى نعيشها الآن؟**

□ لابد أن يكون لدى الإنسان أمل حتى لو كان فى التسعين من عمره والنجاح هو الصمود للفشل ومن يرد النجاح من أول مرة فسوف يقع ويفشل وعظمة الرجل فى قيامه بعد فشله.

السعادة نسبيه وتتحقق فى لحظات الانجاز



ألفوا كتابا وفازوا بالمركز الأول فى مسابقة عالمية بفرنسا



top 10 أطفال!

هم من الشباب تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٤ عاما ولديهم عقول تسبق سنهم حيث فاز الكتاب الذى قاموا بتأليفه بالمركز الأول من بين ٣٠ عملا شاركت فى مسابقة عالمية بفرنسا بمشاركة كل دول البحر الابيض المتوسط لتأليف كتاب يشرح للأطفال بعض الحقائق والتجارب العلمية وقامت مكتبة الاسكندرية برعاية هذا الحدث الثقافى الكبير واختارت ١٠ اطفال من المرحلة الاعدادية وقامت بتدريبهم لمدة عام كامل على فنون الكتابة والرسم والتأليف.. ثم طلبوا منهم ابتكار عمل ينقلون فيه للأطفال ما تعلموه من علوم ومعرفة، فكان ثمرة هذه الاعداد المكثف كتاب «الاطفال يشرحون للأطفال» الذى يحتوى على مائة قصة مليئة بالرسومات والالوان تشرح حقائق علمية بطريقة مبسطة تصل الى عقول الاطفال.. والمفاجأة ان القائمين على المسابقة قرروا طبع وتوزيع الكتاب بعدة لغات من شدة اعجابهم به.

تحقيق: منال عبيد

تصوير: ابراهيم محمود

والآن نقدم لك هؤلاء المؤلفين الجدد «الصغار» لتتعرف عليهم وتتذكرهم جيدا فربما يصبح من بينهم احد عباقرة مصر فى المستقبل.

يقول أدهم فاروق الاتربى: هذه أول مرة أشارك فيها فى تأليف كتاب واعتبرها فرصة جيدة لاثبات كفاءتى فى سرد المعلومات بطريقة سهلة وخاصة أننى أهوى كتابه القصص منذ عامين ولا أنكر دور والدى ووالدتى فى هذا التكريم حيث كانا يشجعاننى باستمرار فى الوقت الذى كنت أحافظ فيه على دروسى وهوايتى المفضلة كرة السلة التى حصلت فيها على بطولة الجمهورية.. ومن خلال احتكاكى باطفال من أوروبا والدول العربية وجدت أننا نمتلك القدرة على الابداع أكثر من غيرنا.



وتضيف اوليفيا عادل قائلة :خلال عام واحد نجحنا فى تعلم اشياء كثيرة اهلتنا لكى نكون الأطفال رقم واحد على مستوى ٣٠ دولة فى العالم. ومن اللحظات التى لا أنساها خلال المسابقة ان الجمهور كان يقبل على الجناح الخاص بالكتاب المصرى مما أعطانا الثقة فى اعمالنا برغم انها خاصة بالاطفال وقد استفدت كثيرا من هذه التجربة الاولى فى حياتى والتى أتمنى تكرارها فى المستقبل.

وتشير آيات أيمن عبدالعزيز قائلة: فى البداية لم أصدق أنه تم اختيارى ضمن العشرة المشاركين فى هذه المسابقة، ولكنها كانت فرصة جيدة لاكتساب مزيد من الخبرة مع اطفال ٣٠ دولة.

وقد اجتهدت كثيرا ليكون العمل مميزًا وهو ما حدث بالفعل وقد جمعت المسابقة هوايتى التى اعشقها وهى القراءة والرسم وقد تعلمت من هذه المسابقة ان التعاون ضرورى جدا للابداع فى اى عمل.

ويقول مينا ايوب: برغم أنها أول مرة أشارك فى اعداد كتاب إلا اننى كنت متوقعا الفوز بالمركز الأول لأنه تم إعدادنا بشكل جيد ومدروس وكان كل فرد من المجموعة لديه استعداد خاص للوصول الى افضل مالديه من خلال التعبير عن كل ما تلقاه من علوم ومعرفة باسلوب مبسط، وبما ان ميولى علمية فقد كنت احرص على الحصول عليها بدقة متناهية.

وتضيف ايستر سامى قائلة: شعرت بالفخر الشديد بعد حصولنا على كأس المسابقة والمركز الأول وقد كانت لحظة جميلة عندما توافد علينا الجمهور لتهنئتنا بالفوز الكبير وقد اكتسبت من هذه التجربة روح التعاون السائدة بيننا خلال فترة الاعداد وقد اثبتت التجربة أننا مبدعون بالفطرة لكن ينقصنا التمويل الكافى لذلك.

وتقول ماجى ابراهيم مصطفى: أكثر ما اسعدنى فى هذه المسابقة اننى كنت اصغر متسابقة فى المجموعة حيث لم يتعد عمرى ١١ عاما وهذا الفوز اعتبره وساماً على صدرى وهو اضافة جديدة الى سجل بطولاتى الرياضية الدولية فى الجمباز واعتبر هذه المسابقة فرصة لمعرفة طريقة تفكير واسلوب الاطفال سواء فى اوروبا او الدول العربية.

وترى دينا عباس محمد قائلة: ان اطفال مصر يمتلكون الموهبة سواء فى الكتابة او فى كيفية التعبير عن آرائهم بشرط ان يتم اعدادهم بشكل جيد وخاصة ان المنافسة كانت قوية ولكننا شعرنا بمدى التميز فى الكتاب الذى قمنا باعداده عن الباقين.

ويقول رويس رأفت: اعتبر هذه المسابقة فرصة حقيقية لكى تكشف عن جانب آخر من حياة الاطفال وبالرغم من أننى كنت أكبر المجموعة سنا إلا أننى لم أقم بدور القائد لأن روح العمل الجماعى هى التى كانت تقودنا وقد وجدت ان كلاً منا يهوى هواية مختلفة عن الآخرين لكننا نتفق على شىء واحد وهو القراءة وكيفية التعبير عنها بشكل ادبى بسيط.



الطلاب لايحق لهم ارتداء الروب الأسود والصليب إلا فى السنة الثالثة

كلية الكهنة!

كلمة إكليريكية هى يونانية الأصل وتعنى بالعربية «نصيب الرب»، وقد بدأت الدراسة الإكليريكية فى عهد مارمرقس الرسول وذلك لتثقيف جيل من أبناء الكنيسة للرد على البدع والفلسفة اليونانية والوثنية فى ذلك الوقت، وتم تشييد مبنى الكلية الإكليريكية الموجود فى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية فى عهد البابا كيرلس السادس، وقد تولى الكلية عدد من الشخصيات الكنسية المسيحية وعلى رأسهم «البابا شنودة الثالث» فى عام ١٩٦٢ كأول أسقف للتعليم المسيحى، ولايزال عميداً لها حتى الآن.. فماهى نوعية الدراسة بهذه الكلية ومن هم طلابها وماذا يصبحون بعد التخرج؟!

تحقيق:
اميرة أسعد



الدراسة بالكلية الإكليريكية مدتها ٤ سنوات بشرط عدم الرسوب فى السنة الأولى

يقول إبراهيم عياد - أستاذ الألحان بالكلية: تنقسم الدراسة بالكلية الإكليريكية إلى قسمين الأول صباحى الهدف منه تأهيل الطلاب لكى يصبحوا كهنة بعد التخرج، وتقبل الكلية الطلاب «الأولاد فقط» الحاصلين على الثانوية العامة أو مؤهل عال وتكون الدراسة لمدة أربع سنوات وإذا رسب الطالب فى العام الدراسى الأول لايمكن استكمال دراسته، وتستمر الدراسة من يوم الاثنين إلى الجمعة أسبوعياً، أما يوما السبت والأحد فيقوم الطلاب بخدمة عملية فى إحدى الكنائس لتطبيق مادرسوه، أما بالنسبة للإقامة والمأكل والمشرب فتكون على نفقة الكلية، أما القسم الثانى وهو المسائى فتكون الدراسة فيه أيام الاثنين والثلاثاء والخميس من كل أسبوع لمدة ثلاث سنوات، ويلتحق به الأولاد والبنات الحاصلون على مؤهلات عليا فقط، والهدف من الدراسة هو فهم الديانة المسيحية والتعمق فيها.

بولس أيوب - مدير الشئون القانونية بأحد البنوك - يقول: التحقت بالكلية الإكليريكية بالقسم المسائى بعد تخرجى فى الجامعة وذلك لزيادة معرفتى باللاهوت والكنائسيات وكل مايتعلق بالديانة المسيحية وذلك من خلال مشاهير الكنيسة الأرثوذكسية داخل الكلية وعلى رأسهم البابا شنودة الثالث الذى يهتم بتدريس بعض مواد الكلية بنفسه، كما أن الكلية تساعدنا على تعلم بعض اللغات مثل الإنجليزية واليونانية والقبطية.

شنودة محروس - طالب بالفرقة الثالثة بالكلية الإكليريكية - يقول: تركت دراستى بكلية الحقوق والتحقت بالقسم الصباحى بالإكليريكية لدراسة اللاهوت والألحان والكتاب المقدس عن طريق متخصصين، كما أننى دائم الإقامة فى الكلية ولا أذهب لزيارة أسرتى إلا فى الأعياد، ويسمح لعائلتى بزيارتى فى الكلية فى أى يوم بعد الخامسة مساء.

أما نادية سدراك - فتقول: فكرت فى الالتحاق بالكلية الاكليريكية «القسم المسائى» لزيادة ثقافتى الدينية والتعمق فى كل مايتعلق بالكنيسة من لاهوت وألحان وقبطى ودراسة الكتاب المقدس عهد قديم وعهد جديد بالإضافة لدراسة الكتب الروحية.

مايكل برنابة - طالب بالكلية الإكليريكية يقول: يبدأ يومنا الدراسى فى الكلية من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر، وبعد ذلك نكون فى فترة حرة أقضيها مع زملائى سواء فى المذاكرة أو ممارسة الرياضة، أما بالنسبة للامتحانات فتكون بعد عيد القيامة مباشرة.

أما جوزيف خيرى فيقول: برغم تفوقى فى كلية الهندسة إلا أننى تركتها فى الفرقة الثانية للالتحاق بالإكليريكية وذلك لحبى فى الخدمة والعلوم الكنسية، وأكون سعيداً عندما أقوم بخدمة المعاقين والمسنين والصم والبكم فى الكنائس يومى السبت الأحد، ويضيف: لا يحق لنا ارتداء الروب الأسود والصليب إلا فى الفرقة الثالثة.



بولس أيوب



نادية سدراك

مستوى ثقافتك إيه؟

تحقيق:
عزيرة ابو بكر
أحمد عبد السلام
تصوير: محمد لطفى

اخترنا ٣ أسماء لمشاهير .. الاول هو الفيلسوف الشهير جان بول سارتر، والثانى هو الروائى العالمى البرازيلى باولو كويلهو ثانى أكثر الأدباء مبيعا فى العالم .. والثالث هو الدكتور محمد البرادعى العالم المصرى مدير وكالة الطاقة الذرية الحاصل على جائزة نوبل فى السلام هذا العام .. وسألنا بعض الأولاد والبنات عما يعرفونه عنهم.. اقرأ لتعرف مستوى ثقافتهم.



لأنى مش عارفة أى حاجة عن الاسماء الثلاثة بلاش أقول اسمى ..لكن ممكن تصورونى على غلاف المجلة؟



علياء ومها وهناء وسلوى: يا جماعة اسألونا عن الموضة أحسن، لكن أى حاجة تانية احنا « ميح»!



لمياء الشرقاوى: كل اللى أعرفه إن البرادعى كان اسم شخصية فى مسلسل مشهور ..وبس!



مى رمضان: كويلهو وسارتر للأسف لم أسمع عنهما، أما البرادعى فهو مصرى مشهور بس أنا ناسية دلوقت هو بيشتغل إيه ؟!



عمرو النجار : أنتم شكلكم كده والناس اللى بتتكلموا عنهم بيقول أنكم أكيد الكاميرا الخفية !



هايدى منير : أنا سمعت فعلاً عن البرادعى، لكن مش فاكرة هو مين، وسارتر طبعاً موسيقار مشهور، أما كويلهو بصراحة معرفهوش !



خالد موسى: أنا لو أعرف أقول على طول .. بس متهيأ لى كده إن الاستاذ كويلهو ده مخرج فيلم فهرينهايت ١١ سبتمبر.



أحمد على : سارتر طبعاً موسيقار مشهور لكن بصراحة مش فاكر اسماء مؤلفاته، والبرادعى وزير سابق، أما كويلهو فهو مؤلف فيلم مملكة الجنة.



غادة فكرى : كويلهو هو مخرج فيلم آلام المسيح والبرادعى أعرف أنه شخصية مشهورة، لكن سارتر مش فاكرة هو مين !



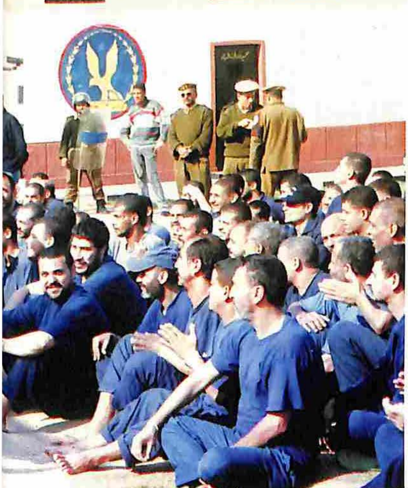
الرقص مـ



سجن جنوب التحرير يقيم حفلا غنائيـ

إذا كانت الحرية الشخصية مقيدة بحكم القانون فحرية التثقيف والترفيه وإتاحة الفرص للإبداع مكفولة أيضا بحكم القانون.. هذه «الروح» كانت الدافع وراء قيام سجن جنوب التحرير العمومى بإقامة حفل غنائى لنزلاء السجن قام باحيائه اعضاء فرقة الموسيقى العربية بالبحيرة..

وفى الحفل الغنائى تبارى السجناء فى التعبير عن مواهبهم المختلفة فى الغناء والرقص وخلال الوصلات الغنائية المختلفة التى قدمها مطربو الفرقة الموسيقية وشاركهم فيها الجميع داخل السجن كانت «الشباب» ضمن الحضور لترصد تفريغ الشحنات الانفعالية والنفسية المتضاربة داخل صدور النزلاء والتى تحدث قدرا كبيرا من التوازن النفسى ينعكس على سلوكهم داخل المؤسسة العقابية.





السجين علاء سمير السيد عبر عن فرحته باقامة مثل هذا الاحتفال قائلا: تلقيت أنا وزملائى خبر استعداد إدارة السجن لاقامة حفل غنائى لنا بالبهجة والسرور واخذنا نتحين موعد اقامة هذا الحفل الذى استشعرنا من خلال حرص ادارة السجن على اقامته مدى اهتمامهم بنا وحرصهم على أن تكون هناك علاقة انسانية تربط بيننا وبينهم وعندما اقيم الحفل وجدناه وسيلة جيدة لتفريغ الشحنات المكبوتة بداخلنا فقد شاهدنا فى الحفل اشخاصا لم نعتد رؤيتهم واستمتعنا معهم بالغناء والرقص على انغام موسيقاهم ولاشك أن ذلك احدث نوعا من التوازن النفسى لدينا وغمرنا بالسعادة على نحو جعلنا نرجو المسئولين عن السجن الاستمرار فى اقامة مثل هذا التقليد الفنى كل فترة بعد أن اصبح يمثل شيئا مهما فى حياتنا خلف القضبان.

أما الدكتور صبحى الرفاعى الذى دخل السجن فى جريمة سرقة سيارة فقد عبر عن شعوره باقامة مثل هذا الحفل قائلا: ظللت على مدى عمرى البالغ ٥٥ عاما مثالا للشرف والاستقامة لدرجة أن قدمى لم تطأ قسم شرطة فى حياتى إلى أن وسوس لى الشيطان فى إحدى المرات فاقدمت على ارتكاب جريمة سرقة إحدى السيارات وقد ألقت بى هذه الجريمة خلف القضبان وأنا الآن أقضى عقوبة السابقة الأولى فى حياتى وبإذن الله ستكون الأخيرة. ولاشك أننى عانيت نفسيا كثيرا عند بداية سجنى فمهما كانت المعاملة جيدة داخل السجن الا اننى فى النهاية حبيس الاربعة جدران.. ومع مرور الوقت بدأ يخف عنى العبء النفسى الذى كنت اشعر به فى البداية بعد أن استشعرت حسن معاملة الجميع لى داخل السجن فضلا عن حرص الادارة على ايجاد وسائل ترفيهية وتثقيفية للنزلاء وكان آخر هذه الوسائل هو الحفل الفنى الذى اثر بالطبع فى افكارنا ومشاعرنا بشكل ايجابى واعتقد ان ذلك سينعكس علينا فى سلوكياتنا داخل السجن وبعد أن نخرج منه - بإذن الله - للافضل.

وكان طبيعيا أن نرصد خلال وجودنا فى هذا الحفل الفنى مشاعر اعضاء الفرقة الموسيقية من المطربين والعازفين وكانت البداية مع مطرب الفرقة هيثم احمد عثران الذى عبر عن شعوره بعد مشاركته بالغناء فى هذا الحفل صاحب الجمهور الخاص جدا قائلا:

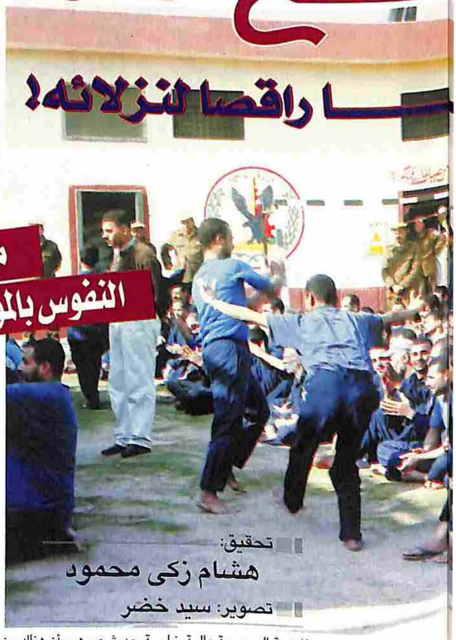
خلال رحلتى مع الغناء شاركت فى احياء العشرات من الحفلات الغنائية لجمهور متنوع فى الثقافة والفكر والمستوى الاجتماعى ولكن كان الجديد هذه المرة ان يكون المسرح الذى نغنى عليه فى مكان مغلق ومحاط بالجدران العالية وجمهور الحفل جئنا نحن لتقديم انفسنا وفننا اليه ولم يحضر هو لمشاهدتنا كما اعتدنا، لذلك كان هذا الحفل من الحفلات النادرة التى اشارك فيها مع زملائى بالعزف والغناء ولاشك أنها تجربة ثرية وممتعة فى الوقت نفسه بالنسبة لنا لاننا تمكنا من خلالها أن ندخل على السجناء البهجة والسعادة وهما شيئان فى ظل الظروف التى يعيشونها خلف القضبان نادران وعزيزان للغاية.

أما حمدى محمد حسن عازف كمان وعنتر السيد عازف كمان فيؤكدان انهما حرصا على تلبية الدعوة والمشاركة فى إحياء هذا الحفل وداخل السجن بالرغم أن هذا اليوم وافق اجازتهما الأسبوعية، ولكنهما فضلا التضحية بالإجازة ليشاركا فى الحفل لإسعاد هؤلاء السجناء وقد كان ذلك واضحا عقب نهاية الحفل حيث وصلت



ـــع السجناء!





ــــا راقصا للنزلائه!

مأمور السجن: تهذيب النفوس بالموسيقى والغناء!

تحقيق:
هشام زكى محمود
تصوير: سيد خضر

روحهم المعنوية الى درجة عالية خاصة بعد شعورهم بأن هناك من يفكر فيهم ويحاول التخفيف عنهم فى محنتهم.

نادية حبيب مدير قصر ثقافة مركز بدر والمشرفة على تنظيم الحفل تقول: انطلاقا من إيماننا بالتفاعل مع المواقع الثقافية المتمثلة فى بيوت وقصور الثقافة مع كل المؤسسات المحيطة أى لا يقتصر نشاطها على الرواد للمواقع الثقافية لذلك فنحن اعتدنا التفاعل والانتقال بالأنشطة الى المدارس والمستشفيات، ومراكز الشباب وأيضا فى الساحات بالريف والحضر ولكن التفاعل الحديث هو نقل هذه الأنشطة داخل مؤسسات الإصلاح «السجون»، وكانت البداية بمبادرة من السيد العميد محمد مجدى عطية مأمور سجن جنوب التحرير العمومى بمحافظة البحيرة الذى خاطبنا كتابيا بأن ننقل انشطة قصر ثقافة بدر جنوب التحرير الى السجن ولأنها تجربة رائدة، وواقعية غير مسبوقة من قبل لذلك كان التجاوب السريع من جانبنا فنظمنا منذ عدة أشهر أول برنامج ثقافى داخل السجن وكان عبارة عن ملتقى بين السجناء، وبعض الإخصائيين الثقافيين وشعراء نادى الأدب بقصر الثقافة ..وكان نجاح هذا اللقاء الأول دافعا لنا لنستمر فى التعاون فتوالت اللقاءات الثقافية وحفلات الإنشاد الدينى الى أن توجنا هذا التعاون باقامة حفل غنائى قامت باحيائه فرقة الموسيقى العربية بالبحيرة.. وكان النجاح ساحقا حيث استمتع النزلاء بهذا الحفل بل ساد كل الحضور حالة من السعادة والانسجام التام وقد كان لهذا الحفل مردود ايجابى جدا على النزلاء وقد يكون سببا مباشرا لتصالحهم مع المجتمع بعد مغادرتهم المكان الذى دخلوه فى اغلب الأحيان بسبب خصامهم لأنفسهم وللمجتمع.

صاحب فكرة هذا الحفل العميد محمد مجدى عطية مأمور سجن جنوب التحرير تحدث عن الهدف من الفكرة قائلا:

لأن السجن تهذيب وإصلاح .فنحن نسعى لتهذيب نفوس السجناء بشغل اوقات فراغهم بانشطة واشياء مفيدة تبعدهم عن التفكير بالقيام بأى افعال مخالفة داخل السجن فالى جانب مكتبة السجن التى يذهب إليها السجين للاطلاع ،واستعارة الكتب للقراءة فى زنزانة هناك قسم الهوايات لتفريغ الطاقات فى ممارسة هواية مفيدة مثل اشغال الخرز والارابيسك والخشب بالإضافة الى إقامة دورات رياضية بين العنابر المختلفة داخل السجن وامعانا فى استمرار هذه الأنشطة المتنوعة التى تؤثر فى وجدان وضمير وفكر، ومشاعر النزلاء بشكل ايجابى تم التنسيق مع قصر ثقافة بدر لنقل انشطة القصر الى السجن لتكون وسيلة حية أمام السجناء لم يعتادوا رؤيتها من قبل غير وسيلة الاعلام الوحيدة بين السجين والعالم الخارجى ،وهى التليفزيون والراديو وهما مسموح بهما ولا شك أن إقامة مثل هذه التظاهرات الثقافية والفنية تساعدنا على تفريغ الشحنات النفسية والانفعالية المتضاربة داخل صدور النزلاء، وهذا يحدث قدرا كبيرا من التوازن النفسى ينعكس على سلوك السجناء داخل السجن وايضا بعد قضائهم العقوبة وخروجهم منه.. ولا شك أن هذه الخطوة بمثابة نقلة حضارية وإنسانية سعت إليها وزارة الداخلية مراعاة لحقوق السجين وفى نفس الوقت نضمن من خلالها تحقيق الأمن داخل السجن.



□□ المهمشون فى الأرض □□





26 سنة بوستة

٢٦ عاما.. تلك هى الفترة التى ظل فيها عم رأفت يمشى على قدمين ليؤدى عمله موزعا للبريد، وبالرغم من الارهاق الذى يصيبه طوال اليوم إلا أن ملامحه تحمل كثيرا من السعادة والحب لهذه المهنة، وبالرغم من تقدم السن به رفض أن يجلس على مكتب ويصبح «فرّاز» للخطابات وصمم أن يواصل مشواره الذى بدأه عن حب واقتناع وأراد أن يحمل دائما لقب ساعى البريد.

عم رأفت ساعى البريد!

■ **كيف يبدأ يومك؟**

□ أحضر الى المكتب من الساعة ٨ صباحا وأقوم بجمع كل الخطابات التى تم فرزها ونقوم بترتيبها وفقا لخط السير بعد تسلمها من المكتب، وأجهزها حتى تأخذ ختم المكتب من رئيسى فى العمل ثم يبدأ خروجى للعمل فى الشارع ويكون حوالى الساعة ١٠.٣٠ صباحا لتكون المحال بدأت تفتح أبوابها والناس تخرج الى عملها وأظل أمشى حتى الساعة السادسة مساء لأوزع هذه الخطابات.

■ **هل تعمل فى منطقة واحدة طوال ٢٦ عاما.**

□ لا.. فقد عملت فى ٦ مناطق مختلفة ما بين الراقية والشعبية ولكننى بصراحة لا أرتاح إلا فى المناطق الشعبية.

■ **لماذا.. هل يضايقك العمل فى المناطق الراقية؟**

□ المسألة ليست ضيقا.. ولكن سكان المناطق الشعبية دائما يظهرون على طبيعتهم وأجد فيهم حبا ومودة وإذا تأخرت يوما يسألون عنى وعندما توفى أخى وتغيبت عن العمل جاءوا ليقدموا لى العزاء، لأن سكان المناطق الشعبية أولاد بلد بجد و «جدعان» ولذلك أشعر بأننى واحد منهم ولكن يعيب بعضهم أنهم يأخذون وقتا طويلا حتى أفسر أو أشرح لهم شيئا ما. لكن المناطق الراقية بعض الناس يتعاملون معى «من فوق» أى بشىء من التكبر!

■ **لا توجد مهنة تخلو من المتاعب.. ما هى الصعوبات التى تواجهك؟**

□ متاعب مهنتى ليست نفسية ولكنها جسدية وأحيانا قانونية فنحن نمشى لمسافات طويلة جدا خاصة عندما نكون فى منطقة العمل داخل مناطق شعبية مزدحمة أو بها أسواق فيصعب التنقل فيها بموتوسيكل أو عجلة لذا نظل طوال اليوم نسير دون توقف.. ولكن كل هذا التعب يضيع معه ضحكة أو فرحة عندما اسلم لأحد خطابا يحمل له بشرى خير أو عندما يرحب بى اولاد هذه المنطقة فمعرفة الناس كنوز مثلما يقول المثل لذا فحب الناس هو الكنز الحقيقى بالنسبة لى.

■ **ما أكثر كمية من الخطابات قمت بتوزيعها؟**

□ لايوجد عدد معين من الخطابات فكل يوم يختلف عن اليوم السابق له ولكنه فى الغالب لا تقل عن ٢٠٠ خطاب فى اليوم وهناك مواسم يزداد فيها عدد الخطابات فقد تصل الى ٤٠٠ أو ٥٠٠ خطاب ويمكن أن تكون كل هذه الخطابات منطقة توزيعها فى شارع واحد وأحيانا يكون ٥٠ خطابا توزع فى المنطقة كلها.


يتأكد من العنوان خاصة مع تشابه أسماء الشوارع فى العديد من الأحياء

مارس ويوليو «موسم» والـEmail لم يؤثر على الجوابات

يقوم بتوصيل الخطاب بنفسه للتأكد من شخصية صاحبه

■ **هل لهذه المهنة مواسم ينشط فيها العمل أو يقل؟**

□ البريد لا يتوقف اطلاقا ولكن للبريد أحيانا أوقات نجد فيها كمية كبيرة من الخطابات مثل ايام الانتخابات لتهنئة المرشحين الفائزين وشهر مارس حيث خطابات الضرائب وشهر يوليو وهو غالبا ما تكون الخطابات من البنوك عن كشوف حسابات العملاء لديهم.

■ **هل أثر وجود الانترنت والبريد الالكترونى على البريد؟**

□ نوعا ما.. فقد تأثرت رسائل التهنئة والخطابات الشخصية وكروت المعايدة بالموبايل ووجود الـ **E-mail** ولكن مازال البريد له وظيفة خاصة لدى بعض الأعمال مثل إعلان المحاكم وخطابات الضرائب والشيكات التى تحملها الخطابات والاخطارات الرسمية من المصالح الحكومية فمازال يعمل عليها البريد بصفة دورية ولكن رسائل التهنئة والخطابات أصبحت أقل بكثير مما كانت عليه زمان.

■ **ما طبيعة المشكلات التى تواجهك؟**

□ هناك مشكلات عديدة تواجهنى، فذات مرة قمت بتسليم خطاب بنكى الى بواب العمارة التى تسكن فيها صاحبة هذا الخطاب وما أن تسلمته من البواب فاختلقت مشكلة كبيرة وجعلت ابنها المحامى يحدث أحد المسئولين وتسبب فى جزاء وخصم يومين من راتبى، لذا نتعرض لخصومات وجزاءات دون أن نرتكب أى ذنب أو خطأ فى حق الآخرين، ولكن خبرتى كموزع بريد جعلتنى أعرف كيف أتعامل مع مثل هذه الامور.

حوار:
مروة عصام الدين
تصوير: محمد لطفى

BY AIR MAIL
PAR AVION

يتم إخلاؤه خلال ٩ أشهر

أيام المجمع الأخيرة!

هل طلبت السفارة الأمريكية نقل مجمع التحرير لأسباب أمنية؟

وهل يتحول إلى فندق كبير؟!



٥٥ عاماً هى عمر مجمع التحرير الذى يتكون من ١٣ طابقاً و١٣٠٩ حجرات ويتردد عليه يومياً ١٢ ألف موظف تابعون لـ ٢٥ وزارة حكومية، بالإضافة إلى ٢٥ ألف مواطن يأتون إليه لقضاء مصالحهم، يضم المبنى ٣٧٦ كاميرا لمراقبة كل حركة بداخله، لكن ماذا عن القرار الذى اتخذته الحكومة لإخلاء المجمع؟ هل سينفذ القرار؟ وإذا حدث إلى أين سينقل؟ وما الغرض من نقله؟ وما مصير الموظفين؟ كل هذه الأسئلة تبحث عن إجابات.

تحقيق: مروة عصام الدين
تصوير: محمد لطفى

اللواء محمود ياسين - رئيس مجلس إدارة المجمع - يقول: مجمع التحرير تم إنشاؤه عام ١٩٥١ وكان يستوعب حوالى ٤ آلاف موظف ومثلهم من المواطنين أصحاب الخدمات، والهدف منه تجميع معظم المصالح والهيئات الحكومية فى مكان واحد تسهيلاً على المواطنين عند قضاء مصالحهم لكن فى الفترة الأخيرة أصبح يتردد عليه يومياً أكثر من ١٢ ألف موظف ومن ٢٠ : ٢٥ ألف مواطن يومياً، وهى أعداد كبيرة جداً مما أدى إلى حدوث ضغط مستمر على بعض الخدمات كدورات المياه والمصاعد مما استلزم تطوير المبنى بالإضافة لتطوير المنظومة الأمنية داخل المجمع والتى تكلفت ٤١٦ مليون جنيه حيث أدخلنا نظام الكشف عن المعادن والمفرقعات والإتصال اللاسلكى والمراقبة التليفزيونية المغلقة من خلال ٣٧٦ كاميرا، وبالرغم من هذا التطوير فإن إمكانات المبنى لاتتحمل الزيادة فى أعداد المترددين عليه، لذلك جاءت فكرة إخلاء المجمع ونقل الإدارات إلى أماكن أخرى تابعة للوزارات وذلك خلال ٩ أشهر، وبالفعل تبحث المكاتب التابعة للمحافظة عن أماكن بديلة فى منطقة وسط البلد لتكون قريبة من المواطنين، أما بالنسبة للوزارات فلم نتلق منها أى خطوة إيجابية نحو تنفيذ هذا القرار.

المهندس محمد هيبة - أمين شباب العاصمة بالحزب الوطنى الديمقراطى يقول: الأبنية والمصالح الحكومية المليئة بالموظفين ماهى إلا جلطات مزمنة فى قلب العاصمة، أصابت القاهرة بالشيخوخة، لذلك جاءتنى فكرة تفريغ العاصمة من هذه الأبنية ومنها مجمع التحرير، وطرحت الفكرة أمام مجلس الوزراء وتمت الموافقة عليها على أن يتم إخلاء المبنى خلال ٩ أشهر ، وقد وضعنا تصوراً للمبنى بعد إخلائه ففكرنا فى إقامة فندق بدلاً منه على أن يتم إجراء التعديلات والتغييرات الداخلية دون المساس بأصل المبنى أو هدمه، وبذلك نكون قد حققنا هدفين الأول هو القضاء على الزحام فى القاهرة والثانى هو تحويل هذه المبانى إلى متاحف يتردد عليها السائحون.

أسامة عبدالعال - المسئول الأمنى العام للمجمع - يقول: الغرض من إخلاء المجمع ليس لأسباب أمنية مثلما أشيع أو لأن هناك ضغوطا من السفارة الأمريكية، ولكن الهدف هو تخفيف الكثافة والعبء عن العاصمة، أما بشأن ماتردد من احتمال تعرض المجمع لهجمات إرهابية فهذا الكلام غير صحيح، فبالرغم من أن المجمع مستهدف أمنياً، إلا أننا لدينا منظومة أمنية متطورة كفيلة بحماية المجمع فضلاً عن وجود غرفة للمراقبة المركزية نتابع فيها المبنى من الداخل والخارج.

سامية عزيز - موظفة بالمجمع .. تقول : سمعت كأى فرد عادى عن إخلاء المجمع لكننا لانعرف ماذا سيكون مصيرنا؟ وإلى أين سننتقل؟ وأتمنى ألا ينفذ هذا القرار، فالموقع نموذجى والمواصلات متاحة لنا فى هذا المكان.

أما عم جمعة - أقدم عامل بالمجمع - فيقول: المجمع هو بيتى فقد قضيت فيه أكثر من ٣٨ عاماً وتركت بيتى وأسرتى فى الريف سعياً وراء «لقمة العيش» وتعودت على هذا الوضع، وارتبطت بهذا المكان ولا أتخيل أن يتم نقلنا إلى مكان آخر.

شادية محمد - موظفة بالمجمع - تقول : «إحنا هنروح فين» لابد أن يحدد المسئولون المكان الذى سننتقل إليه قبل أن يفكروا فى إخلاء المجمع، وإذا تم إخلاء المبنى هل سيتركونه خالياً؟ أم سيقيمون فيه مشروعاً استثمارياً؟ وهل سيكون المشروع أهم من مصلحة الجمهور؟

أما أسامه محمود وهو أحد المواطنين المترددين على المبنى فيقول: فكرة نقل المجمع إلى مكان آخر غير صائبة حتى وإن تم توفير البديل فى المدن الجديدة أو توزيعها على الوزارات، لأن المجمع يضم العديد من الهيئات الحكومية وبالتالى توفر على المواطنين «اللف والدوران» لقضاء مصالحهم ولكنى أتساءل لمصلحة من سيتم إخلاء مجمع التحرير؟



بعض العاملين بالمجمع لا يصدقون أصلاً أنه سيتم تنفيذ قرار الإخلاء



١٢ ألف موظف فى انتظار مقر عملهم الجديد



مكاتب مكدسة لا أحد يعرف مصيرها حتى الآن



ساهم ف

الفهم

الخاطئ لبعض العادات والتقاليد، والظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التى يعيشها أغلب الشباب، انشغال الاهل بتأمين مستقبل ابنائهم اقتصاديا واهمال التربية السليمة فى الوقت نفسه «الدلع» الزائد على الحد والرغبة في العثور على حضن بديل لحضن الاسرة المشغولة، وقبل كل ذلك النصيب.. كلها اسباب ساهمت فى أن تحصل كل واحدة من السيدات الصغيرات اللاتى سوف تستمع إلى تجاربهن بعد قليل على لقب مطلقة قبل ان تكمل العشرين من عمرها.. انها مأساة نعرضها على سبيل العبرة والعظة، ونتمنى أن تسهم قراءتك لهذا الموضوع فى منع حدوث المزيد من حالات الطلاق لهذه الأسباب، فإذا كانت لك أخت أو قريبة أو زميلة تتعرض لظروف مشابهة، فمن فضلك تدخل قبل فوات الاوان.

وللوقوف على أهم أسباب هذه الظاهرة تحدثت «الشباب» مع بعض حالات المطلقات الصغيرات.

بالتفاصيل: مطلقات تحت العشرين وهذه هى الأسباب

ـــى إنقاذ فتـــاة!

تقول هبة ع.م: سأكمل عامى العشرين بعد ثلاثة أشهر وأحمل لقب مطلقة منذ حوالى خمسة شهور فقد كنت على مستوى العائلة كلها من أجمل بناتها، وكنا عندما نجتمع فى أى مناسبة فى الافراح والاعياد كان كل شباب العائلة، وكل الاقارب يشهدون لى بما حبانى به الله من جمال وأناقة ودلال ساعدنى عليه اننى كنت وحيدة والدى، وعندما وصلت الى سن السادسة عشرة بدأ يتقدم لطلبى أكثر من عريس من الجيران ومن العائلة، وبعد أن انهيت دراسة الثانوية العامة والتحقت بالسنة الأولى بكلية تجارة انجليزى شاء القدر أن احضر فرح إحدى بنات العائلة مع والدى وكان على ظهر احدى المراكب النيلية الفاخرة وشاهدنى احد الاطباء الحاضرين.. وعلى الرغم من انه كان يكبرنى بنحو ١٥ سنة إلا أن وسامته وحديثه المهذب ولباقته، وقوة حضور شخصيته كانت تكفى بعد القسمة والنصيب لأن يوافق عليه أبى وأمى، وبالطبع بعد أن شاهدا فى عيونى عدم الاعتراض وافقا عندما حضر الطبيب الى منزلنا مع عائلته الكبيرة والثرية المحترمة وطلب سرعة اتمام الزواج وخلال اسابيع معدودة تم الزفاف وسافرنا الى احدى القرى السياحية لنقضى شهر العسل وكنا فى غاية السعادة ومرت هذه الايام بسرعة أكبر من الخيال وعدنا لأواجه ما كنت اخاف منه وأخشاه بدأ ينشغل تماما عنى بمسئولياته وذهابه الى المستشفى صباحا والتدريس والعيادة ودراساته ومؤتمراته والسفريات القصيرة والطويلة والطموحات التى تملأ تفكيره كل هذه الاشياء لم تترك لى أى حيز فى تفكيره واكتشفت سريعا اننى الآن واجهه اجتماعية مكملة له فقط، واننى لا اتعدى أن أكون قطعة من قطع الاثاث الفخمة الانيقة التى تملأ الدور الأول من فيللا عائلته التى اعيش بينها، الاهمال بدأ يتزايد بمرور الشهور والايام والفراغ والتفكير بأننى اخطأت وتسرعت كان يسيطر على كل لحظات حياتى واحسست أن أيام عمرى كله بدأت تتسرب منى، وكان لابد من وقفة مع زوجى ليضع حدا لما وصلت اليه من حالة نفسية سيئة وكنت مترددة جدا لان يصل حالى الى لحظة المواجهة بطلب الطلاق، ولكن بعد أن وجدت اسرتى حالتى النفسية التى بلغت حد الذهاب الى أكثر من طبيب أمراض نفسية وعصبية وكان أحدهم وآخرهم هو الذى طلب من والدى الاسراع بطلاقى بعد أن وصلت حالتى الصحية لمرحلة السوء، وبهدوء تام واحتفاظ كامل بكل أواصر الصداقة والود والمعروف مع زوجى السابق واسرته اصبحت الآن أحمل لقب مطلقة على الرغم من انى لم ابلغ العشرين من عمرى.

وتقول م.ع وصلت الآن الى نهاية عامى الحادى والعشرين وادرس بالسنة الثالثة بكلية الحقوق ونشأت وسط اسرة ميسورة الحال والدى يعمل لأكثر من عشرين عاما متصلة بإحدى الدول الخليجية ووالدتى مديرة إقليمية لإحدى الشركات السياحية الشهيرة ولى شقيق واحد انتهى من دراسته الجامعية وسافر الى الولايات المتحدة الأمريكية منذ أكثر من عامين.

بفضل الله ومنذ الطفولة وحتى الآن اعتادت والدتى أن تتحمل مسئولية رعايتى وتتعهد بكل طلباتى لأن والدى اراه مره واحدة كل عام خلال اجازته السنوية وغالبا ما تكون لمدة ثلاثة اسابيع تقريبا بداية الصيف وتزوره والدتى مرة أو مرتين خلال العام فى الامارات حيث يعمل لذلك لم أكن أشعر بالدفء العائلى وهو ما جعلنى احتمى فى أول تجربة عاطفية بشقيق احدى زميلاتى الذى يدرس ايضا فى احدى الكليات العملية فى السنة الثالثة...

وجدت نفسى بمرور الوقت لا استطيع مفارقته والجلوس معه فى كافيتريا الكلية واحكى له كل أحوالى وهمومى ووجدت فيه الحنان الذى افتقدته بسبب عدم وجود والدى بجانبى.

وكان هذا الحبيب الذى ساقنى القدر للارتباط به له حضور قوى جدا وشخصيته طاغية تحكمت فى كل تصرفاتى حيث اننى وجدت نفسى لا افعل أى شئ بدون الرجوع اليه.

وجاءت لحظة المواجهة مع والدتى والتى أخبرت والدى فى نفس اليوم بالتليفون عندما صارحتها بهذا الحب ورغبة شقيق صديقتى فى الارتباط والزواج بى.

وكانت الصدمة فى عدم الموافقة من جانبهم بعد أن تحروا عنه وعن ظروفه وانه مازال طالبا وايضا الفوارق الاجتماعية لأنه من اسرة فقيرة تعيش فى أحد الاحياء الشعبية وعلى الرغم من تكرار محاولة اقناع والدتى فإنها رفضت بإصرار لايقبل المناقشة.

أمام شدة الارتباط بهذا الشخص وافقته على عرضه بالزواج العرفى بعد أن اقنعنى بانه خطوة مؤقتة تضع الجميع أمام الأمر الواقع.

اعترف اننى وبعد أن اتممت هذا الزواج سرا باننى عشت معه احلى فترة فى حياتى ولمدة شهور ووجدت نفسى بعدها فى مفترق طرق وضعت نفسى وبيدى فيها عندما تبدلت الاحوال وتحول هذا الحب الى سراب وواجهت كل طلبات زوجى المادية المتزايدة وكأننى اكتشفت فى كل يوم يمر على أننى بالنسبة له صفقة مادية ووجدت طمعا متزايدا لا استطيع الوفاء بالطلبات التى يفاجئنى بها كل يوم حتى أنه ذهب وبدون ان يصارحنى وقابل والدتى واخبرها بهذا الزواج العرفى عندها انهارت والدتى وحضر والدى من السفر.. واصبحت محاصرة من كل اتجاه فجأة والصدمة امامى فيمن أخترته ولم أوفق فى اختياره يساوم على اشهار الزواج مقابل المال واسرتى كلها تتقلب على نار هادئة مرت سنة كاملة فى عذاب لا استطيع وصفه ولم ادخل الامتحان فى هذه السنة واثمر هذا الزواج طفلة جميلة اتحمل وحدى مسئوليتها ووالدتى تتكفل بكل المصاريف لعدم استطاعة زوجى الوفاء بأى شئ وفى كل يوم كان يمر على اكتشف التفاهة وعدم التفكير السليم الذى قادنى لهذا الموقف وكان الطلاق الذى لابد منه ليهدأ تفكيرى واتفرغ لرعاية مستقبلى ومستقبل صغيرتى واصبحت مطلقة وانا فى العشرين من عمرى بل وأما لطفلة لا أدرى ماذا تخبىء لى الايام.

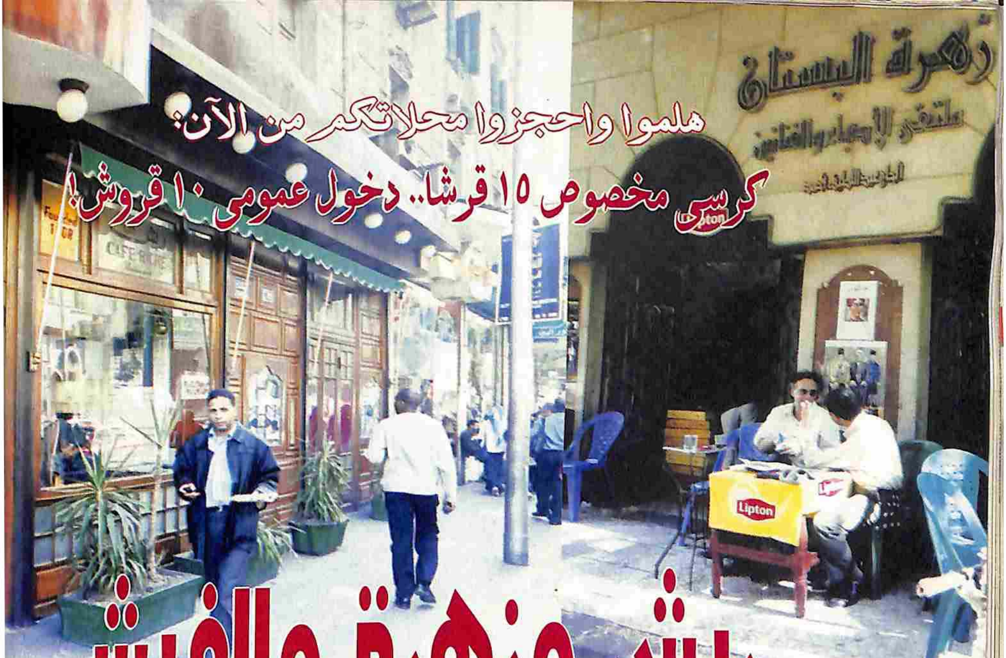
وتقول حسيبة س.ع طالبة بالسنة النهائية بإحدى الكليات الأزهرية.. حالتى وما وصلت اليه الآن هى صرخه عالية فى وجه ظلم العادات والتقاليد القاسية التى تتحكم فى كل تصرفات اهل الجنوب وعلى الرغم من أنى لا أزال أفتخر واشعر بالزهو بأننى مولودة فى احدى قرى الجنوب الاسوانى وما يحمله من قلوب طيبة لا تعرف الكذب أو الضغينة فإن كل ذلك لا يشفع للعادات والتقاليد التى تتحكم فى تصرفاتهم وأهمها زواج الفتاة بمجرد أن تقترب أو تتخطى سن السادسة عشرة ويكون الزواج فى كل الاحوال وأغلبها من أحد أقاربها أو أبناء عمومتها.

تحقيق:
نادية فؤاد

وحالتى أننى عندما حصلت على الثانوية الأزهرية، وتم ترشيحى للقبول بإحدى الكليات الأزهرية كان القرار على الفور هو تقدم ابن عمى للزواج بى الذى يعمل مع والده بالتجارة ولهذا توقف تعليمه عند المرحلة الابتدائية، وتم الزواج الذى استمر ما يقارب ثلاثة أعوام ونصف واثمر طفلا فى نهاية عامه الأول الآن طوال هذه الفترة كانت حياتى كلها مشاجرات ومشاحنات لا تتوقف لشعوره الداخلى بفارق المستوى الثقافى والتعليمى بينى وبينه، وكان دائما ما يعترف بذلك عندما تصاعدت الامور واستحالت الحياة معه، فهو فى نهاية كل مشاجرة كان يستعمل يده فى إيذائى وضربى..

لذلك كان قرار اسرتى بضرورة الطلاق فى هدوء والحمد لله تفرغت فى الفترة الاخيرة لدراستى ورعاية ابنى وأثق فى أن الله سيعوضنى عن هذه التجربة المريرة التى أوصلتنى لأن أكون مطلقة وأنا مازلت فى بداية العشرينات من عمرى.

الاستاذة جانيت ابراهيم مستشار علم النفس والاجتماع بوزارة التربية والتعليم ترجع اسباب هذه الظاهرة الى أن عدم نضج الفتاة عقليا ووجدانيا يجعلها لا تستطيع أن تختار الاختيار السليم المتكافئ.. كما أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالمجتمع تجعل الفتاة تتعجل أمر الزواج حتى لا توصف بالعنوسة... وايضا عدم توافر الحب والامان والدفء داخل الاسرة يجعل الفتاة تتصور انها سوف تجده عند الزوج الثرى مثلا أو الأكبر سنا ليعوضها عن حب الاب ثم تكتشف بعد ذلك سوء هذا الاختيار.. هناك ايضا عدم وعى الاسرة بدورها الحقيقى فى تنشئة الفتاه وتحقيق النمو الوجدانى الذى يجعلها أكثر استقرارا نفسيا عندما تختار شريك حياتها.. كما أن ارغام الفتاة على الزواج طبقا للتقاليد والعادات دون النظر للتكافؤ.. يصل بها الى تجربة زواج فاشلة.



هلموا واحجزوا محلاتكم من الآن:

كرسي مخصوص ١٥ قرشا.. دخول عمومي ١٠ قروش!

ريش وزهرة والفيشاوي

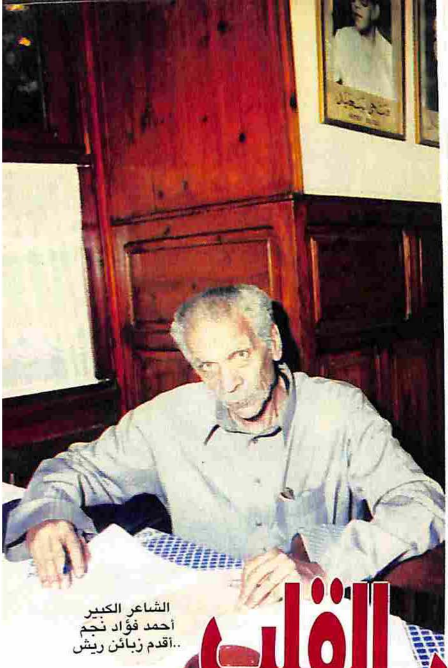
مقاهي المثقفين فى القاهرة هى تواريخ متناثرة على الأرصفة شهدت جدرانها ثرثرات رواد فكر وقلم وريشة. التقى فيها المثقفون والشعراء والفنانون والأدباء حيث كان الشاى دائما رفيق جلساتهم وشاهد عيان على مناقشاتهم وندواتهم.. على بخاره وحرارته تعلو الاصوات فيعتقد من يسمعها للمرة الأولى انها معركة كلامية قد تنتهى بتشابك الأيدى ،لكن الحوار دائما كان ينتهى بضحكات عالية وقصيدة أو لحن جديد..

تحقيق
رانيا نور
حواش منتصر
تصوير: أحمد عبد الرازق

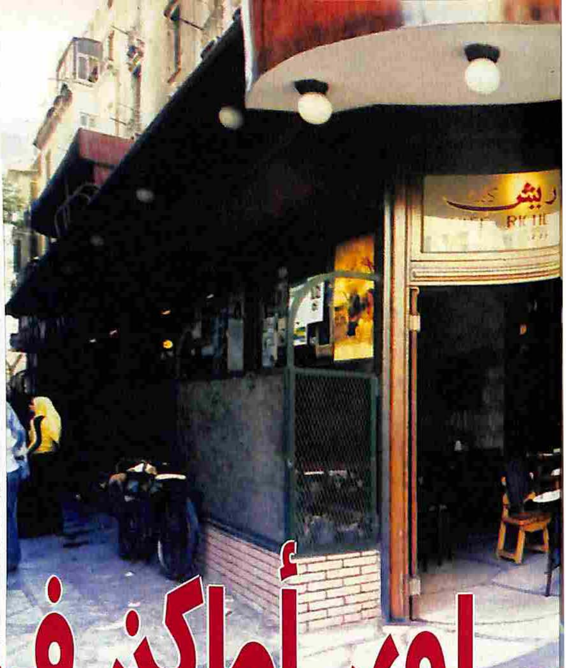
وبرغم أن جلساتهم كانت جلسات ودية لا تخلو من الرغبة والامل فى تحقيق الافضل ،لكن «رذالات» المتربصين كانت تطاردهم دائما بتهمة البحث عن الحرية وقلب نظام الحكم. لذلك كان هؤلاء المثقفون لا يستقرون طويلا فى مقهى واحد وتراهم ينتقلون من مقهى الى آخر. هذا هو الذى جعل لكل مقهى حدوتة وحكاية وعبقا خاصا ايضا.. وهذه المقاهى أقدمها الفيشاوى وأشهرها ريش.. ومن وسط البلد ومن شارع طلعت حرب تحديدا حيث يقع مقهى ريش كانت البداية. فقد شهد هذا المقهى منذ نشأته سنة ١٩٠٨ اجتماعات المثقفين المصريين والعرب وفيه اجتمع بعض زعماء ثورة ١٩١٩ ومنهم سعد زغلول طبعا ولم يقف الأمر عند المثقفين فقط كما قال لنا مدير المقهى الآن ولكن شهد مقهى ريش أيضا بدايات فرقة عزيز عيد المسرحية عام ١٩١٨ وكان من ابطالها روز اليوسف ومحمد عبد القدوس وشهد المقهى زواجهما وتعارف وزواج أحمد فؤاد نجم وصافيناز كاظم وأيضا الشاعر أمل دنقل والكاتبة الصحفية عبلة الروينى. ومن رواد ريش الرئيس جمال عبد الناصر وأنور السادات ولويس عوض وطه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ الذى استوحى من عبقه شخصيات رواية «الكرنك».

وكان اول من أسس «كافيه ريتشى» رجل اعمال نمساوى هو برنارد ستينبرح ثم باعه بعد ذلك لرجل اعمال فرنسى اسمه «هنرى ريش» وهو الذى اطلق عليه اسم ريش الذى كان على مايبدو تبسيطا وتسهيلا لاسم عائلته، فى ١٩٦٠ انتقلت ملكيته الى عبد المالك خليل الذى عرف قيمة المكان وحافظ عليه وعندما ورثه ابنه مجدى كان يعرف انه لم يرث مقهى وانما ورث ذاكرة أمة، ومنذ الستينيات يحتفظ «ريش» بطرازه الاوروبى وقد خلده الكثير من المبدعين فى اعمالهم ، فكتب الكاتب المسرحى والشاعر نجيب سرور «بروتوكولات حكماء ريش» وغنى الجميع مع الشيخ «إمام عيسى» قصيدة أحمد فؤاد نجم «يعيش المثقف فى مقهى ريش» التى يهاجم فيها نجم المثقفين ومازال الحوار لمدير المقهى فيقول:

لم تكن ريش مقراً للمثقفين والساسة فقط وانما كانت ملجأ لكل الفنانين أيضا فقد غنت فيها ام كلثوم سنة ١٩٢٣ فى اول قدوم لها فى القاهرة وأذكر ان صحيفة المقطم فى العدد الصادر ٣٠ مايو ١٩٢٣ كان بها اعلان



الشاعر الكبير
أحمد فؤاد نجم
..أقدم زبائن ريش



ساوى.. أماكن فى القلب

لهذه السهرة وكتبت: تطرب الجمهور يوم الخميس مساء ٣١ مايو بلبلة مصر صاحبة الصوت الرخيم الآنسة ام كلثوم هلموا واحجزوا محلاتكم من الآن كرسى مخصوص ١٥ قرشا ودخول عمومى ١٠ قروش. وغنى فيها صالح عبد الحى وليلى مراد ومنير مراد ..هذا بالاضافة الى ان أشهر شخصيات مسلسل «ليالى الحلمية» والذى يعد من أشهر الاعمال الدرامية فى مصر مستوحاة من مقهى «ريش» فشخصية سليم باشا البدرى التى رسمها بمهارة شديدة الكاتب الكبير اسامة انور عكاشة مستوحاة من شخصية حقيقية كانت تجلس دائما فى المقهى وهو محمد عفيفى باشا، اما العمدة الذى جسده الفنان صلاح السعدنى فيبدو انه كان عمدة سنهورس، والفتوة صاحب المقهى «زينهم السماحى» هو نفسه سليم حداد وهو لبنانى الاصل، وفى الاربعينيات وتحديداً عام ١٩٤٢ حدث لريش حادث تاريخى بدا بسيطا ثم تحول الى اسطورة ومع هذه الاسطورة كان لنا لقاء:

اسمى «محمد حسين صادق» لكن كل الادباء والمثقفين الذين ارتادوا ريش كانوا ينادوننى بفلفل حتى أننى اكاد انسى اسمى الحقيقى وأنا أعمل هنا فى المقهى من ٦٣ عاما لم أحصل على إجازة خلالها ولا يوم واحد، ولم أسجل أيضا ولا خطأ وهذا ما جعل صاحب المقهى حاليا مجدى عبد الملاك يعلق لى صورة على جدرانه مثلى مثل كل الادباء ويكتب تحتها «القدوة» لدرجة اننى أصبحت أشعر وكأنى جزء حقيقى من جدران المكان خاصة ان ريش هو المقهى الوحيد فى القاهرة الان الذى لايزال يحتفظ بتاريخه ويدافع عنه لأنه جزء مهم جدا من تاريخ مصر.

وخلف مقهى ريش هناك ممر طويل يوصل الى مقهى «زهرة البستان» او جراج ريش كما سماه البعض . ويقول «هشام محمد» مدير المقهى: انا أعمل هنا منذ حوالى خمس سنوات ولكنى أعرف الكثير عن هذا المقهى فالادباء والمثقفون الذين لم تكن باستطاعتهم خاصة فى بداياتهم مجالسة عمالقة الادب فى ريش وجدوا ان أقرب مكان للكبار هو «زهرة البستان» ثم اصبح رواده نجوما بعد ذلك وقد اتخذه أدباء الاقاليم بصفة خاصة مكانا للقاءاتهم وعرض ابداعاتهم ومن هؤلاء الادباء جمال الغيطانى وابراهيم اصلان ومحمد مستجاب وكانت تعقد فيه ندوات ولقاءات موسعة يومى الاحد والثلاثاء من كل اسبوع يحضرها الناقد الفنى ابراهيم فتحى والشاعر محمد عفيفى مطر وقد شهد مقهى «زهرة البستان» مولد قصيدة «لا تصالح» لأمل دنقل، ولكن المقهى الان للأسف أصبح مكانا طارداً للأدباء كما يقول بعضهم بعد ان غزته مجموعات من خريجى الجامعات والمعاهد الفنية وبعض مدعى الثقافة.

وقبل ظهور مقهى «ريش» و«زهرة البستان» كان هناك العديد من مقاهى المثقفين فى القاهرة

فى ريش، غنت أم كلثوم وهرب محفوظ من البوليس وتعرف نجم على صافيناز!



عم فلفل بجانب صور العمالقة الذين كانوا يجلسون دائماً في ريش

أمل دنقل كتب «لا تصالح» في زهرة البستان والغيطاني وضيوفه كل يوم في الفيشاوي

وتعد منطقة الأوبرا القديمة وسط القاهرة من الأماكن التي تكثر فيها مقاهي المثقفين والفنانين وعندما احترقت الاوبرا وتم هدمها ندرت هذه المقاهي وكان من اشهرها حسب وصف الكاتب الكبير «نجيب محفوظ» مقهى «متاتيا» وكان هذا المقهى هو الاشهر في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وكان ملتقى ادباء مصر وساستها، ومن رواده جمال الدين الافغاني الذي كان يعقد جلساته فيه مع مريديه وتلاميذه وأيضا الإمام محمد عبده وابراهيم المازني ولم يتم هدمه الا منذ سنوات قليلة، وقرب متاتيا كان هناك «كازينو أوبرا» الذي كان يعقد فيه نجيب محفوظ ندواته الاسبوعية ويذكر نجيب أنه من الاسباب التي جعلته يهجر هذا المقهى ويتجه الى مقهى ريش انه أثناء عقد إحدى الندوات دخل عليهم ضابط شرطة وأخذ يسأل الحاضرين واحداً تلو الاخر عن اسمه وعمله ويبدو انه لم يتعرف على أحد منهم برغم شهرة بعضهم ثم أخذ يلقي على الحاضرين المادة القانونية التي تحظر اجتماع أكثر من خمسة أشخاص في مكان واحد فأمر نجيب محفوظ «السفرجية» بتوزيع الطاولات التي كانت مضمومة الى بعضها وحاول نجيب محفوظ بعد ذلك استصدار أمر من الحكومة بإقامة الندوات دون جدوى فتوقفت ورحل الجميع الى ريش.

ومن مقاهي مثقفي وسط البلد الى منطقة القاهرة القديمة وتحديداً الحسين حيث يقع واحد من اشهر مقاهي مصر على الاطلاق وهو مقهى الفيشاوي وقد تأسس عام ١٨٨٢ على يد فهمي الفيشاوي كما يذكر لنا الاستاذ / احمد الفيشاوي حفيده ومدير المقهى فيقول: جدي كان من فتوات الجمالية وكان كل الناس يهابونه ويحتكمون اليه وكان المقهى في ذلك الوقت بمثابة مقر إدارة شئون المنطقة

ويعد الكاتب العالمي نجيب محفوظ من اشهر رواد المقهى وقد كان سبباً رئيسيا في شهرة الفيشاوي خاصة ان ثلاثية «بين القصرين وقصر الشوق والسكرية» تضمنت الكثير مما يمت بصلة لعالم مقهى الفيشاوي. واذكر انه في أحد الايام التالية لفوزه بجائزة نوبل فوجئنا به يأتي الينا في المقهى والتف حوله الناس البسطاء يهنئونه بها وتحدث محفوظ كثيرا عن «الفيشاوي » حتى منحه شهرة كبيرة وأصبح المقهى لا يذكر الا مقرونا باسم نجيب محفوظ .

ويقول عم «عبد المجيد علام» أقدم جرسون في المقهى: انا اعمل هنا منذ سنة ١٩٥٣ حتى أبنائي يعملون معي فيه. لأن مشواري مع الفيشاوي طويل لدرجة انني اصبحت الجرسون المفضل عند كل رواده من الادباء والمشاهير وبرغم ان مقهى الفيشاوي يذكر دائما مقرونا باسم نجيب محفوظ ،لكن الواقع ان هناك ادباء وفنانين كثيرين كانوا من رواد الفيشاوي الدائمين مثل إحسان عبد القدوس ويوسف السباعي ويوسف ادريس وفريد الاطرش الذي كانت تربطني به علاقة خاصة جدا ومحمد فوزي وسامية جمال وتحية كاريوكا. وقد شهد المقهى أحلى ألحان زكريا احمد وقصائد احمد رامي وبيرم التونسي وحتى الان يزورنا دائما الكاتب الكبير جمال الغيطاني هو وضيوفه سواء مصريين ام أجانب.



هشام محمد مدير زهرة البستان

ومقهانا هو اول مقهى ترتاده السيدات المثقفات والاديبات في مصر كما انه اول مقهى ايضا يقدم فقرات فنية وكوميدية في رمضان بعد صلاة العشاء وحتى الآن يأتي كل يوم الينا عدد كبير جدا من الأجانب الذي ينبهرون بالمقهى وبجوه الشرقي الاصيل.

ولا تعرف منطقة الحسين ارتباطا بأديب أكثر من ارتباطها بنجيب محفوظ لذلك افتتح صاحب احد الفنادق العتيقة في المنطقة مقهى سياحيا في خان الخليلي وأطلق عليه اسم مقهى نجيب محفوظ وذلك بعد فوزه بجائزة نوبل عام ١٩٨٨.

الأدباء يتحدثون

وعن ريش يقول الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم :

إن ريش مقهى استطاع أن يدافع عن مدينته ويقف أمام أباطرة الزحف العشوائي، فهو مكان يحترم تاريخه ويدافع عن ذكرياته ويصر على المقاومة وبرغم زحف الباعة الجائلين وأصحاب المحلات ومدعي الثقافة الا أنه وقف صامدا أمام كل هؤلاء ولم يستسلم يوما وهذا هو السبب الذي جعله المكان الوحيد الباقي من تاريخ مثقفي وأدباء مصر الحقيقيين وأنا برغم عشقي للمقاهي بشكل عام إلا أن مقهى ريش والفيشاوي لهما مكانة خاصة جدا عندي ففي ريش غنى الشيخ امام كل قصائدي وغنى الناس معنا وفيه ايضا تعرفت على زوجتي السابقة «صافيناز كاظم» وقررنا معا الزواج ولا أزال حتى الآن أذهب الى هناك بشكل منتظم لأنه المكان الوحيد الذي يذكرني بتاريخي وذكرياتي ونحن كنا نطلق عليه زمان «جمهورية ريش» نظرا لأنه كان المكان الوحيد الذي يأتي اليه الجميع من جمال عبد الناصر والسادات الى نجيب محفوظ والغيطاني وبيرم التونسي وأنا طبعا.

ويقول الكاتب الكبير عادل حموده: لقد قضيت سنوات تكويني الثقافية والسياسية والصحفية وسط القاهرة باحثا عن كتاب أو فيلم أو حوار ممتد بين اصدقاء سلكوا طريقهم في الصحافة والرواية والسينما .ولم يكن الانفتاح وقتها قد هجم علينا بشراسته وغطرسته وكانت شوارع وممرات قصر النيل وسليمان باشا مثل «سيسيل» و «ريو»، و«الأونيون» و«علاء الدين» ومقهى «ريش» كلها شاهدة على هذا الزمن الجميل قبل أن يتحول الى محلات أحذية ومطاعم «بيتزاهت» و «كنتاكي» ومواقف سيارات وقد وجدت في ريش ضالتي المنشودة فقد كان المكان الذي يجتمع فيه كل مثقفي مصر وكبار ادبائها وكانوا في نفس الوقت يستقبلون المواهب الجديدة بترحاب شديد و حميمية تشعر الغريب وكأنه واحد من أهل المكان


فن كافيه
منى X 2006
ص ٧٢
شذى قنابل
ص ٧٩
حالة منير
ص ٦٨
صمود هانى
ص ٦٨
دماغ روبى
ص ٧٦



استفتاء النجوم



عمار الشريعى وحسن أبو السعود و أسامة منير متحمسون لوائل جسار.. وسليم سحاب متحيز لمحمد فؤاد

بلا حساسيات شارك عدد من النجوم معنا فى استفتاء خاص حاولنا من خلاله رصد آرائهم ووجهة نظرهم فيما قدم من أعمال غنائية وسينمائية خلال العام المنصرم ،مع استبعاد الأعمال التليفزيونية بناء على آراء معظمهم نتيجة ضعف مستواها الذى لم يجعلها مؤهلة للمشاهدة ... النجوم فى هذا التحقيق تحولوا لمشاهدين وهذه اختياراتهم..

أجرى الاستفتاء:
رانيا نور - رانيا عبد الله
منال عبيد - مروة عصام الدين - ولاء يحيى

المايسترو سليم سحاب كان رأيه أن أفضل فيلم هو «السفارة فى العمارة» و «عريس من جهة أمنية» وأى فيلم للفنان عادل امام أفضل دائما.

وبالنسبة لأحسن ممثلة فيقول يعجبنى دور لبلبة فى «عريس من جهة أمنية».

- وعن أحسن أغنية فهو يشير الى تتر مسلسل الشيخ شعراوى «أمين يارب العالمين» لمحمد فؤاد الذى يعتبره أحسن مطرب برغم تأكيده أن الزمن الجميل من عبد الحليم واسمهان لا يعوض ابدا.

أما مطرباته المفضلات فهن من اوركسترا القاهرة، وايضا ابناء دار الأوبرا مثل مى فاروق، ريهام عبد الحكيم، أمال ماهر فكل هؤلاء الشباب متميزون دون غيرهم، وأرى أن مستقبلهم فى الغناء بخير ومشرق. وعن الأسوأ فكل ما هو قليل المستوى بكل الجوانب من صوت، كلمات ، وتلحين يمكن أن يطلق عليه الأسوأ.

- الموسيقار الكبير عمار الشريعى فكر طويلا وتحدث عن الأحسن فقط قائلا:

أنا غير متابع للحركة السينمائية ولكنى شاهدت «السفارة فى العمارة» واستمتعت به كثيرا.

وأحسن ممثل مازال عادل امام، وأحسن أغنية «مشيت خلاص» لوائل جسار. أحسن مطرب هو مدحت صالح وأحسن مطربة هى شيرين.

حنان ترك: صوتت باختصار

احسن فيلم - ملاكى اسكندرية.

أحسن ممثل - أحمد السقا.

أحسن ممثلة - غادة عادل.

احسن مطرب - سامى يوسف .

أحسن مطربة - شيرين .

أحسن أغنية - لازم أعيش .

أحسن كليب - «حسبى ربى» لسامى يوسف

اسوأ فيلم - لاتعليق

أسوأ أغنية - اغان كثيرة جدا ولكنى لا أذكر أسماءها ولا أسماء مطربيها.

مفيد فوزى يتحدث عن أن أهم حدث فنى هو تراجع النجوم عن حضور المهرجانات السينمائية المصرية وربما كان السبب فى هذا المجال هو الملل منها والرغبة فى التغيير. والدليل على ذلك إقبالهم على المهرجانات العربية مثل مهرجان دمشق ومهرجان دبى.

أما فيلم ٢٠٠٥ فهو حرب اطاليا.

وأفضل ممثل - عادل امام عن دوره فى «السفارة فى العمارة» .

وأفضل ممثلة - حنان ترك.

ولم تشد أذنى أغنية محددة هذ العام لكن أفضل مطرب سيظل محمد منير، وأفضل مطربة هى أصالة



















وبالتأكيد كل كليبات عمرو دياب تبقى هى الأفضل.

وفى دائرة الأسوأ وضع الاستاذ مفيد فيلم بوحة، والمطرب حكيم والممثلة عبلة كامل وشعبان عبد الرحيم والمؤدية مروة.

حميد الشاعرى كان متابعا جيدا لجميع الاحداث الفنية لعام ٢٠٠٥ وعندما سألناه عن الاحسن والاسوأ رحب كثيرا بأن يقول ما أعجبه إلا أنه رفض البوح لنا بما لم يعجبه ويرى أن أهم حدث فنى بالنسبة له تعامله ولأول مرة مع الفنان على الحجار. أما على مستوى الاعمال الفنية فيرى أن اشتراك الممثل خالد النبوى فى فيلم هو أهم حدث العام الماضى وعن أحسن فيلم يرى أنه مملكة الجنة: أما أحسن ممثل فيقول إنه ممدوح عبد العليم حيث تألق فى مسلسل الحب موتا وأن أحسن ممثلة حنان ترك فى مسلسلها سارة. أما أحسن اغنية تأثرت بها فكانت مشيت خلاص لوائل جسار ويرى انه يستحق الحصول على أفضل مطرب أما أحسن كليب فقد فكر كثيرا وقال أكثر من كليب ولكن ما أتذكره بقوة هو كليب «انت إيه» لنانسى عجرم وعن أحسن مطربة هى جنات.

الإعلامى محمود سعد كانت اختياراته كالآتى:

اهم حدث فنى : موت مصطفى العقاد.

أفضل فيلم: بنات وسط البلد .

أفضل ممثل: هشام سليم عن دوره فى فيلم انت عمرى

افضل ممثلة: تتقاسمها منة شلبى وهند صبرى

افضل أغنية: بحبك وحشتينى لأنغام.

أفضل مطرب: محمد منير .

أفضل مطربة: انغام .

أفضل كليب: لازم أعيش «شيرين».

- **أحمد فهمى** أحد مطربى فريق واما كان رأيه ان أحسن فيلم لهذا الموسم هو بوحة، وملاكى اسكندرية وجاءت مبرراته لهذا الاختيار أن فيلم بوحة كوميدى وبعيد عن مشاكل هذا العصر.. واحنا مش عايزين غير كده وعايزين نبعد شويه عن السياسة ووجع الدماغ أما عن ملاكى اسكندرية فاعجبنى فيه تمثيل أحمد عز، وغادة عادل وبالتأكيد القصة.

واشار الى أنه لايوجد أفلام سيئة لهذا الموسم.

- ويضيف أن افضل ممثل هو أحمد عز، السقا وشريف منير فى عريس من جهة أمنية.

وأحسن ممثلة حلا شيحة.

ويضع أحمد عمرو دياب وشيرين على قمة قائمة أفضل المطربين واغنيتيهما وحشتينى لعمرو دياب، ولازم اعيش لشيرين كأحسن الاغنيات.

اختار (مالهم بينا ياليل) كأفضل كليب لهذا الموسم.

المخرج طارق العريان جاءت اختياراته كالآتى:

افضل فيلم: ملاكى اسكندرية.

أفضل ممثل: أحمد عز.

أفضل ممثلة: هند صبرى.

أفضل اغنية: مشيت خلاص «وائل جسار» .

أفضل مطرب: محمد منير.

أفضل مطربة: شيرين .

أفضل كيليب: انت ايه «نانسى عجرم» .

اسوأ فيلم: حمادة يلعب.

اسوأ ممثل: أحمد رزق.

اسوأ ممثلة: لايوجد.

اسوأ اغنية: الكلام على مين «سعد الصغير» .

اسوأ مخرج: ياسر سامى.

اسوأ مطربة: ليندا فهمى.

اسوأ كليب: ناداني بغرامه «رحال».

المؤلف السينمائى مدحت العدل أجاب بلا تردد: أفضل فيلم: ملاكى اسكندرية .

افضل ممثل: خالد صالح.

أفضل ممثلة: هند صبرى.

أفضل اغنية: انا لسة عمرى عشرين «منير» .

أفضل مطرب: محمد منير.

أفضل مطربة: شيرين عبد الوهاب .

أفضل كليب: يبقى أكيد فى مصر.

اسوأ فيلم: على سبايسى .

أسوأ ممثل: حكيم.

اسوأ ممثلة: منى زكى!! عن دورها فى فيلم أحلام عمرنا حيث إنها كانت فى أقل مستوياتها

اسوأ اغنية: ياسلام ياسلام «ايهاب توفيق» .

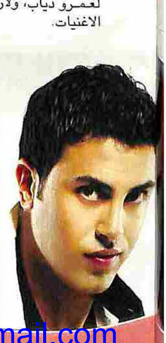
اسوأ مطرب: محمد عطية.

اسوأ مطربة: هيفاء وهبى .

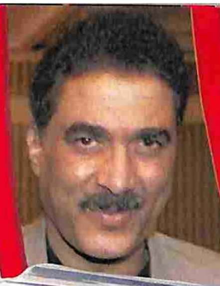
اسوأ كليب: مزيكا «جاد شويرى» .

خالد صالح كان له نصيب كبير من اصوات النجوم اما صوته فكان مترددا فى اعطائه لفيلمه: الحقيقة «مش عارف» ان كان ممكن أقول إن فيلم «ملاكى اسكندرية» هو أحسن فيلم أم لا لأنى من ضمن ابطاله وأنا سعيد جدا بمشاركتى فيه ولكن اذا تم استثناء هذا الفيلم فيكون اذن «السفارة فى العمارة» وأحسن ممثل هو: عادل امام وأحسن ممثلة هى غادة عادل .





استفتاء النجوم





هى..!

هذا الاستفتاء شارك فيه ١٨ نجما من نجوم الفن، منح نصفهم أصواتهم للمطربة شيرين عبد الوهاب لتكون أفضل مطربة فى عام ٢٠٠٥، وكان على رأس الذين اختاروها الموسيقار الكبير عمار الشريعى الذى يحظى رأيه بأهمية خاصة لما له من خبرة فى هذا المجال، أما النصف الآخر من النجوم فقد توزعت اختياراتهم بين أنغام وأصالة ومطربات أخريات من نجمات فرقة الموسيقى العربية.. لكن بعضهم رشح شيرين أيضا لتكون صاحبة أفضل فيديو كليب مصور فى العام الماضى، لتتربع عن جدارة على قائمة الأفضل فى هذا الاستفتاء.





حنان ترك تصوت لغادة عادل وهانى سلامة يختار أحمد زكى

مفيد فوزى وأنور عكاشة يضعان «بوحة» فى خانة الأسوأ



أما أحسن اغنية فهى «جاى على نفسك» لمدحت صالح الذى اعتبره أحسن مطرب ومعه شيرين كأحسن مطربة.

وأرى أن أحسن كليب هو «تبات ونبات» لبشرى ومحمود العسيلى.

الفنانة داليا البحيرى بدأت مشاركتها فى الاستفتاء: لاأعرف تحديدا ما هو أهم حدث فنى ولكن أرى أن أحسن فيلم هو «السفارة فى العمارة».. ليس لأننى العب به دور البطولة بل بشهادة الجميع وأحسن ممثل هو الفنان عادل امام «دور أول »و «دور ثان» الفنان خالد صالح والفنان رامز جلال، وأحسن ممثلة هى غادة عادل وأحسن أغنية هى «مشيت خلاص» للمطرب اللبنانى وائل جسار، وأحسن كليب هو «لو أقولك» للمطرب راغب علامة وأحسن مطربة هى شيرين وأحسن مطرب هو راغب علامة.

اسامة أنور عكاشة يقول: أهم حدث فنى على مستوى مصر لايوجد ولكن على مستوى العالم هو التنويه عن فيلم «السيد ابراهيم وزهور القرآن» الذى يلعب بطولته الفنان عمر الشريف، وأحسن فيلم هو «السفارة فى العمارة» والأسوأ هو «بوحة» لأنه يمثل هذه الموجة الهابطة اللاسينمائية والتى لاعلاقة لها بفن السينما وهو علامة مميزة للفترة السينمائية المشوهة التى نعيشها وأحسن ممثل هو الفنان خالد صالح والأسوأ هو هانى رمزى لأنه يتأرجح فى الشخصيات التى يقدمها بدون دراسة لشخصياته وأحسن ممثلة هى عبلة كامل وأسوأ ممثلة حنان ترك فهى لم تقدم شيئا وكان يمكن أن تعمل ولكن هى لم تعمل، وأحسن مطرب هو الفنان محمد منير والأسوأ هو محمد محيى لأنه دائما يبكى.

وأحسن مطربة هى أنغام وأسوأ مطربة هى هيفاء وهبى فهى فقط امرأة جميلة لا نسمع عندما نراها بل نركز على الشكل أكثر.

وأحسن أغنية لا اتذكر وأسوأ اغنية واحدة هى «رجب» لأن صاحبتها غير مطربة.

الملحن حسن ابو السعود - نقيب الموسيقيين يقول: تعتبر وفاة الفنان محمد رشدى أهم حدث فنى لعام ٢٠٠٥ فقد ترك فراغا كبيرا من الصعب تعويضه، يليه فى الأهمية ظهور المطرب الإنجليزى سامى يوسف، أما أحسن فيلم فهو «ملاكى اسكندرية» لأنه فيلم متكامل وذو سيناريو واخراج وتمثيل جيد كما أنه يحترم عقلية المشاهد.. أما الأسوأ فلم يذكر اسماء ولكنه وصف الفيلم الأسوأ بأنه الفيلم الذى يكون السيناريو فيه مهلهلاً والاخراج والتمثيل ضعيفا والقصة لا تتحمل أى معنى. كما أنه اعتبر الفنان «فتحى عبد الوهاب» أفضل ممثل







سينمائي لعام ٢٠٠٥ أما أفضل ممثلة فهى «نيللى كريم»، وعن أفضل أغنية اعتبر «تبات ونبات» لمحمود العسيلى وبشرى هى الافضل أما الأسوأ فهى أغنية «أنا دانا» للمطربة دانا وأفضل مطرب هو «وائل جسار» فهو مطرب قدير يستطيع أن يغنى أى شىء.

أما أفضل مطربة فهى آمال ماهر فهى مطربة ذات صوت قوى وليس لها مثيل حاليا، وعن الأسوأ اعتبر أبو السعود ان أى مطرب أو مطربة ينشز يعتبر الاسوأ، أما أفضل كليب فهو «لازم أعيش» والأسوأ «أنا دانا» للمطربة «دانا».

المذيع اسامة منير يصوت بحماس واضح لوفاة أحمد زكى كأهم الاحداث و احسن فيلم: للسفارة فى العمارة كأحسن الافلام ولعادل امام كأحسن ممثل ولمنى زكى، حلا شيحة كأفضل ممثلتين أما أحسن مطرب فهو لقب تقاسمه لديه وائل جسار، ووائل كافورى، لكن أحسن مطربة هى شيرين فقط.

وأحسن أغنية كل ذنبى لوليد سعد.

وأحسن كليب: لازم اعيش لشيرين ويقول أسامة: الرقص الخارج والعرى اصبح مكثفا جدا فى جميع الاغانى والمؤسف أنه فى الأغانى الخليجية اكثر من الاغانى اللبنانية، المصرية.. والأسوأ كليب «البرتقالة».

الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم ترك الكثير من اسئلة استفتاء النجوم بدون إجابة وأجاب عمايلى فقط :

أحسن ممثل: أحمد السقا

أحسن ممثلة: حنان ترك، منى زكى، علا غانم.

احسن مطرب: مدحت صالح لكنه اختفى فى ظروف غامضة .

أسوأ مطرب: الجميع.

أحسن مطربة: شيرين، أسوأ مطربة: الجميع .

أسوأ اغنية: أغانى نانسى عجرم وجميع الاغانى التى يذيعها التليفزيون المصرى .

أسوأ كليب: كليبات روبى.

وبنفس الطريقة أجاب عمرو مصطفى.

أحسن فيلم: اسطورة زورو .

أسوأ فيلم: جميع الافلام سيئة!

أحسن ممثل: انطونيو بانديراس .

أسوأ ممثل: الجميع .

أحسن ممثلة: سمية الخشاب.

أحسن مطربة: سميرة سعيد .

اسوأ أغنية: العب العب لماريا .

أسوأ كليب: جميع الكليبات تقليد لبعض إنما أسوأ كليب هو «هاعلقك» لحسام الدين .

المصور السينمائى محسن أحمد يقول إن أهم حدث فنى فى ٢٠٠٥ وفاة أحمد زكى

وأحسن فيلم: السفارة فى العمارة.

وأحسن ممثل : أحمد زكى .

وأحسن ممثلة: هند صبرى.

وأحسن مطرب: محمد منير.

وأحسن مطربة : انغام.

وأحسن اغنية: انت أكيد فى مصر .

ويضيف لا أشاهد الكليبات لأننى مستاء جدا من موجة الاغانى «العارية» فلا تخلو اغنية من «العرى» لذلك لا أضيع وقتى فيها وأفضل أن استغل وقتى فى شىء مفيد.

الكاتب الصحفى عادل حموده: اعتبر أن أهم حدث فنى هو عودة الفنان عمر الشريف للتمثيل مرة أخرى بفيلم يعتقد أنه سيكون من الافلام المهمة لنا كمسلمين وكعرب وأعطى صوته كذلك للشريف كأحسن ممثل مناصفة مع الراحل أحمد زكى. أما أحسن ممثلة فهى حنان ترك ويبدو أن اغنية انت أكيد فى مصر كانت المفضلة لديه فى عام ٢٠٠٥ بدليل اختيارها كأحسن أغنية ومطربوها محمود العسيلى ومحمد الكيلانى ومى سليم هم الافضل وبالطبع كانت صاحبة أحسن فيديو كليب.. أما الاسوأ فهى اغانى الافلام التى يصفها بأنها عشوائية.

الكاتب الساخر يوسف معاطى يرى أن أهم حدث فنى هو اعتزال محمد الحلو واختفاء على الحجار فى ظروف غامضة واكتئاب هانى شاكر وكل ذلك يعلن وفاة الاغنية المصرية بالاضافة لتبادل الاتهامات بين كتاب الدراما التليفزيونية لبعضهم بعضا.

أما أحسن ممثل كما يعتقد فهو عادل امام وداليا البحيرى أحسن ممثلة، ويحجب صوته عن احسن اغنية لكنه يصوت لمحمد الحلو كأحسن مطرب أما الأسوأ فهو حسام الدين: مطرب اغنية هاعلمك الأدب، وهيفاء وهبى.

النجم الشاب هانى سلامة يقول: ان الحدث الأهم كان انتاج أكبر فيلم فى تاريخ السينما «عمارة يعقوبيان» ووفاة الفنان أحمد زكى أما أحسن فيلم فيتقاسمها أحلى الأوقات، وانت عمرى.. لكن أحسن ممثل هو أحمد زكى بلا منازع وأحسن ممثلة سعاد حسنى.

أما أحسن أغنية فهى اتحدى العالم لصابر الرباعى و اطلع فيا لكارول سماحه ولازم اعيش لشيرين

وأحسن مطرب: محمد منير وعمرو دياب وأحسن مطربة: أنغام وأحسن فيديو كليب: أطلع فيا لكارول سماحه.









«شيرين»

عفوية.. صريحة..كلماتها تلقائية بعيداً عن دبلوماسية النجمات لذا ليس غريباً ان تعلن ان البومها الاخير (لازم اعيش) أقل مستوى من (جرح تانى) وان خلافاتها مع منتجه جعلها تسجله فى جو غير مناسب. تعترف بأنها ظلمت فى تجربتها السينمائية الاولى لكنها لن تقاطع الشاشة الكبيرة.. تتمنى الغناء فى الاوبرا لكن أحدا لم يحدثها بهذا الشأن.. تقضى اوقات فراغها فى تعلم الانجليزية وقراءة القرآن وتنوى مصالحة «الرجل» فى جديدها الغنائى.

■ كيف تقيمين ألبومك الآخير؟

□ هذا الشريط كان أغرب شىء حدث لى فى حياتى، لأننى كنت على خلاف مع نصر محروس لفترة كبيرة ولكن تصالحنا بعدها وقمنا بإعداد الشريط فى زمن قياسى ٣ شهور وهى فترة قصيرة جداً جداً لإعداد أى ألبوم بشكل جيد، الغريب اننا قمنا لتصوير أغنية «لازم أعيش» وبعدها «مافيش مرة» دون أن يتم تجهيز باقى الأغانى التى سيتضمنها الألبوم، لذا فإننى بصراحة غير راضية عن هذا الألبوم وأعتقد أن ألبوم جرح تانى كان أفضل منه بكثير.

■ غير راضية عن الألبوم بالرغم من مبيعاته الكبيرة؟

□ الحمد لله على نجاح الألبوم ولم أتوقع أنه سيجد صدى مع الجمهور إلى هذه الدرجة وقد يرجع ذلك لأننى لم أقدم لهم شيئاً جديداً منذ فترة طويلة، ولكننى أرى أن هذا البوم كانت ظروفه سيئة حيث كنت أذهب إلى الأستوديو يومياً لمدة شهر تقريباً وبالتالى كنت أغنى وسط جو ملىء بالضغوط.

■ من وجهة نظرك..ماهى الظروف المناسبة لعمل ألبوم جيد؟

حوار:
مروة عصام الدين



أنتظر الحب..وسأبتعد عن مهاجمة «الرجل» فى ألبومى القادم

هيفاء بتعمل "show" واليسا صوتها مميز

□ من الأفضل أن يتم تسجيل أغانيه على مراحل كأن يتم تسجيل أغنية أو أغنيتين على الأكثر كل شهر حتى يتم الإعداد له بشكل متأن ويخرج للجمهور بصورة جيدة.

■ **وماذا عن ألبومك القادم؟**

□ البومى القادم سيكون مختلفاً حيث أنوى التوقف عن مهاجمة الرجل لأن الجمهور يرى اننى أهاجمه بصفة مستمرة ولكننى أختار الأغانى التى تعجبنى وغالباً ما تكون هذه الأغانى بها فكرة درامية وأنا بطبيعتى أعشق الدراما ولكن غالباً مايصف هذا النوع من الأغانى الرجل بالأنانية والغدر لذا فالألبوم القادم سيكون متنوعا ما بين الأغانى الـ **Slow** والـ **style** والتي يمكن أن تصف حالة حب يعيشها طرفان أما الدراما فستظهر بصورة خفيفة جداً قد تكون أغنية أو اثنتين على الأكثر.

■ **هل تغيرت طبيعة العلاقة بينك وبين نصر محروس قبل الخلاف عن بعده؟**

□ الاختلاف بين البشر أمر طبيعى ووارد، فحتى الأخوات بتزعل من بعضها وليس معنى ذلك أن أحدا منهم سيىء، ولكن قبل خلافنا كان يفضل نصر أن أظهر بصورة محددة يرسمها لى مثلا كاغنية جرح تانى ولم أملك وقتها أن أقول لا على ذلك أما الآن فأصبح بيننا مساحة كبيرة من التفاهم والتشاور فى كل ما أقدمه.

■ **وماذا عن قيامك بالتمثيل فى فيلم سينمائى من إخراجه؟**

□ هذه مازالت مجرد فكرة مطروحة، ونحن حتى الآن لم نتفق على خطة أو حتى فريق العمل أو الأبطال المشاركين فيه ولكننى أرحب جداً بها ومستعدة أن أخوضها فى أى وقت ولكن إذا ما كان الفيلم جيداً، لاننى تعلمت من أخطائى فى تجربتى السابقة فى «ميدو مشاكل».

■ **وما الذى ضايقك في التجربة السينمائية السابقة؟**

□ هذا الفيلم ظلمنى جداً ولا يحسب لى فيلما لان المخرج لم يساعدنى فى شىء على الاطلاق، وحتى المنتج قام بحذف مشاهد كثيرة تم تصويرها فالفيلم لم يكن لشيرين بل كان لأحمد حلمى ولكن المنتج استفاد فقط من اسم شيرين، ولكن اعتقد اننى عندما أخوض هذه التجربة مرة أخرى سأكون أكثر إعداداً وإستعداداً لها.

■ **أين الحب فى حياة شيرين؟**

□ الحب كان موجودا ولكن الأن لم يعد موجودا، وممكن يأتى وممكن لا.. فهو إحساس جميل يأتى فجأة دون ترتيب وأنا زى أى بنت لن ترفض الحب إذا ما وجدت الشخص المناسب.

■ **كيف تقضى وقت فراغك؟**

□ فى الأول كنت زى أى أحد عادى أصحى من النوم وأشاهد التليفزيون واليوم يمر وخلاص، أما الآن فحياتى اختلفت فأحب دائما أن استثمر وقتى فى أمور تفيدنى سواء فى «الجيم» او تعلم وإجادة اللغة الإنجليزية، والتمرين على صوتى، أواستمع الى إحدى الجلسات الدينية واتعلم تلاوة القرآن الكريم، فأنا أفضل قضاء الوقت فى أشياء مفيدة.

■ **بصراحة.. من يعجبك من المطربين؟**

□يعجبنى كل فنان يغنى بشكل صحيح وان يمتلك صوتا طربيا وليس مجرد أن يطلق عليه لقب نجم ومنهم فيروز - غادة رجب - أنغام - وصابر الرباعى وفضل شاكر فكل من يقدم فنا بشكله الصحيح ويمتلك صوتا حلوا بالطبع أحب أن أستمع له.

■ **وما رأيك فى كل من هيفاء وإليسا؟**

□ هيفاء انسانه شاطرة جداً لانها أستطاعت ان تثبت نفسها فى هذا الوقت بالرغم من وجود العديد حولها فهى مؤدية جيدة وبتعمل لنفسها **show** حلو على المسرح ومن يرد التفرج فليذهب.

اما اليسا فلديها خامة صوت جيدة جداً ومن يسمعها يعرف أنها تتمتع بصوت مميز.

■ **ترددت أخبار عن توقيعك عقدا للغناء على مسرح الاوبرا؟**

□ فى الحقيقة لم أوقع أى عقد حتى الآن، ولكننى اتمنى طبعاً تقديم حفل على مسرح الأوبرا و لكن لم يحدث اتفاق فعلى حتى الآن أو مجرد الحديث فى هذا الشأن من جانب المختصين بهذه المسألة، ولكننى متحمسة جداً ومستعدة تماماً لها.

2005

شهد عام ٢٠٠٥ كشف المستور ووضح بطلان الحجة التى ظل الترويج لها قائما على مدى العامين الماضيين وهى أن الجمهور عاوز كده وذلك لتبرير كم العرى والإباحية التى تم إغراق الأغنية المصرية فيها بدون مبررات اللهم إلا المكاسب التى تصل لمليارات الجنيهات التى تدخل جيوب أصحاب هذه القنوات .

الجمهور فى العام الماضى أرسل رسائل قوية قد تكون قليلة لحد ما لكنها مؤثرة وواضحة لمن يريد أن يعى مفادها أنه مع الغناء المعتمد على كلمة ولحن وصوت ..لذا نجده يحتفى بنجومه الحقيقيين ويطرد من جنة رضائه أسماء أخرى علقت فى الأعين ثم ما لبثت أن سقطت مع أول التفاته للفن الحقيقى الذى ظهر أول ملامح عودة سيطرته والبقية تأتى ..ومعا سنحاول رصد بعض هذه الملامح والرسائل والأحوال الغنائية.





عمرو وفؤاد ومنير ..حالة نجاح

منذ فترة لم نرصد حالة نجاح تجمع هذا المثلث المصرى الرائع حيث ظل الحال لسنوات متأرجحا بين عام يتفوق فيه واحد ويتعثر الآخران ثم يبدل المتعثر موقعه فى العام التالى وهكذا لكن عمرو مع « كمل كلامك» وفؤاد مع «حبيبى يا» ومنير مع « امبارح كان عمرى عشرين» عاشوا تألقا جماعيا كنا فى حاجة إليه لنستمتع بفن متكامل الأركان يجمع بين النضج والحيوية والموهبة والذكاء الذى ساعد الثلاثة للتحدث بلغة العصر الموسيقى اللاهث والجميل.

انهم اثبتوا أن الفن المصرى خارج السيطرة والاحتكار فالملايين التى تحيطهم لم تجبرهم على تقديم أى تنازلات شكلا أوموضوعا ..ظل عمرو أغلى مطرب مصرى وعربى ومنير انجح مطرب مصرى فى الحفلات الجماهيرية « اللايف» أما فؤاد فنجاحه السينمائى فى «غاوى حب» يؤكد انه ألفة جيله سينمائيا والجمهور دعم هذا المثلث فى كل مجالات إبداعه وهو ما يؤكد أن المطلوب فن غنائى حقيقى.



صمود هانى وعودة الحجار

قد يكون الكثيرون اهتزوا لخبر اعتزال محمد الحلو الذى أطلق صرخة قوية ضد ما يحدث على الساحة إلا أن الحقيقة أن هذه الصرخة أثارت ضجيجا قصير المدى إذ سرعان ما أتضح أن الأمر لا يمثل حالة عامة بل لا يخرج عن كونه تعبيرا عن عدم قدرة من الحلو على حل شفرة اللغة الموسيقية الجديدة وهذا يحسب عليه بشدة لأن نجوما اكبر فهموا هذه اللغة وماتوا وهم يحدثون جمهورهم بها،وهنا لابد أن ننحنى أمام عزيمة محمد رشدى - رحمه الله - الذى توفى العام الماضى وهو يصور أغنية « قطار الحياة» التى تحمل آخر ألبوماته اسمها والذى صدر ونجح دون أن يرى نجاحه. ومن جيل محمد هناك نموذج للإصرار على النجاح والتميز والوجود المشرف وهو هانى شاكر الذى قدم «قربنى ليك» وحصد به نجاحا ليس صارخا لكنه طويل المدى وفى الطريق البوم سيكون مفاجأة سعيدة لكل عشاق فن على الحجار الذى يعود بعد ستة أعوام من التوقف وفيه يتعاون مع مجموعة من الملحنين والموزعين الذين يتعامل معهم لأول مرة وأبرزهم حميد الشاعرى. مدحت صالح يعد كذلك أغنيات جديدة فالساحة مؤهلة لاستقبال كل ما هو غناء .



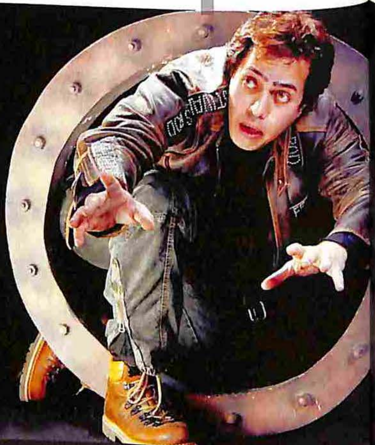




عـام كشف المستور غنائيا







كبوات كاظم وإيهاب وحكيم

رسالة قوية وعملية وجهها الجمهور حينما قرر معاقبة نجوم يحبها عندما فشلت في إمتاعه بالغناء الجاد الذى اعتاده منها وان اختلف شكله ما بين قصائد كاظم الذى لم يجدد فيها في « انتهى المشوار» وظل يبحث فى أوراق نزار قبانى وكريم العراقى فى الوقت الذى يجتهد فيه بشدة صوتان عراقيان شابان هما ماجد المهندس ورضا العبد الله . أما ايهاب توفيق فتعثر فى التواصل عن طريق اختياراته البعيدة عن التجديد والتنوع فى « حبك علمنى» مما كفل لألبومه هجرا جماهيريا لابد أن يتوقف ايهاب أمامه كثيراً.. والحال بالنسبة لحكيم ليس بأفضل إذ تعرض لصفعة جماهيرية قاسية عندما أراد الاستسهال وتقديم عمل لا يحمل أى مقومات فنية وادعى انه فيلم واسمه «على سبايسى» والذى لم يردعه فشله المرعب فأصدر البوما يتضمن أغنياته «كله يرقص » وكانت المقاطعة من نصيبه وهو على حافة الخطر الفنى إذ لم تعد أمامه سوى فرصة واحدة إما الاستمرار أو التوقف النهائى بعدها .



تألق جسار وعودة راغب



قد يتصور الكثيرون أن صفعات ومقاطعات الجمهور هدفها معاقبة النجم للقضاء عليه لكن الحقيقة أنها تكون لإفاقته وإجباره على إعادة المسار فى حياته والدليل أن صوتا بقوة وجمال وائل جسار فشل على مدى أعوام طويلة في التواصل مع الناس بعد أن حبس نفسه فى شخصية جورج وسوف لكنه بفضل موهبة الملحن وليد سعد استطاع مع ألبومه ذى النجاح الاستثنائى فى ٢٠٠٥ «مشيت خلاص» أن يتحول لنجم الغناء العربى الأول من الشباب والى جانبه يقف كرم فارس ومروان خورى وفضل شاكر الذين تألقوا بأغنيات «التنورة» و «كل القصائد» و«مأثر فى» وسقط من على منصة النجومية مؤقتاً عاصى الحلانى مع «زغيرة الدنى» ووائل كافورى مع «وائل ٢٠٠٥»

بينما وبخطوات قوية استعاد راغب علامة مساحة من حضوره على الساحة مع ألبومه «الحب الكبير» وبدا متألقاً فى كليباته مستردا كل عافيته التليفزيونية مما جعل كل من يشاهد أعماله يقول والله زمان يا راغب فى الوقت الذى يقول كل من يتابع أغنيات تامر حسنى التى صدرت فى البوم «فرى مكس» أو فى فيلمه الناجح جماهيرياً «سيد العاطفى» أنت فين يا تامر بعد أن مر العام دون أن يقدم جديدا غنائيا ومعه بهاء سلطان ومحمد محيى.





تورتة ماريا ووادى هيفاء وإيد مروة

إذا كان عطية الاسم الرجالى الوحيد تقريباً الذى وضع فى دائرة المسخوط عليهم جماهيريا فإن الأسماء فى القائمة النسائية كثيرة فنجد فى أولها هيفاء وهبى وبلا منازع تلك السيدة التى أصرت على إهانة الغناء بطريقة أدائها بصورة غير مسبوقة وحولته للعبة تجلب عليها الملايين والتى حصدتها من بعض الحفلات والالبومات التى تسبب فشلها الذريع فى فسخ عقدها مع شركة الإنتاج التى تتعاون معها كما فشل برنامجها الواقعى جداً «الوادى» لكنها تمسكت بالغناء لرجب وصرخت «بدى أعيش» وهذا قد يكون لكن خارج ساحة الغناء. وكذلك على ماريا أن تفكر فى المغادرة وتحزم معها كليباتها بعد أن نشرت لها صور وهى تدهس بأقدامها التورتة فى عيد ميلادها وهو ما أنكرته ثم عادت واعترفت مما رسخ صورتها فى الأذهان كمؤدية تفتقد الالتزام الفنى والأخلاقى .. ومعها على نفس طائرة المغادرين يجب أن تحجز مروة التى لم تحقق بعد «أم نعيمه» أى نجاح فى جذب الجمهور الذى تقمصت له شخصية المطرب الحمبولى وطلبت منه وقالت «شيل إيدك» لكن الناس كانت أسرع ووضعت يدها على «الريموت» وبدلت المحطة عليها مما جعل عملها يحظى بأقل نسبة مشاهدة كليبية.





عمر سميرة وقوة أصالة وطلة أنغام

وإذا كانت هناك أسماء نسائية حصلت على رسالة قوية بضرورة التوقف فهناك من منحتهم الجماهير تاشيرات دخول مساحات أوسع من النجاح والعطاء والاستمرارية وسميرة سعيد تبدو حاملة تاشيرة مفتوحة للدخول فى أى وقت فألبومها الذى صدر فى نهاية ٢٠٠٤ ظل الأول فى المبيعات بين الأصوات الناعمة على مدى ٢٠٠٥ وبذلك تثبت سميرة أنه لا عمر افتراضيا للإبداع. أما أصالة فهى تؤكد أنها تعلو بفنها على ما عداه إذ تجاوزت كل مشاكلها الخاصة لتضمن نجاحا غير عادى لألبومها «عادى». وقد حصدت شيرين نفس النجاح بمجهود فنى أقل من «لازم أعيش» وعلى العكس جاء حال أنغام إذ حصدت بمجهود فنى أعلى نجاحاً جماهيرياً أقل مع «بحبك وحشتينى» التى كفل لها الكليب الخاص بها استحقاق لقب صاحبة «أجمل طلة كليبية».

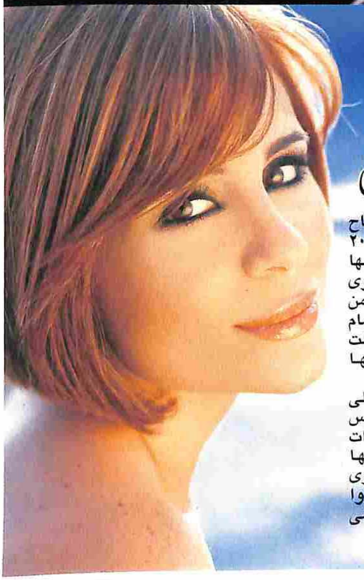




عطية وأشياء أخرى

وكما قلنا فالجمهور دعم العام الماضى وسيدعم هذا العام وفى كل وقت الفن الهادف سواء قدمه سامى يوسف فى اللون الدينى مع ألبومه «أمتى» أو فريق «واما» مع ألبومهم «تحلفلى» أو يقدمه صابر الرباعى فى اللون العاطفى «أتحدى العالم» أو هيثم سعيد فى كليب «مالهم بينا يا ليل» أو يشدو به خالد سليم فى الأوبرا أو يقدمه محمود العسيلى مع بشرى فى دويتو «تبات ونبات» أو هو ومحمد الكيلانى ومى سليم فى «أنت أكيد فى مصر» وسيرفض هوجة الغناء الوطنى التى كلفتنا عشرة ملايين جنيه وتهريج كاريكا فى بوليكا والواد العفريت وكآبة مصطفى كامل فى البومه «أكرهينى» وسطحيته عندما قدم أغنية «الكلام على مين» لسعد الصغير التى تعد نموذجاً لابشع صور الاسفاف الفنى. وروتينية أداء مجد القاسم فى «سلام يا عم» وكسل هشام عباس طوال العام الماضى ومعه حماقى ولؤى هيثم شاكر وكريم أبو زيد .. ولأن مجرد الرفض أحياناً لايكفى تحول الأمر إلى سخط عام مع محمد عطيه الذى تألمت فرق محبيه على الملايين التى دفعتها من أجل تشجيعه فى مسابقة «ستار أكاديمى» لتكون الثمرة البوما عجيبا اسمه «أنا الحبيب» وفيلما اعجب اسمه «درس خصوصى».





قوافل نوال وليلى وثقة ميادة وكارول

نوال الزغبى بـ «روحى ياروحى» تقود قوافل العائدين لطريق النجاح الجماهيرى وتلك الأغنية التى تعد الأجمل فى دنيا الكليبات فى ٢٠٠٥ تبشر بعودة قوية لنوال مع ألبومها القادم الذى قد تسترد به عرشها الذى سلبته منها نانسى عجرم التى اختفت ولم يصدر لها جديد سوى أغنيتين مصورتين هما «المصرى» التى كانت هدية غير مقبولة من الجمهور المصرى الذى لم ينسجم بسهولة مع فكرة غنائها فى الحمام فى «أنت إيه». كما لم ينسجم مع حملة الدعاية الرهيبة التى حاولت الترويج لحصول أليسا على جائزة «الميوزيك وورلد» عن ألبومها «أحلى دنيا».

كارول سماحة وسط هذا اللغط اللبنانى تبدو سعيدة بالإجماع على قدراتها التى تبلورت فى ألبومها «قرب لى» واغنية «أنا قلبى حاسس أوى». ومع نوال الزغبى سارت ليلى غفران فى قوافل العائدات واستطاعت أن تسترجع ثقتها فى قدرتها على الاستمرار بألبومها «اكتر من أى وقت» وهى الثقة التى اهتزت بشدة لدى ميادة الحناوى التى لم يجد جديدها «عرفوا ازاى» أدنى حفاوة .. وممن شدوا الرحال لأرض الغناء وتلقوا رسائل ترحيب من الناس بهم جنات ومى كساب وكارين نوالى وسومة وبشرى ورنين.

منى × 2006



فى ٢٠٠٥ تعلمت الدرس جيدا وأدركت أهمية التعامل بحذر وحرص حتى لاتتكرر إحباطاتها السينمائية.. نجاحها مع كريم عبد العزيز شجعها على قبول العودة للتليفزيون معه فى عمل لن يقل عن «الضوء الشارد»، أدوارها تختارها عندما تشعر بالاستفزاز والقدرة على الإضافة لشخصياتها.. إنها «منى زكى» .. التى تستعد لعرض فيلمين جديدين لها ومع ذلك تؤكد أنها بلا طموحات الآن! وإن كانت أحلامها الفنية والإنسانية لاتتوقف.

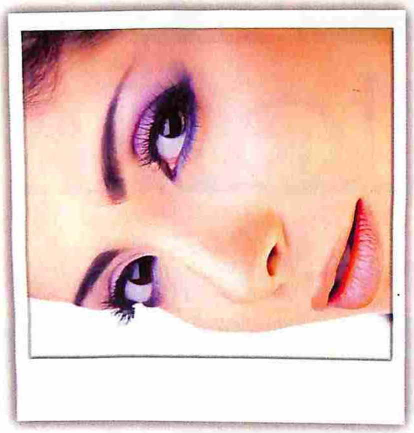
حوار:
مروة عصام الدين
تصوير: خالد فضة

■ **كيف تستقبلين عام ٢٠٠٦؟**
□ أحب دائما استقبال كل عام جديد بتفاؤل وإقبال على الحياة بالإضافة إلى اننى أتعلم من أخطاء العام الماضى حتى لا أكررها مرة أخرى، أما ما أريد تحقيقه فأحلامى لاتنتهى سواء بالنسبة لأسرتى أو فى عملى ولكنى أتمنى أن أرى «لى لى» ابنتى فى صحة دائما وأن تحيط السعادة أسرتى الصغيرة أما فى عملى فأتمنى أن أظهر بشكل أفضل مما كنت عليه العام الماضى لأننى كنت محبطة جدا.

■ **ولماذا أصابك الإحباط؟**
□ الحمد لله فأنا كنت موفقة جدا فى فيلم «أبو على» وقد لاقى استحسانا كبيرا من الجمهور والنقاد بالرغم من كل الشائعات التى ترددت ولكن أحلام عمرنا حدثت فيه مشاكل كثيرة وقد قيل كلام كثير خاطىء على لسان أفراد فى الفيلم ولكنى لا أحب أن أرد عليهم لأننى لا أفضل هذه الطريقة ويكفى أن كلاً منا يعرف أخطاءه جيدا وأعتقد أن هناك بعض الشخصيات لن أتعامل معها مرة أخرى وإن حدث بيننا تعامل فسيكون بحرص وحذر شديد.

■ **من أكثر المخرجين الذين تفضلين العمل معهم؟**
□ هناك أشخاص أتعامل معهم وأنا واثقة جدا من الصورة التى سأظهر بها وأترك أدائى لهم دون أن أتدخل بل أنفذ كل التوجيهات داخل العمل ودون تفكير وذلك يحدث مع شريف عرفة وهانى خليفة، لأن شريف مخرج شاطر جدا ومتميز ويفهم عمله جيدا ويبذل كل مافى وسعه ليخرج بشكل لائق مع موهبته أما هانى فهو المادة الخصبة للإنسان الجميل وعمله مبهر ومتألق.

■ **من وجهة نظرك.. من أكثر جيلك تمتعا بموهبة فى التمثيل؟**
□ هناك العديد من الفنانات ممن يمتلكن الموهبة حقا وأخشى أن أنسى أحدا لأن هذا أمر حساس ولكننى عامة أرى أن روجينا موهوبة جدا وأتمنى أن تحصل قريبا على فرص أفضل بكثير تبرز موهبتها لأنها تستاهل أكثر مما هى عليه الآن، وياسمين عبد العزيز أيضا لديها موهبة عالية لم تظهر منها حتى الآن إلا القليل وهند صبرى ومنة شلبى.



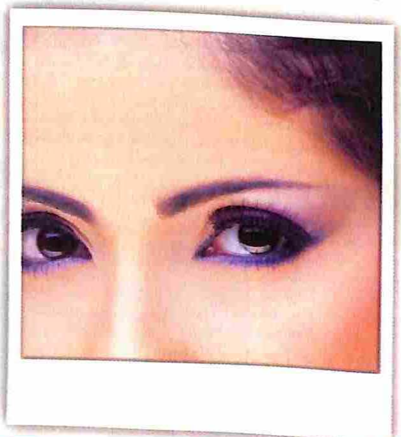
دويتو مع كريم وتركيز مع «لى لى»!

■ **وماذا عن استكمالك للجزء الثانى من مسلسل «هو وهى»؟**
□ بالفعل لقد تم ترشيحى للقيام بهذا الدور «هى» أمام كريم عبد العزيز «هو» وأنا سعيدة حقا بهذا الترشيح، ولكنه لايوجد مقارنة لأننى لا أمتلك عبقرية الأداء مقارنة بسعاد حسنى، فهذا الموضوع فى طور الإعداد له ولم يتم بعد تصويره أو الاتفاق على أى من مشاهده حتى الآن.

■ **ماطموح منى زكى الفنى؟**
□ أحيانا يكون عندى طموح ليس له نهاية، وأحيانا أخرى أشعر بأننى غير طموحة على الإطلاق، ولا أريد أن أعمل أى شىء ، أو ليس عندى جديد لأقدمه، وفى هذه الفترة أحتاج لأن أبتعد قليلا عن العمل أو القيام بأى شىء وأحصل على فترة استرخاء وراحة وبعدها أبدأ أستعيد مرة أخرى النشاط، وأخرج كل مابداخلى من طاقة فى العمل.

■ **هل ترين أن عملك أنت وأحمد فى مهنة صعبة مثل التمثيل يعتبر شيئا فى صالح ابنتكم لى لى؟**
□ بصراحة أرى أن أوقات التصوير المختلفة لى ولأحمد شىء يأتى فى صالحها لأن وقت عملى يكون أحمد بجانبها وكذلك عندما يقوم أحمد بالتصوير أكون بجانبها طوال الوقت فنحن لانقدر على البعد عنها، ويوم الجمعة هو اليوم الذى يجمعنا مع بعضنا ونقضيه معا فى البيت أو فى أى مكان خارج المنزل، وسأحاول فى العام الجديد أن أمنحها وقتا أطول لأنها وصلت الى السن التى تجعلها تحتاج إلى وجودى معها لفترات طويلة خاصة أنها بدأت تفهم وتسأل إذا تأخرت عليها.

■ **الأمومة أعظم شعور فى الدنيا ولكن ما الذى تعانينه فى تربية لى لى ؟**
□ للأسف «لى لى » ابنتى عصبية جدا وأحاول بقدر الإمكان ألا أنفعل أمامها حتى لاتزيد عصبيتها، كما أنها كثيرا ما تتمسك بشىء وتصمم عليه وسرعان ماتتركه ولكننى أحب شقاوتها وحبها للخروج الدائم من المنزل فأشعر بأن شخصيتها ستكون مرحة ومقبلة على الحياة.





حرب اطاليا



ملاكى اسكندرية

سينما 2005

«بوحة» الأول برصيد ٢٨ مليون جنيه.. وظاهرة الزعيم

«فلاش باك» لعام سينمائى مضى سريعا، لسخونة درجة المنافسات فيه والصراعات الفنية والإنتاجية سنحاول من خلال الأسطر التالية استعادة بعض المشاهد السينمائية الأكثر تأثيرا على ساحة الشاشة الكبيرة.



على سبايسى

عام سينمائي سعيد

عام ٢٠٠٥ كانت مؤشرات الإنتاج فيه مبشرة للغاية إذ زادت الأفلام المنتجة على ٢٥ فيلما وزاد عدد دور العرض لكن فى المقابل زادت سيطرة وسطوة التكتلات والتحالفات الإنتاجية على السوق ويعد أقواها تحالف «جود نيوز» - صاحبة أضخم إنتاج فى تاريخ السينما المصرية وهو «عمارة يعقوبيان» الذى تجاوزت ميزانيته عشرين مليون جنيه - والعربية ثم النصر والماسة وأوسكار، والنصر والعدل جروب. وأساس هذه التحالفات هو تبادل المصالح بين من ينتج ومن يملك نصيبًا كبيرًا من دور العرض حتى يضمن إيرادات أكبر.. زيادة الإيرادات ودور العرض والأفلام المنتجة كلها معطيات لها نتيجة واحدة هى أن صناعة السينما بخير برغم أى احباطات جماهيرية يمكن أن نستشعرها نتيجة عدم تنوع مضمون الأشرطة التى لايزال اللون الكوميدى له اليد العليا فيها.

«بوحة بوم»

يقال دائما صدق الناس عندما يفعلون وليس عندما يتكلمون فما بالك إذا كانوا يدفعون أيضا ويدفعون الملايين التى وصلت لـ ٢٨ مليون جنيه هذا المبلغ الذى يعد غير مسبوق فى إيرادات السينما المصرية يجعل من صاحبه النجم الأهم والأبرز مهما كان الرأى والتقييم لمضمون أفلامه منذ بدايته مع «اللمبى» و مرورا بـ «اللى بالى بالك» و«عوكل» ثم «بوحة» لذا لابد من التوقف كثيرا لمعرفة أسباب الاحتفاء الجماهيرى بأعمال محمد سعد الذى من الصعب أن تجده يلقى رسميا أو حتى إعلاميا أى تكريم وكأنه يخطئ لأنه ناجح فى التواصل مع الناس ورغم كل شىء نقول: إن محمد سعد هو نجم ٢٠٠٥ الأول وصبح صبح ياعم الحاج.

ظاهرة عادل إمام

عادل إمام تاريخ فنى كبير إلا أنه لم يتعال على الواقع السينمائى الذى تبدلت مواقع النجوم فيه وتحول لواحد من رموز السينما الجديدة التى اخترقها على طريقته وبشروطه الخاصة وبالصورة التى تتفق مع قناعاته ولا تتعارض مع حسابات جماهيريته التى ظل محافظا عليها مع أحدث أعماله «السفارة فى العمارة» الذى احدث لغطا كبيراً وجدلا واسعا ما بين معارض لموقفه من التطبيع ومؤيد إلا أن الغالبية العظمى من الجمهور لم تركز إلا فى كم القفشات والإفيهات الطازجة التى أطلقها عادل ليحصد بها ١٥ مليون جنيه تقريبا حولته لظاهرة وسط جيل استطاع أن يجبر جميع زملائه تقريبا على الابتعاد السينمائى.

كريم يكسب

حسابات المكسب والخسارة فى صناعة السينما تقف فى الأهمية مع الحسابات الفنية رأسا برأس.. والذكى هو من لا يجعل واحدة تقفز فوق الأخرى والأذكى هو من يضيف إليه كل شريط سينمائى خطوة للأمام وبورصة أفلام العام الماضى تشير إلى ارتفاع أسهم كريم عبد العزيز بين زملائه بعد أن حصد «أبو على» ١٣ مليون جنيه ويليه أحمد حلمى بـ «ذكى شان» الذى جمع ١٢ مليون جنيه ونال أحمد ما يزيد على ١١ مليونا عن فيلم «حرب اطاليا» الذى لم تتراجع إيراداته عن إيرادات أحمد السابقة لكنه يمثل تراجعا فنيا واضحا له بينما حقق أحمد عز قفزة العمر ليس بإيرادات فيلمه «ملاكى إسكندرية» التى بلغت ستة ملايين جنيه بل بمستواه الفنى الذى جاء الأفضل بين أفلام النجوم الشباب يليه «أبو على» الذى مثل إضافة فنية لكريم فى حين لم يضف «زكى شان» جديدا لمسيرة أحمد القصيرة.

الموت الإكلينيكى لمهرجان القاهرة السينمائى رغم جوائزه



ليلة سقوط بغداد

أحمد لم يعد بيننا

فارس السينما التى يمكن أن نطلق عليها سينما، لأن ليس كل ما يعرض سينما - ترجل وترك موقعه شاغرا فى نهاية مأساوية «دراماتيكية» تابع الملايين مشاهدها على الهواء الإعلامى مباشرة من غرفته فى المستشفى الذى شهد رحيله وكانت جنازته هى المشهد الأهم على شاشة الحياة الفنية التى خسرت أكثر أبنائها موهبة،



حمادة يلعب



تكتبها: الهام رحيم

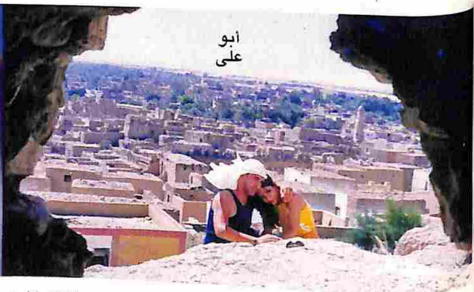
Flash Back

تكتلات لإنتاج فيلم مصرى بعشرين مليون جنيه

...ـم تمتد بـ ١٥ مليونا



حليم



أبو على

وهنا لابد أن نتذكر باحترام إخلاص السيدة رغدة فى مرافقتها له فى ساعات الوداع متحملة الكثير من سوء الظن غير المبرر، ونتذكر بأسى موقف السيناريست مصطفى محرم الذى انهال بالطعنات على ذكرى أحمد وشكك فى موهبته بصورة دعت للخجل والرثاء لمصطفى الذى قبل أن يأكل لحم أحمد وهو ميت.

مصطفى محرم ينهش لحم أحمد زكى فى مشهد مخجل

«ليه يا ريا»؟

عام فنى آخر أهدرته الموهوبة عبلة كامل من حياتها الفنية بعد أن قبلت العمل فى فيلم «سيد العاطفى» الذى ضاعت معالم قصته على يد مخرجه على رجب.. عبلة منذ سنوات تقبل الظهور فى أفلام تنال من رصيدها الفنى وتنهك قدراتها فمن يقول إن ريا صاحبة أقوى مشهد درامى هذا العام وهو مشهد النهاية فى مسلسلها «ريا وسكينة» - توافق بعد «سارق الفرح» و«عرق البلح» و«مرسيدس» أن تستمر فى حالة اللافن السينمائية التى تقدمها.. عودة عبلة كامل لتوازنها الفنى الذى فقدته نتيجة النجاح الجماهيرى المربك والكسب المادى الضخم أمر ضرورى لان مكان السيدة الأولى للسينما والدراما المصرية مازال شاغرا وهى وحدها القادرة على ملئه وهذه العودة ستمثل نهاية لمشهد يحزن كل عشاق فنها.

«الرحمة ياعم حسن»

حسن حسنى هو الأب الشرعى لسينما الشباب التى يعتبره نجومها الفأل الحسن الذى يتمسكون بوجوده وعم حسن لايمانع غالبا للدرجة التى جعلته القاسم المشترك فى معظم الافلام إن لم يكن كلها احيانا بغض النظر عن مستواها ومستوى المشاركين معه فيها وهذا افقده الكثير من بريقه وتوهجه الكوميدى حيث بدا الامر عنده كعمل وظيفى يؤديه بحسابات الأداء المظبوط أما الأداء الصادق العبقرى الذى قدمه فى «سواق الأتوبيس» و«دماء على الاسفلت» و«ليه يابنفسج» فقد نسيه تماما وهو يقوم بدور السنيد لمحمد عطية وماجد الكدوانى ومحمد هنيدى ويبدو أن غفوته السينمائية لم يستيقظ منها العام الماضى لكننا نرجو منه ان يصحو قبل فوات الأوان و٢٠٠٦ مازال فى بدايته.

«أزمة مهرجان دنيا»

انتهى العام بعرض خاص لفيلم «دنيا» فى مهرجان القاهرة السينمائى الذى يعانى حالة موت «اكلينيكى».. أثار الفيلم ضجة كبرى إذ ان حجم المشاهد فيه تفوق القصة التى تاهت فى زحام الرقص والعرى مما أساء لقضية شائكة تم التلاعب بها لحساب جهات الانتاج غير المصرية التى اهتمت كثيرا باظهار صور ماكان يجب ان تظهر فى هذا الاطار فالابداع والواقعية لايعنيان تشويه المجتمع والرفض لفكر جوسلين صعب و«تحرر» حنان ترك لايعنى الوقوف ضد حرية الرأى لكن أين هو الرأى؟ قد تراه فى «ليلة سقوط بغداد» الذى لم يجد من يدافعون عن اصحابه أو يمنحهم جوائز.. بشكل عام عدم وجود افلام تمثلنا فى المهرجان يعد فضيحة ومشهدا يجلب العار لمن ساهموا فى وفاة مهرجان كان يوما عظيما انتهى به الحال لمنح جوائز للشجاعة فى التجرؤ على المجتمع.

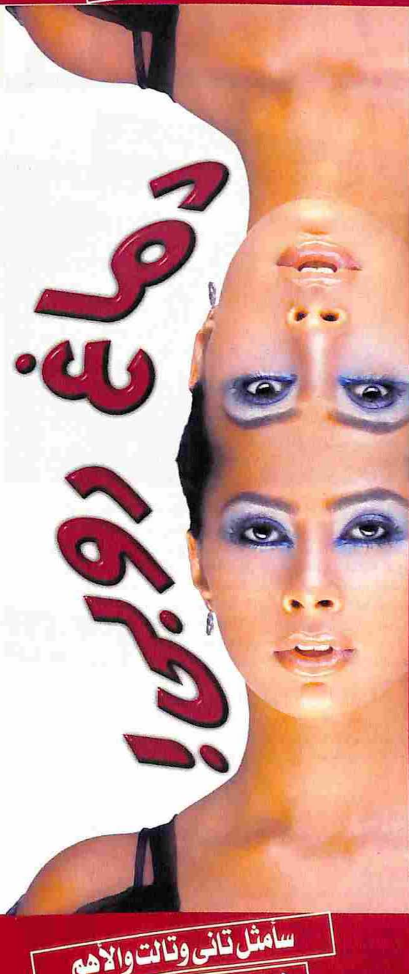
«علمنى الحب» ..وجائزة الفيلم المجهول

أفلام كثيرة أثارت ضجة واتهمت بالفشل الذريع لان ايراداتها لم تتفق ورصيد اصحابها من النجومية مثل «يا أنا ياخالتى» و«أريد خلعا» و«على سبايسى» و«معلهش احنا بنتبهدل» والبعض الآخر هوجم لان ابطاله اضاعوا بانفهسم فرصة البطولة الأولى مثل «الحاسة السابعة» و«حمادة يلعب» و«درس خصوصى» و« جاى فى السريع» لكن يظل فيلم «علمنى الحب» لمدحت صالح وداليا مصطفى الأكثر استحقاقا لجائزة الفيلم المجهول لان مدة عرضه قلت عن اسبوع أما جائزة الابداع فيمكن منحها لجميع مصممى أفيشات افلام ٢٠٠٥ لقدرتهم المذهلة على النقل الأمين من افيشات الأفلام الأجنبية وهى الجائزة التى يمكن أن يشاركهم فيها بعض المؤلفين والمخرجين الذين اجتهدوا فى سرقة القصص واقتباس المشاهد بجرأة يحسدون عليها، وسلم لى على الإبداع.

أغنى لنفسى ولا أسمع من ينتقدنى
ومن لايريد أن يشاهدنى يغير المحطة!

أنا نموذج الحرية لمن يرغبون
فى النجاح فى عملهم!!

دماغ روبى!



عزيزى القارئ أرجو أن تربط الاحزمة وتحبس الأنفاس وتمسك أعصابك وتخليك «كول» حيث قررنا أن نأخذك فى رحلة قصيرة داخل دماغ «روبى» التى سببت منذ ظهورها حالة صداع مزمن للمجتمع من كثرة الجدل حول أعمالها التى يرى الكثيرون انها استنفدت اغراضها ولم تعد جاذبة بالدرجة التى كانت عليها وهو أمر لا يؤرق «روبى» لأنها كما تقول تغنى بمزاجها ولمزاجها ومن يحب أن يشاهدها فليشاهدها ومن لا يرغب فقط «يقلب» المحطة.. تعتقد أن شريف صبرى محررها من العادات والتقاليد التى تقول انها تحترمها لكنها ترفض ان تكون جزءا منها.. إذا كنتم مستعدين فلنبدأ الانطلاق فى الحوار:

حوار:
إلهام رحيم

■ ودعت ٢٠٠٥ وانت تحملين جائزة غامضة؟

□ ليست غامضة فهى جائزة «العالم كله بعيون مفتوحة» وهى ايطالية نلتها فى مهرجان لأغنيات «الفيديو كليب» عن شجاعتى فى طريقة تعبيرى عن نفسى فى الغناء بدون رقابة أو ضغوط.. حيث يعتقدون أننى امتلك قدرا كبيرا من الحرية فى التعبير عن أرائى.

■ وهل تعتقدين أن ما تقومين به يصنف كجرأة فقط!!

□ لا.. جرأة وشجاعة!! فأنا أتخذ قرارات غاية فى الصعوبة والخطورة فى حياتى وعملى دون قلق أو تردد أو انشغال بالآخرين مادامت تسعدنى وترضينى وهذه الشجاعة أول من شهد لى بها المخرج يوسف شاهين حيث عملت معه فى فيلم «سكوت هنصور».

■ معنى ذلك ان المخرج شريف صبرى ليس المسئول وحده عن الصورة التى تظهرين بها فى اعمالك؟

□ لا فأنا بدأت التعاون معه وأنا دماغى مثل الكثير من الفتيات لم تتلوث من الظروف المحيطة بها والتلوث بمعنى تقييدها وجعلها تسير تابعة وراء العادات والتقاليد التى أحترمها لكنى ارفض أن أكون اسيرة لها.. وكان دور شريف هو تحريرى الكامل من مسألة القيود الاجتماعية وتشجيعى لتقديم ما أحبه.

■ وهل الغناء ببدلة رقص فى الشارع وامتطاء الادوات الرياضية بصورة خارجة ثم تحويل اللبس الفرعونى لمايوه هو ما تحبينه؟

□ طبعا وإلا لما كنت قدمته.. المسألة ببساطة انه لايوجد ما يجبرنى على شىء لا احبه.. أنا مع نفسى أحب ما اعمله ولا اعمل ما يعجب الناس وان كنت اسعد عندما أجدهم «حابين» الطريقة التى اعمل بها.

■ وكيف تشعرين بهذا الحب؟

□ من الاحترام والتقدير اللذين يقابلوننى بهما فى الشوارع أو

سأمثل تانى وتالت والأهم
من الإيرادات أن أكون مبسوطة!!





النوادى أو الحفلات.. بنبسط لما أجد طفلة تقلدنى فى الرقص وأماً تخبرنى أنها ستسمى مولودتها على اسمى بالاضافة للانسجام مع اغنياتى ومتابعتها بشغف.

شريف صبرى محررى ويوسف شاهين أول من وصفنى بالشجاعة

■ إذا «كنتِ» محاطة بهذا الكم من الاحترام والتقدير فلماذا النقد لاعمالك والتى وصلت مناقشتها لقبة البرلمان؟

□ لا اعرف، اشعر أن النقاد فى ناحية والناس فى ناحية تانية معى.. وعموما أنا مقدرش اتكلم كتير فى الموضوع لأنى لا أقرأ شيئا مما يكتب ضدى أو حتى معى وان كان الدكتور شريف احيانا بيفرجنى لو أعجب بشىء كُتب عنى أما غير ذلك فأنا لا أقرأ ولا اسمع.

■ وكيف لا تسمعين؟

□ إذا ما حدثنى أحد عن لبسى أو طريقة رقصى أفصل عنه تماماً ولا أرى فيه الا شفايف تتحرك دون ان اسمع ما يقوله لأنه كلام غير صحيح بالتأكيد.

■ الا تفكرين فى أن النقد يمكن أن يفيدك؟

□ طبعا لكنى استقبله عندما يتطرق لكلمات أغنياتى أو ألحانها أو توزيعها لكن من لا تعجبه طريقة رقصى أو لبسى فلا يتفرج على خاصة أن أغنياتى لا تذاع إلا على قناة واحدة وأنصحه بأن يقلب المحطة بدلا من المشاهدة ثم النقد والهجوم الذى أطمئن الجميع إلى أنه لا يؤثر فى.

■ هل تعتبرين ما تقدمينه فنا وغناء؟

□ اعتبره حاجة بحبها لذا نجحت فيها فأنا نموذج الحرية لمن يريدون ان ينجحوا فى عملهم لأن شرط النجاح هو حب العمل والانبساط به بعيدا عن حسابات الشهرة والاضواء والفلوس التى لا أفكر فيها وان كنت اعلم انها اشياء ستأتى لوحدها.

■ طريقة حياتك هل جلبت لك التبرؤ من عائلتك؟

□ عائلتى هى جدى وأمى وأختى وليس لى أحد فى الصعيد والدتى مولودة فى القاهرة.. يعنى كل ما يتردد ليتبرأ منى حتى بهذا الشأن أكاذيب فأسرتى راضية تماما ومقتنعة بما افعله وإن كانت أمى تصر على أن فرحتها بى لن تكتمل الا بعد أن أحصل على ليسانس الحقوق هذا العام.

■ وأنت ما يسعدك؟

□ حاليا الغناء والرقص والتمثيل.

■ تانى تمثيل بعد سبع ورقات كوتشينة؟

□ وثالث ورابع فالفيلم أراه جميلا وكنت مبسوطة وأنا بصوره وعندما عرض ولم يأت بإيرادات لم انشغل بالامر لأن الاهم هو انبساطى فالفن يقاس بدرجة سعادة من يقدمونه، اما تجاوب الناس معه فهذا أمر يخصهم.

■ ولا يخصك؟

□ بحب الناس أوى وأحب أن تحبنى لكنى لا أغنى أو أمثل لأحد والناس لو ابتعدت عنى سأكون سعيدة لأنى لن أتوقف عن الغناء فى البيت وأمام مرآتى.

■ معنى كلامك انك لا تحزنين مما يتردد عن تراجع اسهم جاذبية اعمالك؟

□ اطلاقا ولا أناقشه.

■ بتفكرى ازاى فى بكرة؟

□ لا أفكر فيه.. يكفينى أن اعيش اللحظة واعمل خلالها ما يحلو لى لكن بكره ليس لى فيه أى مشاريع أو احلام أو طموحات.

■ وكيف تعيشين لحظتك الآن؟

□ بعمل مزيكا جديدة عن طريق تبادل الافكار مع المؤلفين والملحنين والموزعين الذين لا ألتقى بهم مباشرة بل عن طريق دكتور شريف الذى يحضر لى الاغانى جاهزة.

■ من مثلك الأعلى فى الغناء؟

□ السيدة أم كلثوم لأنى أراها شاطرة وقوية.

■ روبى.. دماغك وغناؤك ورقصك يبدون فى حالة حرب مع المجتمع؟

□ انا لست فى حالة حرب مع المجتمع أو عاداته وتقاليده وقيمه لكنى فى حالة تصالح مع نفسى لا أفرضها على أحد وسأمنع من يحاول حرمانى منها.

أسرتى لم تتبرأ منى ووالدتى ستفرح بى أكثر إذا حصلت على ليسانس الحقوق



لست فى حالة حرب مع المجتمع لكنى متصالحة مع نفسى

أنتيمك مين؟

هــل لك صديق «أنتيم» تشعر معه بالارتياح وتفضفض أمـامـه بكل مـاتحـملـه فى صـدرك بدون تردد.. أم تبحث عن هذا الصديق..

«الشباب» اختارت لك ثلاثا من الشخصيات اقتربنا منهم لنعـرف من هو أقـرب شـخص إليـهم ولماذا اختاروه لنتعرف عليهم.. أقرأ السطور التالية..

تحقيق: **أحمد عبد السلام**

فى البداية يقول المطرب مجد القاسم «أنتيمى» شخص أثق فيه جدا وهذه الثقة تنطبق على جمال الجمل أولاً لأن شخصيته تقترب من شخصيتى وأفكارنا متشابهة وثانياً لانه راجل بمعنى الكلمة أجده فى أوقات الشدة والفرح يشعر بضيقى وأحزانى قبل أى شخص.. وعلى مدى ١٥ عاماً احتفظ بذكريات جميلة مشتركة بيننا ومن أهمها موقف لا أنساه له حيث قام ببيع جزء من ذهب زوجته ليوفر لى المال اللازم لتسجيل أغنية «لحظة غرام» وكانت الأغنية الأخيرة ليكتمل الألبوم فلا أنسى له هذا التصرف الذى يدل على نقائه وحبه لى بدون مقابل.

أما جمال الجمل فيقول: وجدت فى مجد المعنى الحقيقى للصداقة الراقية فهو إنسان وفى لأقصى درجة يعيش مشاكلى ويساعدنى على حلها لذا أعتبره من أقرب أصدقائى الى قلبى وهو شخص مخلص لصديقه قريب منه فى كل وقت خاصة الأزمات. وهناك مواقف عديدة جمعتنى معه لكنى أتذكر وقوفه بجوارى فى أثناء وجود والدتى فى المستشفى فكان يطمئن عليها باستمرار ويخفف عنى حزنى على مرضها فقد كانت لحظات قاسية ولكنه شاركنى فيها باخلاص ومودة.

يقول الممثل محمد نجاتى: «انتيمى» الوحيد هو أحمد الحسينى لأنه أقرب أصدقائى وبرغم أنه أصغر منى قليلاً فإن له خبرة جيدة فى الحياة العامة لذا أثق فى أرائه التى يعرضها على خاصة أنه «ابن بلد» وقف معى فى أوقات كثيرة صعبة وتجاوزتها بعد سماع نصيحته التى أتقبلها منه باطمئنان.. ولا أنسى له تفرغه التام لى أثناء زفاف أختى حيث كنت مشغولاً لأقصى درجة لكنه لم يتركنى لحظة ووقف بجانبى حتى انتهت حفلة الزفاف ولم أجد أى كلمة أشكره بها سوى أننى احتضنته جيداً فى نهاية الحفل.

أما أحمد الحسينى فيقول: وجدت فى نجاتى احساسه العالى بصديق عمره ولديه القدرة على احتواء أى موقف بطريقة سهلة لذا أبوح له بجميع أسرارى بدون تحفظ واستشيره فى آرائى وأجد عنده الحل المناسب لأى موضوع خاصة أن أى مناسبة لى لا تكتمل بدون وجوده معى.. وله موقف معى أتذكره دائما عندما أصيب والدى بنزيف فى المخ أثناء وجوده فى بورسعيد وجدته بعد لحظات من وصولى بجوار سرير والدى ولم يتركنى إلا بعد استقرار حالته فعرفت جيداً ان نجاتى صديق لا تجد مثله وقت الضيق.

أما المذيع اللامع تامر أمين فيقول: «انتيمى» ابن خالتى أشرف مسعود الذى اعتز بصداقته لى أولاً ثم لأننا نعمل فى مجال واحد ونظراً لان ميولنا مشتركة وأفكارنا متقاربة أثق فى تحليله للأمور بشكل عام واستمع جيداً لتعليقاته الشخصية على وأتقبلها بصدر رحب خاصة أنه يتعامل بطبيعته وبدون تكلف وقد وجدته بجوارى عندما صادفنى بعض الصعوبات فى عملى ونجحنا معا فى ترتيب أفكارى وتحديد خطواتى المقبلة.

ويقول أشرف مسعود: عندما أجلس مع تامر لا أضع أى قيود سواء فى كلامى أو فى تصرفاتى أمامه فنحن متفاهمان جدا لذا أفضفض معه فى كل شىء لأنه أقرب الناس الى قلبى وعن التصرفات الكثيرة الراقية معى أتذكر انتظاره لى باستمرار وفى أى وقت فى المطار عندما أعود من رحلة سفر بالخارج ليستقبلنى برغم انشغاله ثم يعود لعمله مما يترك أثراً طيباً له عندى لذا فهو [illegible]


مجد القاسم وجمال الجمل


محمد نجاتى وأحمد الحسينى

مجد القاسم ومحمد نجاتى وتامر امين يتكلمون عن أصدقائهم المقربين

شذى .. قنابل!

أصنع حاليا قنبلة غنائية وكليبا غير عادى

«ليالى الشوق» كان البداية وعن طريق الكليبات والحفلات العامة الكثيرة التى شاركت فيها جاء التواجد الناجح «لشذى» على الساحة الغنائية التى ستطلق فيها قريبا قنبلة موسيقية جديدة تنتهى من تصنيعها حاليا.. وقبل الانفجار كان هذا الحوار: -





حوار:
مروة عصام الدين

■ كيف يقاس النجاح من وجهه نظرك؟

□ أرى نجاحى فى عيون من حولى وردود افعالهم، فأنا احاسب نفسى كل يوم واقول: هل قمت بعمل جيد أم لا... وانتقدها كثيرا حتى أقدم افضل ماعندى، واعتقد انها طريقة جيدة وهى سر نجاحى لانها تجعلنى اتعلم من أخطائى وأن اضيف لنفسى دائما.

■ وسط المطربات كيف ترين نفسك؟

□ لايمكننى أن أقيم نفسى ولكنى أرى اننى اقوم بعملى جيدا وعلى اكمل وجه كما اننى اقدم اغانى ابذل من خلالها مجهودا كبيرا حتى تظهر بصورة ناجحة ويحبها الجمهور والحمد لله أرى أن ماقدمته قد لاقى صدى مع الناس بصورة كبيرة.. لم اكن اتوقعها.

■ كيف تختارين اغنياتك؟

□ اختار عملى جيدا وبدقة، وأتناول الاغانى التى اشعر ان كلماتها تمس حاجة داخل الناس وتعبر عنهم وأحاول أن اقدم شيئا متنوعا حتى لا احصر نفسى داخل إطار واحد..

■ أنتِ كثيرة الظهور فى الحفلات لماذا؟

□ مشاركتى فى العديد من الحفلات دليل على نجاحى خاصة مع جمهور الشباب، فأنا أحب جو الحفلات وأشعر بالسعادة كلما وجدت الجمهور يردد معى الاغانى. وكل حفلة اقدمها لها مذاق خاص الا أن الحفلة التى غنيت فيها امام الرئيس مبارك كانت شكل «تانى» فهى مختلفة بالطبع عن أى حفلة قمت بها وأعتبر مشاركتى فيها وساما على صدرى.

■ فى اغنية «لوكنا بنحبها» ألم تخشى مقارنتك بزملائك فى العمل؟

□ لا إطلاقا .. فعندما عرض د. مدحت العدل الفكرة رحبت بها بشده وكنت متحمسة وسعيدة جدا خاصة وان كل من غنى فيها اصدقائى وأرى أن لكل منا شخصية فنية متميزة ولولا هذا التميز والاختلاف ماكنا اجتمعنا داخل عمل واحد، وهذه التجربة اضافت لى كثيرا وأفادتنى لاننى قدمت عملا جميلا ولاقى نجاحا كبيرا من الجمهور، فهذه المشاركة اعتبرها خطوة اضافت لرصيدى الفنى.

■ وهل يمكن ان تحققى هذه الاضافة عن طريق الدويتوهات؟

□ بالتأكيد وقد قمت بالفعل بعمل دويتو مع هيثم شاكر بعنوان «منى عينى» ولكن للاسف لم يتم عرضه حتى الان بالرغم من المجهود الكبير الذى بذلناه فى ظهوره بشكل جيد ولائق، ولذلك لم يسمعه أحد والسبب وجود مشكلة بين الشركات المنتجة لا دخل لنا فيها وهذا اكثر ما يحزننى لانى احب ان يسمع العالم كله أغنياتى.

■ ولمن تسمعين؟

□ احب سماع الاغانى الجديدة كلها ولكن اكثر ألبوم اعجبنى خلال الفترة الأخيرة كان «لازم اعيش» لشيرين عبد الوهاب فهو متميز جدا وأسمعه كثيرا. ولكنى احرص ايضا على سماع الاغانى القديمة لأننى تربيت على سماعها منذ الصغر خاصة للموسيقار محمد عبد الوهاب، فأنا أعشقه وأحب جميع اغانيه لانه عبقرى فى غنائه وألحانه وكل شىء لذا فهو الاقرب لقلبى دائما.

■ ظهورك الاول كان كممثلة فى السهرة التليفزيونية «زواج على ورق سوليفان».. فهل يمكنك العودة للتمثيل؟

□ لا اعتقد .. فهذه مرحلة لم أفكر فيها الآن واعتبرها خطوة غير قريبة لأننى اركز فى الغناء الذى عشقته منذ طفولتى، لكن اذا عرض على ورق جيد فلامانع عندى أن أقوم به بشكل استثنائى اذا افادنى كمطربة لان التمثيل يمكن ان يكون أجمل نافذة يطل منها الصوت.

■ ما الجديد فى جعبتك الموسيقية؟

□ اقوم الآن بجلسات عمل مكثفة خلال هذه الفترة حيث اعتكف هذه الايام داخل الاستوديو لاعداد وتسجيل الالبوم الثانى لى وأتعاون من خلال هذا الالبوم مع محمد نيازى وعمرو مصطفى واحمد مرزوق وأعد الجمهور بأن الالبوم القادم خاصة الكليب سيكون قنبلة اقوم بتصنيعها الآن وأتمنى ان تنال اعجابهم عند انفجارها فى الصيف بإذن الله.



حسام الامبابى



إيمان حجاب



هشام مصطفى



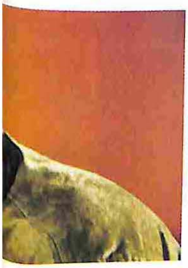
هبه رجب



مروة محمد

سألنا ٨٠ شابا وفتاة فقالوا :

نموذج البطل فى السينما المصرية



٩٥٪ لا يعتبرون أبطال الأفلام الشبابية قدوة و٤٠٪ قالوا إنهم لايعبرون عن الواقع!

عادل ونبيل ... وممدوح وأحمد سبع الليل... تحولوا خلال السنوات العشرة الاخيرة لمخيمر واللمبى وعوكل وبخيت المهيطل مع موجة السينما الجديدة التى اقتلعت صورة البطل التقليدية من جذورها فلم يعد «سواق الاتوبيس» بل أصبح «صايع بحر»... الشباب ورأيهم فى الصورة الجديدة للبطل كانت محور استطلاع رأى شارك فيه ٨٠ شابا وفتاة من طلبة الجامعات باعتبارهم جمهور السينما الاساسى الذى يقصده معظم - إن لم يكن كل - المنتجين حاليا والذين أجابوا على ٧ أسئلة وجاءت نتائج إجاباتهم كالتالى:

٥٨٪ يقلدونهم فى طريقة الكلام والملابــــس والحركات بشــ

هل يمثل البطل السينمائى لك قدوة؟!

المفاجأة أن أكثر من ٩٥٪ أجابوا بالنفى حيث لايعتبرون أن نموذج البطل - وليس الفنان نفسه بالضرورة - يمكن ان يصبح مثلا أعلى ولهم أسبابهم... ايمان حجاب تعتقد أن السينما حاليا تقدم مجموعة «اسكتشات» فكاهية وبالتالى البطل فى الأغلب هو بطل الاسكتش ودوره ينحصر فى التسلية... أما أحمد كمال فيعتقد أن البطل حاليا فى معظم أفلامنا إما أنه مجرم أو شخص غير طبيعى حتى ولو حاول المؤلفون تقديمه فى صورة إنسان مظلوم أضطرته ظروفه للإجرام مثل فيلم «تيتو»، أما حسام جابر فكان أكثر صراحة عندما قال: إن البطل حاليا إما أهبل أو عبيط ومعظم الأفلام حاليا كوميدية تندرج تحت بند «الاستظراف»، «مروة محمد» واقعية جدا وتقول: إنه من الصعب الفصل بين البطل وشخصية الفنان نفسه وعدد «النجوم» حاليا قليل والباقى مجرد هواه يستغلهم المنتجون لإضحاك الناس ولايقدمون شيئا من عندهم بل يحفظون ورقا ويرمونه فى عقول الجمهور، ايمان أشرف لها رأى طريف بعض الشىء وهو أن معظم، إن لم يكن كل الابطال لايفعلون شيئا يستحق أن تكون له أهمية كبيرة لأن كل همهم اما الحب أو السرقة



محمد فؤاد وشخصية مكررة فى معظم أفلامه

تحقيق:

وليد فاروق محمد

حواش منتصر

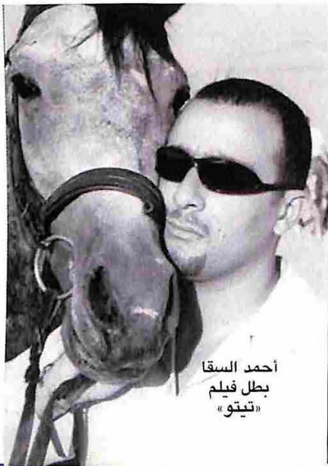
والنصب تماما كما فى فيلم «سنة أولى نصب»، دعاء هشام ترى أن الكثيرين يفتقدون الموهبة وبالتالى يقدمون أدوارهم بطريقة سطحية لاتجعل الجمهور يتذكر البطل أصلا بمجرد الخروج من قاعة السينما لان الحكاية تهريج فى تهريج ، على إبراهيم يرى ان كل الأدوار مكررة وبالتالى لايوجد تميز يلفت الانتباه، والغريب أن نسبه الـ ٥٪ التى أكدت أن البطل السينمائي من المكن إعتباره قدوة لهم جاءت معظم اسبابهم لذلك من باب «تغييب الوعى» والأحلام الخيالية، عمرو عبد الواحد مثلا يقول :إنه مهما كانت الصورة التى يقدمونها فيكفى انهم انعكاس للواقع بكل سلبياته، أما ريم عبد السلام فتقول: إن الجمهور يذهب للسينما من أجل نسيان همومه... وهو فقط المطلوب؟!

هل يعبر بطل السينما عن جيل الشباب؟!

٤٠٪ قالوا لا وأشاروا إلى أن معظم الأفلام برغم أنها تبدو ظاهريا وكأنها مأخوذة من قصص واقعية فإن المبالغة والسطحية وأحيانا السن الحقيقية للبطل نفسه لاتجعل للدور أى صلة بالشباب.... أحمد عبد الرحمن يرى أن فيلم «السلم والثعبان» على سبيل المثال يعكس حياة مجموعة شباب وكأنهم يعيشون فى أمريكا وليس مصر، ريهام حسن لاتعتقد أن الالفاظ السوقية التى أمطر بها اللمبى وشركاه عقول الشباب كانت موجودة أصلا قبل ظهور سلسلة الأفلام الشبابية، أما سهى سليمان فكان ردها عجيبا عندما قالت إنها تشعر بأن الابطال حاليا أساءوا لصورة الشباب أصلا فى المجتمع خاصة أمام الآباء والأمهات فى المبالغة عند تناول قصص الحب فى الجامعة ونتائج الحرية إذا حصلت عليها الفتيات وقالت بالنص «السينما تتعمد تشويه صورة شباب مصر بدون مبرر»، وتقول إيمان حجاب :إنها لم تشعر



أحمد عبد الحليم　محمد أبو الحسن　ريم عبد السلام　أحمد كمال　رنا إبراهيم



أحمد السقا
بطل فيلم
«تيتو»

ـــــة حاليا.. سيئ!



اللمبي.. بداية الطوفان

ـــرط أن تكون غريبة!



هنيدى وعبدالباقى فى «صاحب صاحبه»

بعد مشاهدتها لأفلام كثيرة على مدى السنوات الأخيرة بأن هناك بطلة تشبهها أو حتى تشبه إحدى صديقاتها من قريب أو بعيد، سارة عبد الستار ردت بسخرية قائلة «طبعا يعبرون عنا.. عن كل شيء سيىء وسلبى فى جيلنا» ولكن ٣٦٪ تقريبا أكدوا أن الجيل الحالى من الممثلين يعبرون من خلال أدوار البطولة ولو بشكل غير مباشر عن أحلام الشباب، وليس واقعهم.

احمد عبد الله يقول: إن كل شاب يحلم مثل «حمادة يلعب» بالأموال التى تأتى له بدون تعب وأن يجد الحب الحقيقى مثل «انت عمرى» ، الى جانب روح المغامرة التى ظهرت فى دور أحمد عز فى «ملاكى اسكندرية» وغير ذلك، مايا محمد كانت واضحة عندما قالت ان الابطال لايأتون بشيء من عندهم، فالشباب فعلا حاليا من وجهة نظرها سطحى، أما على إبراهيم فقال إن الشباب ليسوا ملائكة وبسبب ظروف الحياة معظمهم لديه سلبيات يعبر عنها ابطال السينما حاليا حتى ولو كانت صادمة للمجتمع ، أما أحمد عبد الحليم فهو معجب جدا بدور البطل فى «صايع بحر» ويؤكد ان نسبة كبيرة من الخريجين حاليا يجدون الدنيا «مغلقة» تماما مثلما كان الحال مع البطل، أما عيسوي عاطف فله وجهة نظر مختلفة وهى أنهم يعبرون عن جيل الشباب ظاهريا اى فى طريقة الكلام وطبيعة العلاقات مع الآخرين وحتى تسريحة الشعر، ليلي عبد الحليم معجبة جدا بالأفلام الرومانسية مثل «أحلام عمرنا» وتؤكد أنها تعبر عن الشباب وأحاسيسهم بالفعل، ، ٢٤٪ من الشباب الذين شملهم الاستطلاع وقفوا فى منطقة الحياد وقالوا: ان الأمر يتوقف على القصة وطبيعة الدور والممثل نفسه ولذلك فالبطل قد يعبر أحيانا عن جيل الشباب ... واحيانا يعبر عن شباب بلد آخر!

هل يؤثر البطل السينمائى فيك وتقلده فى الملابس وطريقة الكلام؟

٥٨٪ أكدوا أنهم يقلدون ابطال السينما بالفعل حاليا ولكن فى كل ماهو غريب خاصة فى طريقة الكلام والمصطلحات العجيبة بالنسبة للأولاد ... وفى STYLE الملابس، بالنسبة للبنات هبة رجب لاتتردد مطلقا فى تقليد طريقة اختيار أى بطلة لملابسها وألوانها خاصة أن معظم بطلات السينما حاليا - فى رأيها - يقدمن فى ادوارهن شخصيات بسيطة، اما ريهام رجب فتقول انه مع بدء ظهور بطلات فى أدوار محجبات مثل منى زكى فى فيلم «سهر الليالى» ، فإن كثيرا من الفتيات



محمد وحيد



على إبراهيم



إيمان أشرف



معتز محمد



محمد أمين

حسين فهمى يرفض البطل المهرج أو المجرم.. ويعترض على مقولة الجمهور عايز كده!



لقطه من فيلم أبو على

يقلدنهن بالفعل، أما شهاب عبدالرحمن فقال إنه ومعه كثير من زملائه فى المعهد الفنى للمحاسبة أصبحوا يقلدون طريقة كلام «محمد سعد» فى فيلم «عوكل» وبالنسبة لأحمد يونس فإن ملابس أحمد السقا فى أدواره تعجبه لأنها كاجوال وبسيط ولذلك يقلده، وبالنسبة لسمير حسنى فإنه يقلد خالد صالح فى فيلم «ملاكى اسكندرية» فى شىء غريب جداً.. وهو طريقة رده على الموبايل؟!

أما نسبة الـ ٤٢٪ المتبقية فقد أجابوا على سؤال آخر وهو: هل يعتبر ابطال السينما حاليا مسئولين عن بعض السلبيات التى نراها حالياً فى شبابنا؟! حيث أكدوا أنهم ليس فقط لا يقلدونهم بل وأيضاً يضايقهم أن الكثير من زملائهم يقلدونهم، ياسمين رمضان تقول إن الملاحظ فى الكثير من الافلام حالياً أن المشاهد التى يظهر فيها البطل وهو يدخن أو يشرب الخمور أصبحت عادية حتى ولو كانت الشخصية التى يقدمها من المفروض أنها تمثل الخير!..

أما نسمة خالد فتقول:
إنها قد تقلدهم فى وقت «التهريج» فقط ولكن من الصعب أن تتخيل أن ترتدى فى الشارع ملابس مثل التى ترتديها «أميرة فتحى» مثلاً فى أفلامها!

معظم الشباب يرى أن الأفلام حاليا تحصد الملايين بسبب «خفة دم» البطل وليس لأهميتها

هل ترى ان أبطال السينما حالياً.. نجوم؟!

كان من الصعب اعطاء نسب تقريبية لأن معظم الاجابات جاءت حائرة بين الايجاب والنفى ومشروطة بأسباب عديدة، مثلاً سارة عبدالستار قالت: إنه سواء وافقت أم لا فالمجتمع والإعلام جعلهم نجوماً بالفعل وبالتالى إنطباعها الشخصى لن يغير من الأمر شيئاً، أما نهال صقر فقالت إنه من الصعب فى كل انحاء العالم أن نعتبر كل فنان قام بدور البطولة فى فيلم نجماً خاصة وأنه فى مصر قد نجد نجماً بين يوم وليلة كل رصيده أربعة أفلام على الأكثر. ولكن الناس تحبه، ويؤكد ذلك حسين المصرى مشيدا بالراحل علاء ولى الدين الذى يعتبره الكثيرون «ناظر الكوميديا» رغم أنه لم يقدم سوى ثلاثة أفلام من بطولته أما علاء سيدهم فيقول: إن النجومية لا تتوقف على البطل فقط مشيراً إلى «خالد صالح» الذى يستحق بالفعل لقب نجم، بينما يقول محمد رمزى إن المسألة تتوقف على طبيعة الدور والقيمة التى يقدمها والتى قد تجعل منه نجماً مثل «هانى رمزى» فى رأيه أو مجرد مؤد، وتقول ميادة سابق :إن النجوم الكبار انسحبوا من السينما وبالتالى لم يعد أمام الناس سوى هذا الجيل الشاب من الممثلين وبالتالى من مصلحة الناس أن يكونوا نجوماً والا فستغلق دور السينما أبوابها.

ما هى مواصفات البطل السينمائى فى رأيك؟!

أكثر من ٣٠٪ أكدوا ضرورة أن يقدم صورة أخلاقية يستفيد منها الشباب، محمد أبوالحسن يؤكد ضرورة أن يشعر الناس بأن البطل فى الفيلم وكأنه «واحد منهم» ويعبر عن الواقع ولكن بشكل أخلاقى يعطى المثل للشباب ولا يجعلهم يتحسرون على حالهم، أما اسلام حسنى فيشترط أن يكون الممثل نفسه القائم بالدور شخصا جديرا بالاحترام بعيداً عن كوكتيل الفضائح التى نسمع عنها كل يوم وهو ما سيعطيه المصداقية إذا منح من خلال الدور النصيحة للشباب، وأكد ٢٩٪ ضرورة ألا يكون البطل مقلدا لغيره سواء من الممثلين القدامى أو من خلال الأدوار نفسها، فمثلاً سعاد عبدالعليم رغم أعجابها بالممثل محمد سعد فإنها ترى أنه لا يقدم أى جديد وكل ادواره متشابهة، وتنوعت بقية الاراء حول ضرورة أن يتصف البطل بصفات الرجولة والشهامة وأن تكون البطلة من خلال دورها نموذجا للبنت المصرية المحافظة، أما مها أحمد فتطالب بألا يكون الممثلون مجرد مقلدين للأفلام الاجنبية وهى ترى أنه حتى أفيشات الأفلام أصبحت «مسروقة» بالنص من الأفلام الأمريكية، وبالطبع لم يغفل الكثيرون ومنهم محمد وحيد ضرورة أن يكون الممثل أصلاً موهوباً ولديه إحساس بما يقدمه إلى جانب الوسامة والجمال لانها سمة فى ابطال الافلام فى كل العالم، وباعتبار أن السمة السائدة هى الأفلام الكوميدية فقد أكد البعض ومنهم احمد عبدالحليم ضرورة أن يكون البطل دمه خفيف.

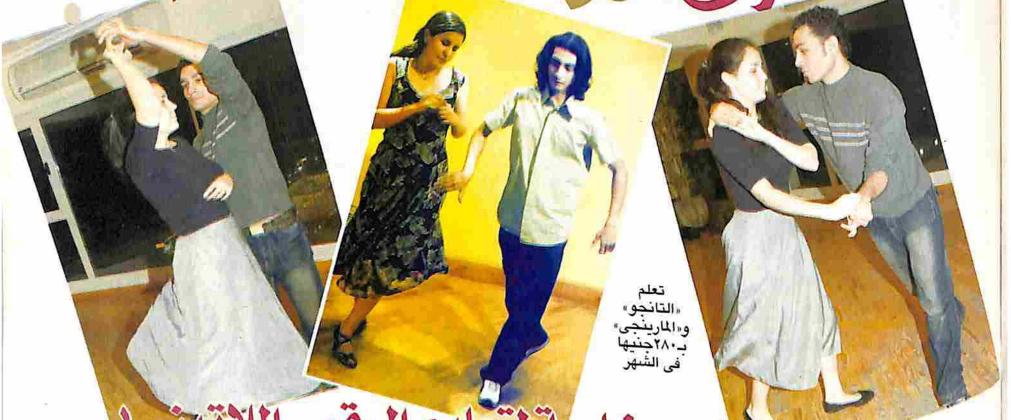
حق التعليق

ويعلق على هذه الآراء النجم الكبير حسين فهمى قائلاً: الفيصل الرئيسى فى تقديم أى دور لابد أن يكون الاجابة على سؤال محدد: ليه؟! اى ما هو الهدف، وللأسف أشعر فى الكثير من أفلامنا حاليا بأنها تقدم من أجل شباك التذاكر فقط لاغير مع الاعتراف بوجود استثناءات فى حالات قليلة وبالتأكيد ليس مقبولاً أن يصبح نموذج البطل هو الجاهل والبلطجى الذى يكره التعليم ويدعو للعنف بدون أى رادع أخلاقى، قديماً كنا نقدم كل ذلك فى أفلامنا ولكن باعتباره شخصية ثانوية فى الفيلم تمثل جانب الشر الذى يكرهه الناس، أو حتى فى دور بطولة على أن تؤدى تداعيات الاحداث به إلى السلبية وبرغم ذلك فالنهاية سعيدة!، ويخطىء من يقول «الجمهور عايز كده» لان الناس تدفع الملايين ليس من أجل الاستمتاع بفن السينما ولكن من أجل التسلية وهذا حق مشروع ولكنه لا يصنع تاريخاً فنياً على الإطلاق.

أما الناقد الفنى طارق الشناوى فيقول: ما يدهشنى حالياً هو التناقض بين الحال السائد فى معظم الأفلام الشبابية والتى يسودها «الاستخفاف» فى كل شىء.. والتكتلات الانتاجية الضخمة والتى من المفروض أن تدفع فن السينما الحقيقى إلى الأمام، ويبدو أنه كما سحبت الدراما السورية البساط من الدراما المصرية بدليل ما شاهدناه فى رمضان الماضى فإن الدور الآن على السينما المصرية بصورتها الحالية والتى ستنتقص بدون شك من هيبة تراثنا الذى يمتد لسبعين عاماً.

قراءة هذا الموضوع «اختيارى»

تعرف ترقص صالصا؟



تعلم «التانجو» و«المارينجى» بـ ٢٨٠ جنيها فى الشهر

فى مصر مدارس خاصة لتعليم الرقص اللاتينى!

لأول مرة فى مصر يتم افتتاح مدرسة خاصة لتعليم فن الرقص اللاتينى الذى ينقسم إلى ٩ أنواع مختلفة، والمثير أن هناك إقبالا من الشباب للانضمام إلى فصول الدراسة به ..فإذا كنت تحب أن تعرف شروط الاشتراك بالمدرسة ورسوم الدخول فيها.. فإليك التفاصيل.

يقول هشام عبد العزيز صاحب إحدى مدارس الرقص: برغم اننى أعمل مهندسا معماريا، لكن لى قصة مع تعلم الرقص حيث جاءت البداية بالمصادفة فكنت أرغب فقط فى الهروب من ضغط العمل وكنت أفعل ذلك بالذهاب «للجيم» لممارسة الرياضة وفى الوقت الإضافى نقضيه فى تعلم الرقصات المختلفة، التى تفيد فى مرونة العضلات وللتخلص من الشد العصبى. ووجدت اننى بالفعل تفوقت على زملائى فى الرقص، واستمررت هكذا لمدة عامين ثم بدأت أدرب أصدقائى ومن يطلب منى ذلك على الرقصات اللاتينية بعد أن بدأت أمارسها فى الحفلات الخاصة مع أصدقائى، وبعض المقربين لى ثم فكرت فى إنشاء مدرسة خاصة بالرقص ومدرستى هى ثانى مدرسة متخصصة تقام فى مصر ثم زادت أعداد هذه المدارس بعد أن اقبل الكثيرون عليها من مختلف الأعمار.

ويضيف قائلا: هذه الرقصات بديل عن الرياضة اليومية التى تؤدى إلى حالة من الملل. لكن الرقص به متعة هائلة ويضاف إليه كل يوم أشياء جديدة من حركات ولزمات ويختلف باختلاف نوعية الموسيقى وبعد أن انتقلت هذه الرقصات من الغرب إلينا بدأ الشباب يقبل عليها وأصبحت موضة جديدة بينهم وانتقلت إلى الجميع من خلال الكليبات والأفلام وبدأ البعض يتعلمها من ٧ سنوات حتى زادت انتشارا فى السنتين الأخيرتين.

ويشير نيقولا سلامه مدرب رقصات بالمدرسة قائلا: أهوى الموسيقى من صغرى وأتذوقها لذا تعلقت برقصة التانجو وبدأت أتعلم رقصات أخرى لاتينيه من مدربة يونانية كانت تقيم بالقاهرة وبعد ذلك بدأت فى تدريس الرقص بالاضافة إلى تدريب الأجانب المقيمين فى مصر ثم بدأت أعلمها لبعض المصريين خاصة أن هناك ٩ أنواع من الرقصات كل واحدة تختلف تماما عن الأخرى ولها أسلوب مختلف فهناك رقصات يرقصها العروسان فى الزفاف وأخرى فى السهرات وثالثة يرقصها الشباب فى حفلات الديسكو والنادى، وقد لاحظت أن الشباب يبحث عن شىء يضيع فيه وقته وهذا سبب اختيار أغلبهم للرقص بديلا عن الرياضة لأنه ممزوج بالموسيقى وبه نوع من المشاركة مع من يرقص معه، كما أنه يخرج الراقصين من دائرة الهموم وهو مناسب لجميع الطبقات حتى إن ثمن «الكورس» يناسب الجميع فالاشتراك لايزيد على (٢٨٠) جنيها مقابل حصص شهرية وليس شرطا أن يكون تعلم الرقص من أجل أن تكون مهنة لكن قد تصبح هواية وربما يكون هذا سر إقبال الشباب عليها من مختلف الأعمار التى تبدأ من (١٦) عاما حتى (٥٠) عاما.

ومن الدارسين بالمدرسة تقول ايمان نبيل ٢١ عاما :لا أعمل بأى مجال يتعلق بضرورة تعلمى للرقص وإنما حرصت على تعلم رقصات «الصالصا» و«المارينجى» بعد أن شاهدت صديقاتى يتعلمن هذه الرقصات ويتفوقن على الاخريات وتعلقت مثلهن بهذا الفن وقررت أن أتعلمها حتى تعودت عليها وأحببتها ولا أسعى لأن أعلم غيرى بل صار الرقص هروباً من أى مشاكل قد تواجهنى فى عملى كمسئولة بالعلاقات العامة بإحدى الشركات الخاصة، والرقص هواية لضبط الانفعالات وأفضل من ممارسة تمارين «إيروبكس» أو أى رياضة أخرى وبدأت أقنع أصدقائى الذين لا يعرفون شيئا عن هذه المدارس وأقبلوا مثلى على هذه الهواية.

تحقيق:
عبير المرسى

تصوير: **محمد لطفى**
أيمن مبارز

ويضيف خالد الحربى ٢٩ عاما.. تعلمت الرقص بالمصادفة عن طريق بعض أصدقائى وتدربت على هذه الرقصات ولم اتخيل ان اتعلمها بسرعة وصارت هواية ممتعة لى وبدأت أتابع الجديد فيها وبرغم اننى أعمل مهندسا وطبيعة عملى تحتاج للتركيز الا أننى وجدت ان الرقص هو متعتى الوحيدة التى أشعر بها وأننى فى عالم مختلف فهى تجذب أعمارا سنية مختلفة.

ويقول أحمد ابو النصر (٢٧) عاماً:منذ عامين وأنا أتعلم الرقص وأمارسه ولأننى أعمل خبيراً بإحدى شركات الموسيقى فقد وجدت أنها هى التى حركتنى فى البداية لتعلم هذه الرقصات الايقاعية الجميلة وجذبنى لهذا العالم ولا أجد الرقص عيبا فى أن نتعلمه جميعا فى مجتمعنا لانه سيكون وسيلة ترفيهية لإخراجنا من همومنا.

وتقول سارة كينج (٢٠) عاما .. طالبة: وجدت ان الرقص وسيلة لكى أنسى كل شىء له علاقة بالضغوط وأنا أمارس الرقص يومياً وقد أبعدنى عن «الجيم» وكل يوم به جديد وهو أكثر إمتاعاً من أى شىء آخر قد أتعلمه.

وتضيف مايسة طه (٢١) عاماً .. أعمل عارضة للأزياء وموديل وقد تعلمت فى البداية رقصة «الصالصا» لحبى لها ولمتابعة نجوم السينما العالميين ومشاهدتهم وهم يؤدونها ولم يكن الامر من أجل عملى بل هى رقصة بها حركة وإستايل وقد انتشرت بين الجميع ولا أظن أننى سأترك هذه الهواية.



حسام محمود، اسم قد لا يعرفه الكثيرون، لكنه بالتأكيد شاب مصرى شديد التميز رفع اسم مصر عالميا فى أوروبا فى مجال من أرفع مجالات الفنون، وهو الموسيقى الكلاسيكية، وبالفعل حقق المثل الذى يقول: «باع الماء فى حارة السقائين».. فقد تفوق فى تأليف الموسيقى الكلاسيكية فى النمسا، بلد موتسارت، وحصل على جائزة الدولة التقديرية النمساوية ثلاث مرات حتى الآن، وهى أعلى جائزة فى الفن والموسيقى فى النمسا ولا تمنح الا لمن كانت مؤلفاته الموسيقية فيها اضافة جديدة وتؤثر تأثيرا كبيرا وفعالا فى الموسيقى الكلاسيكية.

وقد التقته «مجلة الشباب» أخيرا حين حضر للقاهرة ليعرض أخر أعماله أوبرا «بريسكا» على دار الأوبرا المصرية وعلى مسرح سيد درويش بالاسكندرية.

حسام فاز بأعلى جائزة موسيقية فى النمسا ٣ مرات!

حوار: راوية سالم

طلبت من حسام محمود أن يحدث الشباب عن بداياته فقال: «نشأت فى بيت وجدت فيه والدتى تعزف على البيانو فأحببت الموسيقى منذ صغرى، فشجعتنى الوالدة على تنمية هذه الموهبة ووفرت لى جميع الإمكانيات المطلوبة حيث درست البيانو والتحقت بكورسات فى معهد الموسيقى العربية.. ومن حسن حظى أن رزقنى الله بمجموعة ممتازة من الأساتذة الأفاضل فى المدرسة، فتبنوا موهبتى وشجعونى وضمونى لفرقة المدرسة التى ظللت أتدرج بها حتى أصبحت رئيسا لفريق مدارس منطقة شمال الجيزة.

وبعد الدراسة الثانوية أصررت على إكمال نفس الطريق فالتحقت بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان وأيضا من الله على بمجموعة منتقاة من الأساتذة منهم المايسترو أحمد الصعيدى الذى نصحنى باستكمال الدراسة فى النمسا بعد التخرج. وفعلا سافرت الى هناك عام ١٩٩٠ لدراسة التأليف الموسيقى وحصلت على شهادة الماجستير عام ١٩٩٣ من جامعة جراتس، ثم حصلت على أعلى شهادة فى التأليف الموسيقى (الدكتوراه) من جامعة سالزبورج عام ١٩٩٨ بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف. ولكنى فى أعمالى الموسيقية لا أذكر أبدا لقب «دكتور»، فهذا شىء ضد الفن تماما وإنما قد يصلح فى الحياة الأكاديمية».

■ وكيف جاءت الجوائز بعد ذلك؟ ومتى؟

□ بعد عامين من تخرجى - أى عام ٢٠٠٠، حصلت لأول مرة على جائزة الدولة التقديرية النمساوية كأحسن مؤلف موسيقى لهذا العام وكان سبب منحى الجائزة كما جاء فى الحيثيات أننى استخدم الموسيقى المصرية وأدمجها بطريقة حديثة بالموسيقى الاوروبية، مما يحقق نوعا من عالمية الفن العابر للقارات والحضارات.. وقد جاءت هذه الجائزة بعد تأليفى لأوبرا «شهرزاد» المستوحاة من توفيق الحكيم.

ومما يجب ذكره هنا أننى استخدم بشكل متعمد المقامات العربية وعلمت العازفين هناك استخدام الربع تون، لدرجة ان أعضاء أوركسترا الحجرة النمساوى للموسيقى الحديثة هم الوحيدون الذين يتقنون عزف الربع تون فى أوروبا كلها.. وأنا أعتبر هذا الأمر رسالة بالنسبة لى وليس وظيفة فقط.

ثم حصلت على نفس هذه الجائزة مرتين بعد ذلك فى عامى ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥.

■ وهل تخصصت فى شكل واحد من الأعمال الموسيقية؟

□ لا، إننى أقدم أنواعا عديدة من الأعمال الموسيقية منها الأعمال الأوركسترالية والأوبرالية وموسيقى الحجرة والموسيقى الالكترونية، ومن هذا النوع قدمت أخر عمل لى فى النمسا الشهر الماضى وهو بعنوان «غموض» أتحدث فيه بشكل غير مباشر عن استخدام القنابل الذرية فى العالم وما حدث فى هيروشيما ونجازاكى. وقد عزفت موسيقاى فى كل من النمسا وألمانيا وفرنسا وبلغاريا ومصر ومعظمها مستوحى من أصول شرقية.

■ وما هى أهم أعمالك؟

□ هناك «زخارف» التى عرضت فى دار الأوبرا بالقاهرة عام ١٩٩٦، وأطلال نرجسية، وتقاسيم «رنين الأوتار» عام ١٩٩٨ والتى أدخلت فيها الآلات الشرقية مثل الناى والعود والقانون والإيقاعات الشرقية، والتى حرصت على أن يعزفها أفراد فرقة الموسيقى العربية بمصر الذين قاموا بعزفها فى النمسا تحت قيادة أكبر أساتذة جامعة موتساريوم.

هناك كذلك «أحزان الملك» عن لوحة الفنان العالمى «ماتيس»، ورائعة جبران خليل جبران «النبى»، و«الديوان الشرقى الغربى» لجوتة، و«تحميلة» وغير ذلك كثير.

■ حدثنا عن أوبرا «بريسكا» التى عرضت أخيرا فى مصر.

□ هذه الاوبرا استلهمتها من رائعة «توفيق الحكيم» «أهل الكهف»، حيث تدور أحداث القصة حول أمير اعتنق المسيحية كان يعيش فى عهد ملك رومانى ظالم، استيقظ يوما بعد نوم استمر حوالى ٣٠٠ عام ليجد نفسه أمام الفتاة «بريسكا» ابنة الملك الجديد والتى تشبه الى حد كبير حبيبته ابنة الملك السابق. ويركز العمل على حالة التخبط بين الماضى والحاضر التى يعيشها بطلا العمل الرئيسيان، وصراعهما ضد الزمن ومحاولة التغلب عليه، ومع ربط ذلك بالفلسفة المصرية القديمة التى تسعى للخلود (أى على قهر الزمن).

وقد كتب توفيق الحكيم فى مقدمة كتابه «بيجماليون» يقول: «ترى أينبغى لمثل هذه الروايات اخراج خاص فى مسرح خاص، بإخراج يلجأ فيه الى وسائل غامضة من موسيقى وتصوير وأضواء وظلال وحركة وسكون وطريقة إيماء وإلقاء؟».

هكذا تنبأ توفيق الحكيم بالطريقة التى يتمنى أن تخرج بها أعماله ذات الافكار الفلسفية الى الناس، وقد كان، وأعتقد انه سعيد فى قبره حاليا بعد أن تحققت بعض من أمنياته.

أما بالنسبة للعمل فإنه سيعرض مرتين، الأولى فى دار الأوبرا المصرية بالقاهرة والثانية على مسرح سيد درويش بالاسكندرية، حيث يخرج العمل المخرج الفرنسى كريستيان أوليفييه ويقوم بالعزف أوركسترا الحجرة النمساوى للموسيقى الحديثة بقيادة المايسترو الكبير هيربرت جراسل الذى ألف الأوبرا الثانية التى ستعرض مع «بريسكا» وهى «أوبرا» «بيجماليون» المستوحاة أيضا من توفيق الحكيم».

كلام بنات من أولويز

ماهي شخصيتك الرياضية؟

هل هناك علاقة بين ممارسة الرياضة و الإحساس بالانتعاش؟ يجوز انك لم تكتشفي رياضة مناسبة لشخصيتك حتى الان. لا تقلقي! امتحني نفسك لتعرفي " شخصيتك الرياضية"! علمي على الإجابة المناسبة لكل سؤال و اقرئي التحليل:



في وقت فراغك ما الذي تفضلين ان تفعليه ؟

- تذهبي الي مسرحية او معرض فنون
- تصعدي هرم الجيزة الأكبر مع اصدقائك
- تذهبي للغذاء مع اصدقائك

من الاجوبة التالية، ما هي أقوى صفة عندك؟

- اعرف كيف اتعامل مع الاخرين
- انني دقيقة جدا في التفاصيل
- اعرف كيف أتحمل الضغوط اليومية

من الأجوبة التالية، ما الذي تعتبرينه الاكثر راحة و متعة؟

- المشي على الكورنيش
- التحدث في التليفون
- الكتابة في كشكولك الخاص او رسم صورة

كيف تصفي نظامك اليومي؟

- كل يوم احب امر بتجربة جديدة
- لا احب الالتزام بنظام معين
- يومي مليء بالناس

مبروك! لقد فزت بأجازة مدفوعة في المكان التي ترغبينه. الي اين تتمني ان تذهبي؟

- اسبوع في الاقصر و اسوان
- شاطيء مليء بالناس من سنك
- عزبة بها جميع اللعب الجماعية

اقترب عيد ميلادك و ممكن تختاري الحفلة التي تعجبك. ماذا تختاري؟

- حفلة تنكرية
- حفلة شوي في الحديقة
- حفلة موسيقية بها ناس كثيرة

عدِي الأجوبة وحسب أكثر نوع كرات ستحصلين عليها يمكنك أن تقدري أي البنات أقرب لشخصيتك الرياضية



شخصيتك الرياضية مثل ياسمين لأنك فنانة! دائما تبحثي عن الجمال و الاناقة في كل شيء في حياتك. بالنسبة لك الأنشطة الرياضية التى تحسن من حالتك البدنية لا تكفي. جربي انشطة مثل: الجمباز أو المشي فى أماكن جميلة.



شخصيتك الرياضية مثل سارة .لأنك تحبي المغامرات و الخروج. الانشطة الرياضية المناسبة لك من اللازم ان تكون جديدة فالتكرار يصيبك بالملل. دائما ضعي لنفسك هدف فى الرياضة. جربي انشطة مثل: ركوب العجل أو السباحة أو الجري



شخصيتك الرياضية مثل فاطمة لأنك اجتماعية جدا و تحب التجمعات مع الأصدقاء. الانشطة المناسبة لك من اللازم ان تكون جماعية ليكون لك الفرصة ان تتعرفي على اصدقاء جدد. جربي انشطة مثل كرة القدم أو كرة السلة أو أى نشاط فى نادي.

يمكنك متابعة نصائحنا الأسبوعية مع كلام بنات من أولويز كل يوم جمعة في جريدة الأهرام

يمكنك أيضاً مراسلة سارة و فاطمة و ياسمين ببياناتك على ص.ب ١٧٥١ القاهرة

تأسس نادى "كلام بنات" عام ٢٠٠٤ وموسسيه هم ثلاث صديقات سارة و فاطمة و ياسمين



الوطواط المصرى.. سيئ الحظ

صديق الوطاويط

باحث ألمانى يكتشف وطاويط مصر التى لا نعرفها

بدأب وإرادة بحثية متميزة، نجح عالم الوطاويط الإلمانى كريستيان ديتز من جامعة توبينجن بألمانيا فى الكشف عن أنواع جديدة ومعلومات غير معروفة عن الوطاويط المصرية التى فقد العلماء أثرها قبل قرن من الزمان.

"الشباب" التقت كريس فى أعقاب كشفه الفريد، الذى قدم معلومات جديدة عن الوطاويط المصرية التى تواجهها العديد من المخاطر التى تهدد تواجدها كأحد المخلوقات الهامة لمعادلات التوازن البيئى التى أخل بها الإنسان عن طريق الامتداد العمرانى العشوائى وغزو الصحارى والغابات وزرعها بمصادر الضوضاء والإنارة واستخدام المبيدات الحشرية بكثافة والسياحة غير المنظمة التى تدافعت إلى أماكن معيشة وتوالد تلك الأنواع مما أدى إلى هجرتها وتعرضها لخطر الهلاك مما ينذر بحدوث اختلال فى النظم البيئية.

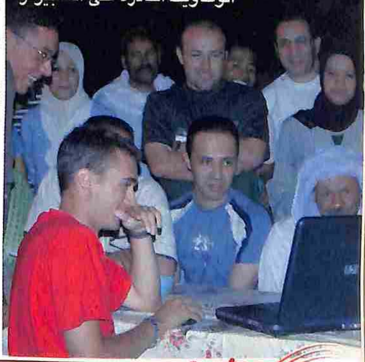


الباحث الألمانى كريستيان ديتز

تحقيق: آمال عويضة

لأسباب عديدة من بينها القصص الخرافية والشؤم وسوء الحظ لم تحظ الوطاويط المصرية بالدراسات الحقلية الكافية مما تسبب فى نقص كبير فى المعلومات البيئية عن أساليب معيشتها.

جاء الباحث كريستيان إلى مصر، ويقول: "اتخذت قرارى دون تردد بالحضور إلى مصر فى الصيف الماضى، بعد أن أخبرنى زميل بالإعلان الإلكترونى الذى نشره أحد المشروعات الدراسية لطلاب العلوم البريطانيين عن حاجته لباحث متطوع من المتخصصين فى الوطاويط. ولم أخف سعادتى، لأنه بعد سنوات الدراسة والعمل، كنت بحاجة لفتح أفاق جديدة لأبحاثى. وقد انشغلت لأعوام طويلة بعد التخرج فى متابعة الوطاويط فى أوروبا، وشاركت فى رحلات علمية إلى معظم بلدان القارة الأوروبية بالإضافة إلى المغرب. وقد فكرت شخصياً عدة مرات فى تنظيم رحلة لزيارة المنطقة، ولكن صعوبة توفير الموافقات اللازمة للإقامة وزيارة المحميات الطبيعية كان أمراً خارج قدرتى الفردية. وقد تم تذليل كل هذه العقبات فور الموافقة على ضمى لفريق العمل الذى احتضنته شبه جزيرة سيناء فى الصيف الماضى تحت رعاية عدد من الهيئات والمشروعات ومنها مشروع التنوع البيولوجى "البيوماب" أو خريطة مصر الحيوية التابع لقطاع حماية الطبيعة بوزارة الدولة لشئون البيئة وبرنامج عملية والاسيا البريطانى لطلبة كليات العلوم فى مصر وانجلترا، مما منحنى الفرصة الجيدة للزيارة والدراسة والاستمتاع والاكتشاف.



مجموعة من الباحثين يستعرضون صور الوطاويط النادرة على الكمبيوتر

وفى محمية سانت كاترين، انقلبت حياة كريستيان رأساً على عقب، بعد أن أصبح ليله نهارا، ونهاره ليلا: فالوطاويط كائنات ليلية النشاط تمارس نشاط البحث عن الطعام بعد غروب الشمس مباشرة وحتى بزوغ الفجر بينما تمضى نهارها فى سكون فى أعشاشها يقول كريستيان: "منذ وصولى إلى مصر بدأت فى الاستعداد لجمع البيانات حول توزيع الوطاويط برصد أصواتها ٢٠٠٥ فى محمية سانت كاترين حيث تم تجميع أو اصطياد الوطاويط عن طريق نصب الشباك فى مناطق تواجدها وتم تسجيل الأصوات الصادرة منها وبمقارنة أصواتها مع أصوات الأنواع المعروفة عالمياً لعمل قائمة بأنواع الوطاويط الموجودة. وتم عمل مسح وحصر شامل لأنواع الوطاويط فى المحمية والوديان المحيطة بها واثبتت الدراسة التى استمرت فى الفترة من منتصف يوليو حتى نهاية أغسطس وجود ١٢ نوعاً فى المحمية مما يمثل حوالى ٥٥٪ من الوطاويط المصرية المسجلة مما يعنى ملاءمة طبيعة محمية سانت كاترين لحياة الوطاويط. ومن بين الأنواع السبعة المسجلة سابقاً فى سيناء، تم رصد ٦ أنواع على الأقل منها بالإضافة إلى ٥ أنواع أخرى تسجل لأول مرة فى سيناء. كما تم تسجيل ورؤية ٢٠ فردا من وطواط بارباستيلا السيناوى الذى سجلت منه عينة وحيدة فى عام ١٨٢٤ ولم ترصد أو تشاهد أى عينة منذ ذلك التاريخ باعتباره من الأنواع المتوطنة لسيناء وشديدة الندرة على مستوى العالم."

ويضيف د. فرانسيس جلبرت والدكتور فرانسيس جلبرت الأستاذ المساعد بجامعة نوتنجهام بانجلترا والمشرف المشارك فى مشروع البيوماب: "فى مصر هناك نوعان نادران من الوطاويط وهما: الوطواط السيناوى ووطواط حدوة الفرس الصغير. وقد تم تسجيل عينة واحدة من النوع الأول فى عام ١٨٢٤ بواسطة الباحث كريتشمار فى سيناء و تم تعريفه سنة ١٨٢٦ كنوع مستقل بذاته. وفى عام ١٩٥٣ تم تسجيل وطواط حدوة الفرس بواسطة هوجسترال، ومنذ ذلك الحين لم تتكرر مشاهدة هذين النوعين مرة أخرى. ويدل تواجد الوطواط السيناوى ووطواط حدوة الفرس حتى الآن وبعد مرور قرن من الزمن على أهمية بيئة محمية سانت كاترين لتكاثر هذا النوع، ويجعل لمحميات شبه جزيرة سيناء تميزاً عالمياً من حيث تواجد الوطاويط.

ويشير أ.د. سامى محمد زلط المنسق الوطنى لمشروع البيوماب إلى أن أهمية ما توصل إليه كريستيان يعود إلى ندرة المعلومات المتوافرة عن وطاويط مصر التى لا نعرف عنها إلا القليل. ويجب الإشارة إلى أن أخر النتائج التى تم الحصول عليها فى عام ١٩٨٥ وصلتنا عن طريق الباحث كومسيه صاحب كتاب وطاويط مصر المطبوع فى جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية. وبصفة عامة، تعود ندرة هذا الكائن إلى أنه يعيش ما بين ١٠ و ٣٠ سنة ويلد بمعدل مولود واحد سنوياً مع إمكانية نادرة لولادة التوائم، وبالتالى فإن فقدانها يصعب تعويضه لانخفاض معدلات الولادة لديها مقارنة بالكائنات الأخرى.

ولذلك رحبنا بالنتائج التى توصل إليها كريستيان على أمل معرفة توزيع النوعين المصريين النادرين إلى جانب البحث عن أنواع أخرى وعمل قائمة بالأنواع الموجودة، وكذلك تجميع بيانات حول سلوكياتها الصوتية لعمل مكتبة صوتية للوطاويط المصرية.



فريال.. رامبو الطريق الصحراوى!

بالتأكيد لم تكن هواية ولكنها ظروف الحياة الصعبة التى اضطرتها لكى تتحدى الصعاب.. فبعد طلاقها وهى فى سن صغيرة وجدت نفسها وحيدة مع ابنها فقررت البحث عن عمل ولم تجد سوى تجربة قد يرى الكثيرون انها لا تتناسب مع كونها امرأة.. السطور القادمة هى قصة كفاح تستحق الإعجاب تروى تفاصيلها الاسطى فريال سائقة المقطورة رقم ٤٨٢٤٤

تحقيق: **إيمان سعيد**

تقول الاسطى فريال: جاءتنى الفكرة عندما رأيت امرأة تقود تاكسى فذهبت لمدرسة لتعليم قيادة السيارات ، وبعد استخراجى لرخصة درجة ثالثة عملت على تاكسى (٧ راكب) ، وعندما سخر منى أحد السائقين أخذت الموضوع كتحد فحصلت على رخصة درجة ثانية لقيادة سيارة نقل، ثم على رخصة درجة اولى لقيادة الجرارات واللودر وبرغم أن الكثيرين كانوا يسخرون منى الا اننى أجبرتهم على احترامى بعد ان اثبت كفاءتى فى قيادة المقطورة، كما أن علاقتى بزملائى السائقين جيدة، وعندما سألتها عن سبب تسميتها «رامبو» ضحكت وقالت أنا لا أعرف معنى الخوف، فمعظم حياتى أقضيها على الطريق الصحراوى وقد تقابلنى بعض المشكلات ولكنى استطيع التغلب عليها، لذلك سميت «رامبو» ففى إحدى المرات اثناء استراحتى على الطريق الصحراوى هاجمنى ذئب فلم أخف منه وأخذت «الكوريك» وضربته به حتى مات، وقد تعرضت لمضايقة من اربعة اشخاص لكنى تصديت لهم واوقفتهم عند حدهم.

وتضيف : أقود مقطورة طولها ١٥ متراً وارتفاعها قد يصل الى ٦ امتار بالاضافة إلى «كونتر» وهو الصندوق الذى يوضع فيه الحمولة ، ويسع الكونتر ٨٠ طناً، أحمل فيه الفاكهة لنقلها بين محافظات مصر بالإضافة لعملى على طريق مصر الاسكندرية الصحراوى لتحميل زلط ورمل وحديد، كما اننى أقود ما يسمى «كساحة» وهى سيارة تحمل معدات ضخمة جدا وعريضة مثل الاوناش، وأحيانا أظل فى المقطورة لمدة يومين متتاليين وأعيش بداخلها، فلدى فى كابينة القيادة حجرة نوم ومطبخ به كل مستلزماتى، والمرأة لديها قوة تحمل وصبر اكبر من الرجال بكثير بدليل تحملها لآلام الولادة التى لا يطيقها بشر بالإضافة الى الصبر على كثير من المحن ، وقد أكسبتنى مهنة قيادة المقطورة قوة وصلابة أكثر.



واحد شاى قبل استكمال الرحلة

وعن بعض المضايقات التى تعرضت لها تقول : انزعجت كثيرا من العبارات التى رددها بعض الرجال عندما ذهبت لاستخراج رخصة القيادة مثل «سبتوا إيه للرجاله» بالاضافة الى بعض المضايقات من السائقين أثناء القيادة ، وقد فوجئت بشخص لا أعرفه يقول لى لقد ربحت ١٠٠ جنيه بسببك فقلت له كيف ؟ فرد قائلا: عن طريق رهان بينى أنا وصديقى عما إذا كنت أنت رجلاً أم امرأة!

..والآنسة منى.. «لحام كاوتش»!

فى الحقيقة ليست فريال وحدها التى تحدت الرجال ووجهت لهم إنذارًا بأن النساء قادمات، فهناك العديد من السيدات فرضت عليهن الظروف العمل فى مهن لا تتناسب مع انوثتهن، الآنسة منى تعمل فى سمكرة السيارات ولحام الكاوتشوك وهى تتحدث عن تجربتها قائلة: اعتدت منذ صغرى وبعد خروجى من المدرسة ان اذهب لأبى فى الورشة لأنظفها ثم أعمل الواجب المدرسى وبعد ذلك ، كنت أساعد والدى كصبى يناوله «عدة الشغل» وبمرور الزمن فهمت الشغل ، وعندما مرض والدى وفقد القدرة على العمل، كان لابد ان تستمر الورشة مفتوحة لأنها تنفق على ١٠ أفراد ، فأحضرنا «صنايعية» ليعملوا بها فسرقوها، فتركت المدرسة واشتغلت فى الورشة بيدى، وأنا الآن غير نادمة على تركى المدرسة ، فسأضحى حتى يكمل جميع اخواتى البنات تعليمهن ويتزوجن فقد جهزت ثلاثا منهن وربنا يقدرنى على تجهيز الاخريات .

وتضيف: هذه المهنة قاسية فقد حرمتنى المعيشة مثل البنات لكن ما هو أشد قسوة من ذلك ان نكون محتاجين والحمد لله أنا راضية عن نفسى ولا تهمنى نظرة الناس لأننى فى النهاية أعمل فى مهنة شريفة وليست مرهقة بشكل كبير كما يعتقد البعض.



منى فى الورشة

تحقيق: **أحمد عبد السلام**



مروة حسن

تحب تغير

مركز بريطانى يعلن عن إجراء عمليات زرع وجـ



منى عبدالله



يمكن الاختيـ

هـل شاهدت فيلم face off لنيكولاس كيدج وجون ترافولتا ؟ عموما إذا كانت الإجابة «نعم» فستفهم سريعا ما نقصده وإذا لم تشاهده فهو يقوم على فكرة تغيير ملامح الوجه تماما بحيث يصبح الشخص نسخة طبق الأصل من وجه شخص آخر حسب الاختيار.. وفى وقت تقديم هذا الفيلم عام ١٩٩٧ كانت الفكرة طبعا خيالية.. ولكن بمرور الوقت بدأت التجارب الطبية على هذه التجربة تثمر بالفعل خاصة مع تقدم عمليات التجميل، واكتملت الفكرة «المجنونة» فى الشهر الماضى بعدما أعلن أحد المستشفيات الشهيرة فى لندن عن افتتاحه قسما لعمليات زرع - وليس تجميل - الوجه بأسعار فى متناول الجميع، والمستشفى يتوافر به «كتالوج» يضم أشهر وجوه عرفها العالم من الفنانين والرياضيين وعارضات الأزياء وغيرهم. وعلى من يريد عمل «نيولوك» فى وشه كله أن يختار ما يريده، وقبل أن تأتى هذه التقنية الطبية الجديدة إلى مصر وهو ما سيحدث إن آجلا أو عاجلا.. قمنا بسؤال عدد من الأولاد والبنات.. تحب تغير وشك ؟ طيب تتمنى تبقى شكل مين ؟ وليه ؟.. وطبعا كانت غالبية الإجابات طريفة وغريبة.. وأيضا بعضها يدعو للأسف.

تحقيق:

وليد فاروق محمد

عزيزة أبوبكر

تصوير: محمد لطفى

نسبة كبيرة وافقوا على خوض هذه التجربة بل وكانوا متحمسين لها وتمنوا أن يبدأ إجراء هذه العمليات فى مصر.. وطبعا كان هدفهم من وراء تغيير وجوههم إما.. المال أو الجمال.

أحمد رمضان بدأ كلامه بترديد مقولة: «إن البنى آدم ما يملاش عينه غير التراب» وعلشان كده هو نفسه يركب وجه «بيل جيتس» عملاق البرمجيات.. وقال إنه شىء جميل أن يظن من حوله أنه أغنى رجل فى العالم.

فى حين معظم البنات كان الجمال فقط هو المقياس عندهن.. «أسماء عبد الله» تتمنى أن تصبح «سعاد حسنى» بملامح وجهها ولكن.. بدون نهايتها المأسوية، أما «رنا إبراهيم» فتتمنى أن تجرى هذه العملية بسرعة لتصبح بين يوم وليلة «يسرا»، سميرة فؤاد مستعدة أن يصبح وجهها هو «هيفاء وهبى» !



سميرة تحلم بوجه هيفا فهل يمكن للأطباء أن يحققوا هذا الحلم؟

سهام عبد الرحمن تعشق وجه الممثلة الأمريكية «ساندرا بولوك» أما عبد الله إبراهيم فيعشق وجه النجم الإنجليزى «بيكهام» ويريد أن يصبح «مشهورا» ولكن مشكلته أن «بيكهام الجديد» سيعيش فى روض الفرج! أما زميله «على رجب» فقال إنه من زمان نفسه يبقى زى «حازم إمام» لكن المشكلة أنه اسمر وبالتالى «وجهه سيكون غير باقى جسمه خالص».

سامر عبد العظيم يتمنى أن «يستلف»

your face

ـــه بالكامل.. بأقل التكاليف !





رنا ابراهيم



عبد الله إبراهيم

ـــار من الكتالوج الوجه الذى تتمناه من بين ملايين الوجوه للمشاهير

وجـه براد بيت أو توم كـروز.. المهم يبـقى حلو والبنات تجرى وراه وخلاص.

منى عبـد الله تتمنى أن تصبح «غادة عادل» بوجهها الرقيق فى حين احتل وجه «منى زكى» صدارة التمنيات لدى عدة فتيات مثل «ريم سليمان» و «شيرين فتوح» و «إيمان النابلسى». وكانت أغرب الأمنيات عند ياسمين وفيق «التى تتمنى أن يحمل وجهها ملامح النجم السياسى - حسب وصفها - الكاتب الكبير «محمد حسنين هيكل» لأنه بالفعل موسوعة فى كل شىء، ولكن طبعا لم يفتها أن تتمنى أيضا أن يظل عمرها كما هو !

والغريب أن البعض يتمنون أن يغيروا وجوههم بوجوه أخرى لأشخاص غير مشهورين. لأقاربهم مثلا.. أمينة عزالدين تتمنى أن تحمل وجه أمها لأنه «أجـمل.. ودائمـا بيـضـحك». أمـا كـريم الدسوقى فيتمنى أن يحمل وجه أخيه الكبير علشان «بيقبض من شغله أكثر منه».

هايدى علوى، تقول: بصراحة هناك شبه بينى وبين نانسى عجرم كما أنى أقلدها فى المكياج واللبس وعـدسـات العـيـون، ولكن إحـدى صديقاتى نصحتنى بإجراء جراحة تجميل فى أنفى حتى أشبهها تماما والآن أستعد لإجراء العملية.

أما مريم فتقول حدث بعض التشوه فى وجهى، لذا قررت إجراء عملية تجميل وأخبرت الطبيب أن يجعل ملامحى مثل «أليسا».

أما سمية فتتحدث عن مأساتها مع جراحات الشبيه فتقول: تمنيت أن أصبح مثل جينفر لوبيز وقمت بإجراء عملية تكلفت ٢٥ ألف جنيه، وبعد فترة حدثت ترهلات فى وجهى وتغير شكلى، فلا أنا أشبه جينفر ولا شكلى الحقيقى.

أما مروة حسن والتى يتملكها إحساس بأنها تشبه الأميرة ديانا فتقول: أجريت جراحات تجميل وقمت بتوسيع قاع العين وشد الجبهة ونفخ الوجنتين، وفى المرحلة القادمة سوف أجرى عملية فى أنفى.

جميلة عبد الله تقول: أدرس الآن فكرة تغيير شكلى تماما لأصبح نسخة من أليسا وقد حاولت بالمكياج ووسائل التجميل البسيطة أن أصبح مثلها، لكن ذلك لم ينجح، لذلك أنا عازمة على إجراء جراحة فى أنفى.

وبعيدا عن عمليات التغيير الكامل للامح الوجه فإن هناك إقبالاً من بعض الشباب على إجراء عمليات تجميل فى المراكز التى انتشرت لهذا الغرض.

د. أحمد البدوى - أستاذ جراحات التجميل - يقول: هذه الجراحات عمرها ٥ سنوات، لكنها لم تنتشر إلا فى العامين الماضيين فقط، كما أن هذه العمليات لا تجرى اعتباطاً فهى تحتاج لدراسة وتأن وطبيب ذى خبرة ومتمكن فى هذا المجال حيث إنه يقوم بإجراء ١٦ جراحة فى وجه شخص واحد كل عملية تستغرق ٣ ساعات على الأقل، كل ذلك يتم فى عدة أسابيع متلاحقة، وتبلغ تكلفة جراحات الشبيه من ٢٠ إلى ١٠٠ ألف جنيه مصرى وقد تزيد.

ويؤكد د. بدوى أن هذه الجراحات غير منتشرة فى مصر ولكن المشهور والذى يقبل عليه الناس هو جراحات الأنف فيتم تقليصه أو تغيير الزاوية بين الأنف والشفة.



هايدى تريد أن تصبح نانسى.. «بذمتك: مين أحلى»

د. عمرو مبروك أستاذ التجميل فى طب عين شمس - يقول: هذه الجراحات غير أخلاقية ومحرمة فى كثير من الدول، ويشترط لنجاح العملية أن تكون هناك نسبة من الشبه بين الشخص والنجم الذى يريد أن يكون مثله، ومن المهم التأهيل النفسى للشخص الذى تجرى له العملية حتى يستطيع تقبل شكله الجديد، وعادة يلجأ أصحاب هذه العمليات إلى الانتحار لعدم استطاعتهم التأقلم مع شكلهم الجديد.



الإيدز مرض يمكن الوقاية منه



بقلم: عبد البارى بكر طاهر
مستشار إعلام - مشروع الاتصال للصحة

ماهو الايدز؟ وماسببه ؟ وكيف ينتقل فيروس الإيدز؟ وماهى طرق الوقاية منه؟ وهل هناك علاج للايدز؟ وكيف نتعامل مع مريض الايدز؟ تساؤلات عدة تتوارد على أذهان الناس بمجرد سماع اسم المرض والبعض يشغل نفسه بالتفكير فى هذه الأسئلة لمعرفة كيفية التعامل مع مريض الإيدز أو المصاب بفيروسه ويزداد القلق خاصة مع وجود إحصاءات بوفاة الكثير ممن أصيبوا بهذا الداء على مستوى العالم من عام ١٩٨١ حتى الآن ونحاول فى هذا المقال الإجابة على هذه التساؤلات.

الايدز هو أحد الأمراض الفيروسية الخطيرة التى تنتقل عن طريق الدم وله مجموعة متباينة من الأعراض المرضية التى تحدث نتيجة لانهيار الجهاز المناعى بجسم الإنسان والذى يجعله عرضة لكثير من الأمراض المعدية والأورام السرطانية والمسئول عن المرض هو فيروس نقص المناعة البشرى وهو غاية فى الصغر يعيش داخل خلايا الانسان المصاب ويمكن القضاء عليه بسهولة خارج جسم الإنسان أما فى حالة دخول الفيروس الجسم يدمر الجهاز المناعى للإنسان ويقضى على المريض. والخطورة أن أعراض المرض تظهر بعد فترة طويلة وبالتالى فإن المصابين بالفيروس ينقلونه للآخرين خلال هذه الفترة

وينتقل المرض فقط عن طريق انتقال أحد سوائل الجسم من الشخص المصاب للشخص السليم فينتقل سواء عن طريق الدم أو السائل المنوى أو الإفرازات المهبلية أى من خلال الاتصال الجنسى مع شخص مصاب بالمرض أو من خلال الحمل والولادة والرضاعة الطبيعية من الأم المصابة إلى طفلها وكذلك المشاركة فى استعمال الحقن والأدوات الثاقبة للجلد خصوصا بين مدمنى المخدرات أو نقل الدم الملوث بفيروس الايدز.

عزيزى القارئ من المهم أن نؤكد لك أن فيروس الإيدز لاينتقل من خلال التعاملات اليومية العادية مع أشخاص حاملين للفيروس أو مصابين بالمرض كمشاركتك طعامهم وشرابهم أو مصافحتهم أو من خلال السعال أو استعمال الحمامات العامة وأحواض السباحة ففى حالة معرفة أن شخصا ما مصاب بفيروس الإيدز يجب معاملته بشكل طبيعى فهو لا يشكل أى خطورة عليك من خلال المعاملات العادية ويجب مساعدته نفسيا.

الوقاية من الايدز سهلة ومضمونة وفى استطاعة الانسان أن يقى نفسه من الاصابة عن طريق تجنب طرق العدوى التى أوردناها سلفا وخاصة تجنب العلاقات الجنسية قبل الزواج أو خارج إطار الزواج والابتعاد عن المخدرات وفى حالة تعرضك لاحدى طرق الإصابة يجب المبادرة بعمل الفحوصات المعملية الخاصة بفيروس الايدز فى أحد مراكز الفحص والمشورة التابعة لوزارة الصحة والسكان وتأكد عزيزى القارئ أن كل المعلومات والنتائج سرية وكل مايهمنا هو الحفاظ على حياتك ورفاهية أسرتك. وتذكر دائما أن صحتك هى ثروتك. وأن مرض الايدز قد يكون له علاج ولكنه غير شاف.

ماهى الحالة فى مصر؟ مصر ليست بمنأى عن المرض فتبلغ الحالات المصابة بفيروس الايدز ٨١٨ حالة وهى عدد قليل إذا ماقورنت بدول أخرى ولكن هذا لايعنى الأمان بل يعنى اتخاذ كل مايوقف انتشار هذا المرض اللعين ولهذا قامت وزارة الصحة والسكان بإنشاء عدد من وحدات الفحص والمشورة الطوعية والسرية المنتشرة فى أنحاء مصر بالإضافة إلى الوحدات المتنقلة التى تذهب للأماكن التى لاتتوافر بها الخدمة. وتعتبر هذه الخدمة هى الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط.

ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالخط الساخن لمكافحة الإيدز من الساعة ٩ صباحاً إلى ٩ مساءً يوميا من أى تليفون عادى وذلك على الرقم المجانى التابع لوزارة الصحة والسكان (٠٨٠٠[illegible])



وزارة الصحة والسكان
البرنامج الوطنى لمكافحة الإيدز

«المسابقة القومية لمكافحة مرض الإيدز»

ضع علامة صح على الإجابة الصحيحة (مطلوب إجابة واحدة لكل سؤال):

١- ماهى طرق نقل العدوى بفيروس الإيدز؟
أ- لدغ ناموس   ب- علاقات جنسية   ج- تناول أطعمة ملوثة

٢- من هى الفئات الأكثر تعرضا للإصابة بفيروس الإيدز؟
أ- الأطفال   ب- الشباب   ج- كبار السن

٣- كيف يتم تشخيص الإصابة بفيروس الإيدز؟
أ- الكشف الطبى   ب- تحليل الدم   ج- تحليل البول

٤- هل يوجد علاقة بين تعاطى المخدرات والإصابة بالفيروس؟
أ- نعم   ب- لا   ج- لا أعرف

٥- هل تنتقل العدوى بفيروس الإيدز فى حالة استخدام ملابس شخص مصاب؟
أ- نعم   ب- لا   ج- لا أعرف

٦- هل تنتقل العدوى بفيروس الإيدز عن طريق دورات المياه؟
أ- نعم   ب- لا   ج- لا أعرف

٧- هل تنتقل العدوى بفيروس الإيدز فى حالة مصافحة أو لمس شخص مصاب؟
أ- نعم   ب- لا   ج- لا أعرف

٨- هل تنتقل العدوى بفيروس الإيدز باستعمال نفس الحقنة التي سبق أن استعملها شخص مصاب بفيروس الإيدز؟
أ- نعم   ب- لا   ج- لا أعرف

٩- ماهو الفرق بين المصاب بالفيروس ومريض الإيدز؟
أ- لا يوجد فرق   ب- تظهر الأعراض على المريض فقط   ج- لا أعلم

١٠- هل يمكن التعرف على المصاب بفيروس الإيدز من مظهره؟
أ- نعم   ب- لا   ج- لا أعرف

١١- أين يمكن عمل الفحص المعملى الخاص بفيروس الإيدز؟
أ- معامل القطاع الخاص   ب- مراكز المشورة والفحص الطوعى   ج- لا أعرف

١٢- هل يتم عزل المصابين بفيروس الإيدز؟
أ- نعم   ب- لا   ج- لا أعرف

١٣- هل يمكن الوقاية من الإصابة بفيروس الإيدز؟
أ- نعم   ب- لا   ج- لا أعرف

١٤- هل يوجد علاج لمرض الإيدز؟
أ- نعم   ب- لا   ج- لا أعرف

١٥- ماهى خدمات مراكز المشورة والفحص الطوعى؟
أ- تقديم المشورة   ب- الفحص الطبى   ج- تقديم المشورة والفحص الطبى

١٦- كيف تتجنب العدوى بفيروس الإيدز؟
أ- التمسك بالعفة والمعرفة   ب- تجنب تناول الأطعمة الملوثة   ج- تجنب لدغ الناموس

١٧- هل يمكن للمصاب بفيروس الإيدز الاستمرار فى عمله؟
أ- نعم   ب- لا   ج- لا أعرف

١٨- هل تظهر أعراض الإيدز بعد العدوى مباشرة؟
أ- نعم   ب- لا   ج- لا أعرف

١٩- كيف تتعامل مع المصاب بفيروس الإيدز؟
أ- لا نتعامل معه   ب- معاملة عادية   ج- لا أعرف

٢٠- إذا أردت معلومات عن مرض الإيدز، بمن تتصل؟
أ- المستشفيات العامة   ب- الخط الساخن لمكافحة الإيدز   ج- مركز الفحص الطوعى

فى حالة الإجابة: اذكر رقم التليفون

شروط المسابقة

- أن تتراوح أعمار المتقدمين مابين ١٥ - ٤٥ سنة
- يذكر بيانات الراسل و رقم تليفونه أو الموبايل
- يتم ارسال الاجابات على العنوان التالى:
- مركز الإعلام والتعليم والاتصال - الهيئة العامة للاستعلامات - ٢٢ ش طلعت حرب - القاهرة ت: ٥٧٧٥٧٤٦ صندوق بريد ٣٠٧ - الرمز البريدى ١١٥١١ ويكتب على المظروف (المسابقة القومية لمكافحة مرض الايدز)
- آخر موعد لوصول الإجابات والاشتراك بالمسابقة يوم ٣٠ / ١ / ٢٠٠٦

الجوائز:

تمنح عشرون جائزة للفائزين:

الجائزة الأولى [illegible] جنيه [illegible] ٧٥٠ جنيها الجائزة الثالثة ٥٠٠ جنيه ومن الجائزة الرابعة حتى الجائزة العشرين ٢٥٠ جنيها



انهمر الجليد لليوم الرابع على التوالى، على العاصمة السوفيتية (موسكو) فى ذلك الشتاء القارس البرودة، فى عام ١٩٧٢م، ومع خلو الطرقات من المارة، إلا فيما ندر، اكتست العاصمة برداء ثلجى أبيض كثيف، غمر أسطح المنازل، وفرش الشوارع كلها بلا استثناء..

وعلى عكس المبانى الحكومية المحيطة، بدا مبنى صغير من طابقين، كما لو أنه مكان مهجور مقفر، إلا من جندى حراسة، يقف عند مدخله، فى معطف من الفراء السميك، ضاعف حجمه مرتين على الأقل..

والسائر إلى جوار ذلك المبنى، الذى لايبعد كثيرا عن (الكريملين) كان يتصور انه مكتبة قديمة، لم تعد تحظى بالرواد، فأغلقت أبوابها منذ زمن طويل.. ولكن الواقع كان يختلف تماما..

د. نبيل فاروق

عملية الضوء الأسود

فهناك، أسفل ذلك المبنى بستة طوابق تحت أرضيته، كان يقع أكبر واهم وأخطر مختبر علمى سوفيتى، عرفه القرن العشرون.

مختبر اقتصر على تجارب ذات طابع خاص جدا..

طابع عقلى..

ففى ذلك المختبر، وكما اعترفت المخابرات الروسية فيما بعد، كانت تجرى تجارب شديدة التعقيد، حول قدرات وحدود العقل البشرى..

تجارب حول التخاطر العقلى، وتحريك الأشياء عن بعد، وقراءة الأفكار، والتنبؤات المستقبلية، وغيرها من الظواهر، التى يسميها العلم (مافوق الطبيعيات) والتى أنشأ السوفييت من أجلها، بأسبقية مطلقة، فرعا خاصا من فروع الاستخبارات، تحت اسم (الاستخبارات النفسية)..

كانوا جهاز المخابرات الوحيد، حتى ذلك الحين، الذى أولى الأمر جل اهتمامه، وتعامل معه بجدية شديدة، ورصد له ميزانية ضخمة، وطاقمًا كبيرًا من العلماء، الذين راحوا يبحثون عن نظرية علمية، تفسر كل ما يرصدونه يوميا..

وعلى الرغم من سخرية البعض من الفكرة كانت الاستخبارات النفسية السوفيتية تواجه قارئ افكار مدهشا، يمكنه سد أغوارك، بمجرد النظر الى عينيك، وأخر يمكنه رفع كيلو جرامين من الفولاذ، بقدراته العقلية فقط، وثالث يمكنه الوجود فى مكانين فى آن واحد ..

ولم تكن هناك لمحة واحدة فى الخيال، فى كل ما سبق، كما أثبتت الوثائق السوفيتية فيما بعد..

وكما فوجئ الأمريكيون، فى شتاء ١٩٧٢..

ففجأة، وعلى الرغم من استهتارهم بتلك الابحاث فوق العقلية السوفيتية، وصلتهم رسالة من أهم عملائهم فى (موسكو)، تشير إلى أن السوفييت قد توصلوا إلى وسيلة للتحكم فى تلك القوى العقلية، وتوجيهها كيفما يشاءون..

وكان هذا يعنى أن السوفييت اصبح لديهم سلاح رهيب.

رهيب الى أقصى حد..

سلاح لايحتاج الى إخفاء، أو تهريب، أو تحايل..

كائن بشرى عادى، لايحمل أية أجهزة أو أسلحة، يكفيه أن يقف إلى جوار وزير دفاع أية دولة فى العالم، لينتزع من غياهب عقله أدق وأخطر الأسرار.. أدرك الأمريكيون هذا فجأة، مع ذلك الخبر، الذى بلغهم من (موسكو)، وبدا لهم أن أفلام الخيال العلمى، التى برعوا فيها قديما، قد أصبحت فجأة حقائق علمية، وأدوات جاسوسية رهيبة.

وبالنسبة لهم، كان لابد من الحصول على أسرار ذلك السلاح الرهيب..

وبأى ثمن..

وفى مقر مخابراتهم، فى (لانجلى) بولاية (فيرجينيا) اجتمع الأمريكيون لدراسة الموقف، واتخاذ قرار حاسم ونهائى بشأنه..

وفى حسم، شابه شىء من التوتر، قال رئيسهم (مالكولم):

- لسنا هنا بصدد مناقشة اقتناعكم أو عدم اقتناعكم بالقدرات فوق العقلية.. نحن امام أمر واقع، يقول: إن السوفييت قد توصلوا الى وسيلة للتحكم فيها، ونحن نريد نسخة من أبحاثهم، وتفاصيل وسيلتهم هذه، قبل ان ينتزعوا هم أسرارنا، من أعماق عقولنا.

تبادل الرجال نظرة متوترة حائرة، ثم قال أحدهم فى حذر:

- مختبرهم محاط بحراسة شديدة الكثافة، ولا يسمحون بدخوله إلا لفئة محدودة من العلماء، الذين اختبر ولاؤهم اكثر من مرة، ولن يمكننا اختراق المكان بسهولة.

زمجر (مالكولم) قائلا:

- لاينبغى ان يوقفنا هذا.

سأله آخر:

- ألديك أية اقتراحات واضحة؟!

انعقد حاجبا (مالكولم) وهو يدرس الجواب، قبل أن يقول:

- فى أحوال كهذه، ليس هناك إلا أسلوبان، لا ثالث لهما.. إما أن نزرع عميلا فى قلب المختبر السوفيتى، أو نجند أحد العاملين فيه.

تبادل الرجال نظرة صامتة حائرة، ثم غمغم أحدهم:

- عملية الزرع هذه تحتاج الى وقت طويل، لست أظننا نملكه ياسيدى.

اعتدل (مالكولم) بحركة حاسمة، وهو يقول:

- هذا يحسم الأمر.. ابحثوا إذن عمن يمكن تجنيده.

ثم ضرب سطح المائدة بقبضته، مضيفا:

- لايمكننا أن نمنح السوفييت فرصة للفوز، فى هذا السباق، مهما كان الثمن.

عبارته هذه كانت نهاية الاجتماع..وبداية واحدة من اشق العمليات، فى تاريخ المخابرات الأمريكية..

فلأسبوع كامل، راح فريق العمل يدرس ملفات كل العلماء السوفييت، الذين ارسل العميل المهم قائمة بأسمائهم، والذين يعملون فى مشروع القوة فوق العقلية، الذى اطلق عليه السوفييت اسم (الضوء الأسود)..

كان مصطلحا يعبر عن رؤية مايختفى فى ظلام العقل، دون إضاءة الطريق إليه، على نحو مباشر..

ومن الواضح أن المصطلح قد راق كثيرا للأمريكيين أيضا، لأنهم أطلقوا على عمليتهم الاسم نفسه.. اسم (عملية الضوء الأسود)

ولقد كان الماجور (ألدرين) أحد أفراد فريق العملية، وأكثرهم نشاطا وبراعة، حتى أنه قضى الأيام السبعة، وهو يدرس ملفات العلماء سطرا بسطر.. بل ويراجع كل جملة، وكل كلمة، وكل حرف، دون ان يحظى إلا بقدر ضئيل من النوم، لايتجاوز الساعات الثلاث او الأربع يوميا..

وفى فجر اليوم السابع بالتحديد، كان قد انتقى هدفه..

عالم سوفييتى أعزب، فى الخامسة والأربعين من عمره، عبقرى فى علم الفيزياء، ويهوى الموسيقى والفن التشكيلى، ويميل الى العزلة، ويبتعد عن النشاط الاجتماعى بكل صوره.

كان الأعزب الوحيد، وسط قائمة العلماء، ولعل هذا سبب آخر، إذ أنه لم يشر إلى السبب فى تقريره الرسمى، وإنما اكتفى بتأكيد أن ذلك العالم (يوجين بتروف) ، هو العنصر الأمثل، لتنفيذ عملية الضوء الأسود..

وكان على فريق العمل أن يدرس هذا العنصر جيدا، وأن يراجع ملفه ألف مرة ، قبل أن يوافق على رأى الماجور (ألدرين) ، ويضع موافقته الجماعية أمام (مالكولم)، الذى راجع كل شىء بنفسه ، ثم استدعى إليه (ألدرين)، وأسند إليه العملية برمتها..

وبدأ (ألدرين) عمله على الفور..

ولأن الأمر شديد الأهمية، وشديد الغرابة فى الوقت ذاته، فقد استقل الماجور (ألدرين) أول

طائرة إلى (أوروبا) ، وهناك استبدل هويته وجواز سفره، وسافر بالطرق البرية إلى (برلين) الغربية، التى وصلها تحت اسم (جون ابسن) ، الصحفى السويدى الجنسية ..

وعبر وسائل مختلفة ، وصل (ابسن) المزيف أخيرا إلى (موسكو) على نحو يستحيل تعقبه، وبهويه يتعذر كشف زيفها..

وهناك، بدأ اتصالاته بعدد من أفراد شبكة سوفيتية منشقة، تعمل فى الخفاء لحساب المخابرات الأمريكية ، وانتقى من بينهم (ناتاليا)..

راقصة باليه شابه، تبغض النظم الشيوعية ، وتحلم بالحصول على ميدالية ذهبية، فى الولايات المتحدة الأمريكية..

ومع (ناتاليا) قضى (ألدرين) ست ساعات كاملة، باعتباره (جون ابسن) ، الذى يعمل مثلها لحساب الأمريكيين..

ومع غروب شمس اليوم التالى، بدأت (ناتاليا) المهمة الموكلة إليها..

فوفقًا للبرنامج النمطى، الذى اعتاده (يوجين) ، كان يغادر المختبر إلى منزله يوما واحدا كل أسبوع، فيغتسل ، ويطالع أحد الكتب العلمية، ويشاهد القليل على شاشة التلفاز، فى وجود حارس دائم على باب منزله، يؤمن له نوما هادئا، حتى صباح اليوم التالى، حيث يستقل سيارة عسكرية ، تعيده إلى المختبر..

وطوال فترة مراقبة (يوجين) ، التى امتدت إلى شهر كامل ، فى مرحلة اتخاذ القرار باختياره ، لم يستقبل زائرا واحدا، ولم يبد أى اهتمام بالتعامل مع جيرانه..

بل ولم يظهر له قريب واحد، يهتم بأمره..

لذا، كانت خطة الماجور (ألدرين) معقدة..

معقدة للغاية..

ولقد بدأت فى منتصف ليلة إجازة (يوجين) الأسبوعية..

كان قد انتهى من مطالعة كتابه العلمى، وشاهد اليسير من البرامج التليفزيونية المحدودة ، ثم أوى إلى فراشه، وكاد يغرق فى النوم، عندما سمع ذلك الصوت فجأة..

صوت خافت، أى فى صالة منزله، على نحو جعله يقفز من فراشه، ويرتجف على نحو عجيب، وهو يحاول الصراخ، لتنبيه ذلك الحارس عند الباب، إلا أن الخوف عقد لسانه فى حلقه، وجعل عينيه تتسعان عن آخرهما، و..

وفجأة، اقتحمت (ناتاليا) حجرته..

وعلى الرغم من عنف الاقتحام ومباغتته، لم يستطع (يوجين) التفوه بحرف واحد، لأن الفتاة ألقت بنفسها بين ذراعيه، وهى ترتجف كريشة فى مهب الريح، قائلة بكل رعب الدنيا:

- انقذنى.. أرجوك.. إنهم.. إنهم يسعون خلفى..

كانت فاتنة، إلى حد ذاب معه خوفه، وهو يحدق فى وجهها الجميل، متسائلا فى حيرة:

- من هم؟!.. وكيف وصلت إلى هنا؟!

أشارت بيدها، وهى تواصل ارتجافها بين ذراعيه:

- لقد.. لقد تسلقت مواسير الجدار إلى هنا..

لم ينتبه إلى أنها لم تجب النصف الأول من سؤاله، وهى تدفن وجهها فى صدره، هاتفة:

- أرجوك.. لا تدعنى أسقط فى أيديهم.. أرجوك.

شىء ما فيها، استفز رجولته الدفينة، فشد قامته، ربما لأول مرة فى حياته، وهو يقول:

- اطمئنى.

وعلى ضوء الشموع ، قضت (ناتاليا) ليلتها كلها، وهى تروى قصة وهمية للعالم السوفيتى ، حول السلطة الغاشمة، التى تسعى للقبض عليها، لمجرد أنها قد أدلت برأى مباشر معارض ، لصحيفة أمريكية معروفة..

ولأنها بارعة تماما فى أداء دورها، قرر (يوجين) أن يساعدها..

وأن يتكتم أمرها أيضا..

ولم يكن هناك دليل على نجاح مهمة (ناتاليا) ، أكثر من أن (يوجين) قد تركها فى منزله، ليؤمن لها خروجا مضمونا، بعد أن ينصرف مع حارسه، عائدا إلى ذلك المختبر السرى..

والتزاما بالسرية، لم يرو لها شيئا عن طبيعة عمله..

وهى من ناحيتها، لم تحاول أن تسأله، كما تحتم خطة (ألدرين)..

ولكنها أصبحت ضيفة دائمة على إجازاته الأسبوعية..

فى كل مرة، كانت تستغل رشاقتها كراقصة باليه، وتتسلل إلى منزله، قبل وصوله من المختبر، وتعد له طعام العشاء، وتجلس فى انتظاره..

وكان هذا يملأ نفسه لهفة، على العودة إلى منزله، فى نهاية كل أسبوع..

وبعد شهر واحد، أصبح من المستحيل أن يتخيل حياته بدونها..

كل وقار العالم انهار، مع دقات قلب العاشق..

وهنا حان دور الجزء الثانى من الخطة..

ففجأة، ودون تبرير ، أو سابق إنذار، اختفت (ناتاليا) من حياة (يوجين بتروف) وتركته ينتظرها بقلب جريح، ولهفة ما بعدها لهفة..

وتمزق قلب العالم السوفيتى، لأول مرة فى حياته، وبدأ يضطرب، ويتوتر، مما انعكس على عمله فى المختبر، وجعل رئيسه الصارم يمنحه إجازة اضافية لثلاثة أيام، باعتبار أنه عضو لا غنى عنه للفريق العلمى..

وقضى (يوجين) أسوأ ثلاثة أيام فى حياته ، وهو يضع مقعدا إلى جوار النافذة، التى تأتى منها (ناتاليا) ، ويتطلع إليها فى لهفة، وقد أطلق لحيته، وأهمل مظهره إلى حد مخيف..

وعبر الشارع الواسع، ظل (الدرين) يراقبه بوساطة منظار مقرب، حتى بدا له أنه يوشك أن ينتحر، وهنا بدأت المرحلة الأخيرة من الخطة..

وأعاد إليه (ناتاليا)..

وبمنتهى اللهفة والانفعال، استقبلها (يوجين)، وسكب فى أذنيها كل حبه وشوقه ولوعته، ولكنها أخبرته أنها مضطرة للرحيل مرة أخرى، وأنها جاءت لتودعه فحسب، فانهار وهو يطالبها بالبقاء، إلا أنه، ووفقا لروايتها، لم يكن هذا ممكنا، إلا لو قدمت لمن يطاردونها ملفات تعجز عن العثور عليها، أو حتى فهم معناها، وراحت تشرح له الأمر، كما لو أنه لن يفهم أبدا..

ولكنه فهم..

وكما توقع (ألدرين) تماما، كان (يوجين) مستعدا لفعل أى شىء فى الوجود، حتى لا يفقد (ناتاليا) ثانية..

وهكذا ، وفى تلك الليلة، التى انهمر فيها الجليد، لليوم الرابع على التوالى ، التقى (يوجين) بالحسناء (ناتاليا) ، وسلمها ميكروفيلما، يحوى صور كل ملفات مشروع الضوء الأسود السوفيتى..

ولقد سلمت (ناتاليا) الميكروفيلم لرجل المخابرات الأمريكى (ألدرين)، دون أن تدرك طبيعة الخطوة التالية من مهمته ، التى يتحتم أن تظل طى الكتمان..

فبعد يومين فحسب، عثرت الشرطة السوفيتية على جثة (ناتاليا) مجمدة، فى ركن شارع فرعى صغير، فى ضواحى (موسكو) وبدا وكأنها كانت ضحية سرقة بالإكراه..

أما (يوجين)، فقد عاد إلى منزله، وكله لهفة لملاقاة (ناتاليا) فى نهاية الأسبوع، إلا انهم عثروا عليه فيما بعد ميتا فى فراشه، ورجحوا اصابته بأزمة قلبية مفاجئة ، ربما لأنهم لم ينتبهوا إلى أثر إبرة المحقن، فى ذراعه اليسرى.

وفى ربيع عام ١٩٧٣م، وصلت كل الوثائق السوفيتية إلى (واشنطن) ، لتبدأ المخابرات الأمريكية فى إنشاء فرع خاص وجديد..

فرع الاستخبارات النفسية..

والمدهش، أنه حصل يوما، وربما حتى لحظة كتابة هذه السطور، بنفس الاسم، الذى استخدمه السوفيت قديما..

اسم مشروع الضوء..

الأسود..





سهير الاتربى



عزة الاتربى



سامية الاتربى

الأخوات «أتربى»!

من السهل أن نجد أشقاء متميزين حققوا نجاحا فى حياتهم العملية ولكن من الصعب أن يكون مجال هذا النجاح واحدا وأمام ملايين المشاهدين.. نتكلم عن ٣ شقيقات الكبرى «سهير».. ترقت فى المناصب حتى أصبحت رئيسا للتليفزيون و «سامية» هى المدير الاسبق للبرامج الثقافية بالقناة الثانية، أما الصغرى «عزة» فهى حاليا نائب رئيس التليفزيون.. سيدات عائلة «الاتربى» جمعهن القدر فى القرابة والمصادفة فى النجومية، والمثير فى هذه التجربة أن الترابط الكبير الذى يعشن به فى البيت كان يقابله صرامة ورسمية فى العمل بشكل ستظهر ملامحه فى هذا التحقيق...

البداية كانت مع تخرج الشقيقة الكبرى «سهير» فى كلية الزراعة.. وكان اصرارها على العمل بالتليفزيون أمام رفض الاسرة أكبر مساعدة قدمتها لشقيقتها بعد ذلك،تقول عن هذه الفترة:والدى كان يعمل طبيبًا،وبعد تخرجى كنت أتمنى إقامة مشروع فى بلدى «أخطاب» بمحافظة الدقهلية ولكنه رفض أن تعمل ابنته فى زراعة الأراضى وسط الرجال.. هذا كان عيبا فى ذلك الوقت، وكان التليفزيون فى بداياته وأعلن عن حاجته لمذيعات.. تقدمت ونجحت بتفوق وكنت أول مذيعة بدأت بالتليفزيون لأن كل من قبلى كن فى الاصل بالاذاعة ثم انتقلن للعمل بالتليفزيون، طبعا كانت هناك معارضة شديدة جدا من الاسرة لأنهم اعتقدوا ان المذيعة ستكون ممثلة، ولكننى بمرور الوقت نجحت فى اقناعهم خاصة بعدما شاهدوا جديتى فى العمل ونوعية البرامج التى أقدمها، عموما أنا و«سامية» و «عزة» استفدنا كثيرا من فترة الطفولة التى تنقلنا فيها بين قرى وبلاد كثيرة بسبب طبيعة عمل والدى وهو برغم نجاحه لم ينس لحظة أنه «فلاح» ولذلك برغم كونه طبيبا كان لا يميل اصلا لتعليمنا ولكن الفضل والحمد لله يعود لأمنا...

وتشترك الشقيقة الوسطى «سامية» فى الحديث قائلة: أنا عندما تخرجت فى كلية الحقوق عام ١٩٦٥ كانت الأمور فى عائلتنا قد اختلفت بعض الشىء بفضل نجاح سهير فى عملها، ولذلك لم أجد معارضة عندما تم تعيينى بالمجلس الأعلى للفنون والآداب ثم انتدابى للعمل فى المؤتمر الأفروأسيوى لمدة ٥ سنوات، وفى الوقت نفسه كنت اعمل

تحقيق:

محمد يوسف تهامى

بالتليفزيون كمذيعة ربط وقدمت الكثير من البرامج الناجحة مثل «دنيا الثقافة» و «أدم وحواء» و «هيا بنا نتأمل» وطبعا «حكاوى القهاوى» كان هدفى من البداية الا أكون تكرارا لسهير ولذلك حاولت ان تكون لى شخصيتى على الشاشة من خلال الصدق والتلقائية والبساطة وطبعا طريقة الاداء والثقافة العامة..

وتكمل الشقيقة الصغرى «عزة» الحديث بقولها: الشىء نفسه حدث معى بعد تخرجى فى كلية الآداب، لم أحاول استغلال نجاح سهير وسامية وهما ايضا لم تمنحانى الفرصة لذلك، التحقت بالتليفزيون عن طريق القوى العاملة بإدارة التخطيط والمتابعة وظللت انتظر الفرصة لكى أصبح مذيعة حتى تم الاعلان بالفعل عن الاختبارات وتقدمت والحمد لله ونجحت.. وبدأت السلم من بدايته من خلال فقرات الربط وبعدها بفترة حصلت على دورى مثل بقية زميلاتى فى تقديم البرامج، وأجمل شىء اعتقد فى قصتنا نحن الثلاث انه بعد هذا المشوار الطويل بالتليفزيون اكتشفنا ان كل واحدة منا نجحت بمفردها.. طبعا لم نحارب بعضنا ولكن فى الوقت نفسه لم نعتمد على اسمائنا ولم نستغل هذه القرابة حتى عندما كانت سهير رئيسة التليفزيون وأنا وسامية مذيعتان فقط تحت رئاستها..

وحول ما قيل فى وقت ما عن أن عائلة الاتربى تحكم التليفزيون تقول سهير: لو كنا مذيعات فاشلات ماذا كانوا سيقولون، ثم اننى عندما بدأت عملى لم يكن هناك أى شخص اعرفه داخل التليفزيون وحتى بعدما بدأت سامية ثم عزة المشوار لم يكن منطقيا طبعا فى زمن العمالقة فى كل شىء ان نفرض انفسنا على المشاهدين، وأنا توقفت تماما عن تقديم البرامج بعدما اصبحت رئيسا للتليفزيون ولكى أكون صادقة.. بالتحديد عندما بدأت سامية فى تقديم حكاوى القهاوى حتى لايشعر المشاهد باننا نطارده، كما انها ليست بالوراثة والا كان أولادنا قد وجدوا لهم مكانا.. فأنا أولادى لم يفضلوا العمل بالتليفزيون ماعدا ابنى الصغير «على» الذى عاش فى لندن فترة طويلة ولذلك يتقن الانجليزية التى يقدم بها نشرة الاخبار بالتليفزيون ولكنه يعمل من الخارج أى بدون تعيين!

وتؤيدها سامية فى الرأى قائلة: قبل «حكاوى القهاوى» عملت عشرات البرامج منها برامج للاطفال مثل «سندباد» و «كانى ومانى» وعندما بدأت عملى كمذيعة ربط كنت أذهب قبل فقرتى بخمس ساعات لأذاكر ما سأقوله فى دقيقة واحدة.. وذلك لم يتغير وشقيقتى الكبرى رئيسة التليفزيون والصغرى مذيعة ناجحة لأن «الواسطة» لم تكن مسموحا بها عندنا.. هكذا تربينا اصلا!

وتلتقط عزة اطراف الحديث وتقول: نجاحنا اصلا جاء بالمصادفة.. كنا نحلم بالعمل كمذيعات خاصة بعد تجربة «سهير» المتميزة ولكننا لم نتوقع أن ننجح نحن الثلاث بدون مساعدة من أحد وبدون أن تساعد اى واحدة منا الاخرى لأن الموهبة والاجتهاد لا يأتيان بخطابات التوصية..



هناك الكثير من مفاهيم المجتمع التقليدية تغيرت خاصة تلك المرتبطة بأمور الزواج والطلاق، منها على سبيل المثال أنه من الطبيعى أن تجد فتاة تتزوج من مطلق أو أرمل ولكن العكس غير مقبول اجتماعياً .. فهل لا يزال الأمر هكذا فى نظر شبابنا هذه الأيام هل من السهل على شاب لم يسبق له الزواج أن يتزوج من سيدة - ليس شرطاً أن تكبره فى السن - سبق لها الزواج من قبل؟!

سؤال و 10 إجابات

تقبل تكون الزوج الثانى؟

تحقيق:
بسمة عامر

1 أحمد مصطفى يقول: لم أتخيل أن أتزوج سيدة سبق لها الزواج وهذا ليس لعيب فيها ولكن لأننى دائماً أفكر فى أننى سأصبح رقم ١ فى حياة زوجتى والتجربة الأولى بالنسبة لها.

2 ويقول محمد على : لا أعتقد أن هناك من يقبل الزواج من سيدة تزوجت من قبله خاصة إذا لم يسبق لهذا الشاب الزواج، أما إذا كان زواجها الأول عرفيا فهذه مصيبة كبرى، لأن الحياة لن تسير بشكل طبيعى كما أن نظرتى إليها ستكون نظرة «متدنية» بصراحة!

3 ويضيف محمد سعيد ليس لدى أى مانع مادمت أحبها وهى إنسانة جيدة وبها كل الصفات التى احلم بها، ولكن أرفض طبعاً إذا كان زواجها الأول عرفياً من وراء أهلها أو حتى بعلمهم... قد اتعاطف معها ولكن الزواج شىء آخر.

4 أما أحمد عزت فيقول: من الممكن أن أتزوج من فتاة سبق لها الزواج إذا توافرت فيها مواصفات فتاة أحلامى فهذا شىء لا يعيب البنت ولا ينقص من قيمتها، وعموماً كثير من المفاهيم فى المجتمع تغيرت ولابد أن نكون عمليين حتى لا تزداد كارثة العنوسة عندنا أكثر مما وصلت إليه.

5 ويوافقه فى الرأى محمد يسرى ويقول: الصفة الاساسية التى يبحث عنها أى شاب فى الفتاة التى يرغب فى الارتباط بها هى الاخلاق وهذه الصفة قد تتوافر فى البنت التى سبق لها الزواج وبالتالى من الممكن أن أتزوجها، أما أهلى فقد يكونون هم الذين يرشحونها لى واعتقد أن تحفظهم الوحيد سيأتى إذا كان لديها أطفال من تجربة زواجها أو كان فارق السن بيننا كبيراً بشكل غير معقول لى أنا شخصياً.

6 ويقول «مروان صلاح»: البنات كثيرة جداً وفيه مشكلة جواز فى البلد وبالتالى ما الذى يجبرنى على الزواج من مطلقة أو أرملة؟!

7 أما محمود علاء فيقول: إذا أعجبتنى فتاة سبق لها الزواج فإن أهلى لن يقبلوا فهم يريدون أن «يفرحوا بى» ومن وجهة نظرهم أن هذه الفرحة لن تكتمل إلا إذا كانت العروسة لم يسبق لها الزواج، فيجب على أن أفكر فيما يرضى أهلى قبل كل شىء.

8 ويقول اسلام محيى: ليس هناك ما يمنع أن أتزوج من سيدة تزوجت قبل ذلك حتى وإن كان لديها أطفال. مادامت محترمة وعلى خلق وتستحق أن تحمل اسمى وتكون أماً لأولادى، ولكن طبعاً لابد أن أعرف فى البداية إذا كانت مطلقة واسباب انفصالها عن زوجها الأول مثل كل شىء لانها ليست بالضرورة الضحية دائماً.

9 ويقول عمرو عادل: مجتمعنا الشرقى له عاداته وتقاليده التى مازلنا متمسكين بها فالمجتمع ينظر للمطلقة نظرة مختلفة عن غيرها ولذلك لن أضع نفسى تحت طائلة القيل والقال وهذا كفيل بأن يعفينى من الزواج من سيدة سبق لها الزواج، كما أننى بصراحة أخشى المقارنة الدائمة بصاحب التجربة الأولى سواء كان طليقها أو زوجها المتوفى وهذا غالباً ما يحدث بشكل لا إرادى سواء صرحت به أو كتمته بداخلها.

10 أما جودة أحمد فيقول: أهم شىء يهمنى فى الفتاة التى سأتزوجها أن تكون «ست بيت» بمعنى أن تكون أماً لأولادى وتحافظ على سمعتى فى غيابى وهذه الصفات قد تتوافر فى «بنت البنوت» أو المطلقة أو الأرملة ولكن بالتأكيد عامل فارق السن سيكون له حساب.



بيعة العقبة الكبرى أقل شهرة من غزوة بدر.. لكنها أقرب لقلب النبى - صلى الله عليه وسلم - وصحابته - رضى الله عنهم - لما كان لها من أثر على غزوة بدر والهجرة وفتح مكة فيما بعد .وفى مسيرتنا لصناعة الحياة نجد أن هناك دروساً عظيمة يجب أن ننظر إليها جيدا ونطبقها عملياً لنصل لغايتنا .

تبدأ أحداث بيعة العقبة بعد عام الحزن ورحلة الطائف والإسراء والمعراج حيث وصل النبى - صلى الله عليه وسلم - إلى قناعة بأنه لا فائدة ترجى من مكة، فقد تعرض المسلمون لإيذاء شديد، فلم تعد مكة آمنة وكان الحل الذى وصل إليه النبى - صلى الله عليه وسلم - هو البحث عن موطن آخر، وهنا يتضح أن الهجرة إلى المدينة لم تأت فجأة أو مصادفة، بل بعد تخطيط دام ثلاث سنوات، وبعد فشل رحلة الطائف قرر النبى - صلى الله عليه وسلم - دعوة القبائل العربية فى موسم الحج من السنة العاشرة الذى يستمر عادة عشرة أيام أو خمسة عشر يوماً، وذلك بهدف إيجاد قبيلة تستطيع أن تؤويه وتنصره وتساعده على إبلاغ رسالته .

دروس فى التخطيط..

عمرو خالد

وقد مضت الأيام العشرة ولم يجد النبى قبيلة تحميه، وفى آخر يوم فى منى رأى ستة شباب من الأنصار كانوا من قبيلة الخزرج، أكبرهم سناً كان يبلغ من العمر ٢١ عاماً وكان اسمه أسعد بن زرارة من بنى النجار فى المدينة، فقابلهم النبى عند « «الحلاق»، فقال لهم: «من أنتم؟» قالوا: «من الخزرج» فقال: «أمن موالى يهود؟

فقالوا: «نعم» فقال: «أفلا تجلسون أكلمكم ؟» قالوا: «قل» فبدأ يعرض الإسلام ويقرأ القرآن وقال: «إنى رسول الله إليكم» فعرف الشباب انه هو النبى الذى يتوعدهم به يهود» هنا كان ترتيب الله تعالى أن اليهود يعيشون فى المدينة ويخبرون أهلها أن نبى آخر الزمان قد أتى، وبذلك سهلوا للنبى مهمته!!

أهمية أركان البيعة

آمن الشباب الستة، فقالوا:« لقد جئناك وما من قوم بينهم من العداوة أكثر مما بيننا، لعل الله يصلح بك ما بيننا، سنعود هذا العام » ووعدوا النبى - صلى الله عليه وسلم - أن يلقوه فى العام القادم عند العقبة مكان رمى الجمرات، ثم ذهبوا وعادوا بالفعل فى نفس الوقت ونفس المكان لكنهم كانوا ٨١ من الخزرج و ٤ من الأوس، ففرح النبى بهم كثيراً، وقام بعمل لم يقم به من قبل وهو المبايعة ، بيعة العقبة الأولى فى السنة ١١، كما بايع النبى أهل المدينة هؤلاء بيعة سميت بيعة النساء لأن بنودها هى ذاتها البنود التى بايع النبى النساء عليها فيما بعد، ولم يبايعهم على الحماية فوراً بل آثر أن يعطيهم الفرصة لينضجوا أولا فبايعهم على ألا يشركوا بالله شيئاً ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا أولادهم ولا يأتوا ببهتان (أى خطأ) يفترونه بين أيديهم أو أرجلهم، وأخيراً لا يعصوه صلى الله عليه وسلم فى معروف .

وهنا نلاحظ أن المدينة تعيش حالة حرب، وعندما تكون حالة الحرب عالية تزيد السرقة والزنا والفقر الذى أدى بكثير من العرب إلى قتل أولادهم، لذلك فالنبى - صلى الله عليه وسلم - يختار أموراً لو طبقها الناس لانصلح المجتمع وهى بنود إيمانية اجتماعية سياسية فى آن واحد، وبعد المبايعة طلب النبى إليهم أن يأتوه فى نفس المكان ونفس الوقت من العام القادم كى يعقد اتفاقية معهم ليذهب إليهم، وأرسل معهم قائداً هو مصعب بن عمير، فهو صغير السن وابن عائلة كبيرة ومظهره جميل ومرتب ويمتلك شخصية هادئة وعاقلة، وكان من بين من أسلموا سعد بن معاذ، ثم أسلم بنو عبد الأشهل كلهم استجابة له، ودفع نجاح سعد فى الحياة وصواب رأيه الناس لأن يتبعوه، فسعد بن معاذ أسلم وعمره ٣٠ سنة وتوفى وعمره ٣٧ سنة، حتى يقول - النبى صلى الله عليه وسلم -: «مات سعد بن معاذ فاهتز لموته عرش الرحمن..جنازة سعد بن معاذ شهدها سبعون ألف ملك » فتخيل قيمته عند الله ، حتى إن النبى - صلى الله عليه وسلم - دخل المسجد رافعاً ثيابه كأن المسجد ملىء مع أنه كان فارغاً فلما سئل صلى الله عليه وسلم قال :« والله إنه ممتلئ بالملائكة استأذنت ربها أن تصلى على سعد بن معاذ حباً له وكرامة له »، وهذه رسالة الى ملوك ورؤساء الأرض فلو آمنوا وعاشوا للرسالة وأخذوا بأيدى الناس فسيصبحون عظماء جداً فى الدنيا والآخرة .

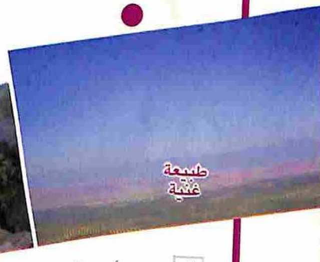
أخطر اجتماع!

ثم مضى عام على الدعوة فى المدينة والتى قادها ابن عمير، ولم يصبح هناك بيت فى المدينة إلا وفيه مسلم، رجلا أو امرأة أو شابا أو عجوزا أو حتى طفلا ..ثم اتفق الرسول - صلى الله عليه وسلم - مع مصعب بن عمير على أن يأتى بوفد من الذين اسلموا فى المدينة ليقابلوه - صلى الله عليه وسلم - فى موسم الحج، فقد تأكد أن الصحابة اصبحوا متميزين وجاهزين وان الأنصار اصبحوا فى منتهى القوة ، لكنه صلى الله عليه وسلم يدرك انه وفد كبير من ٧٥ مسلما، وان الخبر سيصل الى قريش فتحاول أن تجهض الأمر، وأريد هنا أن أقف على طريقة النبى كيف كان يتعامل مع هؤلاء فلم يكن يعطى أوامره عن بعد، وإنما كان يجلس ويتكلم ويناقش الاراء المختلفة .

واتخذ - النبى صلى الله عليه وسلم - احتياطاته وطلب منهم أن يأتوا وسط قافلة الحجيج القادمة من المدينة والتابعة للكفار لكى يندمجوا فى المجتمع ولا ينعزلوا ..وهذه مشكلة كثير من المتدينين انهم ينعزلون ولا يندمجون فى المجتمع وهذا ليس من الاسلام .. انظر للنبى - صلى الله عليه وسلم - عاش ١٣ سنة وسط مكة وكان يدعو الكفار، فكيف يدعوهم وهو غير مندمج معهم؟ فأنا لو كاره لك كيف أؤمن بك، ولو أحسستنى بأنك متميز عنى لأنك متدين وأنا غير متدين فلن أقبلك أليست هذه مشاكل موجودة ..كان النبى يتعامل معهم ويتآلف معهم، لا نفعل الحرام لكن مندمجون فى المجتمع ، فتخيل أن الوفد سيسافر مع القافلة فى طريق الهجرة ٥٠٠ كيلو سافر المسلمون وسط الكفار ولم يحدث صدام واحد !! وأتى الوفد كله ومن حلاوة أخلاق المسلمين أسلم ثلاثة من الكفار ، ومنهم رئيس وفد الحجيج من يثرب وهو البراء بن معرور ! وكذلك دخل الاسلام إندونيسيا بالأخلاق، دخل المدينة بالأخلاق، فنحن نشدد على أهمية العبادة طبعاً، لكن لو تركت الأخلاق أعلم انه فشل ذريع، أرجوكم يا شباب لا تفضحوا المسلمين، لا تغر الناس بعبادتك ثم تفسد الناس وتكرههم فى الدين بأخلاقك السيئة.

ثم وصل الوفد، وحدد أن يقابلوا النبى مبكرا آخر يوم فى منى، فى وسط موسم الحج، فى منتصف الليل عند العقبة فإذا اكتشف أمرهم فهم هنا لرمى الجمرات واشترط عليهم هذه الليلة أن يناموا فى الخيام ولاأحد يخرج وأن يناموا وسط كفار يثرب كى يكون كل شىء طبيعيا، ولايوقظ أحد الآخر، ولايأتى خمسة مع بعضم بل يأتى كل اثنين معا.. وأبوبكر وعمر بن الخطاب على رؤوس الجبال يراقبان.. إدارة وتخطيط وعمل ..فهذا يوم التعاقد على النصرة، وحضر الاجتماع النبى ومعه العباس عمه وقد كان مشركا فافتتح الاجتماع قائلا: يامعشر اعلموا أننا - بنى هاشم نحمى محمدا إلى اليوم فإن كنتم ترغبون أن يأتى عندكم فتعاهدوا على حمايته وإلا فنحن قادرون على حمايته، ثم تحدث النبى - صلى الله عليه وسلم - فقرأ القرآن أولا وحمد الله وأثنى عليه ورغبهم فى الايمان... بدأ بعاطفة ولم يبدأ بكلام العقل مباشرة، ثم بايعوه على السمع والطاعة فى المنشط والمكره، وعلى الانفاق فى العسر واليسر، لأن هذه الدولة ستحتاج إلى مال والنبى ليس معه مال فيضعون مالهم، وعلى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وإصلاح المجتمع، وألاتأخذهم فى الله لومة لائم، منتهى الجرأة وعدم الخوف لانهم سيواجهون صعوبات شديدة، وأن يمنعوه عندما يذهب إليهم (الهجرة)، يمنعوه كما يمنعون نساءهم وأطفالهم، وأن يحافظوا عليه فى بلدهم كما يحافظون على أولادهم ونسائهم.

ابتسم.. أنت ف


طبيعة غنية


صوف «للمراتب»


عمل جاد

اليوم ترتدى حلب الشهباء آخر المدن السورية العامرة فى الشمال ثياب عرسها ابتهاجاً بأول أيامها كعاصمة للثقافة العربية طبقاً لاختيار منظمة المؤتمر الإسلامى والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم. وتشهد المدينة التى تضم آثاراً عمرانية تعود إلى أربعة عشر قرناً إلى الوراء، احتفالات وإعادة طبع كتب وندوات شهرية ومعارض فنية ومهرجانات بعد أن استعدت بكامل زينتها لاستقبال زائريها المحتفلين بها وبأختها أصفهان.

رسالة حلب:

آمال عويضة

أسباب الاختيار

تعود فكرة اختيار حلب وأصفهان إلى مؤتمر وزراء الثقافة لدول المؤتمر الإسلامى، الذى وافق فى ٢٠٠٢ على تنظيم مهرجان سنوى فى إحدى المدن الإسلامية لإبراز وجهها ودورها الحضارى، بالتوازى مع برنامج العواصم الثقافية العربية. وفى عام ٢٠٠٤ تم إقرار البرنامج لمدة عشر سنوات، على أن يتم اختيار مدينتين، إحداهما عربية والأخرى من العالم الإسلامى. وتم اختيار مكة المكرمة لبدء البرنامج فى ٢٠٠٥، بينما كان العام ٢٠٠٦ من نصيب حلب وأصفهان. وقد تلقت المدينتان دعماً مالياً عربياً وعالمياً للاستعداد بالترميم والتزيين.

ويبدو أن الاختيار كان محسوماً منذ البداية لصالح حلب القديمة لتوافر الشروط والمعايير المطلوبة فى عاصمة الثقافة الإسلامية من حيث الدور الحضارى والمساهمة فى الإبداع والفكر والثقافة والعلوم والاقتصاد، بالإضافة إلى كونها أقل المدن الإسلامية تأثراً بالتوسع العمرانى الحديث نظراً لامتداد المدينة القديمة داخل الأسوار، والتى تُعد الأكبر فى العالم حيث تبلغ مساحتها ٤١٨ هكتاراً، وتضم تنوعاً فريداً من العمارة الإسلامية. ويرى أبناء حلب من المؤرخين مدينتهم باعتبارها أقدم مدينة مأهولة فى العالم، إذ يتجاوز عمرها ٩ آلاف عام. وتعد قلعتها درة التاج التى تضم ما يقال إنه قبر الخضر عليه السلام، والتى ذهبت لزيارتها بصحبة الباحث المتميز د. عامر المبيض عاشق حلب الذى كتب عن مدينته نحو ١٢ ألف صفحة، والذى أكد لى أن حلب ظلت طيلة تاريخها عصية على الغزو بفضل أسوارها وقلعتها الشامخة.

عاشت الأسامى

تتردد أقاويل تاريخية فى المدينة عن أن حلب الشهباء التى تبعد نحو ٣٤٠ كم عن العاصمة دمشق قد اكتسبت اسمها من لون حجر البناء الجيرى الأبيض، وحسب الشيخ كامل الغزى مؤسس جمعية العاديات العريقة أن كلمة حلب سريانية الأصل محرفة من حلبا ومعناها البيضاء، وإن إتباع حلب بكلمة شهباء يفيد ذات المعنى. بينما يعتقد العامة أن هذا الاسم يرجع إلى عهد نبى الله إبراهيم الخليل عليه السلام، الذى قام بحلب بقرته الشهباء فور نزوله إلى المدينة.

وفيها تغنى البحترى قائلاً فى إحدى قصائده:

أُمرِر عَلى حَلَبٍ ذاتِ البَساتينِ
وَالمَنظَرِ السَهلِ وَالعَيشِ الأَفانينِ

بينما لَم يتغنَ بها المتنبى الذى قام الباحث محمد قجة رئيس جمعية العاديات فى مدينة حلب بتحديد موقع منزله بين أسوارها القديمة، والذى كان يستخدم كمكان لقاء الأطفال بآبائهم المنفصلين عن الأمهات. ترى ما الذى كان من الممكن أن يثير مشاعر المتنبى ليكتب عن قصص اللقاء التى تابعتها بعين دامعة متسائلة: ترى هل كانت تلك الأمور تمارس بالقسوة نفسها على أيامه؟

التجارة شطارة

يقولون فى الأمثال السورية أن الحلبى يتعلم التجارة فى بطن أمه ويهضم قواعدها مع لبن أمه، حيث كانت حلب وما زالت بوابة الشمال السورى بحكم موقعها الاستراتيجى على مفترق طرق بين قارات العالم القديم، الذى جعل منها محطة مهمة على طرق قوافل الحرير والتوابل والمصوغات والزجاج والعصور والمنسوجات والمطرزات والنحاسيات والمصنوعات الخشبية. وفى حلب، لابد من رفع شعار الفصال فى أى من أسواقها الأربعين المخصص كل واحد منها لنوع واحد من البضائع كالعطارة والحبال والمنسوجات والصاغة التى تعد من أهم الأسواق فى المدينة التى تعشق نساؤها الذهب، حيث تتعرف الشابة على تمكن حبها من قلب خطيبها أو زوجها بمقدار ما يقدمه لها من شبكة وهدايا من المشغولات الذهبية لا يجب أن تقل عن ١٠ آلاف جنيه بالإضافة إلى جميع مستلزمات البيت والعروس. ويعد سوق الذهب من أكثر الأسواق ازدحاماً وخاصة فى مواسم جمع المحاصيل، وتظل حلب بصورة عامة أقل ازدحاماً من دمشق العاصمة، والإشارات المرور بها وغيرها من المدن


درس عربى


زيتون «كردى»

ى حلب!













السورية قداسة خاصة بسبب الغرامات الباهظة. وتتميز حلب برخص الأسعار بوجه عام حيث تبلغ قيمة تذكرة الأتوبيس المكيف بين حلب ودمشق لمسافة قدرها ٣٤٠ كيلو متراً نحو ١٥ جنيهاً مصرياً، وهو ما يعادل أيضاً ثمن الكيلو من الفستق الحلبى، فى الوقت الذى يتجاوز فيه سعر كيلو اللحم ٣٥ جنيهاً.

والطريف أن حلب لا تضم سوى ٣ مقاه سياحية تمت إقامتها فى مقابل القلعة للسائحين وزوار المدينة، فى الوقت الذى تنعدم فيه المقاهى فى أحياء المدينة بسبب حرص أهلها الجادين على الوقت والمال وخوفاً من إهداره فيما لا يفيد، هذا بالإضافة إلى الاتجاه المحافظ السائد فى المدينة التى تحرص نساؤها العربيات على ارتداء الحجاب فى الوقت الذى تقل فيه النسبة كثيراً لدى الأكراد. وهو الأمر الذى فسرته لى إحداهن بانفتاح الثقافة الكردية على المبادئ الاشتراكية التى طالما نادت بالحرية والمساواة، وهى الثقافة نفسها التى تمنع الكردى من الزواج بأكثر من امرأة على عكس أولاد العرب المزواجين كما وصفتهم. وتسكن حلب أغلبية عربية، ويشكل الأكراد نحو ربع سكانها وينتمون فى غالبيتهم إلى الطبقة المتوسطة بسبب اتجاههم للعمل فى الوظائف الحكومية بعكس ساكنيها من العرب الذين يفضلون العمل فى التجارة. ويعيش سكان سوريا بوجه عام، وحلب على وجه الخصوص فى تواؤم ظاهرى حيث تضم طوائف وأقليات عديدة تعرضت للاضطهاد فى قرون سابقة، ويحتاج الأمر إلى عقود من التسامح حتى تندمل جروح التاريخ ويتجاوز الجميع عداوات الماضى.

آخر حدود الأمل

عند آخر نقاط الحدود السورية الشمالية حيث الأغلبية من الأكراد السوريين، وقفت مع صديقتى الكردية نتحدث عن مشاكل الأكراد فى تركيا التى على مرمى حجر. كانت هناك قرى مازالت مأهولة وأخرى تم تهجير أكرادها بالكامل إلى داخل البلاد بأمر من الحكومة التركية. فى سوريا، يبدو الأمر أخف وطأة بسبب محاولات الانصهار مع الحفاظ على الهوية الثقافية، بينما يظل البصر معلقاً بأكراد العراق الذين نجحوا فى إقامة نموذج مصغر للحلم فى شمال العراق فى ١٩٩٠ منذ انفصالهم الإدارى عن نظام الحكم الصدامى. ومن هناك ينطلق البث التليفزيونى باللغة الكردية، مما دفع جميع الأكراد فى تركيا وسوريا إلى اقتناء اللواقط ـ وهو الأمر الذى كان محرماً قبل أعوام ـ لتربطهم بكردستان الحلم عبر القنوات التليفزيونية وخاصة من مدينة السليمانية عاصمة الثقافة الكردية. ويمكنك أن تضبط ساعتك على الخامسة عندما تصدح أغنية الافتتاح لأحد برامج الأطفال الكردية الشهيرة ذات الإيقاع المميز الذى جعل منها أغنية مفضلة لدى الصغار والكبار أيضاً. ويمثل ارتباط الكردى بثقافته عامة صداعاً مزمناً فى رأس العراق وسوريا وتركيا حيث تفرق دمهم بين البلاد الثلاثة التى تم رسم حدودها بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية فى نهاية الحرب العالمية الأولى. لم يكن الأكراد فى دهاء اليهود ولا ثرائهم، وفشلوا فى تحقيق حلم الدولة حتى الآن رغم أعدادهم التى تتجاوز الملايين فى كل واحدة من الدول الثلاث.

وعلى الرغم مما تعرضوا له فإن احتفالاتهم البهيجة بالربيع والأعراس تكشف عن مدى حبهم للحياة على الرغم من مآسيهم المحفورة فى ذاكرتهم الجماعية؛ ومن أجل هذا توقفت صديقتى عن الكلام ودعتنى إلى عرس كردى.

ومن العرس انطلقنا إلى قريتها التى استقبلتنا بنبع الماء واللوحة الأثرية فوقه تؤكد قدرة مياهه على الشفاء من لدغة العقرب. ابتسمت صديقتى وقالت عن المنطقة تخلو من العقارب ولذا لم يتم اختبار المقولة بعد. ابتسمنا وانطلقنا إلى بيت العائلة حيث الأم تمضى شهور صيفها فى تحضير المئونة الشتوية من الفلفل الأحمر المهروس وعسل العنب والزيتون والجبن والجوز، بسبب انعدام الحركة تقريباً فى أيام الشتاء الثلجية. أما ليلى الابنة الصغرى فقد اختارت العمل خياطة لأهل القرية فى الصباح وتمضية أمسياتها إما فى متابعة برامج الأبراج وقراءة الطالع والفنجان والاشتراك فى مسابقات اليانصيب الكبرى، أو مساعدة أبناء أشقائها فى دروس اللغة العربية نظراً لصعوبتها بسبب عدم استخدامها فى البيوت التى لا يجيد عجائزها التحدث بها. وعلى الرغم من البيوت الريفية المتباعدة فإن الجارات يجتمعن عادة فى نهاية اليوم لشرب القهوة، أو للمساعدة فى الذهاب إلى حقول البهجة الخضراء للتسامر أو جمع زيتون شيخ الحديد المتميز وتنظيف صوف الخراف المستخدم فى حشو المخدات والمراتب بدلاً من القطن المستخدم فى مصر. فالحاجة كما يقولون أم الاختراع ولكل بقعة فى العالم بدائل تتناسب وطبيعتها.

وبين الصحبة البديعة والطبيعة الساحرة والطعام الفريد المذاق مضت أيامى فى صحبة عائلة كردية فريدة تحمل الحلم فى القلب وتنتظر للقادم من الأيام بكثير من الأمل وبعض التشاؤم وقليل من الألم.



رئيس أكبر قلعة علمية

يعد المركز القومى للبحوث أكبر مؤسسة بحثية وعلمية فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط.. فهو يضم أكثر من ثلاثة آلاف عالم وباحث فى تخصصات علمية مختلفة، منها: الطب والزراعة وطب الاسنان والكيمياء الحيوية والعلوم والهندسة.. وغيرها.. وهؤلاء العلماء والباحثون يجرون أبحاثا وتجارب علمية يستفيد منها المجتمع المصرى بأسره.. ومؤخرا انتهج المركز خطة لاجراء الأبحاث على الطبيعة بهدف إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية والانتاجية وتوفير فرص عمل للشباب وتدريب طلاب الجامعات للحد من «البطالة» غول التنمية فى كل الدول النامية.. مجلة «الشباب» ذهبت للدكتور هانى الناظر المسئول الأول عن هذه القلعة العلمية العريقة للتعرف على أفكاره وخطته نحو تطوير المركز ومجال البحث العلمى وللتعرف أيضا على فرص العمل التى يتيحها المركز للشباب وماهى أهم الابحاث التى جرى ويجرى تنفيذها بالمركز.. كما واجهناه أيضا بأهم المعوقات التى تواجه شباب الباحثين.. وكان هذا الحوار:

أبحاثنا فى المصانع وليست فى المكاتب!

كل موضوعات الدكتوراه لدينا تطبيق عملى على مشكلات الواقع

□ **إلى متى سيظل المركز القومى للبحوث متوقفاً عند المشروعات التقليدية مثل تربية النحل وديدان القز التى لم تعد تواكب التطورات المذهلة للعصر ؟**

□□ لدينا اليوم فى المركز شعب بحثية جديدة تعمل فى مجال أبحاث الجينوم والوراثة البشرية والهندسة الوراثية للتكنولوجيا الحيوية ولدينا أبحاث فى صناعة الدواء وشعب هندسية تعمل فى المجال الهندسى سواء الهندسة الكهربية أو الميكانيكية أو الطاقة أو الهندسة الكيماوية أو علوم الحاسب الآلى ولدينا الشعب الطبية التى تعمل فى مجال الصحة وشعب تعمل فى مجال بحوث البيئة وأخرى تعمل فى مجال الصناعات النسيجية والغذائية.

وقد بدأنا مشروعا جديدا اسمه الطريق الى نوبل وهو يهتم بشباب الباحثين العائدين والحاصلين على الدكتوراة فى مجال الفيزياء والعلوم المتقدمة والمواد متناهية الصغر من الولايات المتحدة الأمريكية ومن أوروبا واليابان مع زملاء لهم متفوقين وحاصلين على الدكتوراه فى المركز من مصر.

ونقوم فى هذا المشروع بتوفير كل الإمكانيات التى كانت موجودة لدى شباب الباحثين فى الخارج من نظام العمل والإمكانيات المادية والأجهزة ونسعى الى الحد من هجرة هؤلاء العلماء الى الخارج ونأمل أن يخرج من بينهم من يتم ترشيحه لجائزة نوبل فى العلوم.

شباب الباحثين بالمركز يعملون تحت شعار «الطريق إلى نوبل»

□ **البحث العلمى فى خدمة تنمية الدولة اقتصاديا.. هل تحقق هذا الشعار فى المركز القومى للبحوث؟**

□□ طبعا تحقق هذا الشعار فخلال السنوات الماضية أنشأنا مكتبا بالمركز يسمى مكتب المستثمرين ورجال الأعمال، يستضيف رجال الأعمال والمستثمرين الذين يعانون مشكلات أو الذين يرغبون فى تطوير منتجاتهم ونعمل على تطوير الأبحاث للاستفادة بها فى مشروعاتهم.

أجرى الحوار:
محمد يوسف تهامى
جمال محمد أبو الدهب
تصوير: **شريف النمر**

□ **هل يعنى ذلك أن المركز يستفيد ماديا من هذه المشروعات ؟**

□□ حققنا من التعاقدات الخارجية ماقيمته ٥٠٪ من الميزانية التى تمنحها لنا الدولة فلو قلنا إنه فى عام ٢٠٠١ كان عائد التعاقدات مع الشركات نحو مليون جنيه، فإن العائد هذا العام نحو ٢٠ مليون جنيه.

□ **هل هناك خطة لخصخصة المركز القومى للبحوث ؟**

□□ لسنا ضد دخول القطاع الخاص مجال البحث العلمى بل إننا نشجعه على إنشاء مراكز بحثية جديدة فمصر بها ٢٦ محافظة ولا يوجد مراكز بحثية إلا فى القاهرة والاسكندرية.

□ **بماذا ترد على الاتهام بأن أبحاثكم مكتبية وليس لها وجود على أرض الواقع؟**



مركز البحوث.. قلعة علمية عامرة بعقول لديها القدرة على الابتكار المتميز



شباب الباحثين وانجازات فكرية فى انتظار التطبيق العملى

□□ يوجد من بين أعضاء مجلس إدارة المركز العديد من رجال الصناعة ونعقد اجتماعاتنا فى المدن الصناعية فذهبنا الى العاشر من رمضان و٦ أكتوبر والاسماعيلية والمنصورة وبورسعيد فأبحاثنا ليست فى المكاتب ولكنها فى معاقل الصناعة وأى باحث فى المركز نضع له شروطا قبل تسجيل الدكتوراة حيث نرسله لمدة ٦ أشهر فى أحد المصانع يعيش فيها ويتعامل مع الفنيين والمهندسين ثم نتعرف منه على المشاكل التى يعانى منها المصنع الذى كان يعمل به ونختار إحداها موضوعا لرسالته للدكتوراة.

وهناك منتجات فى الأسواق مكتوب عليها انتاج مشترك بين المركز القومى للبحوث وأحد المصانع فيوجد مبيد حيوى فى الأسواق احتكرته وزارة الصحة مكتوب عليه منتج من المركز القومى للبحوث واحدى الشركات لصلحة وزارة الصحة.

فنحن مؤسسة علمية تعمل فى مجال الاستثمار فى البحث العلمى وهذا هو شعارنا.

□ ماأهم الأبحاث العلمية الجارى تنفيذها الآن بالمركز؟

□□ هناك العديد من الأبحاث والدراسات العلمية فى مجال صناعة الدواء لانتاج أكثر من ١٦ دواء منتجا بخامات محلية ١٠٠٪، حيث إن صناعة الدواء بمصر تمر الآن بمرحلة دقيقة نظرا لقرب تطبيق اتفاقية «الجات» عام ٢٠٠٥ مما استوجب أن تقدم أبحاثنا ومشروعاتنا البحثية حلولا تخدم صناعة الدواء فى مصر وتسخير كل الإمكانات العلمية لانتاج دواء محلى بخامات محلية يطرح بالأسواق بسعر مناسب وجودة عالمية.

أنتجنا ١٦ دواء بخامات مصرية ١٠٠٪ أهمها دواء للسكر وآخر للكبد

وفى مجال الحفاظ على البيئة توصل علماء المركز لأسلوب علمى جديد لعلاج مشكلة عادم السيارات.

□ هل يوجد تعاون بين المركز ومدينة مبارك العلمية؟... وهل يوجد تعاون بين المركز ومراكز عربية شبيهة فى دوره؟!

□□ بالفعل يوجد تعاون، فقد تم توقيع عدة بروتوكولات تعاون علمى مشترك بين المركز القومى للبحوث ومدينة «مبارك للأبحاث العلمية والتكنولوجية» ومعهد الأورام القومى ومستشفى سوزان مبارك التابع للهلال الأحمر المصرى والذى يعد أحد قلاع طب الأطفال فى مصر وذلك تفعيلا لسياسة المركز البحثية من أجل خدمة المجتمع المصرى، خاصة صحة المواطن المصرى، ويشمل التعاون أيضا العديد من المجالات منها: العمل على إعداد الكوادر العلمية والإشراف المشترك على رسائل الماجستير والدكتوراه بالاضافة إلى التعاون فى إجراء البحوث التطبيقية وعلى مستوى التعاون بين المركز والجامعات المصرية تم توقيع بروتوكولات تعاون عديدة بين المركز ومعظم الجامعات بالمحافظات لتنفيذ مشروعات علمية وبحثية كلها تصب فى خدمة المجتمع المصرى بالإضافة إلى تدريب طلاب الجامعات داخل معامل وأقسام وشعب المركز وذلك لاستفادة الشباب من خبرة علماء المركز لتأهيلهم وإيجاد فرص عمل مناسبة لهم، وهذه الدورات تساعد هؤلاء الشباب على التعرف على الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة فى إجراء البحوث العلمية التطبيقية المبنية على قاعدة أكاديمية ثابتة، كما أن قضاء فترة تدريب داخل المعامل والأقسام والوحدات بالمركز يتيح لهم فرصة التواجد والعمل والمشاركة مع الباحثين والأساتذة بمختلف الأقسام والمعامل من أجل التعرف على أحدث الأبحاث العلمية والاحتكاك بالتكنولوجيا المستخدمة واستخدام الخبرة العملية لاعدادهم كى يكونوا علماء المستقبل.

أما عن التعاون الخارجى فقد تم توقيع العديد من الاتفاقيات العلمية بين المركز والجامعات العربية والأوروبية والمراكز البحثية المشابهة.

ليس بالشهادة وحدها يتحقق النجاح

شباب يصنع مستقبلـ

«نبيل» يصدر إنتاجه من التجهيزات الخشبية.. و«هـ

«حنان» اتجهت لإنتاج المصنوعات الجلدية والإكسسوارات «وثريا» حولت مشروعها الصغير إلى مصنع كبير

على هامش الملتقى الاقتصادى الثانى لسيدات الأعمال والذى تم تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك قدم مجموعة من الشباب ـ الذين بحثوا بأنفسهم عنها ـ مشروعات صغيرة اتخذوا منها نقطة البداية لمستقبلهم وشقوا طريقهم بنجاح وقطعوا خطوات عديدة على طريق الأمل ـ تجاربهم مع العمل الحر الذى اتجهوا اليه واستطاعوا بالعزيمة والارادة ان يرسموا لأنفسهم موقعا على خريطة أصحاب المشروعات الواعدة.



هانى نور الدين



ثريا حلمى



نبيل عدلى

تحقيق:
هشام زكى محمود
تصوير: **محمد لطفى**

أحدهم هو نبيل عدلى بكالوريوس تجارة الذى قال عن مشروعه الخاص بالتجهيزات الخشبية: عقب تخرجى فى الجامعة اتيحت لى فرصة السفر إلى إحدى دول الخليج حيث عملت على مدى عدة سنوات فى مجالى كمحاسب فى إحدى الشركات إلى أن قامت حرب الخليج فعدت بعدها إلى مصر، وقررت خوض غمار تجربة العمل الحر فى مجال تصنيع الوحدات الخشبية الصغيرة القابلة للتركيب والفك دون حاجة إلى نجار أو شخص متخصص مثل مناضد الكمبيوتر وغرف نوم الأطفال والمطابخ بالاضافة إلى الأثاث الخاص بالمصايف والقرى السياحية.. والحقيقية أن اختيارى العمل فى هذا المشروع بالذات جاء بعد زيارة لى لأحد المصانع المتخصصة فى المنتجات الخشبية الخفيفة فى أوروبا حيث استهوتنى الفكرة وقررت أن أخوض من خلالها تجربة العمل الحر فى هذا المجال الذى لم يسبقنى فى تطبيقه أحد من قبل لأنه يعتمد على تصنيع الوحدات الخشبية على نحو يجعلها قابلة للفك والتركيب بسهولة حيث يذهب العميل ليحصل على مايريده منها فى كراتين وبمجرد ذهابه للمنزل يقوم بتركيبها لتظهر كوحدة متكاملة وقد كانت العقبة الأولى فى سبيل تنفيذ مشروعى الذى اتخذت له قطعة أرض على طريق الإسكندرية ـ القاهرة ـ الصحراوى ـ هى ايجاد التمويل اللازم لشراء الماكينات اللازمة لعملية التصنيع فلجأت للصندوق الاجتماعى الذى حصلت منه على ١٠٠ ألف جنيه وبدأت بعد أن اكتملت عناصر المشروع فى عملية الانتاج ومن خلال المشاركة فى المعارض المحلية التى يقيمها الصندوق أصبح لى العديد من العملاء كما رست على مناقصة لتأثيث فندقين، وكما كان اشتراكى فى المعارض الداخلية نقطة انطلاقة لمشروعى كان اشتراكى فى المعارض الخارجية التى تمت تحت رعاية الصندوق نقطة انطلاق جديدة فى مشروعى حيث تمكنت من خلالها من التصدير لعدة دول عربية وأصبح لى فى بعضها وكلاء لمنتجاتى.. مما نتج عن ذلك توسع فى مشروعى فقمت بعد سداد القرض الأول بالحصول على قرض آخر قيمته ٢٠٠ ألف جنيه حيث قمت من خلال هذا القرض بشراء العديد من الماكينات الحديثة لتواكب الطفرة التصديرية لمشروعى الذى استطعت أن أشارك بمنتجاته فى معرض ميلانو للأثاث وهو أكبر معرض فى العالم للأثاث ،ومن خلال هذا المعرض أصبح لى وكلاء لمنتجاتى فى العديد من دول أوروبا منها ايطاليا وانجلترا والبرتغال وايرلندا وقبرص.. وهكذا انتقل مشروعى من نجاح إلى نجاح بفضل العمل والكفاح وقبلهما الاصرار على اثبات الذات ليتحول المشروع الصغير الى مشروع كبير يعمل فيه اكثر من مائة عامل بعد أن بدأ بخمسة عمال فقط.

أما ثانى النماذج الناجحة فيمثلها هانى نور الدين المنشاوى الذى تحدث عن تجربة نجاح مشروعه الصغير والغريب ..الخاص بتصنيع فواتح الشهية من الأسماك البحرية قائلا: عقب تخرجى فى كلية التجارة سافرت للخليج وعملت لعدة سنوات كمحاسب فى احدى الشركات سافرت بعدها إلى قبرص عام ١٩٨٨ حيث أسست هناك شركة لتوزيع المنتجات المصرية فى أوروبا وبالرغم من نجاح مشروعى فإننى اتجهت لمشروع آخر قادتنى المصادفة إليه حيث دعيت فى احدى المرات إلى مأدبة غداء لدى أحد الأصدقاء وكان الغداء عبارة عن مجموعة من فواتح الشهية من الأسماك المدخنة والمملحة ولإعجابى الشديد بنوعية الطعام طلبت من صديقى تليفون مورد هذه النوعية من الأطعمة، وبالفعل ذهبت لهذا المورد وبعد تعرفى عليه طلبت منه أن أعمل معه فى هذا المجال لأكتسب الخبرة وبالفعل بعد موافقته عملت معه لمدة ٦ أشهر انتقلت بعدها لدراسة هذا المشروع بشكل متخصص فى أحد المعاهد فى أوروبا، وبعد اكتسابى الخبرة المطلوبة عدت إلى مصر وقررت انشاء مصنع لتصنيع هذه النوعية من المنتجات البحرية.

فأقمت فى البداية مركزا فى مدينة برج العرب على مساحة ٥٠٠ متر واشتريت الماكينات اللازمة لعملية التصنيع بعد أن حصلت على قرض من الصندوق الاجتماعى قيمته ٢٠٠ ألف جنيه.. ولأن مجال المشروع متفرد من نوعه فى الشرق الأوسط فقد تمكن المشروع عن طريق وزارة الصناعة من الحصول على أعلى شهادة من مركز الغذاء العالمى ومنظمة الفاو «الهاسب» وكانت هذه الشهادة بداية طريق مشروعى نحو التصدير حيث أصبحت منتجاتى التى وصلت لـ ٢٢ منتجا غذائيا من الأسماك تصدر

ـــــه بمشروعات صغيرة!

ـــــانى» يمتلك مركزا لتصنيع فواتح الشهية





حنان عصر

إلى جميع دول الخليج حيث أقوم بتصدير أكثر من ٦٠٪ من انتاجى وكان من نتائج
ذلك أن توسع مشروعى بشكل أكبر وأصبح حجم استثماراته ٤ ملايين جنيه..
الأمر الذى جعلنى أزيد من عدد العاملين معى الى ثلاثين عاملة بعد أن كان يعمل
معى خمس عاملات فى بداية المشروع الذى أصبح الآن يقف على أرض ثابتة وأعتقد
أن السبب فى ذلك - بعد توفيق الله - يرجع إلى الخبرة والتفانى فى العمل.
أما النموذج الثالث للنجاح فمثلته إحدى السيدات التى خاضت تجربة العمل الحر
فى مجال لم تكن صاحبة خبرة فيه وكان من نتائج ذلك فشل المشروع فى البداية ولكن
بالإرادة والعزيمة والإصرار استطاعت أن تدخل مشروعها لدائرة النجاح ليصبح من
المشروعات المتميزة فى إنتاج المصنوعات الجلدية وعن تجربتها مع هذا المشروع تقول
السيدة «حنان عصر»: كانت بدايتى مع العمل الحر من خلال مشروع لتصنيع الشنط
والأحزمة ومحافظ النقود ولأن مهنة تصنيع المنتجات الجلدية لم أتوارثها أبا عن جد ولم
تكن لدى أدنى خبرة باصولها فقد فشل مشروعى فى بدايته وبالرغم من خسارتى على
مدى ٣ سنوات فإننى أصررت على استكمال المسيرة بعد تعديل المسار وتطوير المجال
وكانت بداية التطوير بالحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى قيمته ٢٠٠ الف
جنيه قمت من خلاله بشراء مجموعة من الماكينات الحديثة وبعض الخامات المستوردة
من إيطاليا حيث بدأت بعدها عملية الانتاج التى استحوذت على إعجاب العملاء لدرجة
أن الطلب عليها تجاوز السوق المحلية إلى السوق العربية حيث صدرت إلى العديد من
الدول ابرزها السعودية والإمارات وقد ساعدنى هذا النجاح على التوسع فى مشروعى
فقمت بعد سداد القرض الذى حصلت عليه قبل موعده بعدة أشهر بالتقدم للحصول
على قرض جديد قيمته ٢٥٦ ألف جنيه ونظرا لصدى النجاح الكبير الذى حققه
مشروعى عرض على الأستاذ هانى سيف النصر الأمين العام للصندوق الاجتماعى
خلال زيارته لاحد المعارض التى شاركت فيها - إنشاء مصنع لتصنيع أكسسوارات
الشنط والمنتجات الجلدية التى أصنعها بدلا من استيرادها من الخارج فاستهوتنى
الفكرة وأقدمت بالفعل على تنفيذها بعد حصولى على قرض ثالث من الصندوق قيمته
٤٩٩ ألف جنيه فأصبح لدى بعد هذا المصنع منتج متكامل صناعة مصرية ١٠٠٪
وبنفس جودة المستورد وبسعر أرخص كثيرا لتصبح بذلك منتجاتى الجلدية هى
صاحبة الكلمة العليا مع منتجات المصانع الكبرى التى سبقتنى فى هذا المجال بعشرات
السنين.

أما النموذج الرابع من تجارب النجاح فتمثله السيدة ثريا حلمى التى تقول عن مشروعها الخاص بانتاج وتطريز المفروشات وتصنيع الهدايا: عقب تخرجى فى كلية التجارة الخارجية فضلت الجلوس فى المنزل لرعاية زوجى وابنائى بعدها بسنوات قادتنى المصادفة لخوض تجربة العمل الحر حيث اهديت فى إحدى المرات صديقة لى هدية من صنع يدى فأعجبت بها بشدة وطلبت منى تصنيع المزيد منها لأقاربها فاستهوتنى فكرة تصنيع الهدايا فى منزلى وتسويقها للأصدقاء والأقارب واستمر ذلك لعدة أشهر سنحت لى بعدها الفرصة للمشاركة بمنتجاتى فى معرض أقيم بنادى الصيد وكانت المفاجأة نفاد معروضاتى فى اليوم الأول بل اننى حصلت على طلبيات بـ٧٠٠ جنيه مما أعطانى دفعة للاستمرار فى العمل فى هذا المجال الذى حاز انتاجى فيه على إعجاب الجميع ومنهم السيدة وزيرة الشئون الاجتماعية التى طالبتنى بالدخول ضمن مشروع الأسر المنتجة ورحبت بالفكرة خاصة بعد حصولى على قرض قيمته ١٠ آلاف جنيه واستخدمته لشراء ماكينات وأقمشة وخامات كبداية للتصنيع والحقيقة أن مشوار العمل الحر فى بدايته لم يكن مفروشا بالورد حيث تطلب منى حتى انجح فى استكماله تحمل قدر ليس بسيطا من المعاناة والتعب والكفاح وكانت ثمرة ذلك نجاح مشروعى بشكل كبير.. خاصة بعد مشاركتى فى معارض خارجية فى لندن والرياض فكان طبيعيا مع ازدياد الطلب على منتجاتى أن اتجه للتوسع فى مشروعى ولنقص السيولة اتجهت للصندوق الاجتماعى وحصلت منه على قرض قيمته ٢٠٠ ألف جنيه وقد نجحت خلال عدة أشهر فى تسديد هذا القرض كاملا، وحصلت بعده على قرض آخر قيمته ١٥٠ ألف جنيه لأواصل المسيرة التى انتقل معها مشروعى من نجاح إلى آخر وكان نتاج ذلك ثقة من الجهات الممولة فى الداخل والخارج حيث طلبت إحدى الجهات العربية تمويل مشروعى بمبلغ كبير والآن وبعد سنوات ليست قليلة من بداية مشروعى استطيع أن أقول: إننى - والحمد لله - راضية تماما عن نفسى وسعيدة جدا بما حققته من طفرات فى عملى الذى لن أكف أبدا عن تطويره وتوسيعه على نحو يجعل منتجاتى هى الأفضل ضمن المنتجات المماثلة فى السوق.



لم يترك لنا الدكتور محفوظ إلا هذا الصندوق فى قبو داره.. الصندوق يحوى مذكرات وملاحظات عن تلك القصص الغريبة التى مرت به فى حياته.. تعالوا نفتح الصندوق الآن.. تعالوا نشعل شمعة تبدد ظلام القبو ونطالع واحدة من تلك القصص..

استبصار

د. أحمد خالد توفيق

إسكندرية.. وليلة رأس السنة..

الليل والشتاء البارد وذلك الشعور العام بالشجن .. لقد رحل المصطافون منذ ثلاثة أشهر تاركين لها ذلك الشعور الممض الرقيق بالوحشة.. إسكندرية تشعر به وأنا أشعر به.. ونحن نحاول أن نخفف عن بعضنا تلك اللحظات..

كنت جالسا فى ذلك الكازينو مع صديق لى.. هكذا اعتدنا أن نمضى أكثر وقتنا هنا، وجاء الساقى الودود فتبادل بعض عبارات المزاح معنا. كنت أرقب الكورنيش البادى من بعيد واسمع الموسيقا التى تعزف على أوتار روح أو نياط قلب.. رغبة عارمة فى البكاء تستبد بك ولا تعرف لها سببا.. الألم الشخصى العبقرى الذى تكفى لسة كى تجعله ينفجر، وانفجاره يبلل المناديل دائما..

كان الكازينو يقدم بعض الفقرات الرديئة التى ضاعف من بؤسها عدم وجود جمهور.. لهذا لم يكن أى الطرفين متحمسا. لا الفنان ولا المتلقى.. لكن الفقرة التالية كانت جديدة.

- الآن مع قارئ الأفكار العجب.. الدكتور (موروووو)..

كان كل هذا وحيا بالشفقة.. الموسيقا السوقية التى تصاحب العبارة، وصوت المذيع نفسه القادم من مولد (أبو طاقية) دعك من اسم (مورو) نفسه.. لم يجد الرجل اسما سوى هذا الاسم المسروق من رواية (هـ . ج. ويلز) الشهيرة.. طبعا هو لم يقرأ الرواية لكن رأى الفيلم ..

أما عن الدكتور (مورو) هذا الذى يقف وسط الأضواء الراقصة فرجل أسمر اللون يلبس سترة لامعة من الطراز الذى كان (ثلاثى أضواء المسرح) يقدمون به اسكتشاتهم.. وعلى رأسه منشفة حمام عالية المفترض أنها عمامة..

فقط لاحظت أن عينيه شيطانيتان بكل مافى الكلمة من معان..

يمشى الدكتور وسط الناس.. ليس هناك الكثير منهم.. لكنه يقترب من سيدة متأنقة تجلس مع زوجها..

يقف أمامها وبعينيه الناريتين يقول لها:

- «هل معك أى شىء يمكن أن ألمسه؟.. منديل أو قلم أو أى شىء؟»

كانت المرأة مذعورة، لذا نفذت طلبه بسرعة كى تتخلص منه. ناولته منديلا حريريا فأمسك به ثم أغمض عينيه وقال:

- «مدام (شيرين السمان) .. ربة بيت.. (ستانلى) .. طفلان.. هل هذا صحيح؟»

ضحكت المرأة فى مزيج من الذهول والانبساط.. وصفقت فتعالى التصفيق..

مال علىّ صاحبى يهمس:

- «متفقان.. أليس كذلك؟.. أعنى أنها كومبارس..»

قلت فى عدم يقين:

- «ربما.. لكن حاسة القياس النفسى Psychometry حاسة معترف بها.. إنها الحاسة التى تتيح لك أن تلمس الشىء فتعرف معلومات عنه وعن صاحبه.. قد يكون هذا الرجل موهوبا أو نصابا..»

دنا الرجل من مجلسى وصاحبى، ووقف أمامنا.. قال لصاحبى:

- «هل لديك شىء من متعلقاتك؟»

قبل أن يمد صاحبى يده أخرجت أنا حافظتى وناولتها للرجل.. لكنه أعادها لى فى اشمئزاز كأنها ملوثة وكرر طلبه لصاحبى:

- شىء من متعلقاتك..»

قلت فى عصبية:

- ظننت أنه لا فارق عندك بين واحد وآخر..»

لم يرد وتناول عوينات صاحبى التى أخرجها من جيبه وأغمض عينيه وقال:

- (مروان محمد).. من الجيزة.. أربعون عاما.. و»

أصابنا الذهول.. معلومات دقيقة فعلا ومن العسير أن نجد مفرا من هذه الحقيقة.. نحن فأران فى مصيدة الآن.. لقد صار التشكك مستحيلا..

ثم أغمض عينيه أكثر.. مضت دقيقة على ذلك، ثم فتحهما ونظر لصاحبى تلك النظرة النارية وقال وهو يمسك بيده:

- خذ الحذر!.. أنت فى خطر داهم!»

حبسنا نفسينا فى توتر.. ما معنى الجزء الأخير من كلامه؟..

لم يفسر .. فقط انطلق يقرأ طالع واحد آخر.. ومرت الأمسية..

اليوم - بعد خمسة أشهر - لا أعرف لماذا قرر صاحبى أن عليه أن يرجع إلى الجيزة الليلة بالذات.. نصحته بأن يقضى الليل معى لكنه كان مصرا.. قال إن غدا الجمعة وهو لا يتخيل أن يصحو يوم جمعة فى غير فراشه.. يحلق ويستحم ثم يفطر ويذهب لصلاة الجمعة.. هذه طقوس لا يستطيع تغييرها..

الليل والظلام والقيادة بذهن أرهقه السهر.. كنت قلقا عليه بحق.. كان بوسعى أن أجبره على البقاء.. لكنى تكاسلت عن ذلك..

خمسة أشهر مرت وذلك السؤال يعذبنى ويرهقنى.. خمسة أشهر وأنا أتساءل عما حدث فى تلك الليلة.. لماذا لم أصدق ما سمعته؟

واليوم أعود إلى الإسكندرية.. أدخل ذات الكازينو.. أنا بطبعى لا أثق فى موضوع العرافين هذا .. العراف الحقيقى لن يؤدى فقرات أمام الجمهور ليكسب ملاليم.. العراف الحقيقى يمكنه أن يكون أقوى شخص فى العالم لو أراد..

سألت الساقى المستجد عمن يدعى د. (مورو) فلم يعرفه، ثم طلب رأى من هو أقدم منه الذى قدمنى إلى الكابتن (خميس) وكابتن هذه رتبة من رتب السقاة تختلف عن معناها الرياضى المعروف.. كان الكابتن (خميس) رجلا نوبيا أشيب الشعر معتدا بنفسه.. قال لى إن د. (مورو) يعمل فى مكان آخر.. ووصفه لى..

هكذا ذهبت إلى هناك ورأيته.. رأيت فقرته ذاتها وإن كان يقوم هذه المرة بقراءة أفكار الشخص إذا امسك بيده.. قرأ أفكار سيدة تجلس وحدها إلى منضدة فصاحت انبهارا..

بعد العرض نقدت أحد السقاة مالا وطلبت منه أن يقودنى إلى ذلك الدكتور (مورو) .. اقتادنى عبر ممرات ضيقة كريهة

الرائحة إلى غرفة ضيقة فى أفقر حال.. لم تكن تشبه فى شىء تلك الكواليس التى نراها فى السينما.. الدكتور (مورو) نفسه كان خارجا من الغرفة وهو يعرج بشكل ملحوظ ، وقد نزع ثيابه فبدا أقرب إلى عامل فقير بثيابه الرثة وشعره الأشيب.. فقط ظلت عيناه ناريتين ثاقبتين.. كان يحمل حقيبة من القماش فيها أدواته وثيابه، وفى اليد الأخرى منديل عملاق يبدو أنه يلف بقايا طعام.. واضح أنه نال أجره من بقايا (المزات) والأطعمة وكان يتأهب للانصراف عندما رآنى..

قال إنه متعجل لأنه يريد الانصراف.. فطلبت منه فى إلحاح أن يكلمنى لنصف ساعة.. لا أريد إلا نصف ساعة.. سوف ادعوه إلى العشاء.. هناك كبابجى قريب لا بأس به..

لمعت عيناه وابتلع ريقه.. العراف العظيم جائع وقد داعبت كبرياءه عندما تكلمت عن الكباب.. وهكذا نحن نجلس فى ذلك المطعم .. أمامى طبق به بعض قطع اللحم لكنى فقدت شهيتى، بينما هو يفتك بطبقه فتكا.. هكذا قربت منه طبقى ليجهز عليه وسألته:

ـ «منذ أشهر قرأت طالع صاحب لى وقلت إنه فى خطر داهم.. هل لديك تفسير؟»

قال وهو يلوك الطعام:

ـ «لا أذكر الواقعة لكن هذا يحدث كثيرا جدا.. لا أحد يصدق كلامى إلا بعد فوات الأوان..»

ـ «ما الذى تراه بالضبط ويقنعك بوجود خطر؟»

قال فى شرود وعيناه الناريتان ترمقاننى:

ـ «صدقنى أنا لا أعرف .. كنت موظفا فى بداية حياتى ثم شعرت بأن ذلك الشىء أقوى منى وأننى أريد أن تخرج هذه الموهبة للعالم.. إن لدى حزمة كاملة من المواهب التى لم أسمع أنها اجتمعت عند شخص.. التقمص العاطفى empathy أى أننى أستطيع أن أشعر بما تشعر به.. الحدس precognition أى رؤية ماسيحدث فى المستقبل.. الاستبصار clairvoyance أى رؤية أشياء غير موجودة أمامى.. دعك من القدرة على قراءة الأفكار والتخاطر telepathy.. فى البداية أصابنى الذعر وحسبت أننى موشك على الجنون، ثم قرأت قصة سيدنا (عمر بن الخطاب) عندما كان يخطب على المنبر فرأى بعين الخيال قائده فى نهاوند (سارية بن زنيم) يوشك على الوقوع فى فخ نصبه الكفار.. هكذا صاح وسط الخطبة: ياسارية.. الجبل!! سمعه (سارية) فى العراق وفهم أن عليه أن يحتمى بالجبل كى يتجنب الهجوم.. هذه القصة تحكى عن تخاطر واستبصار معا وهى قصة موثقة لم يشك فيها أى مؤرخ..»

قلت فى دهشة:

ـ «لا تؤاخذنى.. اعتقادى أن هذه المواهب تجلب الثراء لصاحبها.. لكن حالك .. لا تؤاخذنى..»

قال ببساطة:

ـ «هذه المواهب لا تطيعنى دوما.. أحيانا تتخلى عنى.. لهذا أعمل فى مكان إلى أن يتكرر فشلى فأطرد وأبحث عن مكان آخر.. الآن ليس بوسعى معرفة ما تفكر فيه.. ربما أستطيع هذا بعد يوم أو يومين.. إن الموهبة التى لا تأتى حسب الطلب لا تخدم صاحبها..»

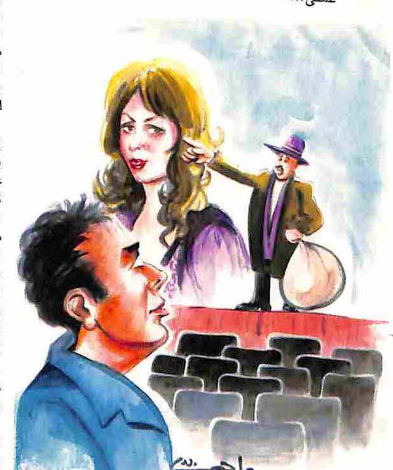
ثم أبرز ساقه من تحت المنضدة وقال:

ـ «هذا دليل على كلامى.. حادث سيارة مروع منذ أشهر.. فلو كانت موهبتى تطيعنى دائما لما ركبت تلك السيارة اللعينة.. لقد كدت أموت فى المستشفى..»

كلام منطقى ولاشك.. لا يمكن أن يثرى عازف الكمان الذى لا يعرف فى أى ليلة يجيد العزف وفى أية ليلة يفشل.. سألته:

ـ «فى تلك الليلة رفضت بشدة أن تقرأ أفكارى.. فلماذا؟»

ـ «لا أذكر. لكن لابد أننى شعرت وقتها بأنك متشكك.. المتشككون أسوأ من يمكن قراءة أفكارهم لأن موجات أدمغتهم تضر عملى..»



ثم راح ينتزع آخر بقايا اللحم من الريشة التى أمامه.. لابد أنه يتمنى لو كان لسانه خشنا كالقطط لينزع المزيد..

فجأة مد يده إلى الملعقة التى أمسك بها.. لمسها ونظر لى بعينيه الحادتين وهمس:

ـ «الآن أذكر كل شىء.. أذكر صديقك.. أنت أيضا فى خطر داهم هذا الشهر.. خذ الحذر..»

ثم التمعت عيناه أكثر.. ونهض وغادر المكان..

وقفت خارج المطعم أرمقه وهو يبتعد، فدنا منى (مروان) وربت على كتفى وسألنى:

ـ ظللت أنتظرك طويلا.. إلام توصلت؟»

قلت فى شرود:

ـ «لا أدرى.. فى تلك الليلة عندما قرأ طالعك شعرنا بدهشة.. ثم تذكرنا الساقى الثرثار الذى يمزح معنا كل ليلة.. لقد كان يعرف كل شىء عنك.. بالطبع أشار لنا من وراء الكواليس وأخبر (مورو) باسمك وعنوانك وسنك.. ولنفس السبب لم يقرأ طالعى لأننى لم أخبر الساقى بأى شىء عنى.. لكنى مازلت لا أفهم السبب الذى جعله يحذرك من خطر داهم!.»

قال (مروان) ضاحكا:

ـ «لابد أنه ينصح الجميع بالشىء ذاته.. هل ترى ما أراه؟»

وهناك عند المنعطف البعيد رأينا (مورو) يمشى مترنحا مع امرأة .. امرأة رأيتها مرتين من قبل.. مرة كانت متأنقة تجلس مع زوجها واسمها مدام (شيرين السمان).. ومرة هذه الليلة بالذات.. وطبعا هى زوجته وقد نزعت ثياب الشغل وعادة لثيابها الرثة.

القصة واضحة الآن ولا تحتاج إلى تساؤلات.. لكن السؤال ظل يؤرقنى: عندما استعاد (مروان) عويناته ولمس يد الرجل شعر برؤيا تسيطر عليه.. كان يرى الدكتور (مورو) ينزف بعد حادث مروع.. سيارة مقلوبة وشجرة ساقطة.. قال لى (مروان) هذا بعد العرض فسخرت منه.. اقترح أن نحذر الرجل كما حذرنا لكنى انفجرت فى الضحك.. كيف يسمح النصاب لنا أن ننصب عليه؟.. لكن (مروان) كان واثقا مما رآه.. صحيح أنه عاد للجيزة فى الليلة ذاتها لكنه ظل راغبا فى معرفة الحقيقة.. هل هو يملك موهبة الاستبصار؟

اليوم جاءتنا الفرصة إذ عدنا لنعرف ماحدث.. وإننى لأتساءل: ماذا سيقوله (مروان) لو لمس يدى الآن؟!

تمت

شباب عنده أمل!


إيناس محمد


مصطفى محمود


نهى طارق


ساره كمال


شيرين محمد



يا جماعة إحنا خلصنا الثانوية العامة والحمد لله. بمجموع كويس بمجموع وحش المهم إننا دخلنا الكلية اللى إخترناها.. طيب وبعدين،هذا هو الحوار الذى دار بينى وبين مجموعة من أصدقائى منذ ٤ سنوات عندما بدأنا عامنا الأول فى الجامعة.

فنحن - بطبيعة الحال - قلقون لانصل الى مرحلة حتى نفكر فيما سنفعله بعد ذلك.. وعندما فكرنا ماذا سنفعل فى مرحلة الجامعة هل سنترك سنوات الدراسة تضيع وتمر من عمرنا ثم نخرج للحياة نجد أننا عند نقطة الصفر فسألنا من هم أكبر منا سواء خريجين أو من دفعات سابقة عن الانشطة التى يمارسونها.

وبالفعل عرفونا على بعض الأنشطة داخل الكلية وبعض الأنشطة الأخرى المفيدة خارج الكلية التى كانت مفيدة على المستوى الشخصى والعملى، وقام كل واحد منا باختيار النشاط المناسب له ولطبيعة شخصيته ودراسته.. فمثلا خريجة فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: عندما كنت طالبة عرفت أن الكلية بها بعض الانشطة منها عمل نماذج لبعض المنظمات الدولية مثل الاتحاد الأوروبى، والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والبورصة، وعرفت بعد ذلك أن كلية التجارة يوجد بها نفس النماذج فالتحقت بها ايضا، وكنت أشرف مع أصدقائى على اصدار مجلة تابعة لهذا النشاط وكذا نقوم بعمل كل المراحل من اعداد وكتابة وإخراج علاوة على أن هذا النشاط جعلنى أتدرب على الكتابة وكان عاملا اساسيا فى تثقيف كل من التحق به، وزيادة قدرته على البحث مما ساعدنا فى دراستنا على الرغم من أنه نشاط ثانوى ولكنه مفيد جدا.

أما صديقتى إيناس محمد صفى الدين التى كانت تدرس معى بنفس الكلية فقد توجهت توجها أخر فهى تحب الرياضة والاحصاء على الرغم من أننا فى كلية نظرية ولكن فضلت أن تختار أصعب قسم فى الكلية وهو قسم اقتصاد واحصاء وتميزت فى هذا القسم حتى إنها بعد تخرجها فى الجامعة طلبتها إحدى الشركات الدولية الكبرى لكى تعمل لديها وهذا بسبب تخصصها فى هذا المجال وتفوقها الكبير فيه.

أما نهى طارق أحمد. وهى إحدى صديقاتى التى كانت تدرس فى كلية الاعلام بجامعة القاهرة. فقد فضلت العمل فى الصحافة من يومها الأول فى الدراسة لإيمانها أن المعرفة والخبرة الحقيقية تاتى من خلال الممارسة وليس الدراسة الأكاديمية فقط.. لأن الدراسة تضع الخطوط العريضة فقط ولكن الممارسة هى التى تصقل هذه الخطوط لتبنى الهيكل العملى.

خططوا لحياتهم منذ أول يوم فى الدراسة ونقدم لك خلاصة تجربتهم

تحقيق:
رشا جلال حسن

أما مصطفى محمود وهو أحد أصدقائنا فقد اختار أن يدرس الهندسة بإحدى الجامعات الخاصة ولم يكتف بما يدرسه فى كليته ولكن فضل أن يدرس بعض برامج الكمبيوتر المتقدمة فى مجال تخصصه لأنه شعر بأهمية معرفة المزيد فى مجاله ليكون متميزا عن الآخرين ..علاوة على ذلك مشاركته مع مجموعة من أصدقائه فى أحد المكاتب الهندسية ليكتسبوا بعض الخبرة

لكن شيرين محمد التى تكبرنا بعام وهى طالبة بإحدى الجامعات الخاصة قسم ادارة اعمال اهتمت بتعلم بعض اللغات الجديدة خلال سنوات الدراسة مما جعلها متميزة وتم اختيارها من بين العديد من المتقدمين للعمل فى إحدى الشركات الكبرى.

وبالنسبة لساره كمال التى تدرس الهندسة بجامعة عين شمس فقد اهتمت بالتدريب العملى والتمرين بإحدى الشركات الهندسية وهذا لأن تخصصها يحتاج الى ممارسة لاكتساب الخبرة والحرفية وحتى توفر على نفسها عناء البداية من الصفر بعد انتهاء دراستها بالكلية وأن تدخل سوق العمل مباشرة.

فى «ألف ليلة وليلة» حكاية عن ولد اسمه بُقبُق الكسلان نايم على كنبة ما بيقومش من عليها، يمكن من يوم ما اتولد. ما بيعملش أى حاجة فى الدنيا غير الأكل والنوم. من يوم ماكان نونو أمه هى اللى بتأكله. ولحد ما بقى ما شاء الله شحط الأكل بييجى له لحد عنده، يعنى لحد الكنبة، سريره ودنيته، يفتح عينيه يشوف الأكل يقوم نص قومة ياكل وينام تانى حتى الحمّام بيجى لحد عنده!



بُقبُق الكسلان

بهاء جاهين

دا فى الحدوتة. وهى طبعا حدوته كاركاتورية فيها مبالغة شوية لأ شويتين. لكن مفيش شك إن الدنيا فيها آلاف.. مليون بقبق كسلان.

للأسف المسألة ـ زى كل شىء فى الدنيا، زى الدنيا نفسها ـ دائرية يبتدى الواحد يستحلا الكسل، يصحا من النوم يكسل يقوم. يعطش يكسل يمشى لحد الثلاجة ويطلب من امه تسقيه، يجوع يكسل يغرف لنفسه، ولولا الملامة كان طلب منها ـ زى بقبق الكسلان فى الحكاية ـ تأكله فى بقه وتقول «هم يا جمل»!

يضرب الجرس يكسل يقوم، يفتح التليفزيون يكسل يمد دراعه يمسك الريموت اذا كان بعيد شبر واحد عن متناول ايده.

والنتيجة ايه؟ وزنه يتقل ويتقل ويتقل، وهنا تبتدى الدائرة: يكسل وزنه يتقل، وكل ما وزنه يتقل يكسل زيادة زى بقبق الكسلان تمام ، لو قام من ع الكنبة تبقى معجزة.

بقبق
يابقبق
ياسى بقبق
يا أيها الكسلان
الفجر شقشق
والبكور قد حان
لو كنت صاحب صنعة قوم استرزق
لو كنت رسام أمزج الألوان
لو كنت عصفور فى معادك زقزق
لو كنت صبح فى ميعادك بان
لو كنت تلميذ اجرى قبل الجرس
عمك عطية حيقفل البيبان
لو كنت طالب جامعة روح المحاضرة
واحجز لنفسك بدرى أقرب مكان
لو كنت عشمان فى الجنينة اصحالها
اشهى الثمر على أبعد الأغصان
اصحالها قبل الشمس وامشى فى ديلها
لحد ما شعاعها ينام نعسان
لو كنت بقبق المعاد ح يفوتك
والقطر ح يقوم وانت مش دريان
وتروح عليك التذكرة والرحلة
ما تطولش حمص طنطا والغيطان
ما تشوفش بحر اسكندرية الأزرق
مسجون ياعينى والكسل سجان
الدنيا حلوة يا بقبق المتكلفت
بميت لحاف والعصر قام له أدان
إن كنت عيل والكسل عسلية
الدنيا أحلى م الكسل بزمان
الدنيا هى الخلق رايحة وجاية
هى العرق كالعطر فى القمصان
هى الرغيف خمران فى نارُه الحامية
والصهد لافح جبهة الفران
هى العسل، والنحل م الصبحية
شقيان ولكن م التعب فرحان
الشهد ماله طعم ـ زى الميه ـ
لو فى طبق بنور لواد شبعان
مثل «الكسل زى العسل» أغنية
كدابة واللى يصدقه غفلان
النوم يلجم دورته الدموية
والدم لما يدور تعيش نشوان
ولا يبقى اسمك بقبق الكسلان

●●●

يعنى ياسى بقبق ما عليك الا انك تيجى على نفسك شوية. الأول ح يبقى صعب.

صعب تقوم تغسل وشك!.. بعد تاريخ من التطنيش، وأصعب انك تغسل سنانك.. واصعب وأصعب تتوضى... أما العملية الحربية اللى مش ح تقدر عليها الا بعد تدريبات كثيرة ومناورات كبيرة عشان تهزم الكسل.. فهى بالتأكيد أن سيادتك تستحمى!

عشان كده تعالى نمشى خطوة خطوة: أول يوم اغسل وشك، تانى يوم وشك وسنانك، ثالث يوم اتوضا، رابع يوم اتوضا وصلى، خامس يوم.. بزغروطة منى ومن الست والدتك وحبايبك كلهم تستحما، سادس يوم استحمى وروح كليتك سابع يوم تمشى لحد محطة الأوتوبيس وتاخده للكلية بدل التاكسى.

شفت.. ادينا فى اسبوع واحد بقينا فى منتهى النشاط. لكن قبل دا كله، قبل فجر أول يوم فى حرب الكسل فيه ساعة الصفر:

إنك تصحا أصلا من النوم!

●●●

اصحا م النوم يابقبق. اصحي م النوم يا بلد.

اصحا م النوم بدري يافلاّح. نام بدري يا تليفزيون..

يافضائيات.. ياعيال المدارس.. العصافير بتصحا نشيطة قبل الشمس عشان بتنام بعد ما بتنام الشمس بحبة مفيش.. المكن بيدور لما الايدين تصحا.

العقل بيشتغل بالمشي والاكسوجين.. وياسلام لو حبة جري تجري الدم وتخلي العقل رهوان.. الغلاف الجوي اسود عشان مكسلين نشوف حل لقش الرز، كأنه معضلة الوجود !

السواقي صحيت وابو قردان والطين والزرع والندي.. ولسه الفلاح ما صحيش.. مراته بطلت تخبز العيش الفلاحي المرحرح وبقوا يشتروا رغيف الدعم زيهم زي غلابة المدن، بطلت الفلاحة تربي الطيور وبتشتري البيض بالكرتونة.. كل دا عشان البنج اللي اسمه تليفزيون.. والبلوي اللي اسمها ديش..

وما أدراك ما الديش ؟!

انقلب الحال. من الصحيان في الفجر، للنوم وش الفجر.

واللي ألعن البيه الموظف.. تيجي تسأله عن معلومة بسيطة جدا يكسل يرد.. تطلب منه سطرين في ورقة يزوغ منك ويهتّك بضيق خلقه وروحه اللي في مناخيره.. ومفيش حاجة بتشغله ـ مش كل الموظفين طبعا ـ غير عطر البنكنوت!

والبهوات اللي بيخططوا بيعكوا الدنيا عشان مكسلين يفكروا صح.. ولعيبة الكورة بيتهزموا في بلاد البرد عشان في بلدنا مرنخين مكسلين يجروا.. بسرعة زي باقي الخلق في بلاد الكورة الحقيقية اللهم إلا محمد بركات.

والناس صرعي التليفزيون ما بيقدروش يقروا عشان التليفزيون عودهم يكسلوا يركزوا ويشغلوا مخهم.. فاصبح عندهم والعياذ بالله كسل عقلي .. وده شر من كسل الكبد.. وأمر من كسل الجسد.

ربنا يتولاني ويتولاكم ويتولي البلد.. مش قلت لكم فيه بدل الألف مليون بقبق كسلان ؟..

لأ ملايين..

تنادي عليهم :

بقبق
يابقبق
ياسي بقبق
مايردوش
بس هم عارفين نفسهم.

وداعاً للاكتئاب

لا تقلق فكل شئ يمكن أن يكون جميلا فقط عليك ألا تكتئب وباختصار فإننا نقدم لك روشتة مضمونة للتخلص من هذا المرض النفسى المعروف باسم الاكتئاب، والحقيقة ان هذه المشكلة تؤرق الغرب ويتم تسليط الاضواء عليها لمواجهتها ومعرفة أبعادها والشق الأكبر من اسباب هذه المشكلة يتعلق بطبيعة المرحلة من الناحية العضوية والنفسية.



اعداد: إنجي ضيف

ونتناول فى هذا الصدد وقائع قصة نشرتها صحيفة أمريكية لشاب اسمه «ويل» يدرس فى المرحلة الثانوية ويبلغ من العمر ١٦ عاما، وكان متفوقا فى دراسته مندمجا فى مجتمعه ومع اصدقائه، وفجأة بدأت أمه تلاحظ انخفاض شهيته وتلعثمه فى الكلام، وأن فمه بدأ يمتلئ باللعاب - وهى علامة واضحة، تحدث للعديد من مرضى الاكتئاب - ثم بدأ يفقد روح الدعابة وتتدهور درجاته فى المدرسة، وبعد أشهر كان الأمر قد تفاقم وبدأ ينخرط فى نوبات من الاكتئاب، ثم بدأ العلاج، وبعد فترة دخلت عليه والدته الغرفة فوجدته قد ابتلع ٤٠ قرصا من الدواء بعد أن كتب رسالتى انتحار، وتم انقاذ الشاب ولكن القصة فتحت جرحا لم يندمل فى المجتمعات الغربية بعد أن باتت مشكلة اكتئاب المراهقين والشباب بالغة الخطورة والالحاح فمثلا فى الولايات المتحدة وحدها يعانى ٣ ملايين مراهق من الاكتئاب الاكلينيكى، أو أنه فى أى سنة من سنوات المراهقة ترتفع نسبة المصابين من المراهقين الى ٨٪ وهى نسبة تزيد كثيرا على نسبة الاكتئاب لدى الكبار (٥٪) على عكس الاعتقاد الشائع، وسنويا ينجح ٢٠٠٠ مراهق فى المرحلة العمرية بين ١٠ و١٩ سنة فى الانتحار انها كارثة بلاشك، والمشكلة لها عدة ابعاد، ولا يمكن تجاهلها لأن نوبة الاكتئاب العادية تستغرق فى المتوسط ١٩ شهرا وهى فترة كافية لعرقلة حياة أى شاب فى المرحلة الدراسية، ومن ناحية أخرى تزداد لدى بعض مرضى الاكتئاب النزعة والافكار الانتحارية إذا تعاطوا هذه العقاقير وتكمن الخطورة فى التكتم المعروف به الشباب، وعدم المتابعة الدورية مع طبيب، وفى الغرب يعرفون حجم هذه المشكلة جيدا خاصة ان اثنين من اشهر المجرمين الشباب الذين اقدموا على اعمال انتحارية، وقتل الاخرين كانا يتعاطيان مضادات الاكتئاب، وهما جيف وايز المراهق الذى فتح النار على زملائه فى المدرسة، وكريستوفر بيتمان الذى كان يبلغ من العمر ١٢ عاما عندما قتل جده وجدته، المهم والذى يعنينا هنا هو أن يعلم الشباب جيدا اعراض الاكتئاب فى هذه المرحلة العمرية خاصة انها تختلف لدى نظيرتها عند الكبار، وذلك حتى يعى الشاب أو المراهق مسألة العلاج أو التشخيص المبكر أو ليتعرف على اعراض المرض لدى صديقه أو شقيقه أو زميله فى مرحلة مبكرة فينصحه أو يرشده.

اختلاف اكتئاب المراهقين عن الكبار

تختلف أعراض مرض الاكتئاب لدى المراهق والشاب الصغير عنه لدى الناضج وكبير السن، حيث يميل المكتئب الكبير إلى الهدوء والكآبة فى هيئته ومزاجه أما المراهق فتبدو عليه العصبية وعدم الاتزان ويفقد المكتئب الكبير استمتاعه بكل شئ، ولا يفقد المراهق سوى استمتاعه ببعض الانشطة.

أما عن الوزن فالعرض الاساسى لدى الكبير هو انخفاض الوزن والشهية، أما المراهق فإما أنه يفقد شهيته ووزنه أو يعانى زيادتها، وينطبق الكلام نفسه على النوم، فالكبير يعانى الارق وقلة النوم، اما المراهق فإما تنخفض ساعات نومه أو تزداد.

اما بالنسبة للغريزة الجنسية، فهى تنخفض لدى المكتئب الكبير بشكل ملحوظ، اما انخفاضها لدى المراهق فيكون ضئيلا، وبشكل عام لا يتأثر مزاج الكبير بالمناسبات الاجتماعية، وما شابه ولا ترفع من حالته المعنوية، اما المراهق فقد يتحسن مزاجه احيانا إذا كانت هناك مناسبة إجتماعية سعيدة.

وتختلف بعض اعراض الاكتئاب عند المراهقين عنها لدى الكبار، وهناك اختلاف فى شريحة المراهقين نفسها بين الذكور والإناث فمن الحقائق العلمية ان الفتيات يكن عرضة اكثر للإصابة بهذا المرض، والاكتئاب لدى الذكور كثيرا ما يتم التعبير عنه بتصرفات عدائية عنيفة ولكن عند الفتيات يترجم ذلك بالقلق واضطرابات الاكل وأحيانا جرح البدن حتى تسيل الدماء، وقبل البلوغ تكون النسب منخفضة لدى الجنسين، ولكن بعد البلوغ وتقريبا فى سن الخامسة عشرة تقل بشدة نسب اكتئاب الذكور وترتفع لدى الفتيات بمقدار الضعف وتستمر النسبة هكذا لمدة ٤٠ عاما.

ويجب عند ملاحظة هذه الاعراض الاكتئابية فى نفسك أو عند شاب قريب إليك الاستشارة الطبية.

والمؤكد ان الطبيب سينصحك فى البداية بإجراء بعض التحاليل للتأكد من أن السبب ليس عضويا كالإصابة بالانيميا أو اضطرابات الهرمونات أو الالتهابات وما شابه، وإذا كان السبب نفسيا، فالاكتئاب البسيط يمكن علاجه بالاستشارات النفسية دون عقاقير، أما إذا اقتضى الأمر تناول أدوية مضادة للاكتئاب، فهى تشفى بنسبة ٧١٪ وفقا للدراسات الأمريكية النفسية لعام ٢٠٠٤ ويجب اعطاؤها ثم سحبها من الجسد تدريجيا، ويلزم ان يتم هذا تحت إشراف الطبيب المعالج.



عشرون عاما أو أكثر هى تلك المدة الزمنية التى مرت على مشهد لم يستطع عقلى الباطن - طوالها - إسقاطه من ذاكرتى على الرغم من أن الظروف قد تبدلت وتغيرت إلى الأفضل... إلى الأسوأ.. لا أعلم!!

كان يوما باردا جداً أحد أيام يناير" عندما عدت من المعهد الأزهرى الابتدائى فى قريتى بالمنيا "إلى" الدوار".. فى الطريق لم أنتبه إلى نظرات الإشفاق التى كان يرمقنى بها كل من أمر عليه.." كبدى يابنى... كل ده كان مستخبيلك فين... ده إنت لسه صغار" كلمات سمعتها أكثر من مرة وأنا فى طريقى إلى الدوار ماراً من جانب " خالات القرية" ... وعندما اقتربت من الدوار لم أكن فى حاجة لمن يفهمنى أن ملاك الموت قد هبط على "دوارنا"ليختطف بوى"!!

فى الانتظار!!

عبد العظيم درويش

ثلاثة أيام لم أذق فيها طعم النوم مطلقاً فقد كانت " أماى" - يرحمها الله - تشحننى كل ليلة باعتبارى أكبر أخواتى بحتمية الثأر "لبوى" من قتلته من عائلة " غرباوى" التى كان يحلو "لبوى" أن يعلى صوته، وهو يحذرنى من اللعب مع أبنائها ممن هم فى نفس سنى..!

وعلى الرغم من أننى لم أدرك وقتها، وأنا طفل صغير لايتعدى عمره الثامنة معنى كلمة الثأر إلا أن إحساساً داخلياً كان يؤكد لى أن عملاً غير عادى يجب أن أؤديه وبخاصة أن أمى كانت حريصه على ألا تبكى أمامى مطلقاً فى حين أنها بكت وأبكت كل من حولها عندما مات جدى والد "بوى" ووقتها كانت نساء القرية جميعهن قد تحولن إلى ميكروفونات للعويل، والصراخ والندب... فلم كل هذا الصمت وهذا التماسك الواضح على ملامح أمى التى اكتسبت قسوة واضحة، وبخاصة أن من مات هو "بوى" الذى اعتادت أمى أن تناديه "سيدى" عندما كان يطلب منها أن تحضر " طشت" الميه السخنة لتدلك قدميه بعد أن تخلع عنهما الحذاء!!

ذات مساء استجمعت شجاعتى واقتربت من أمى لأسألها لماذا لاتبكين.. وخصوصاً أننا لن نرى "بوى" مره أخرى مثلما اختفى "سيدى" أو جدى كما يحلو لأبناء البندر مناداته؟!... ودون أن ترتجف أو يرتعش صوتها قالت وهى تقاوم نبرة حنان قد يكتسبها صوتها بعد أن تخونها شجاعتها: " ياولد سيدك اختاره ربنا وطلعه السما... لكن غرباوى جتل بوك وحط راسنا فى الوحل... وأنا مش ممكن أتجبل عزا واصل فى بوك، ولا أبكى إلا بعد ما تكبر وتشد حيلك وتاخد بتاره، وتجيم راسنا بين الخلج"!!

كلمات «أماى» سقطت فوق رأسى كالصاعقة فالأمر يبدو أنه مطلوب منى أن أنفذ ما يكفى للقضاء على أى حلم لى فى التعليم.. ولن أصبح أستاذا مثل الأستاذ عبد المنعم شيخ الكتاب فى قريتنا الذى كان يحلو له أن يمشى وسط حارات القرية فى خيلاء «يا أرض اتهدى ماعلكيش جدى».. وكان رجال القرية يلجأون له لكتابة «عرايض» لوزارة الرى للشكوى من نوبات رى زراعة القصب!

فى كل ليلة وعندما تتخيل أماى أننى قد "غفلت وأغمضت عينى" تنخرط فى موجة بكاء حاد وكان نحيبها يعلو دون أن تدرى أننى أسمعها... أيام ثلاثة كنا جميعاً" أماى وأنا وثلاثة خوات لا يتعدى أكبرهم عمر السابعة" نقاوم الجوع على الرغم من أن الخاله مفيدة" مرة المجدس مجلع " كانت تحمل كل ظهيره صينية الفتة التى ما أن تستقر على أرض غرفه " المجعد" حتى تقول الخاله: " كلى ياختى عشان الولاد ياكلو همه كمان... دول ذنبهم إيه... ده الحى أبجى من الميت وبكره زيدان يكبر ويطفى نارك" كلمات تكررت كلما دخلت الخاله دارنا وهى تحمل صينية الفته !!

رغم أنها كانت قد قررت لحظة أن قتل"بوى" أن تعدنى للثأر له فإن "أماى" أصرت على أن أكمل تعليمى "ده كان بوك منى عينه إنه يشوفك، وأهل البلد بيجولوا عليك الأستاذ راح... الأستاذ جه... وعلشان كده إنت لازم تكمل علامك بس إو عاك تنسى تار بوك لجل ما يستريح فى جبره"!!

سنوات مرت وأنا أنتقل من صف إلى صف فى المعهد الأزهرى إلى أن أنهيت دراستى الثانوية وحان وقت الالتحاق بجامعة الأزهر فى كلية الشريعه والقانون... وعندما ألمحت لأماى برغبتى فى السفر للقاهرة لاستكمال تعليمى انتابها نوع من القلق : " وتروح مصر وتنسى تاربوك... والبندجه بتاعته تفضل معلجه علحيط... وإنت بتمرح فى مصر ؟!"... أيام طويلة استغرقها " خيلانى" لإقناع أماى بالسماح بسفرى لإستكمال تعليمى " مش ديه كانت رغبة المرحوم... وإنت جارالك إيه... ما يروح يكمل علامه ولما ربنا يأذن يبجى يحلها الحلال...!!

أيام تمر دون أن تلين أمى أو تبدى أى تجاوب لرجاء «أخوالى».. وكلما مرت ليلة دون أن تعلن أمى موافقتها على التحاقى بالجامعة ابتعد حلم إكمال تعليمى... فى إحدى الليالى أعلنت أمى موافقتها بعد إلحاح شديد من جانبى ومن جانب أخوالى «والله ياماى أجيم رأسك بين الخلج جميعا وأخذ بتار بوى.. بس سيبينى أكمل علامى»!!

فى كل إجازه أعود إلى القرية ليتكرر السيناريو... تمسك أماى ببندجة بوى وتقول : أهيه جاهزه خلاص وليك عليا كل يوم أجعد أنضفها وأزيتها لجل ما تكون جاهزة لحد ما يأذن ربنا" ... فى كل مرة كنت أحاول أن أقترب من المنطقة المحرمة وأتلمس طريقاً وأسلوباً لإقناعها بالتخلى عن فكرة التار" يا أماى ده ربنا حرم جتل الإنسان ... ومن قتل نفساً بغير ذنب فكأنما قتل الناس جميعاً" ... وبعصبية شديدة قالت أماى: " وتجول إيه فى كلام ربنا لما بيجول «ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب"... ودون أن تترك لى أيه فرصة للرد قالت : " اسمع ياولد إذا كنت بجيت حرمه ومش عايز تاخذ تار بوك يبجى إنت لا إبنى ولا أعرفك ومتبريه منك ليوم الدين ويبجى لينا كلام تانى."

لم أتمالك سوى أن أخضع لتهديدات أماى... وعدت لدراستى مهموماً... وفى أحد الأيام وصلنى تلغراف من البلد لأستقل القطار وقلبى ينتفض قلقاً... وعندما دخلت الدوار استقبلتنى أختى الصغيرة: الحمد الله إنك جيت دلوجت ... أماى تعبانه جوى "... وفى أقل من لحظه دخلت على أمى لتقول لى فى صوت محشرج: " جه الوجت إللى تبرد فيه نارى ياولد وغرباوى أهه هيخرج من السجن بعد شهر... وأمانه عليك ياولدى تريح بوك وتريحنى فى جبرنا" !!

دون أن أحاول الهرب وبمجرد أن ضغطت على زناد بندقية بوى قلت بصوت عال : ارتاحى ياماى إنت وبوى... خلاص!! ... وكانت القضية واضحة أمام القضاء ... فالجانى اعترف بجريمته ...وفى ركن الزنزانة اعتدت الجلوس قرفصاء محدقا عينى أعلى سطح جدران السجن منتظراً أن أرى الراية السوداء ترفرف ذات صباح... فالمصير قد نطق به قاضى محكمة الجنايات!!

... بقايا سيجارة من ليلة الأمس أكملت تدخينها. أرقب دخانها مع كل نفس أنفثه من فمى وأتخيل مايرسمه الدخان من أشكال فلا شىء أفعله سوى الانتظار.. وفجأة تسمرت عينى على الراية السوداء وهى ترفرف أعلى مبنى السجن.. صوت وقع أقدام تقف أمام زنزانتى... صرير المفتاح أسمعه.. بوابة الزنزانة تفتح... لحظة اللقاء يبدو حانت.. لن أتأخر عليك يابوى ويا أماى!!

اكتب إلى نجمك المفضل

إعداد:
حاتم الشربينى


سميرة سعيد


سكينه فؤاد


عبد الحليم على


هند صبرى


ريكى مارتن


الدهشورى حرب

□ **نجوم الفن والفكر والأدب** □

■ المطربة سميرة سعيد:
٣٨ شارع سوريا - الدور الرابع - شقة ٤٢ - المهندسين - الجيزة

□ الممثلة الشابة جيهان فاضل:
٨ ش عبد الحميد سليمان متفرع من شارع شاهين العجوزة - الجيزة

■ الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد:
٩ شارع نبيل الوقاد - الدقى - الجيزة

□ الممثلة الشابة هند صبرى:
٣ شارع ١٥٣ ميدان الحرية بالمعادى - القاهرة

■ المطرب الشاب محمد حماقى:
٤١ شارع الإمام على - ميدان الاسماعيلية - مصر الجديدة

□ المطرب الشاب محمود العسيلى:
٦٦ شارع عبد المنعم رياض - متفرع من شارع البطل أحمد عبد العزيز - المهندسين - الجيزة

□ **نجوم الرياضة** □

■ اسلام الشاطر لاعب النادى الاهلى والمنتخب الوطنى:
بيفرلى هيلز - ميدان٤ - عمارة ١٣١ - الدور الارضى - مدينة ٦ أكتوبر - الجيزة

□ اللواء يوسف الدهشورى حرب رئيس اتحاد الكرة المصرى السابق:
١٧ شارع شهاب - المهندسين - الجيزة

■ عبد الحليم على لاعب نادى الزمالك والمنتخب الوطنى
شارع السلام - متفرع من شارع الثلاثينى - العمرانية الغربية - الهرم - الجيزة

□ موقع رياضى عن اخبار لاعبى كرة القدم فى العالم □
diego. forlan. co-
mironaldo

□ **نجوم الفن الأجانب** □

■ الممثل جورج كلونى:
GEORGE COLOONEY
C/ O ER WARNER
BROS
TELEVISION , BUR-
BANK,
CA 91522,U.S.A

□ المطرب العالمى ريكى مارتن:
RICKY MARTIN
C/O SONY TRISTAR ,
131
av.de wagram 23017,
Paris, France

شروط قبول الطلاب الجدد فى الطيران الشراعى

نادى هواة الطيران

ورد الى باب نادى هواة الطيران العديد من الأسئلة والاستفسارات حول كيف يمكن للشباب ممارسة هواية الطيران الشراعى داخل مصر وماهى الشروط الواجب توافرها فى الطلاب الذين يرغبون فى ممارسة هذه الرياضة؟

.. وفى هذا العدد نذكر شروط قبول الطلاب الجدد فى أندية الطيران الشراعى والتى تشمل ما يلى:-

١- اجادة اللغة الانجليزية بمالايقل عن ٦٠٪.

٢- اجراء كشف طبى معتمد من القومسيون الطبى لوزارة الطيران المدنى.

٣- الحصول على موافقة أمنية من الأجهزة الأمنية المختصة من خلال قطاع أمن وزارة الطيران المدنى.

٤- ألا تقل السن عن ١٦ سنة.

٥- يمكن الالتحاق لمن يرتدى نظارة طبية بشرط الا يقل الابصار عن ٩/٦ بالنظارة.

ويحصل الطالب من خلال الدورات على مايلى:-

١- محاضرات نظرية فى نظرية الطيران وقانون الطيران والملاحة الجوية والأرصاد الجوية.

لابد للطالب ان يجتاز الامتحان النظرى بنسبة ٨٠٪ وبعد ذلك يبدأ التدريب العملى على الطيران الفعلى على يد معلم طيران وذلك بالتدريب على الطائرات التالية:

- طيران شراعى بدون محرك
- طيران شراعى بمحرك.
- يتم سداد المقابل المادى لساعات الطيران طبقا لتعليمات كل ناد ومقابل ساعة الطيران بمحرك ١٢٠جنيها وساعة الطيران الشراعى بدون محرك ٣٠جنيها للمشتركين، أما الزائر فيختلف الأجر من ناد الى آخر وحسب جنسية الممارس مصريًا أو أجنبيًا.

تستغرق الدراسة النظرية مابين شهر وشهرين حسب مواعيد الدراسة.

■ أما الجزء العملى فيتوقف على عدد الساعات التى يحققها الطالب ومستوى الشهادة التى يطمح للحصول عليها والتى تندرج مابين:-

- رخصة طالب طيار يحصل عليها بعد ١٠ ساعات طيران مع معلم.
- رخصة طيار خاص يحصل عليها الطالب بعد عمل ٥٠ ساعة طيران منفرداً ويتخللها رحلات عبر الريف ثم تتوالى باقى الاجازات مع توالى عمل ساعات الطيران حسب شروط اصدار الاجازات المختلفة من قبل سلطة الطيران المدنى.

أما بالنسبة لمن يرغب فى ممارسة الطيران كزائر فيشترط الحصول على الموافقة الأمنية وسداد رسوم ساعات الطيران لغير المشتركين بالنادى.

إعداد: خالد بركات



بنات X بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

اكتبى مشكلتك فى رسالة بريد أو Emailوارسليها فورا لنساعدك فى إيجاد الحل

nmahfouz@ahram 0505.net

معادلة الحب والزواج

□ أنا فتاة أبلغ من العمر ٢٣ عاما وأتمنى من كل قلبى لو لم أولد مع أن حياتى جميلة ولا يوجد بها ما يعطينى الحق فى رفض الحياة، ولكنى أشعر ببرودة شديدة ووحدة بالغة، وأقاوم كل شخص يحاول التسلل إلى قلبى ولكنى انتبهت الآن لأجد أنى أكملت عامى الثالث والعشرين وأنا لا أعرف ما هو الحب وأشعر أنى صلدة باردة، وحاولت كثيرا تقبل أى من الذين يتقدمون لى للزواج.. ولكنى لم استطع حتى رؤيتهم للمرة الثانية أو الثالثة على الأكثر. وفى ذات الوقت لن أستطيع إقامة علاقة قبل الزواج وهو ما لم أفعله فى حياتى. هل هناك حل يجعلنى أشعر بشخص فى البداية ثم اتزوجه دون أن أقيم علاقة معه وهل تستطيعين حل معادلة الزواج والحب؟!.

وإلى جانب هذا فأنا لم أشعر يوما أن هناك رجلا يستحق إحساسى البكر.

وأيضا أنا حتى الآن لم أجد شخصا يستفز مشاعرى كما أشعر أننى غير سوية.

إنني كلما أشعر بأن هناك حبا يحاصرنى وأن هناك شخصا يحاول الدخول إلى عالمى أزهد فيه وعندما ييأس ويبدأ فى الابتعاد أشعر بأنى أحتاج إليه وأننى لا أستطيع فهم مشاعرى وأشك فى أنى أحبه إلى أن يقترب ثانية وهكذا وهذا ما يحدث مع زميلى فى العمل فمنذ أكثر من عام ونحن نلعب هذه اللعبة السمجة فكلما تقرب لى وحاول التصريح أبتعد عنه وأصده وكلما أبتعد أشعر أنى أحتاجه.. إلى أن وصلنا إلى نقطة سيئة وفقدته كزميل عزيز وصديق وابتعد هو بشكل نهائى وأنا الآن أشعر بأنى أحتاجه ثانيا وهو ما ينغص على حياتى جدا أنا لن استطيع إرجاعه وهو ليس جريئا.. اخبرينى لأننى قلقة هل أنا أحبه أم أن هذا لمجرد أنه ابتعد؟ أم لأنى أحيا إحساسا بالحرمان العاطفى وهو يمثل طوق النجاة؟

أرجو ألا تقولى لى: إنى أحبه.

وعلى الصعيد الآخر ماذا أفعل الآن وحتى الزواج فوطأة الحرمان العاطفى شديدة وأشعر بأنى يائسة جدا.

وإنى على مشارف الاكتئاب مما زاد من عصبيتى كثيرا وهو ما أخشى أن أفقد من حولى بسببه.

أشعر أن الأعوام مرت على وأن حياتى قد انتهت وانى بعد أن كنت فى منتهى الإحساس والحنان تحجرت.

هل سأجد عندك دوائى هل ستحلين لى معادلة الحب والزواج؟

هل تستطيعين إخبارى بحقيقة شعورى نحو زميلى؟ هل ستجدين ما يخرجنى من حالة اليأس والاكتئاب هذه؟

■■ أما عن أنك تتمنين أنك لو لم تولدى فأطالبك بشدة باستبدالها - فورا - بالفرح بنعمة الحياة وتذكرى أن هذه المشاعر الرافضة للحياة إنما هى وساوس تزيد من مشاكلك وتمنعك من التعامل الجيد والإيجابى مع كل ما يثير حيرتك فى الحياة.

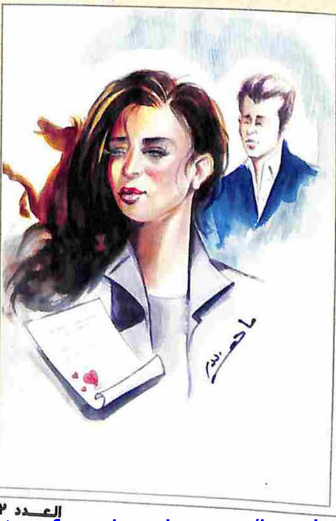
ولعل معاناتك تعود إلى عدم اعترافك - سابقا - بحاجتك إلى الحب، فكلنا نحتاج إلى الحب بمختلف أنواعه - فهو لا يقتصر على الحب بين الجنسين - والاعتراف بذلك يحررنا من قيود قاسية تؤذينا وتضعف من مقاومتنا للتسلل العاطفى بعد فترة.

ولحل معادلة الزواج والحب لابد من التحرر من الوهم الشائع بأن الحب لابد أن يحدث خارج حدود الأسرة، فمعظم الشباب لا يثقون فى الفتيات اللاتى يقمن علاقات عاطفية معهم بدون علم الأسرة ويحترمون الفتاة التى تصر على أن يتقدم لأسرتها أولا.. وأن يتم التعارف من خلال الأهل على أن يحدث ذلك عبر عدة لقاءات قبل قراءة الفاتحة فى حالة حدوث ارتياح نفسى من قبل الطرفين ثم يعقبها لقاءات أخرى فى نطاق الأسرة قبل ارتداء خاتم الخطبة..

وأؤكد لك أن كثيرا من زيجات الصالونات التى عايشتها بنفسى عن قرب قد نجحت نجاحا رائعا بسبب شعور الفتاة بالأمان وبأن الشاب قد احترمها هى وأسرتها، وطرق الباب ولم يتسلل اليها من النافذة فأشعرها بالثقة فى نفسها وأرضاها ومنحت نفسها فرصة كافية للتعرف عليه بتمهل ودون تعجل ولم تضع شروطا غير واقعية للانجذاب العاطفى.

أما عن قولك: إنه لا يوجد رجل يستحق إحساسك البكر فقد يفيدك ويمنعك من (بعثرة) عواطفك علي العابثين، كما قد يضرك ويجعلك تبالغين فى إحساسك بالتميز ويمنعك من التجاوب مع من يتقدم لخطبتك، وأرى أن من يتقدم للزواج منك يستحق إحساسك البكر متى توافرت فيه بعض مواصفات فتى أحلامك، وليس كلها، فلا يوجد إنسان كامل.

كما أن استفزاز المشاعر قد يكون سهلا لشاب عابث صاحب خبرة طويلة مع الفتيات، ولا يحدث مع شاب محترم صاحب قلب بكر فلا تنضمى لفتيات يبحثن عمن يستفز مشاعرهن والنتيجة حصد الألم والندم والمرارة.



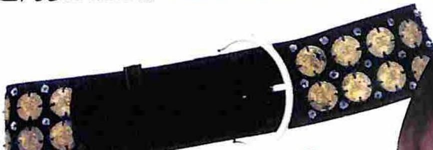
أما زميلك فى العمل فلو كان صادقا لصارحك أو وسط إحدى الزميلات لإخبارك، وعليك معاملته كزميل فإن كان لا يزال يفكر فيك كشريكة للحياة فسيصارحك وإن كان الأمر خلافا لذلك فإنه لا يستحق البكاء عليه، ولا تتعاملى مع أى شاب على أنه طوق النجاة.. أو الفرصة الأخيرة لأن هذا سيقودك إلى تقديم التنازلات بجميع أنواعها للفوز به وفى النهاية ستخسرينه.

أما شعورك بوطأة الحرمان العاطفى فبإمكانك التخفيف منه عن طريق استبدال الانغماس فى التفكير فيه بالانشغال بهواياتك وبتعزيز علاقاتك الأسرية والاجتماعية مع الصديقات والزميلات وبتعميق العبادة والإكثار من اللجوء إلى الرحمن طلبا للفوز بشريك الحياة وتذكرى أن من تتشاغل عن الحب هى التى تحصل عليه بأفضل طريقة، أما من تنمى بداخلها مشاعر الاحتياج فتضعف دون أن تدرى من مقاومتها للعابثين وتصبح صيدا سهلا وتحصد الفشل الذريع..



قمر ١٤

□ تقدمه: **غادة الشرقاوى** □





أناقة الحزام

الحزام يعد من أهم مكملات الأناقة خلال موسم الشتاء الحالى، خاصة الأحزمة العريضة ذات الحلى المعدنية على شكل عملات، والأحزمة ذات الألوان البراقة الفضية والذهبية والنحاسية. ولكن أهم شىء هو اختيار الحزام المناسب لملابسك وارتدائه بالطريقة التى تناسب جسمك.

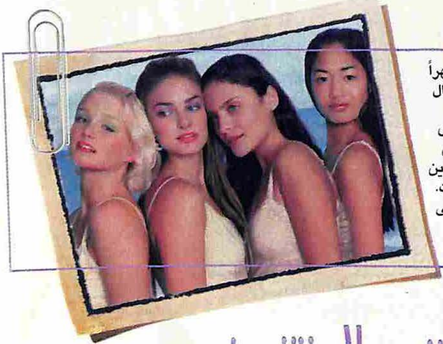
- الأحزمة الرفيعة لاتصلح للممتلئات، أما إذا كنت نحيفة فيمكنك ارتداء السمك الذى تريدينه وبالكيفية التى تعجبك سواء على الخصر لتحديده أو أسفل الخصر .بالنسبة للممتلئات ننصحهن بارتداء حزام عريض نسبيا أسفل الخصر لأن هذه الطريقة تخفى بعض العيوب وخاصة امتلاء البطن وتجعلك تبدين أكثر نحافة بشرط عدم تضييق الحزام بشدة.

وهناك نقطة أخرى مهمة يجب مراعتها عند ارتداء الأحزمة إذا كنت ممتلئة ارتدى الأحزمة على البلوفرات والقمصان الطويلة لتتمكنى من وضعها أسفل الخصر أما إذا كانت قطعة الملابس العليا تقف عند الخصر أو أطول قليلا فيفضل وضع الحزام على البنطلون أو الجيب، كذلك إذا كنت نحيفة ولكن نصفك الأعلى قصير أى خط الوسط عال تجنبى تحديد الوسط لأنه يجعلك تبدين أكثر قصرا.









جدول الاعمال الدائم لهذا الباب له ٣ بنود فقط : قلبك وعقلك وملامحك. وشهرأ بعد شهر سنحاول الاقتراب من عالمك الخاص ومساعدتك لفهم أسرار الجمال والاناقة والرشاقة لتقبلى على الحياة وانت فى إشراقة قمر ١٤ .
والباب يوجه دعوة مفتوحة للفتيات والسيدات من عمر ١٤إلى..... لطرح أى أسئلة تخص جمالهن أو حياتهن او طرح قضية ما تمس جانبًا خاصا من حياتهن للنقاش مع باقى القراء والمختصين من خبراء التجميل والصحة الذين سوف نعرض عليهم رسائلك وندعوهم للإجابة على ما لديك من استفسارات. فلا تترددى فى إرسال ما لديك على البريد الالكترونى الخاص بالباب أو على عنوان المجلة.

kamar14 @ ahram .org.eg



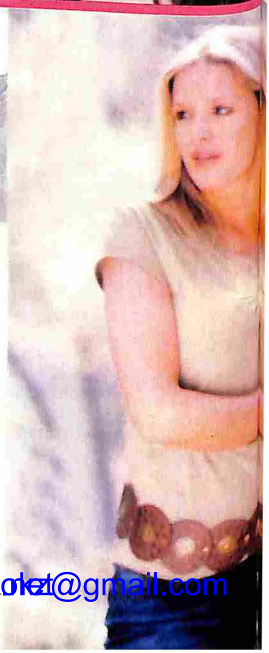
العناية بالشعر المتقصف

السبب الرئيسى لتقصف الشعر وهيشانه هو الجفاف، لذلك الاهتمام بترطيب الشعر جيدا هو الخطوة الرئيسية للقضاء على هاتين الظاهرتين، فيجب الحرص على عمل حمام زيت أسبوعيا .

- اختيار الشامبو المناسب للشعر ووضع كريم للتصفيف أو أى منتج يترك على الشعر دون شطفه لأن ذلك يكون طبقة تحمى الشعر من الحرارة.
- عدم تعريض الشعر للحرارة الشديدة وعدم استخدام السيشوار على الشعر المبتل، لذلك يفضل لف الشعر وتجفيفه قبل تعريضه للحرارة .
- المواظبة على قص الأطراف مرة كل شهرين لحمايتها من التشقق حتى لوكنت تريدين إطالة شعرك، قصى سنتيمترًا واحدا فقط كل شهرين.
- التغذية السليمة تساعد على تحسن صحة الشعر لذلك يجب الحرص على تناول الأطعمة الغنية بالزنك والحديد وخاصة الفواكه والخضراوات وتناول السمك على الأقل مرة أسبوعيا.

التطريز.. يجدد بلوفرك القديم





إضافة الخرز أو الترتر أو الفصوص الكبيرة والأحجار الملونة الى بلوفر موجود لديك منذ عدة سنوات تضفى عليه الحيوية وتجعله يبدو جديدا . والملابس المطرزة لم تعد مقتصرة على المساء كما فى الماضى ولكنها تصلح لكل الأوقات بل إن التطريز أحدث صيحة فى أزياء الصباح .وتقول مصممة الأزياء الأمريكية جويس أزريا إن البلوفر المطرز هو الاختيار الأفضل لكل المناسبات خاصة إذا لم تجدى شيئا مناسبا ترتدينه فى المساء. وبالطبع كل الخامات المستعملة متوافرة فى الأسواق المصرية وبألوان مختلفة.

- الفكرة الأولى: يمكن تنفيذها فى بلوفر كحلى أو أسود بسيط وتعتمد على إحاطة فتحة العنق بخرز غامق بأشكال متنوعة مستديرة ومستطيلة.
- الفكرة الثانية: تنفذ على بلوفر بيج أو ذهبى أو أصفر وتطرز فتحة العنق بالخرز الذهبى والفصوص الماسية المستطيلة والمربعة.
- الفكرة الثالثة: تنفذ على بلوفر رمادى أو اسود وذلك بإحاطة العنق بشرائط من الترتر الفضى وهذه الشرائط تباع بالمتر فى الأسوق.
- الفكرة الرابعة: بلوفر روز فاتح وتصلح لأى لون آخر وأى شكل لفتحة العنق حيث يتم تطريزها بالأحجار الماسية الصغيرة المربعة أو الدائرية أو استعمال الشكلين معا.
- الفكرة الخامسة: جاكت باللون الأزرق السماوى أحيطت فتحة العنق ومرد الأزرار بشرائط من الترتر الفضى ويمكن تنفيذها على جاكت أسود أو كحلى أو رمادى.

طريـــــق السعادة

إذا لم تكن ظروفك تسمح بلقاء شريك الحياة المناسب.. فنحن نحاول مساعدتك، اكتب بياناتك مع صورة بطاقتك الشخصية، أو العائلية لمن سبق له الزواج، وأرسلها على عنوان مجلة الشباب وإذا وجدت من بين الحالات المنشورة ما يناسب ظروفك حدد رقم الحالة المطلوبة لتسهيل مهمتنا فى التوفيق بينكما.

ملحوظة: على الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر بياناتهن كتابة عناوين أولياء أمورهن ليتم الاتصال بهن.

إعداد: نادية فؤاد

٣٣٤٣

آنسة (كفر الشيخ) ٣٠ سنة مؤهل عال على قدر من الجمال ملفوفة القوام مرحة، خمرية اللون تقدس الحياة الزوجية، من اسرة طيبة.

تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة مؤهل جامعى لديه شقة ودخل ثابت من اسرة كريمة يراعى الله فى كل أموره.

٣٣٤٤

أعزب (حلوان) ٤٠ سنة مؤهل جامعى طويل وسيم اجتماعى طموح لديه شقة ومستعد للزواج فورا يريد الارتباط بآنسة لايزيد عمرها على ٣٣ سنة جميلة بيضاء طويلة، ومن اسرة عريقة ويفضل مؤهل جامعى.

٣٣٤٥

آنسة (عين شمس) ٣١ سنة مؤهل متوسط متدينة محجبة بيضاء ملفوفة القوام مرحة ذات شعر اسود طويل تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة، وسيم متدين لايدخن من اسرة كريمة لديه شقة ودخل ثابت.

٣٣٤٦

أعزب (الفيوم) ٢٩ سنة «يعمل مدرسا بإحدى الدول العربية، متدين، لايدخن، مرح، سليم جسمانيا وفسيولوجيا من اسرة طيبة يريد الارتباط بآنسة لاتنجب او أرملة أو مطلقة لديها طفلة أو طفلتان، متدينة، جامعية، بيضاء رشيقة.

٣٣٤٧

آنسة (القاهرة) ٢٩ سنة مؤهل متوسط الطول ١٦٥ سم بيضاء ملفوفة القوام متدينة محجبة جذابة حسنة المظهر انيقة مرحة رومانسية طموح ربة منزل من اسرة محترمة تشارك فى الأثاث تقدس الحياة الزوجية.

تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة، وسيم مؤهل عال أو متوسط لديه شقة يقدس الحياة الزوجية.

٣٣٤٨

آنسة (القاهرة) ٣٢ سنة، مؤهل عال وتعد دراسات الماجستير، تعمل ولديها دخل ثابت الطول ١٦١سم من عائلة كريمة وترعى الله فى تصرفاتها تريد الارتباط بأعزب أو ارمل ولديه طفل أو طفلة، مركز مرموق عائلة كريمة ومحترمة.

٣٣٤٩

أعزب (الدقى) ٣٠ سنة مهندس طموح من اسرة طيبة.

يريد الارتباط بآنسة تخاف الله فى تصرفاتها لايهم مشاركتها فى الأثاث يفضل ان تكون طبيبة أو اى مستوى علمى متميز.

٣٣٥٠

آنسة (كفر الشيخ) ٢٩ سنة تعمل مدرسة كمبيوتر على قدر من الجمال مثقفة من اسرة كريمة، محجبة انيقة - مرحة - لاتريد الإنجاب، تقدس الحياة الزوجية.

تريد الارتباط بأعزب لاينجب ولا يريد الإنجاب، هادىء الطباع يتقى الله فى تصرفاته لاتزيد السن على ٤٠ سنة يفضل من محافظة كفر الشيخ.

٣٣٥١

أعزب (الاسكندرية) ٣١ سنة مؤهل جامعى، عائلة محترمة، يقدس الحياة الزوجية

يرغب فى الزواج من آنسة، ارملة، مطلقة لديها شقة مؤثثة او تشارك فى الاثاث، لايهم السن.

٣٣٥٢

أنسة (كوبرى القبة) ٢٣ سنة طبيبة بشرية رشيقة جميلة - جذابة، طويلة بيضاء متدينة تشارك فى الاثاث مرحة، مثقفة من اسرة طيبة انيقة تواظب على اداء الفروض الدينية، تجيد الطهو واعمال المنزل، طيبة تريد الاستقرار وبناء اسرة..

٣٣٥٣

أنسه (القاهرة) ٢٩ سنة مؤهل عال تبدو اصغر سنا مرحة جميلة رشيقة محجبة متدينة، تقدس الحياة الزوجية من اسرة طيبة ملفوفة القوام، انيقة، شعر طويل جذابة، تشارك فى الأثاث

تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة مؤهل جامعى لديه شقة، متدين لايدخن، لديه وظيفة محترمة بدخل ثابت، طموح، حسن المظهر، على خلق.

٣٣٥٤

أنسه (طنطا) ٢٦ سنة مؤهل متوسط متدينة على خلق تحافظ على الصلاة وقراءة القرآن، هادئة مرحة - ملفوفة القوام، رومانسية.

تريد الارتباط باعزب متدين على خلق طويل مرح طيب القلب هادئ الطباع مقبول الشكل، سن مناسبة لايدخن، يقدس الحياة الزوجية.

٣٣٥٥

أعزب (الجيزة) ٦٢ سنة يبدو أصغر كثيراً، يعمل بالتدريس الجامعى، الطول ١٨٠ سم وسيم ورشيق من عائلة محترمة، ميسور الحال، يمتلك شقة.

يريد الارتباط بانسة لاتزيد على ٣٥ سنة، لديها الرغبة فى الانجاب وتكوين اسرة مستقرة مؤهل عال، ومن عائلة محترمة، بيضاء جميلة.

٣٣٥٦

مطلق (حلوان) ٤٦ سنة الاولاد مع والدتهم، يعمل مدير تسويق بجمهورية السودان، متدين على خلق، مرح جداً طويل وسيم من عائلة محترمة جداً

يريد الارتباط بآنسة، مطلقة بدون أولاد، أو أرملة متدينة جميلة بيضاء هادئة الطباع رشيقة القوام تقدس الحياة الزوجية مرحة سنها ٣٥/ ٤٠ سنة ليس لديها مانع من الإقامة بالخرطوم.

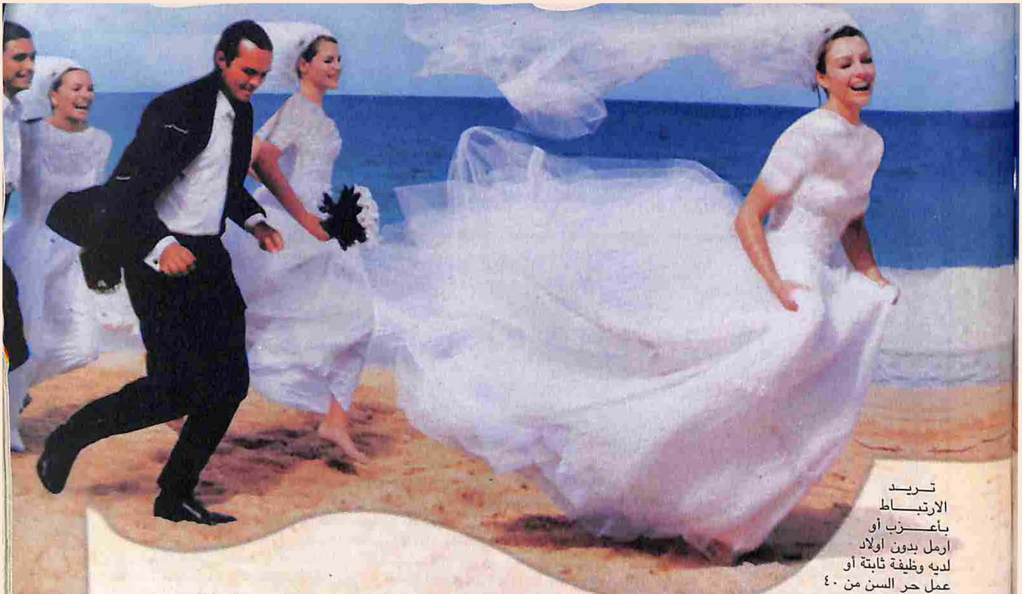
٣٣٥٧

مطلقة (القاهرة) ٣٤ سنة بدون أولاد تبدو اصغر سناً مؤهل عال، لاتعمل جميلة طويله بيضاء رشيقة هادئة الطباع من اسرة طيبة متدينة محجبة ومستعدة لارتداء النقاب.

تريد الارتباط بأعزب او مطلق أو ارمل بدون اولاد، مؤهل عال لديه شقة متدين ويفضل ان يكون ملتحيا يشارك فى الاعمال الخيرية وكفالة اليتيم لايدخن، وظيفة محترمة.

٣٣٥٨

أرملة (الزاوية الحمراء) ٣٧ سنة بدون اولاد مؤهل متوسط محجبة بيضاء متوسطة الطول من اسرة طيبة تشارك فى الاثاث مرحة



تريد الارتباط بأعزب أو ارمل بدون اولاد لديه وظيفة ثابتة أو عمل حر السن من ٤٠ الى ٤٥ سنة.

٣٣٥٩

أعزب (عابدين) ٣٤ سنة مؤهل عال متدين. من اسرة طيبة، هادئ الطباع، طموح يقدس الحياة الزوجية.

يريد الارتباط بآنسة جميلة مؤهل جامعى تعمل، من اسرة محترمة، تسعى لبناء اسرة سعيدة.

٣٣٦٠

آنسة (حلوان) ٢٥ سنة مؤهل جامعى بيضاء الطول ١٧٤سم رشيقة القوام محجبة من اسرة كريمة تشارك فى الاثاث

تريد الارتباط باعزب طويل متدين مؤهل عال من اسرة طيبة، قادر على تحمل نفقات الزواج السن من ٢٥ إلى ٣٤ سنة.

٣٣٦١

مطلقة (الاسكندرية) ٣٥ سنة لديها طفلة، مؤهل فوق المتوسط سمراء، ترغب فى الاستقرار وبناء أسرة سعيدة تريد الارتباط بأرمل لديه اطفال يحتاجون إلى رعاية الام وحنانها.

٣٣٦٢

آنسة (شبرا) ٣٣ سنة مؤهل فوق المتوسط محجبة ومتدينة، على خلق ومن أسرة طيبة

تريد الارتباط بأعزب طموح، يرعى الله فى فى كل تصرفاته.

٣٣٦٣

أعزب (القاهرة) ٣٧ سنة إعلامى يعمل فى دولة خليجية ولديه عمل ثابت فى القاهرة، مثقف رومانسى طويل من أسرة طيبة يهوى السفر، لديه شقة فى حى راق بالقاهرة.

يريد الارتباط بآنسة جامعية، يفضل أن تجيد لغات جميلة على خلق مرحة من أسرة طيبة.

٣٣٦٤

آنسة (شبين الكوم) ٣٠ سنة مؤهل جامعى قمحية اللون متدينة ملتزمة أخلاقيا، لديها شقة تشارك فى الأثاث ونفقات المعيشة، تقبل الانتقال لأى محافظة.

تريد الارتباط بأعزب أو أرمل أو مطلق متدين لا مانع من وجود أطفال، مؤهل جامعى أو متوسط السن حتى ٤٥ سنة، لا مانع إذا كانت لديه إعاقة لا تحول دون مواصلة حياته.

٣٣٦٥

مطلق (بورسعيد) ٥٨ سنة يعول، موظف بإحدى المصالح الحكومية، على خلق، أنيق المظهر، لديه شقة يريد الارتباط بمطلقة أرملة، آنسة لا تعول ولا تريد الإنجاب سن مناسبة، على قدر كبير من التدين والأخلاق والجمال تتقى الله فى تصرفاتها، أنيقة وحسنة المظهر هادئة الطباع، ترغب فى الاستقرار من عائلة محترمة.

٣٣٦٦

آنسة (المنوفية) ٢٩ سنة مؤهل جامعى، متدينة طويلة، معتدلة القوام بيضاء على قدر من الجمال من أسرة ذات مركز اجتماعى جيد، تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة لديه شقة وظيفة محترمة، متدين.

٣٣٦٧

آنسة (القاهرة) ٢٩ سنة بكالوريوس تجارة، طويلة بيضاء رشيقة، متدينة، مرحة من أسرة طيبة على استعداد للمشاركة فى تكاليف الزواج.

تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة مؤهل جامعى طويل من أسرة طيبة يتقى الله فى جميع تصرفاته لا يدخن لديه شقة.

٣٣٦٨

أعزب (القاهرة) ٣٢ سنة مؤهل جامعى طويل وسيم متدين، على خلق، من أسرة طيبة لا يدخن لديه شقة.

يريد الارتباط.. بآنسة سن مناسبة مؤهل جامعى طويلة بيضاء رشيقة من أسرة طيبة، على استعداد للمشاركة فى الأثاث.

٣٣٦٩

أعزب (الجيزة) ٣١ سنة محاسب هادىء الطباع متدين من أسرة كريمة، الطول ١٧٥ سم الوزن ٩٠ كجم قمحى اللون لا يدخن لديه شقة.

يريد الارتباط بآنسة، مؤهل جامعى بيضاء طويلة تقدس الحياة الزوجية، وعندها استعداد لاقامة حياة سعيدة.

٣٣٧٠

آنسة (طنطا) ٣١ سنة مؤهل جامعى، تعمل بوظيفة حكومية، بيضاء ملفوفة القوام، حسنة المظهر محجبة متدينة، مواظبة على الصلاة، هادئة الطباع رقيقة من أسرة محافظة ومحترمة تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب على خلق سن مناسبة ملتزم متدين، يحافظ على الصلاة فى مواقيتها، مؤهل جامعى يعمل بوظيفة مرموقة لديه شقة بحى راق، ميسور الحال من أسرة طيبة محترمة من طنطا أو القاهرة أو الإسكندرية.

٣٣٧١

آنسة (الجيزة) ٤٦ سنة مؤهل جامعى + دراسات عليا مركز وظيفى محترم، سمراء من عائلة محافظة، محجبة متوسطة الطول والوزن، لديها شقة بها بعض الأثاث تريد الارتباط بأعزب، أرمل مطلق، مؤهل جامعى سن مناسبة، حسن المظهر، يعمل بوظيفة ثابتة يرعى الله فى كل تصرفاته.



الكلام كلامنا

محمد عبد الله
abdalla_1_@ hotmail.com

ممكن نتكلم فى الـ... ؟!

تخيل مثلا ان حضرتك عندك سيارة جاجوار او رولز رويس .. وفجأة قررت ان تحولها الى تاكسى !

هذا المثال ينطبق بحذافيره على بعض الموهوبين الذين يضيعون مواهبهم فى امور لا يجوز ان يدفعوا اعمارهم وسمعتهم فى الجرى وراءها ، يعنى تجد مثلا شاعرا موهوبا بجد ، لكن الظروف لم تساعده على ان ينشر شعرا محترما ، فيلجأ لكتابة كلام تافه لمطرب نصف كم من اجل المال او الشهرة ، وتجد صحفيا مبشرا بمستقبل يضيع حياته فى الجرى وراء جلب الاعلانات او يستنزف قلمه فى التطبيل لفلانة او علانة من مغنيات الكباريهات الفضائية التى اصبحت تعمل بدون رخصة لتقدم من الفن أسفله ..وبالرغم من ان بعض هؤلاء يجوز ان تلتمس لهم الاعذار لانهم فى النهاية لايجدون قوت يومهم ..فإننى لا اوافق على ذلك ، ولا التمس لاحد منهم عذرا ، فالعذر هنا سيكون فى كل الاحوال اقبح من الذنب الذى يرتكبه كل منهم فى حق نفسه، وفى حق موهبته ،التى سوف يسأله الله عما فعل بها يوم القيامة .. لان المسألة فى الاول وفى الاخر محسومة ، ربنا سبحانه وتعالى قال : «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب» طيب عايزين ايه تانى؟!

المهم يا سيدى ولكيلا اطيل عليك ، نرجع تانى للمثال الذى ذكرته لك فى بداية المقال .. تخيل حضرتك ان عندنا فى مصر سيدة حصلت على الشهادات الاتية : بكالوريوس ادارة الاعمال _ لغة انجليزية _ من جامعة القاهرة ، وماجستير فى الدراما من جامعة لويزيانا ، ودكتوراة فى الدراما من جامعة جورج واشنطن ، وعملت بدرجة مدرس بأكاديمية الفنون ، ورأست تحرير العديد من المجلات المعروفة ، وهى كاتبة وناقدة ، ومقدمة برامج محترفة ، ولها العديد من الكتب والمؤلفات الجيدة التى تستمتع بقراءتها - لان لها فى الحقيقة اسلوبا يعجبنى فى الكتابة - ثم بعد كل ذلك نفاجأ بها تهدر كل هذه الخبرات والشهادات وتتخصص فى تقديم برامج لا تتفق بحال من الاحوال مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا .. طبعا حضرتك عرفت انا اقصد مين ؟ والحقيقة اننى كنت اكتفى بعدم مشاهدة برامجها التى تقدمها على قنوات روتانا ، او التى كانت تقدمها من قبل على قنوات دريم و ال art ، ليس لتحفظى على الموضوعات التى تناقشها وانما اعتراضا على الاسلوب الذى تتم به المناقشات .. وهو الاسلوب الذى اشعر أنه لاهدف له سوى تمزيق برقع الحياء الذى مازال يستر وجه المجتمع ، وكأنها تريد أن تثبت لاحد ما _ و ربما لنفسها فقط _ ان المصريين كلهم كده ، وان الذين يتكلمون عن القيم والفضائل كذابون فى اصل وشهم ، وانهم يفعلون فى الخفاء ما تستطيع هى ان تفعله فى العلن ، وهى الحجة التى اصبحت موضة عند البعض ..

عندك مثلا الممثلة المشهورة التى سألوها فى برنامج عن علاقاتها المتعددة بالرجال فقالت بكل بجاحة : احنا بنعمل ده فى النور .. لكن غيرنا بيعمله فى السر ويطلع يقول عيب وحرام !!

والحقيقة ان البعض يفعل ذلك فعلا ، لكن لايجوز بأى حال من الاحوال ان تكون هذه هى القاعدة، لاننا فى النهاية مجتمع مسلم يا جماعة ، وهذا والله ليس عيبا ولاحراما ، وليس صحيحا ان المسلمين متخلفون او متزمتون ، نحن فقط يجب ان نكون ملتزمين ، ومستورين ايضا .. فالستر نعمة وقيمة كبيرة ندوس عليها بدعوى الشجاعة فى ممارسة الحرية ، وهذا خطأ ، فالجهر بالذنب للدرجة التى تشجع الاخرين على ارتكابه ليست شجاعة ولا بطولة .. بل كارثة ، لانها تؤدى بالضرورة الى نتائج عكسية .. و الذين لا يندمون على ذنوبهم و يتباهون بالمعصية، اسمهم المجاهرون، وفى صحيح البخارى حديث للنبى صلى الله عليه وسلم يقول فيه: (كل أمتى معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة، أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه، فيقول: يا فلان، قد عملتُ البارحة كذا وكذا. وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه)..

فما بالك بمن تشجع الناس على ان يتفشخروا بذنوبهم مش بس يجاهروا بيها!

وكما قلت لك فاننى كنت اكتفى بعدم متابعة هذه البرامج اعتراضا على الاسلوب وليس على طبيعة الموضوعات .. يعنى انا مثلا اتفهم حاجة البعض لمناقشة امور تتعلق بالجنس ، واعرف كيف يمكن ان يتم ذلك فى اطار علمى اخلاقى لا يخدش حياء من يقرؤه، لكنى _ فى الوقت نفسه _ لافهم معنى ان تستضيف السيدة الاعلامية الكبيرة التى احدثك عنها ، ممثلة محبوبة ولطيفة وتدير معها حوارا فنيا بحتا.. ثم فجأة تقول لها: ممكن نتكلم فى الجنس؟!

حدث هذا فى البرومو الذى يسبق عرض البرنامج الفضائى الشهير الذى تقدمه المذيعة اللامعة .. واندهشت الممثلة الضيفة لدرجة انها سألت المذيعة الدكتوره : هو احنا stop فقالت بكل اصرار : لا stop ليه؟

طبعا انا لم اشاهد الحلقة كاملة ولا اعرف ما الحوار الذى دار فيها عن الجنس .. لكن فى كل الاحوال المسألة اصبحت سخيفة جدا .. والكارثة مثلما قلت لحضرتك ان هذه البرامج تؤدى الى نتائج عكسية ..يعنى _ فى رأيى _ ان هذا المستوى من الابتذال يدفع المجتمع بشكل أو بآخر الى نوع من التزمت والتطرف لسنا فى حاجة اليه ، لكن المشكلة ان البعض لايفكرون .. و على فكرة هم لو كانوا بيفكروا ما كان الاخوان المسلمون يفوزون بعشرين فى المائة من مقاعد مجلس الشعب .. وهو الفوز الذى اعتبره رد فعل عكسيا لاخطاء يرتكبها البعض فى حق هذا الوطن!

دلوقت ممكن تسألنى: لماذا لم تقل صراحة انك تكتب عن الدكتورة هاله سرحان؟

وأقول لك : عادى يعنى.. حبيت اخلى المقال غامض شوية!



من النهارده ممكن تقول رأيك بكل صراحة .. تعبر عن نفسك.. أفكارك.. أحلامك.. مشاعرك .. مش لازم يكون عندك مشكلة وعايز حد يساعدك.. يعنى لو عايز تبعت رسالة لحد عن طريقنا .. زعلان من صاحبك وعايز تعاتبه .. حد مضايقك فى البيت أو الشغل أو الجامعة .. شفت فيلم أو برنامج أو مسلسل.. أو قرأت موضوعا فى مجلة أو جريدة ولك عليه تعليق..
يالا.. امسك القلم واكتب، أو اقعد على النت وابعت بس متنساش لو حتبعت جواب اكتب عليه من بره: «الكلام كلامنا».. وسيب الباقى علينا.

(؟!)

أكتب إلى معشوقتى مجلة «الشباب» فأنا من مغرميها وذلك جرأنى أكثر على الكتابة إليها لكى تجاوبنى أنا وجميع الشباب من سنى وغيرهم على بعض من الأسئلة التى أتمنى من الله تعالى أن أنال عليها الإجابة أو الاستجابة:

هل أصبح التعليم حبرا على ورق (البطالة)؟ هل هناك اهتمام بالعقول العلمية الفذة؟ هل زمن الوساطة والمحسوبية قد انتهى؟ هل الفساد قل؟ هل الأسعار قلت؟ هل دخل الفرد زاد؟ هل هناك شفافية أو مصداقية للفرامانات السلطانية؟ هل السحابة السوداء انتهت؟ هل المياه نظيفة؟ هل رغيف العيش نظيف؟ هل لا توجد مواد مسرطنة فى طعامنا اليومى؟ هل لا يوجد استغلال للسلطات والنفوذ على عباد الله؟ هل لا توجد أزمة سكن؟

ـ ونكتفى بهذا القدر من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية فمابالك بالمشاكل الإعلامية والرياضية وغيرها من أمهات المشاكل؟!

ـ فهذه كلها مشاكل داخلية لو كانت الاجابة عنها بغير نعم فعندئذ تشبه التفاحة البراقة المنظر ولكن الدود ينخر داخلها فمابالك بالمتربصين خارجها بتلك الثمرة، ولا أحنا عيزين نتبع المثل «بيدى لا بيد عمرو»



أتمنى أن ينال خطابى كل العناية والاجابة عنه ورجائى أن ينشر معه صورتى للدلالة على أنى شاب.

ورجائى أيضا إذا كانت الاجابة غير واقعية فدعنى أعقب فى العدد الذى يليه وشكرا لسعة صدركم على قراءة الخطاب.

أحمد محمد بلتاجى جاويش ـ شاب مصرى

● صديقى: عندى اجابة واقعية جدا لن تحتاج منك إلى تعقيب وهى: (!) يعنى علامة تعجب.

المروحة والتكييف

● بالكاد استطاع أن يشترى مروحة لتخفف عنه حرارة الجو فى الشقة التى استأجرها بعد سبع سنوات من التخرج فى احدى كليات القمة. ورأى فى أثناء عودته بالمروحة لشقته أن يشترى بطيخة تخفف عنه حرارة الجو فعرج إلى الفكهانى القريب من شقته الجديدة ، وما أن رآه البائع حتى انفرجت أساريره وهلل مرحبا.. وسأله:
ألست أنت فلان زميل الدراسة فى المرحلة الابتدائية..؟
وبسهولة تذكر صديق الطفولة الذى لم يكمل تعليمه واتجه إلى العمل الحر لظروفه المادية. وانهالت الأسئلة من الزميل.. إزاى حالك.. انت فين دلوقتى .. بتشتغل إيه؟ وجاءت الاجابات قصيرة ومقتضبة:
أنا أعمل طبيبا.. وأسكن قريبا من محلك الجميل.
وما أن علم الفكهانى بمهنة زميله القديم. حتى ازداد ترحيبا به.. وسأله:
قل لى يادكتور.. كتفى الشمال ليه كام يوم تاعبنى؟
ولأنه لم يدرس الطب الذى يمكنه من التشخيص فى الشارع بمجرد الكلام دون الكشف ولأنه مشغول بالمروحة التى يحملها وتسيطر على تفكيره.. أجابه سريعا:
لازم يامعلم نمت تحت المروحة وعملت لك رطوبة فى العضلات.
فرد عليه الزميل الفكهانى:
مروحة إيه يادكتور.. أنا بأنام على التكييف من سنين .. و.. و.. ولم يسمع الطبيب بقية حديثه وإنصرف حاملا البطيخة والمروحة وهو يقول لنفسه: آل قمة وقاع.. هى المروحة ولا التكييف.. أحمدك يارب.
وختاما أقول للنادمين على القمة
لا يغرنكم ما ترونه أو تسمعونه عن القلة من نجوم تلك المهنة.
فالمسألة لا تستحق الندم.

د. أحمد عصمت محمد
التأمين الصحى ـ أسيوط

قارئة الفنجان!

«معمول لك عمل على نجم فى السما ـ لابسك جنى ومش عاوز يسيبك ويمشى ـ أمامك سكة سفر ـ مدفون لك فى مقبرة عمل بوقف الحال والجنان»

حقيقى هذه العبارات السابقة أصبحنا نسمعها كثيرا هذه الأيام وغيرها من العبارات الأخرى، وأصبح الجميع يصدقها ويجرى وراء من يقولها لفك العمل أو اخراج الجنى وأغلب هؤلاء من السيدات والفتيات والكارثة أن أغلبهن من الملتزمات والمثقفات ولكن لم يحمهن هذا من السماع لحكايات الدجالين وحواديت قارئة الفنجان.

وماجعلنى أتطرق لهذا الموضوع ما مر بى الأسبوع الماضى من زيارة لصديقة لى متزوجة وزوجها متزوج بأخرى . جاءت إلى والدموع تنهمر من عينيها ولا تستطيع أن توقف ارتجاف جسدها وحاولت تهدئتها على قدر المستطاع وتركتها حتى هدأت نفسها لتسرد لى حكايتها:

«علمت أن ضرتى عاملة لى عمل ومدفون، بأن جوزى يكرهنى وماكدبتش خبر وذهبت إلى أحدهم ممن معروف عنهم فك الأعمال وأخذ منى ثلاثمائة جنيه بس قلت معلش صحيح أنا تعبانه فى المبلغ ده لأنى زى ما إنتى عارفه باشتغل فترتين فى اليوم، بس قلت معلش كله يهون، وفى هذه الأثناء عرفت شخصا آخر أشطر منه وذهبت إليه وهكذا أنتقل من شخص إلى آخر حتى صرفت أكثر من ثلاثة آلاف جنيه خلال الشهرين الماضيين، ولم يكن ذلك مهما ولكن المشكلة أن أحدهم كان ساحرا وعمل لزوجى عملا بأن يكرهنى لأنه علم بذهابى لغيره ويريد الآن المزيد من المال» وسكت وجلست فترة طويلة أتأملها ولا أستطيع الكلام وكأننى فجأة أصابنى داء مفاجىء أوقف عقلى عن التفكير، واغلق فمى عن الكلام ولم أفق إلا على صوتها يقول لى: «صعبت عليك مش كده؟ بس مش عارفه أعمل ايه» وأجبتها على الفور: « فعلا إنت صعبانه علىَّ جدا ولكنى متأكدة هتعملى أيه هتذهبى إلى آخرين وتصرفى مالديك من مال وتأتى إلى مرة أخرى تبكى دون أن تشعرى بما تفعلينه من ذنب» وتذكرت هنا هذا الحديث لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ابن عباس ـ رضى الله عنه ـ قال:

كنت خلف النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوما فقال:

ياغلام إنى أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشىء لم ينفعوك إلا بشىء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشىء لم يضروك إلا بشىء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف. وبعد كلام رسول الله لا يوجد كلام.

نجلاء صادق محمود ـ بورسعيد

نافذة على هناك

نافذة نفتحها معكم لنطل على ما يدور بعيدا، ولمشاركتكم فيما قد نجده فريدا بين طوفان أخبار الوكالات والجرائد والمجلات وصفحات الانترنت. إنها محاولة لرسم صور لا ينقصها الضوء لرؤيتها جيدا ولا الجرأة في تقديم تفاصيل يغفلها البعض او يتجاهلها.. معكم نفتح نافذة على الآخر، ربما لنعرف أنفسنا أكثر.

السائحون فى الأرض



أحدهم الأردنى المفرج عنه من جوانتانامو وسام عبد الرحمن الذى خرج وزوجته وأطفاله مع جماعة التبليغ والدعوة إلى باكستان لمدة أربعة شهور فى ٢٠٠١ لم يعتقد وسام أن رحلته الدينية ستصل به إلى جوانتانامو ليبقى بها عامين ونصف عام تقريباً قبل أن يعود ثانية ليمضى شهرين لدى الأجهزة الأمنية، ويتم الإفراج عنه تحت شرط الإقامة الجبرية التى تستلزم توقيعه لدى الأجهزة الأمنية مرتين فى العاشرة صباحا والرابعة مساء.

وكان وسام قد تعرض للالتقاط من أحد بيوت أصدقائه الإيرانيين بواسطة السلطات الإيرانية رغم دخوله إليها بتأشيرة رسمية، ولكن يبدو أن فى الأمر كانت ثمة ضغوط فى الأفق أدت إلى قيام السلطات الإيرانية باعتقاله ومجموعته التى تبلغ ١٠ رجال مع ترك الأطفال والزوجة لدى الصديق. ووعدهم الإيرانيون بإفراج قريب ولكن كانت المفاجأة تسليمهم لطائرة أمريكية عليها رجال أفغان نقلتهم إلى كابول ليتسلمهم أمريكيون قاموا بالتحقيق معهم. ومن المضحكات المبكيات فى قصة وسام ما ذكره عن استعانة المحققين بمترجمين أمريكيين لا يجيدون العربية، على الرغم من وجود معتقلين من كافة الدول العربية - عدا لبنان-، والتى تعاونت مع القوات الأمريكية بإرسال وفودها للتحقيق مع معتقليها، حيث قام وفد من السعودية بالتحقيق مع ١٥٠ سعودياً هناك، وهو ما فعلته اليمن، والأردن أيضاً. ويشير وسام إلى أن كثيرا من معتقلى جوانتانامو يرفضون الآن التعامل مع مندوبى اللجنة الدولية للصليب الأحمر لشعورهم بعدم الجدوى، وقلة حيلة المندوبين الممنوعين من نقل رسائل المعتقلين إلى ذويهم، أو نقل صورة إلى الخارج عما يحدث من تعذيب وإهانة المعتقلين.

أحلام الجمـ

لاعتبارات عديدة معاصرة وتاريخية، ثمة علاقات ذات جذور ممتدة بين مصر وبريطانيا جعلت من التقارب بين البلدين أمراً لابد منه. وقد شهد الشهر الماضين حدثين على قدر من الأهمية يعكسان الاهتمام البريطاني بالمنطقة العربية بوجه عام ومصر على وجه الخصوص، حيث تمثل المملكة المتحدة حالياً أكبر الدول غير العربية التي لديها استثمارات في مصر، فى ظل تخطيط المستثمرين البريطانيين لضخ مزيد من الاستثمارات التى تقدر بمليارات الدولارات على مدار الأعوام القادمة.

أما الحدث الأول فهو زيارة الأمير أندرو دوق يورك للقاهرة، التى انشغل الجميع خارجها وداخلها فى متابعة الانتخابات التشريعية بمراحلها الثلاث التى أسفرت عن فوز أعضاء جماعة الإخوان المسلمين بنحو ٢٠٪ من مجموع مقاعد مجلس الشعب البالغ عددها ٤٤٤ مقعداً؛ ليشكلوا بذلك أكبر كتلة معارضة غير رسمية فى الدورة البرلمانية القادمة لمجلس الشعب بعد أن فشلت أحزاب المعارضة الرسمية فى تحقيق أى نجاح.

والأمير أندرو دوق يورك ونجل ملكة بريطانيا الملكة إليزابيث الثانية وشقيق الأمير تشارلز ولى عهد بريطانيا، له أوقات فراغ مثل خلق الله، ولكنه مثل غيره من أفراد أسرته يسعى لملئها بما يفيد. وبعد سنوات من المطاردة الصحفية لأخباره الخاصة التى انتهت بالانفصال عن زوجته، لم يكذب الأمير خبراً وخصص وقتاً للأعمال التطوعية وللجمعيات الأهلية التى يشارك ويرأس نحو ١٠٠ منها، مثل: نادى اليخت الملكى والنادى الجوى الملكى، بالإضافة للاتحاد البريطانى للصم وجمعية الكومنولث لتحدى الصمم وغيرها للتعبير عن اهتمامه بالمعاقين والشباب، ورغبة من جانبه فى تحسين صورة الأسرة البريطانية المالكة. ويتمتع الأمير أندرو المولود فى التاسع عشر من فبراير ١٩٦٠، بسمعة عسكرية طيبة فى بريطانيا لمشاركته كضابط فى الأسطول البحرى الملكى فى حرب فوكلاند ١٩٨٢ وكان قد حصل على لقب دوق عام ١٩٨٦ من الملكة الأم بعد زواجه _الذى لم يستمر- من الدوقة سارة فيرجسون.

وكان الأمير أندرو قد حضر خصيصاً للقاهرة فى زيارة لمدة ثلاثة أيام باعتباره مبعوث المملكة الخاص لشئون التجارة والاستثمار الدولى؛ وذلك لإجراء عدد من المباحثات مع عدد من كبار المسئولين المصريين ورجال الأعمال. وعلى الرغم من الهدف الاستثمارى للزيارة، فإن الأمير منح ساعتين من وقته لحضور افتتاح المهرجان الرياضى لمشروع أحلام الجماعة بنادى الجزيرة الرياضى، والذى نظمته وزارة الشباب بالتعاون مع المجلس الثقافى البريطانى والمفوضية العليا لشئون اللاجئين. وقد حضر الاحتفال الدكتور ممدوح البلتاجى وزير الشباب والرياضة وعدد من الشخصيات العامة المصرية ومن بينها السباحة الأوليمبية السابقة "رانيا علوانى". وشارك فى المهرجان ٤٥ من شباب القادة و١٢٠ من الأطفال الأيتام واللاجئين، وذلك فى إطار مشروع أحلام الجماعة فى مصر تحت رعاية المجلس الثقافى البريطانى فى ١٠ دول من مختلف قارات العالم، إذ يوفر البرنامج الفرصة للشباب ذوى الطموح للاشتراك فى المجتمع الدولى من خلال التبادل الثقافى عن طريق البريد الإلكترونى مع طلائع القادة فى بلاد أخرى منها مصر وألمانيا وتايلاند وغيرها من البلدان المشاركة.

وتضمن المهرجان قيام القادة الشباب الذين تم تدريبهم فى برنامج أحلام الجماعة بتقسيم الأطفال إلى مجموعات ثم اشتركت كل مجموعة من هذه المجموعات فى عدد من الألعاب و الأنشطة المختلفة حيث قام دوق يورك بالتجوال فى أرض الملعب و التحدث إلى الأطفال. و اختتم المهرجان بفقرة



تكتبها : آمال عويضة

ـــاعة



فنية للفنانة السودانية " ستونة " تضمنت أغنية "سلام يا دارفور"، ثم تم توزيع الشهادات والجوائز على المشاركين.

ويهدف برنامج أحلام الجماعة لتنمية المهارات القيادية لدى الشباب والمواطنين الصغار فى ٣٤ دولة حول العالم، من بينها مصر التى انضمت إلى البرنامج منذ عام ٢٠٠٣. وقد أسفر النشاط عن تدريب ١٥٠ شاباً تتراوح أعمارهم بين ١٤و ١٧ عاما من مدارس ومراكز شباب من مختلف أنحاء مصر، على اكتساب المهارات والخبرات الضرورية لإفادة مجتمعاتهم، عن طريق تنظيم الأحداث الرياضية والثقافية.

وكانت الفترة الماضية قد شهدت نشاطاً من جانب المجلس الثقافى البريطانى الذى نظم ندوة فى بيروت تزامنت وذلك الاحتفال تحت عنوان "القضايا الاجتماعية بعين الإعلام" بهدف تبادل الخبرات المتوافرة فى المنطقة العربية والمملكة المتحدة حول القضايا الإعلامية والاجتماعية الرئيسية كقضية البطالة وطريقة تعامل الإعلام معها.

كما سعت إلى التعرف على المشاريع المناسبة للتعاون بين البلدان المشاركة لتحسين التغطية الإعلامية فى التقارير و التحقيقات ورفع مستوى الإدراك للقضايا الاجتماعية الرئيسية على المستويين المحلى والإقليمى مما يؤدى إلى إعداد جمهور أفضل اطلاعاً.

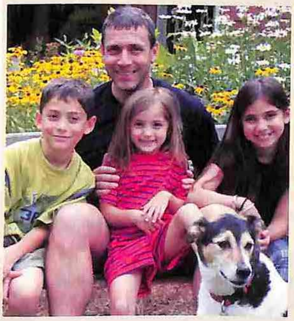
وقد شارك فى الندوة من مصر كل من الإعلامية رولا خرسا من التليفزيون المصرى وفاطمة فرج، مديرة تحرير بالأهرام ويكلى ود. إبراهيم صالح ـ أستاذ مساعد للإعلام والصحافة بالجامعة الأمريكية و أحمد النجار رئيس تحرير التقرير السنوى للتوجهات الاقتصادية الاستراتيجية بمركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية وفيليب ويتفيلد المتخصص فى الشئون الاقتصادية والاجتماعية، والمراسل السابق لإذاعة البى بى سى.

وتأتى هذه الندوة فى إطار المشروع الإقليمى " الإعلام و المجتمع " الذى تنفذه مكاتب المجلس الثقافى البريطانى فى مصر، والأردن ، ولبنان ، وفلسطين ، وسوريا ، والمملكة العربية السعودية ، والذى يهدف إلى زيادة فاعلية الإعلام فى رفع الوعى حول القضايا الاجتماعية الأساسية فى المنطقة .

وهكذا تسعى العين البريطانية للتركيز على مجتمعات الشرق الأوسط بين يافعيها وأطفالها علها تنجح فى زرع محبة ما فى قلوب ما زالت غضة.

إجازة للآباء

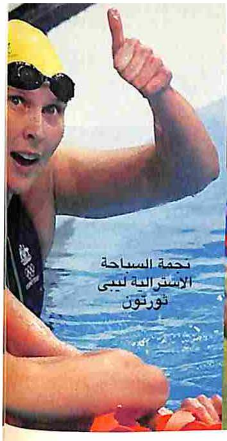
فى ضوء انخفاض نسبة المواليد الجدد فى ألمانيا باعتبارها الدولة الأقل خصوبة فى أوروبا، تسعى حكومة المستشارة أنجيلا ميركل إلى منح أجازة مدتها شهران للآباء الجدد ممن رزقوا حديثاً بأطفال، وهو التقليد الذى أتبعته مؤخراً انجلترا وحصل عليه رئيس وزرائها تونى بلير. وكانت البلاد الاسكندنافية هى أولى بلدان القارة الأوروبية التى منحت ذلك الحق للآباء قبل أعوام والذى لاقى قبولاً عند جيرانهم فاتجهوا لتطبيقه. وتعد السويد التى بدأت فى تطبيق هذا النظام، هى الرائدة التى دعت لإعادة النظر فى أهمية وجود الأب أيضاً إلى جانب الأطفال. وقد بدأت فى تطبيقه بعد أن انخفضت نسبة المواليد إلى ١,٦ طفل فى السبعينيات، وساهم نظام الأجازة الأبوية فى رفعه إلى ٢,١ طفل.فى الثمانينيات. وتبلغ الأجازة الأبوية مدفوعة الأجر فى السويد ٤٥٠ يوماً منها شهر إجبارى للأب وآخر للأم، على أن يتفق الأبوان بشأن من منهما سيمكث فى الفترة المتبقية فى المنزل لرعاية الطفل والحصول على المخصصات المالية الحكومية والتى تبلغ نحو ٨٠٪ من الراتب فى العام الأول. بالإضافة إلى الامتيازات العديدة للأسر التى تتحرك بصحبة أطفالها حيث يحصل الجميع على تخفيضات هائلة فى كل مكان تقريباً. وهوالأمر الذى يعترض عليه بعض الاقتصاديين الذين يرون فيه تدليلاً لا داعى له للمواطنين.



وكانت النسبة قد وصلت فى ألمانيا إلى ١,٣ طفل لكل أمرأة، وهو ما سيؤدى إلى نقص عدد سكانها الإجمالى بنحو ٣ ملايين فى العشرين عاماً القادمة. وهو ما دفع المستشارة المنتخبة حديثاً والتى لم تنجب أطفالاً إلى اتخاذ اجراءات للمساهمة فى رفع نسب المواليد، وهو ما أصاب الاتحادات الحزبية المسيحية بالدهشة.

وقد علقت انجيلا بقولها: "أرغب فى إتاحة المستقبل الأفضل للأسر"، وهو الأمر الذى اتفقت عليه مع وزيرتها لشئون الأسرة "أورسولا فون دير لاين" وهى طبيبة وأم لسبعة أطفال، حيث ستعملان على الاستفادة من التجربة الاسكندنافية فى هذا الصدد ليبدأ التطبيق فى ألمانيا عام ٢٠٠٧

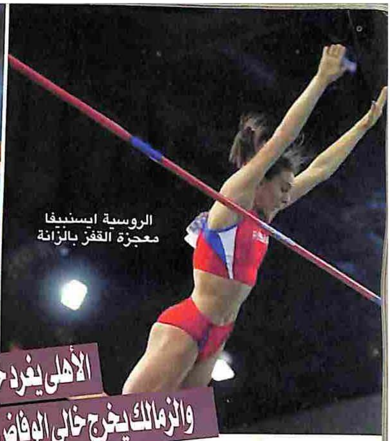
هذا وتسمح الأجازة الأبوية الألمانية للآباء بالحصول على نحو ٦٧٪ من رواتبهم لمدة عام واحد بحد أقصى ١٨٠٠ يورو فى الشهر فى حال ما إذا عادت الأم إلى العمل.



نجمة السباحة الاسترالية ليبى تورتون



أبو تريكة.. كلمة السر فى فوز الأهلى باللقب الافريقى

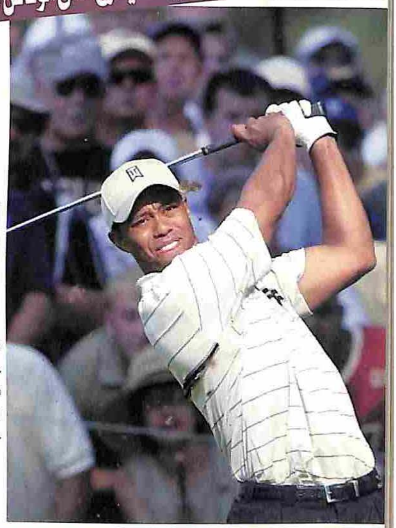


الروسية ايسنبيفا معجزة القفز بالزانة

الأهلى يغرد خارج السرب على كل المستويات والزمالك يخرج خالى الوفاض من كل البطولات

حصاد ع

توجو وأنجولا وترينداد تشارك بالونديـ



شهد عام ٢٠٠٥ الكثير من الأحداث الرياضية فى مختلف الرياضات كانت كلها مسرحا برزت من خلاله قوى جديدة وانهارت أخرى ظلت مهيمنة على الألقاب والبطولات لفترة طويلة... كما برزت ايضا خلال العام الماضى ظواهر رياضية عديدة ربما كانت مجرد «حدث عارض» ولكن قد تستمر لتشكل واقعا جديدا.. فى هذا التحقيق نقدم بانوراما سريعة لابرز الأحداث الرياضية فى ٢٠٠٥ ونحن نستقبل عاما جديدا...

تحقيق:
وليد فاروق محمد

تصفيات.. المفاجآت!

ذكر النتائج أصبح تحصيل حاصل لكن هذه التصفيات شهدت بالفعل مفاجأة سنحاول أن نقرأ مابين سطورها، برزت خلال التصفيات قضية الرشاوى بين الحكام والتى بطل اكتشاف احداها حكمنا المصرى «عصام عبد الفتاح»، وهذه الرشاوى بالمناسبة فجرت فضائح كثيرة خلال العام الماضى فى الدورى الألمانى والبرازيلى، ايضا على المستوى الأوروبى تعرضت فرق كبيرة لحرج بالغ لولا لاعبوها الكبار والذين - للمصادفة - عاد بعضهم من الاعتزال الدولى لمساعدة بلادهم مثلما كان الحال مع زيدان فى فرنسا ونيدفيد فى التشيك.. أيضا كادت فرق كبيرة تخرج من التصفيات مثل انجلترا والبرتغال بل خرجت بالفعل تركيا ثالثة مونديال كوريا واليابان ٢٠٠٢ ولن تجد اليونان بطلة أوروبا لها مكانا بالمونديال أما اسبانيا فأضطرت إلى خوض ملحق التصفيات.. فى افريقيا حدث انقلاب فى خريطة الكرة وجاء اليوم الذى



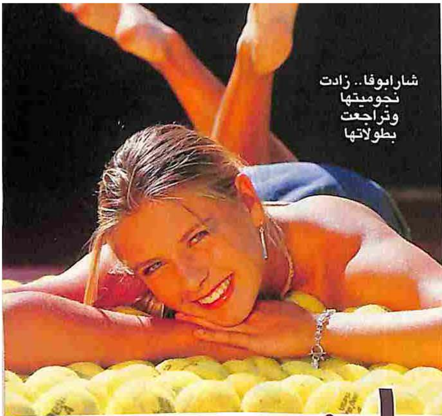


«ميدو»

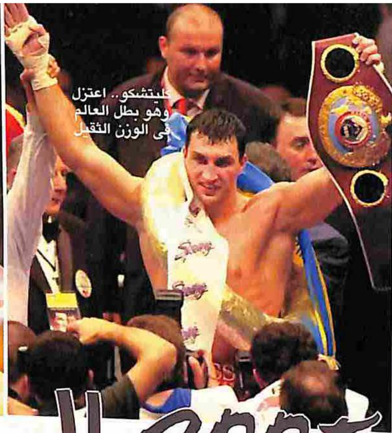
٣٨٧ مدربا حول العالم تمت إقالتهم وفضائح الرشاوى والمنشطات فاقت الحد



النجم البرازيلى روبينهو



شارابوفا.. زادت نجوميتها وتراجعت بطولاتها



كليتشكو.. اعتزل وهو بطل العالم فى الوزن الثقيل



ـــام 2005 الرياضى

ـــال وغياب تركيا ثالثة البطولة الماضية واليونان بطلة أوروبا

تصعد فيه انجولا وتوجو لكأس العالم وهى فرق لم تكن تستطيع حتى سنوات قليلة الصعود لأمم أفريقيا.. غانا نجحت فى فك عقدتها لأنها كانت على مدى تاريخ بطولات كأس العالم المنتخب الوحيد الذى حصل على بطولة قارية ٤ مرات ولم يشارك بالمونديال.. المغرب كانت الفريق الوحيد الذى لم يخسر ولم يتأهل أيضا، البحرين تعادلت مع ترينداد خارج أرضها بهدف لكل فريق وكان يكفيها التعادل السلبى فى المنامة للصعود للمونديال ولكنها خسرت... أستراليا كسرت عقدة منتخبات أمريكا الجنوبية والتى كانت دائما تفوز عليها لتصعد للمونديال.. ولكنها فازت هذه المرة على أورجواى للمرة الأخيرة بعدما تقرر أن تخوض بعد ذلك التصفيات الاسيوية.

متعة كروية.... ليست عندنا!

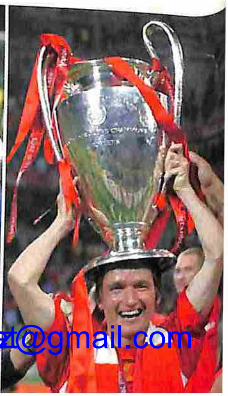
نبدأ من عندنا.. الأهلى شكل تانى فى ٢٠٠٥ بأرقام قياسية وفوز مستحق بالدورى حسمه مبكرا وتفوق ساحق افريقيا كان آخر ضحاياه النجم الساحلى فى نهائى دورى الأبطال لكن بخلاف ذلك ليس من حقنا أن ندعى بوجود كرة قدم فى مصر.. الزمالك والاسماعيلى خرجا من بطولة أفريقيا بجدارة وحرس الحدود ومعه ضيف الهزائم الزمالك خرجا من البطولة العربية.. دورى ضعيف لم يفرز أى نجوم ومستويات متواضعة لايمكن مقارنتها حتى بأقل بطولات أوروبية.. منتخبنا خرج من تصفيات كأس العالم التى كان قد احرز المركز الثالث فيها قبل ٤ سنوات.. الكأس ذهبت لإنبى الأفضل واحتكر لاعبو الأهلى كل ألقاب الإجادة... حتى المحترفون حالهم «لايسر» باستثناء ميدو المتألق مع توتنهام.. أما الكرة فى الخارج فهى فعلا حاجة تفرح.. فى البطولات الكبرى حصد ليفربول لقب دورى أبطال أوروبا وفعلها الاتحاد السعودى على المستوى الاسيوى وساوباولو فى امريكا الجنوبية... البرازيل واصلت هيمنتها على الكرة العالمية بلقب كأس العالم للقارات فى ألمانيا قبل أن تسجل أكبر فوز خلال العام وكان على حساب الامارات وديا «بثمانية» أهداف نظيفة.. اليوفنتوس حسم منافسته مع ميلان لصالحه وحصل على الدورى الايطالى.. بايرن ميونخ عوض اخفاقه الاوروبى وفاز بالدورى والكأس بألمانيا.. برشلونة اقتنص لقب فريق الأحلام من ريال مدريد وفاز بالدورى الاسبانى... وحصل تشيلسى للمرة الأولى منذ ٥٠ عاما على لقب الدورى الانجليزى.. سيسكا موسكو فاز بالدورى الروسى واستمر فى المفاجأة ليفوز بكأس الاتحاد الاوروبى وبعدها بكأس بلاده.. ابرز الانتقالات كانت للانجليزى مايكل أوين من ريال مدريد لنيوكاسل وحل مكانه البرازيلى روبينهو من سانتوس لريال مدريد ... فاز رونالدينهو بلقب أفضل لاعب فى أوروبا وحصل زميله فى برشلونة الكاميرونى صامويل إيتو على لقب الأفضل افريقيا بينما حصل السعودى حمد المنتشرى نجم اتحاد جده على لقب الأفضل اسيويا... وكان لقب أفضل لاعب فى أمريكا الجنوبية من نصيب الارجنتينى الموهوب «كارلوس تيفيز»



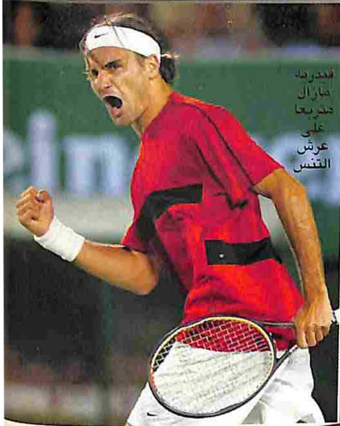
مورينهو قاد تشيلسى للفوز بالدورى الانجليزى



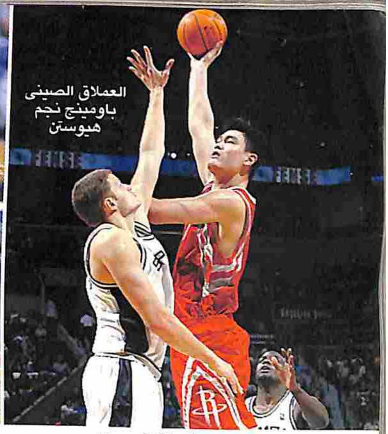
رونالدينهو.. الأفضل فى أوروبا والعالم



تشيلسى وبايرن ميونخ وبرشلونة واليوفنتوس تتألق محليا وتترك اللقب الأوروبى لليفربول



التشيكى نيدفيد قاد بلاده لمونديال ألمانيا


العملاق الصينى باومينج نجم هيوستن

لندن تنظم أوليمبياد ٢٠١٢ «وثورب» يعود لصدارة الساحة وقمة التنس لاتزال بين «فيدريه» و«دافنبورت»

موسم مقصلة المدربين!

الظاهرة الغريبة خلال عام ٢٠٠٥ على مستوى كرة القدم هو طوفان إقالة المدربين الذى اجتاح المنتخبات والفرق بشكل غير مسبوق... خلال الفترة من أول يناير وحتى أول ديسمبر ٢٠٠٥ تعرض ٣٨٧ مدربا حول العالم للإقالة سواء من أنديتهم أو المنتخبات التى كانوا يشرفون على تدريبها، على مستوى المدربين فى الاندية تكفى نظرة للاندية المصرية لنعرف كيف وصل الحال إلى هذا السوء.. الاسماعيلى ٥ مدربين والمصرى ثلاثة ومثلهم للزمالك واسمنت السويس وغيرها من الاندية... ولكن الابرز بالفعل المذبحة التى تعرض لها المدربون عقب انتهاء التصفيات المؤهلة لكأس العالم.. نبدأ من أعلى السلم وهى الفرق التى صعدت بالفعل للمونديال و على الرغم من ذلك أقالت مدربيها لأنهم لم يعودوا رجال المرحلة.. استراليا وكوريا الجنوبية وأنجولاو وترينداد وتوباجو... وهناك منتخبات لم يحالفها الحظ فى الصعود فكافأت مدربيها بالاقالة طبعا وعلى رأسها تركيا ثالثة كأس العالم الماضية وجنوب أفريقيا والكاميرون ونيجيريا وروسيا وأوروجواى والسنغال والبحرين.. هذا بالاضافة لمدربين تم الاستغناء عنهم فى منتصف الطريق وهؤلاء كانوا يعملون فى منتخبات مصر والسودان والجزائر والبوسنة والمجر واذربيجان والكونغو ومالى ورومانيا.. ولكن المثير للتساؤل بالفعل هو أنه حتى المدربون الذين حققوا نتائج متميزة كان مصير بعضهم أيضا الاقالة مسايرة للموضة.. وابرزهم طبعا بادو الزاكى الذى وصل بالمنتخب المغربى لنهائى الأمم الأفريقية الماضية وقاده لأن يكون المنتخب الوحيد الذى لم يخسر طوال تصفيات المونديال.. ورغم ذلك أقالوه ليأتى بدلا منه الفرنسى فيليب تروسيه الذى عمل خلال ١٠ سنوات مع ٧ منتخبات مختلفة !

مولد بطولات العالم.. بلا حمص لنا !

كما انتهى عام ٢٠٠٤ بصدمة مصرية لخسارتنا شرف تنظيم كأس العالم ٢٠١٠ والذى ذهب لجنوب افريقيا تكرر الأمر هذا العام ولكن هذه المرة لفرنسا بعدما خسرت مدينة باريس - الأحق والأجدر بشرف تنظيم الدورة الأوليمبية عام ٢٠١٢ والتى حصلت عليها وسط دهشة الجميع مدينة لندن، بطولة العالم للسباحة ظل أبطالها كما هم.. الاسترالى إيان ثورب ومواطنته ليبى ثورتون هما الابرز، الولايات المتحدة فازت بـ ٢٥ ميدالية متنوعة لتفوز ببطولة العالم لالعاب القوى تلتها روسيا بفارق كبير حيث لم تفز سوى بسبع ميداليات فقط.. أبرز الأسماء بالبطولة هما الأمريكيان جاستين جاتلين وزميلاه لوريس ويليامز اسرع عداء وعداءه فى العالم والقطرى سيف شاهين والكينى بيكلى..

بطولة العالم للأثقال فى الدوحة شهدت انكساراً جديدا للرياضة المصرية بعدما خسرت نهلة رمضان لقبها.. بل وتراجعت للمركز الخامس، الانكسار الثانى لنا صنعناه بأنفسنا فى بطولة العالم للجودو التى نظمناها عندنا ولم نحصل فيها ولو على ميدالية صفيح بل وخرج كل اللاعبين ليفضحونا بسبب سوء التنظيم لدرجة ان احدهم تحدث عن قذارة دورات المياه، خسارة أخرى قررنا هذه المرة ان نسجلها فى المجر خلال بطولة العالم للمصارعة حيث لم نحرز أى شىء وبطلنا «الاوليمبى» كرم جابر كان متميزاً بالفعل.. لم يخسر.. لأنه لم يلعب أصلاً لان مزاجه لم يسمح على مايبدو!، فى التنس فاز الروسى مارات سافين بلقب استراليا المفتوحة والأسبانى الشاب رافائيل نادال بلقب فرنسا المفتوحة وواصل الأمريكى اندى روديك تألقه فى بطولات الاساتذة ولكن بنهاية العام ظل السويسرى روجيه فيدريه مسيطراً على قمة اللعبة البيضاء.. فى بطولات السيدات تراجعت الروسية شارابوفا وهو مامنح الفرصة للأمريكية ليند ساى دافنبورت لمواصلة التربع على عرش اللعبة، فى الملاكمة أصبح الأمريكى هاشم رحمن بطلا للعالم للوزن الثقيل بالمصادفة بعدما أعلن الأوكرانى «فينالى كليتشكو» البطل القديم انسحابه من مباراتهما معا على اللقب بسبب الاصابة، الفرنسى سيباستيان توب حصل للعام الثانى على التوالى على بطولة العالم للراليات.. واصبح الأسبانى فرناندو الونسو أصغر بطل للعالم للفورمولا وان ظل الابطال فالنتينو روسى بطلا للعالم للدراجات النارية، أما رالى داكار الصحراوى وهو الأقدم والأشهر فى سباقات السرعة فكان من نصيب الفرنسى ستيفان بيترهانسيل، الأمريكى الاسطورة «تايجر وودز» واصل احتكاره لبطولات الجولف وفاز فريق «ديترويت» بستونز» بلقب دورى السلة الأمريكى.. أسبانيا فازت بكأس العالم لليد والتى خرج منها المنتخب المصرى من الدور الأول.. البرازيل حصلت على لقب بطولة العظماء للطائرة.. البسمة المصرية الوحيدة فى الألعاب الفردية جاءت مع نهاية العام بفوز عمرو شبانة ببطولة العالم للاسكواش.

أوليمبياد البحر المتوسط !

شهد عام ٢٠٠٥ دورة البحر المتوسط والتى أقيمت فى مدينة الميريا الأسبانية وهى بمثابة أوليمبياد مصغرة للدول العربية والاوروبية المطلة على البحر المتوسط أو هكذا نتمنى نحن أن تكون لأنها شهدت تألقا مصريا نفتقده بهذا الشكل فى الاوليمبياد الكبرى.. طبعا ابرز انجازاتنا بالدورة كان الفوز الذهبى لمنتخب الطائرة وكانت هذه المرة الاولى فى تاريخ الطائرة المصرية التى يفوز فيها فريقنا ببطولة دولية غير عربية أو افريقية.. حصد أحفاد الفراعنة ٤٣ ميدالية متنوعة من بينها ١٥ ذهبية رغم المنافسة الشديدة بين الفرق.. مصر تفوقت على ١٦ دولة منها العديد من الدول الاوروبية والتى من المفروض انها اكثر تقدما رياضيا مثل اليونان وكرواتيا.. وحصد رباعو ورباعات مصر وحدهم ١٥٣ ميدالية متنوعة منها سبع ذهبيات أبرزها ميداليتان لنهلة رمضان.. وكالمعتاد فشلت كرة اليد وكرة السلة ولاعبو القوى والجمباز والسلاح والجولف فى حصد أى شىء.. إيطاليا فازت بصدارة هذه البطولة ثم فرنسا فى المركز الثانى وتلتها إسبانيا.

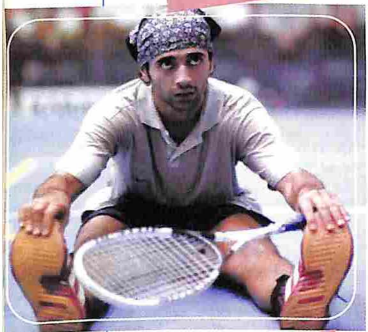
أزمات .. وفضائح.. !

محليا كانت الابرز بالطبع أزمات نادى الزمالك سواء بين الرئيس ونائبه قبل الانتخابات أو بين نائبه والرئيس بعد الانتخابات.. الى جانب مشاكل اللاعبين ثم أزمة فريق كرة اليد الذى تم استبعاده من بطولة الدورى ثم تقرر أن يعود بعدما انتهى الدور الأول، على المستوى الدولى كانت هناك قضيتان مهمتان.. الاولى هى الخاصة بفضائح المنشطات والتى تقريبا لم تترك لعبة إلا ولطختها خاصة العاب القوى وأبطال الولايات المتحدة مثل ماريون جونز النجمة الاوليمبية والقضية الثانية هى الخاصة بتفشى العنصرية فى ملاعب كرة القدم ضد اللاعبين السود والمسلمين فى أوروبا والتى لم ترحم حتى صامويل ايتو افضل لاعب افريقى ونجم برشلونة.. وكان من ضحاياها أيضا نجمنا أحمد حسام «ميدو» وطالت الفضائح الخاصة بالرشاوى حتى الموظفين بمكتب جوزيف بلاتر رئيس الفيفا بعدما دهمت الشرطة فى الشهر الماضى مقر الاتحاد الدولى لكرة القدم فى زيورخ، ومع انتهاء عام ٢٠٠٥ ظل سائق السيارات الألمانى «مايكل شوماخر» هو أعلى الرياضيين دخلا فى العالم وهو يحصل فى العام الواحد على ٧٥ مليون دولار.. يليه نجم الجولف تايجر وودز وفاز فى عام ٢٠٠٥ بجوائز قيمتها ٦٦ مليون دولار، ديفيد بيكهام هو أغلى لاعبى الكرة فى الارباح وحصل خلال ١٠ أشهر فقط على ٢٦ مليون دولار.

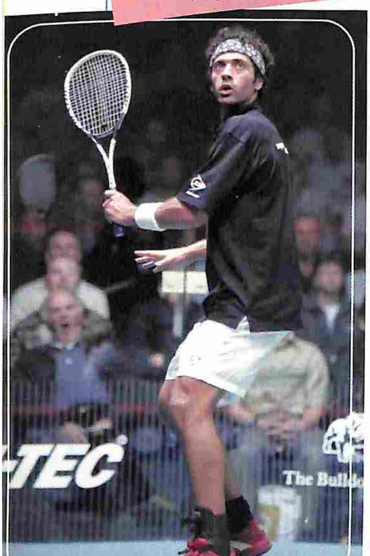
في يونيو ٢٠٠٤ وبينما كنت اتابع اخرما تتناقله وكالات الأنباء.. لفت نظرى حوار اجرته وكالة رويترز مع عمرو شبانة الذى كان وقتها يحمل لقب بطولة العالم للمرة الاولى.. كان حوارا صغيرا فى مساحته وشاسعا فى انطباعات الاسف والحسرة التى تفوح من معناه.. شبانه كان يشكو الاهمال الذى وجده فى مصر بعد حصوله على لقب بطل العالم ويعلن انه على استعداد للعب باسم أى بلد آخر يقدره ماديا ومعنويا.. انتهى الخبر وظلت الدهشة تتملكنى وكان لابد من ايجاد تفسير منطقى لها..

شبانة

Before



After



ذهبت اليـــه داخل ملعب الاسكواش بنادى الجـزيرة وصـدمنى لقـاؤه للوهلة الأولى.. لم يكن يحمل أى ملامح للبطل الذى شاهدنا صوره - ليوم واحد - بعد عودته من باكستان فى ديسمبر ٢٠٠٣ حـاملا معه كأس بطولة العالم، الأحزان تستوطن عينيه وترك العنان لذقنه وشاربه ويبدو شاردا وكأنه ينتظر شيئا مجهولا لايعرف موعده.. وجهت له فى البداية سؤالا واحدا.. ماذا حدث لكل هذا؟ فانطلق فى الحـوار بدون توقف.. شـاب عـمـره ٢٥ عـامـا حـاصل على بكالوريوس الاعـلام وبطل العـالم فى الاسكواش ولكنه لايشـعـر بكل ذلك.. قـالهـا بكل صـراحة: «اشـعر بان حصولى على هذا الانجاز كانه جريمة يعاقبنى عليها الجميع».. شكا الاهمال الاعلامى لدرجة انه لم يجد فى انتظاره بعد عودته بكأس البطولة سـوى ٥ من اصـدقـائه فـقط وكـانت مكافأة فوزه باللقب ٢٩٠٠ دولار لا اكثر.. أكد أن المال ليس كل شئ خاصة وان اسرته تقف بجانبه والنادى الاهلى الذى يلعب له يساعده على توفير مـصروفاته داخل مصـر.. ولكنه يسافر تقريبا ١٥ مـرة فى السنة للمـشـاركـة فى البطولات واتحـاد الاسكواش لايهتم به.. قبل ان اتركه ردد عبـارات كثيرة توضح مدى المعاناة التى كان يعيشها.. قال: «أنا شاب ولابد ان أؤمن مستقبلى ولست أقل من لاعـبى الكرة الذين يحـصـلون على الملايين ولا يفعلون شيئا.. لست خائفا أو ناكرا للجميل ولكن على الآخرين قبل ان يتهمونى أن يسألوا أنفسهم أين كانوا منذ البداية.. المال ليس المشكلة الوحيدة ولكنى اشعر بانهم يعاملوننى كلاعب اجنبى.. أنا لا اطلب معونة ولكنه حقى كبطل ناجح وملتزم»..

وبعد هذا الحوار بعدة أشـهر سافر عمرو الى قطر للدفاع عن لقبه وكانت عروضه مهتزة أمام لاعبين اقل منه كثيراً وصـعد الى الدور النهائى بالعافية.. وعندما التقى بأول لاعب قوى وكان ديفيد بالمر المصنف الرابع خسر وفقد لقبه.. وقتها كانت علامات استفهام كثيرة تفرض نفسها كلها تتفق على عنوان واحد.. إلى متى نفعل هذا بأبطالنا ؟!

ولكن كـانت هناك ورغم كل ذلك بارقـة أمل تحمل اسم النـادى «الاهلى» الذى قرر الاهتـمـام بأحد ابنائه بعـدمـا يئس من أن يساعده اى احد.. لم تكن المبادئ وقلعة البطولات مـجرد شـعـارات بل تحـولت الى واقع ونجحت فى انقاذ ما يمكن انقاذه..

فى غضون عام واحد فقط حدثت المعجزة من جـديد .. طوال هذه الفـتـرة كنت اسـمع مـثل الاخرين عن مشاركة عمرو فى عدة بطولات فى محـاولة لتـحسين تصنيفه العالمى والأهم من ذلك استعادته لثقته فى نفسه، كان النادى يهتم به واقيم له حـفل لتكريمه خـاصـة بعدمـا اصبح أملنا الوحيد تقريباً فى الفوز ببطولة عالم فى أى لعبة والمسـتـوى الذى وصل اليـه كـرم جـابر ونهلة رمضان وغيرهما يؤكد ذلك.. وكانت النتيجة النهائية فى الشهر الماضى عندما عادت الابتسامة اخـيـراً الى وجـه بطلنا .. فـاللاعب عندمـا يصل لمنصة التتويج فى بطولة العالم لا يشفى طموحه لقب أى بطولة أخـرى ولذلك.. فـاز عـمـرو ببطولة العالم للمرة الثانية وليس ذلك فقط ولكنه أيضا حـقق حلمـه واصـبح اللاعب الاول على العـالم للمرة الاولى فى التاريخ بالنسبة للاعب مصرى وعربى وافريقى ، والتحية هنا ليست واجبة لعمرو وحده واسرته التى وقفت بجواره طوال مشواره.. ولكن ايضـا لرجـال النادى الاهلى وعلى رأسـهم الكابتن حسن حمدى الذين اعادوا الروح لبطل كاد يضل الطريق لهدفه الذى ظل طوال حياته يسعى اليه.. عمرو لم يكن فى حاجة للمال بقدر «الكلمة الحلوة» والاهتمام بتدريباته والتشجيع المستمر ومساعدته فقط فى السفر للمشاركة فى البطولات، هو شاب مصرى له الحق فى ضمان مستقبله فى العمل والزواج وحتى يفوز بالبطولات لابد ان يكون مستريح البال ، يسافر الى عشرات الدول ويجد هناك مدى الاهتمام والرعاية بلاعبين أقل منه بكثير فى كل شـىء ولذلك حقـه علينا ألا نهمله أو نظن - خطأ - أنه يفوز لنفسه.. ولكنه يحقق انجازات لبلده ولكل فرد على أرض مصر.. هو لم يطلب الملايين او يتمرد على من ساعدوه او انخفض مستواه او افلس رياضيا مثل غيره والذين نجد صورهم تتصـدر صـفـحـات الجـرائد والمجـلات، ولذلك يستحق من الجميع ان نقدر موهبته ونغفر له أى هفوة صدرت منه بسبب التجـاهل والاهمال واليأس من ان يسمعه أحد.

وليد فاروق محمد

نبوءات 2006



منير ثابت: بدء خطة الإعداد لأوليمبياد بكين ٢٠٠٨



جمال الغندور: اختيار عصام عبدالفتاح ضمن حكام مونديال ألمانيا

انطوت صفحة ٢٠٠٥ بكل انتصاراتها وانكساراتها ومعاً نستقبل بتفاؤل كبير أول أيام عام جديد بكل آماله وأحلامه وطموحاته وأمنياته بتحقيق المزيد والمزيد من الانتصارات وتفادى الانكسارات والصدمات .. وبين هذا وذاك أجمع أهل الرياضة وروادها على التوقع بعودة الأخلاق الرياضية الى ملاعبنا وانحسار ظاهرة التعصب الأعمى والفتنة الكروية التى أطلت بوجهها القبيح كى تلوث ثوب الرياضة المصرية الأبيض، هذا الى جانب توقعات خاصة بكأس الأمم الإفريقية ومونديال ألمانيا واللعبات الأخرى نتعرف عليها من أصحابها فى السطور القادمة.

اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية وعضو اللجنة الأوليمبية الدولية أكد أنه من الصعب التوقع بتحقيق شىء محدد فى الرياضة لأن المفاجأة تلعب دوراً كبيراً فى كثير من الأحيان، ولكنه بشكل عام يتوقع أن يسود الرياضة المصرية استقرار وهدوء فى جميع الاتحادات الرياضية وبخاصة الألعاب الفردية التى ستبدأ فى تنفيذ خطة الاعداد لأوليمبياد الصين ٢٠٠٨، أما بالنسبة لكرة القدم اللعبة الشعبية فهو لا يتوقع شيئاً محدداً لمنتخب مصر فى مهمته الصعبة لكى يفوز بكأس أمم افريقيا، وعلى المستوى العربى - يضيف رئيس اللجنة الأوليمبية: أتوقع أن نشاهد دورة رياضية ضخمة فى قطر عندما تستضيف دورة الألعاب الآسيوية نهاية ٢٠٠٦ والتى تستعد لها بتجارب وبروفات جادة وناجحة منذ عدة سنوات.

كما أتوقع أيضاً أن تشهد جماهير الكرة أنجح بطولات كأس العالم فى ألمانيا ٢٠٠٦ وستحقق ألمانيا أرباحاً غير مسبوقة وأتمنى أن يفوز منتخب البرازيل بكأس العالم ويقدم كالمعتاد عروضاً كروية مبهرة.

إعداد:

طارق العتريس

هشام زكى محمود

وليد فاروق محمد

حاتم الشربينى

جورج المصرى

حواش منتصر

د. عمرو علوانى رئيس الاتحاد المصرى للكرة الطائرة ورئيس الاتحاد الإفريقى يقول: أتوقع أن يحافظ الأهلى على مستواه العالى ويرفع من تصنيفه العالمى وذلك من خلال احتفاظه ببطولتى الدورى العام وكأس مصر العام القادم أما على المستوى العالمى فأتوقع حدوث مفاجأة فى كأس العالم بألمانيا وظهور قوى جديدة فى اللعبة وأعتقد أن كوت ديفوار تمتلك فرصة كبيرة لتحقيق نتائج طيبة من خلال لاعبيها المحترفين والمتميزين.

د. إسماعيل حامد - رئيس اتحاد الملاكمة: على المستوى المحلى أتوقع استمرار الأهلى فى إنجازاته، كما أتوقع إنجازات عديدة للألعاب الفردية مثل المصارعة والملاكمة وأتوقع حفاظ بعض القيادات المصرية الرياضية الدولية على مناصبها وفوز قيادات أخرى أمثال عمرو علوانى وحسن مصطفى وأحمد الفولى ومحمود شكرى ومنير ثابت بمناصب دولية.

أما الحكم الدولى جمال الغندور رئيس لجنة الحكام الرئيسية فيقول عن أبرز توقعاته خلال عام ٢٠٠٦: أتوقع أن يصل عدد الحكام الذين سيديرون مباريات فى الدورى الممتاز العام القادم الى ٤٠ حكماً بعد أن كان عددهم فى المواسم السابقة لايزيد على ١٦ حكماً، كما أتوقع أن يقع اختيار الاتحاد الإفريقى لكرة القدم على الكابتن عصام عبدالفتاح للمشاركة فى تحكيم مباريات مونديال ٢٠٠٦ بالمانيا .. أما على المستوى الكروى فاتوقع أن يفوز منتخبنا الوطنى بكأس الأمم الإفريقية بإذن الله.

يقول حسن شحاتة المدير الفنى للمنتخب الوطنى: أتوقع أن تشهد كأس الأمم الافريقية منافسة عنيفة بين الفرق لأنه لم تعد هناك منتخبات صغيرة وأخرى كبيرة فالجميع سيسعى لحصد كأس البطولة، كما أتوقع أن تشهد الكرة المصرية حالة تقدم بعد استقرار اتحاد الكرة والذى يحاول اصلاح العيوب



محمد بركات: تألق الأهلى وعروض مشرفة فى كأس الأمم

X الجـــول 1



هادى خشبة: فوز البرازيل بكأس العالم



سمير زاهر: تشفير مباريات الدورى

التى نعانى منها منذ فترة طويلة، كما أتوقع أن تشهد الكرة العربية نهضة فى ظل التكاتف والترابط والرغبة فى تحقيق الإنجازات والتى أصبحت السمة الأساسية لها فى الفترة الأخيرة كما أتوقع أن نشاهد كأس عالم قوية ومثيرة تتميز بخطط اللعب الحديثة والتكتيكات العالية التى سيستفيد منها الجميع..

وعن توقعاته خلال عام ٢٠٠٦ يقول الكابتن سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم: أعرف أن البعض قد يعتبر توقعاتى هذه بمثابة «وعود» أو تعهدات ولكنها مجرد توقعات قد لا تتحقق ولكنى أتمنى بالتأكيد أن تحدث وعلى رأسها بالطبع فوز مصر بإذن الله بلقب الأمم الافريقية أو على الأقل أن يكون لمنتخبنا مكان ضمن المربع الذهبى وهذا ليس كثيراً علينا بحكم التاريخ والامكانات، وطبعاً أتوقع ألا تتكرر التوقفات فى مسابقة الدورى خاصة أن المنتـــخب والأندية لن يكون لديها التزامات خارجية بعد الأمم الافريقية قد تضطرنا فى اتحاد الكرة لإيقاف البطولة، وطبعاً الشيء نفسه فى بطولة كأس مصر التى ستنطلق بعد ٤ أيام، وأتوقع ألا يتم إدراج نظام دورى المجموعتين فى الدورى الممتاز وهو النظام الذى قمنا بتجربته منذ بداية الموسم فى دورى المظاليم وحتى الآن وضح أننا كنا على حق عندما اعتبرنا أنه من الصعوبة تطبيقه فى دورى الدرجة الممتازة، كما أتوقع أن تتم الاتفاقات الخاصة بتشفير مباريات الدورى فضائياً وتستفيد بالتالى أنديتنا والاتحاد من العائد الذى لن يقل بأى حال عن ٢٠ مليون دولار.

مجدى عبد الغنى عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة نجم الأهلى والمنتخب سابقاً يقول: أتوقع أن يحدث ازدهار رياضى على المستوى المحلى وهذا لن يحدث إلا إذا تم تغيير القوانين العقيمة التى تهيمن على الرياضة، بجانب معاناة الكثير من الأندية من قلة ذات اليد حتى أصبحت مهددة بالإفلاس، وأتوقع بالنسبة لبطولة كأس العالم بألمانيا أن تنحصر بين المنتخبات الكبيرة أمثال البرازيل والأرجنتين وألمانيا وهذه المنتخبات سوف تنافس على اللقب بقوة. وقد يظهر فريق يصبح مفاجأة البطولة مثل التشيك أو البرتغال.

عصام بهيج: عودة الأدب والأخلاق «إلى ملاعبنا الرياضية»!



أما الكابتن عصام بهيج نجم الزمالك ومنتخب مصر فى الستينيات، يقول أتوقع لمنتخبنا الوطنى الفوز بكأس أمم افريقيا لكى نثبت للعالم أننا مازلنا رواد افريقيا، كما أتوقع أن تنحصر هذه الفتنة القادمة على الأبواب بين جماهير الناديين الكبيرين الأهلى والزمالك ويعود الأدب والأخلاق إلى ملاعبنا الرياضية، ولأن مصر مليئة بالمواهب وأرضنا لن تنضب كما أتوقع ظهور مواهب جديدة تواصل المسيرة بعد بركات وأبو تريكة ومتعب وجمال حمزة وحازم إمام وأتوقع أيضاً فوز البرازيل بكأس العالم ومشاهدة كرة قدم حقيقية فى ألمانيا ٢٠٠٦.

ويقول هادى خشبة نجم وكابتن النادى الأهلى : أتوقع أن يفوز منتخبنا بلقب الأمم الافريقية وأن تظل هيمنة البرازيل على لقب كأس العالم، وبالنسبة للأهلى أتوقع أن يحقق الفريق الثنائية ويفوز بلقب الدورى والكأس وأن نكرر انجازنا باذن الله بالفوز باللقب الافريقى وخاصة أن الأهلى بدون شك هو أفضل فريق بالقارة حالياً ونحن لسنا أقل من انيمبا النيجيرى الذى فاز باللقب مرتين متتاليتين ونحن فزنا عليه فى عقر داره، وللأسف الشديد أتوقع استمرار التجاوزات التى نشاهدها حالياً على صعيد انحدار الأخلاق الرياضية لأنه لا يوجد أى رادع، وأتمنى أن يعود الاهتمام بشكل أكبر للألعاب الفردية وخاصة ان أبطال أثينا للأسف مستواهم هبط بشدة، وان يظهر نجوم جدد فى الأندية المصرية.

محمد بركات - نجم النادى الأهلى والمنتخب الوطنى يقول : أتوقع أن يكون هذا العام هو عام الكرة المصرية وبالأخص عام الأهلى إن شاء الله وأن يظهر المنتخب الوطنى بمستوى طيب خلال بطولة كأس الأمم الإفريقية وأن يحصل على كأس البطولة.

عماد متعب هداف النادى الأهلى والمنتخب يقول : أتوقع أن أحصل على لقب هداف بطولة الدورى لعام ٢٠٠٦ وبطولة كأس الأمم الافريقية، كما أتوقع أن يعود الأهلى سريعاً للأرقام القياسية من جديد والتى لن يستطيع أى فريق تحقيقها عالمياً !

محمد عبد المنصف حارس مرمى الزمالك والمنتخب الوطنى يقول : أتوقع أن يعود الزمالك الى سابق عهده كفريق قوى قادر على تحقيق البطولات أو على الأقل المنافسة عليها حتى نهاية البطولة.

.. كما أتوقع ان ينافس المنتخب على كأس الأمم الافريقية التى نستضيفها بعد أيام، أما على المستوى العالمى فأتوقع ان تشهد الكرة فى العالم طفرة جديدة بعد أن دخلت التكنولوجيا فيها بشكل كبير.

إفريقيا 2006



مواجهات مثيرة بين الأقطاب العريقة

بعد ١٩ يومًا بالتمام والكمال ستكون جماهير مصر وافريقيا والعالم على موعد مع الاثارة والفن والمتعة.. عندما تنطلق ضربة البداية لمونديال إفريقيا الخامس والعشرين فى استاد القاهرة العتيق وهى النسخة التى ستكون أقوى وأعنف وأصعب البطولات منذ انطلاقتها الأولى عام ١٩٥٧ ـ لعدة أسباب:

في المجموعة الأولى النارية أو الحديدية أيا كان اسمها أو وصفها فهى تضم منتخبنا الوطنى مع منتخبات ليبيا وكوت ديفوار إضافة الى المغرب وهى ذات مجموعتنا بتصفيات المونديال باستثناء دخول أسود الأطلسى بدلا من أسود الكاميرون.

ويأمل منتخبنا فى الانطلاقة الصحيحة فى الافتتاح أمام المنتخب الليبى الشقيق الذى سيخوض مباراة ودية سنراقبها جميعا مع منتخب قطر فى الدوحة خلال اليومين القادمين، ومنتخبنا الذى شارك فى نهائيات إفريقيا للمرة العشرين وفاز باللقب ٤ مرات، ينتظره اختبار نفسى صعب ولكن ثقتنا كبيرة فى قدرات نجومنا بلا استثناء مع مدربه المعلم حسن شحاته.

أما كوت ديفوار الذى يلامس التاريخ بتأهله لمونديال ألمانيا لأول مرة فينتظر أيضا اختبارا جديدا للثقة مع نجمة العالمى ديديه دروجبا ورفاقه كالو وأرونا وكولو مع مدربهم الفرنسى هنرى ميشيل، والمغرب الجريح القادم فى مهمة رد الاعتبار بعد ضياع بطاقة المونديال مع نجومه المحترفين فى الاندية الاوروبية يوسف حاجى ومروان شماخ وهشام بوشروان ونور الدين خورى وطلال القرقورى وعادل رمزى مع مديره الفنى الفرنسى فيليب تروسييه

إعداد:
طارق العتريس

أما المنتخب الليبى الذى يبدو نظريا وتاريخيا أضعف المرشحين لكونه يسجل حضوره في النهائيات الافريقية للمرة الثانية ـ فهو مرشح أيضا للقيام بدور الحصان الأسود فى المجموعة ولن يكون صيدا سهلا مع نجومه جهاد منتصر ونادر الترهونى وطارق التائب واحمد الموصلى ونادر كاره مع مدربهم الكرواتى إيليا.

الأسود أمام توجو وأنجولا والكونغو

وفى المجموعة الثانية وعلى رأسها الكاميرون بدون نجمها العالمى صامويل ايتو الذى آثر البقاء مع فريق برشلونة فهو بالتأكيد مرشح ولا أقوى لصدارة المجموعة مع باقى نجوم الأسود جوزيف جوب وجيرمى وبيير اوى وسالمون أوليمبى ويرفع نجوم الكاميرون شعارالتحدى لرد الاعتبار بعدما أضاعوا بطاقة التأهل للمونديال بأيديهم فى الجولة الأخيرة مع مدربهم البرتغالى أرثر جورج. والكاميرون منتخب عريق شارك فى النهائيات ١٣ مرة وفاز باللقب ٤ مرات.

وتجمع هذه المجموعة أيضا منتخبين تأهلا لكأس العالم لأول مرة. هما انجولا الذى شارك فى كأس إفريقيا مرتين عامى ١٩٩٦ و١٩٩٨ وهو فريق بلا أيه إنجازات افريقية ـ مجهول الهوية لانعرف عنه إلا جيلبرتو وفلافيو محترفى الاهلى واكوا المحترف فى الوكره القطرى مع مدربهم البرتغالى أوليفيرا، وكذلك منتخب توجو مفاجأة التصفيات الذى تأهل للمونديال على حساب نسور نيجيريا وتوجو فريق ايضا بلا إنجازات على المستوى الافريقى برغم مشاركته فى النهائيات ٥ مرات من قبل ولكنه قادم بطموحات اكبر مع لاعبين سنشاهدهم لأول مرة مثل ايمانويل أديايور ونورى مام وعبدالقادر كوبادجا مع مدربهم نجم نيجيريا الشهير ستيفان كيتشي.

أما رابع هذه المجموعة فهو منتخب الكونغو الديمقراطية صاحب الصولات والجولات الافريقية والفائز باللقب مرتين تحت اسم زائير عامى ١٩٦٨ و١٩٧٤، وشارك فى النهائيات ١٤ مرة، والكونغو الحالى لايمكن الاستهانة بنجومه المحترفين امثال شعبانى نوندا ومبوتو وماسودى موبيلا مع مدربهم الخبير الفرنسى كلود لوروا.

وفى المجموعة الثالثة التى يترأسها منتخب تونس المتأهل لكأس العالم للمرة الرابعة فى تاريخه سيشارك بنجوم الصف الثانى سواء من المحترفين او المحليين مع المدرب الفرنسى الشهير لومير الذى يأتى للحفاظ على لقبه الوحيد الذى حققه على ملعبه فى البطولة السابقة، وهدفه الاستعداد للمونديال مع شقيقه السعودى، وتونس بأى حال أحد المرشحين للتأهل للمربع الذهبى وهو يسجل حضوره للمرة الخامسة عشرة فى النهائيات الافريقية ويأمل فى اقتناص اللقب للمرة الثانية وطريقه لن يكون سلسا حيث ستواجهه مقاومة شرسة من منتخب جنوب افريقيا الذى يبحث عن فرصة للخروج من كبوته بعد خسارته بطاقة التأهل والفائز باللقب الافريقى عام ١٩٩٦ على ملعبه وهى المرة الوحيدة



□ مباريات المجموعة الأولى □ (القاهرة)

اليوم	التاريخ	المباراة	الملعب	الساعة
الجمعة	٢٠٠٦/١/٢٠	مصر × ليبيا	ستاد القاهرة	٧,٠٠
السبت	٢٠٠٦/١/٢١	المغرب ×كوت ديفوار	ستاد القاهرة	٢,٠٠
الثلاثاء	٢٠٠٦/١/٢٤	ليبيا ×كوت ديفوار	ستاد القاهرة	٥,٣٠
الثلاثاء	٢٠٠٦/١/٢٤	مصر × المغرب	ستاد القاهرة	٨,٠٠
السبت	٢٠٠٦/١/٢٨	مصر ×كوت ديفوار	ستاد القاهرة	٧,٠٠
السبت	٢٠٠٦/١/٢٨	ليبيا × المغرب	ستاد الكلية الحربية	٧,٠٠

□ مباريات المجموعة الثانية □ (القاهرة)

اليوم	التاريخ	المباراة	الملعب	الساعة
الأحد	٢٠٠٦/١/٢٢	الكاميرون × أنجولا	ستاد الكلية الحربية	٥,٣٠
الأحد	٢٠٠٦/١/٢٢	توجو × الكونغو	ستاد الكلية الحربية	٨,٠٠
الأربعاء	٢٠٠٦/١/٢٥	أنجولا× الكونغو	ستاد الكلية الحربية	٥,١٥
الأربعاء	٢٠٠٦/١/٢٥	الكاميرون × توجو	ستاد الكلية الحربية	٨,٠٠
الأحد	٢٠٠٦/١/٢٩	انجولا ×توجو	ستاد القاهرة	٧,٠٠
الأحد	٢٠٠٦/١/٢٩	الكاميرون ×الكونغو	ستاد الكلية الحربية	٧,٠٠

ـــة والقوى الجديدة فى البطولة الخامسة والعشرين

□ مباريات المجموعة الثالثة □ (الإسكندرية)

اليوم	التاريخ	المباراة	الملعب	الساعة
الأحد	٢٠٠٦/١/٢٢	تونس × زامبيا	ستاد حرس الحدود	٥,٣٠
الأحد	٢٠٠٦/١/٢٢	جنوب أفريقيا × غينيا	ستاد حرس الحدود	٨,٠٠
الخميس	٢٠٠٦/١/٢٦	زامبيا × غينيا	ستاد حرس الحدود	٥,١٥
الخميس	٢٠٠٦/١/٢٦	جنوب أفريقيا ×تونس	ستاد حرس الحدود	٨,٠٠
الاثنين	٢٠٠٦/١/٣٠	تونس × غينيا	ستاد حرس الحدود	٧,٠٠
الاثنين	٢٠٠٦/١/٣٠	زامبيا × جنوب أفريقيا	ستاد الاسكندرية	٧,٠٠

□ مباريات المجموعة الرابعة □ (بورسعيد والإسماعيلية)

اليوم	التاريخ	المباراة	الملعب	الساعة
الاثنين	٢٠٠٦/١/٢٣	نيجيريا ×غانا	ستاد بورسعيد	٥,١٥
الاثنين	٢٠٠٦/١/٢٣	زيمبابوى × السنغال	ستاد بورسعيد	٨,٠٠
الجمعة	٢٠٠٦/١/٢٧	السنغال × غانا	ستاد بورسعيد	٥,١٥
الجمعة	٢٠٠٦/١/٢٧	زيمبابوى ×نيجيريا	ستاد بورسعيد	٨,٠٠
الثلاثاء	٢٠٠٦/١/٣١	السنغال × نيجيريا	ستاد بورسعيد	٧,٠٠
الثلاثاء	٢٠٠٦/١/٣١	زيمبابوى ×غانا	ستاد الاسماعيلية	٧,٠٠

من بين مشاركاته الخمس بالنهائيات، ويراهن منتخب الأولاد على نجومه القدامى ماكارثى وزوما وفورتشن مع جهازه التدريبى الجديد بقيادة الرومانى ديمترو.

وفى ذات المجموعة منتخب غينيا بمحترفيه الذين كانوا يحملون الجنسية الفرنسية واختاروا اللعب لغينيا جنسيتهم الأصلية تطبيقا لقانون الفيفا الجديد بعدما فقدوا الأمل فى ارتداء فانلة الديوك. وأبرز لاعبيهم ابراهيما كامارا وكابا ديوارا وأبو بكر تيتى مع مدربهم الفرنسى ميشيل دوسييه وقد سبق لهم المشاركة فى نهائيات البطولة ٧ مرات وأفضل إنجازاتهم الحصول على المركز الثانى عام ١٩٧٦ فى أثيوبيا، أما آخر منتخبات المجموعة الثالثة الساخنة فهو منتخب زامبيا العريق الذى شارك فى النهائيات ١١ مرة ولم يفز باللقب على الإطلاق ولكنه قادم بقوة مع مدربه الشهير كالوشا بواليا وبمجموعة من اللاعبين الجدد أمثال يعقوب مولينجا وهارى ميلانز ومواباا ونشاندا ولويب ولن تكون زامبيا صيدا سهل المنال بأى حال.

النسور فى مهمة تعويضية

أما آخر مجموعات المونديال الأفريقى فهى المجموعة الرابعة وعلى رأسها نسور نيجيريا التى تغيب عن مونديال ألمانيا وتبحث عن فرصة التعويض على الساحة الإفريقية ومنتخب نيجيريا العريق شارك فى البطولة ١٣ مرة وفاز باللقب مرتين عامى ١٩٨٠ و١٩٩٤، وبالمركز الثانى ٤ مرات أعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٠ و٢٠٠٠.

ولايزال نجوم نيجيريا هم الأخطر والأبرز على مستوى إفريقيا وأبرزهم كانو وأوتاكا وأوكوشا وأولسيه وأوبا فيمى مارتينز ويقودهم المدرب الفرنسى أوستين أجوافون والذى يأتى ضمن كوكبة المدربين الفرنسيين الذين سيضفون بصمة فرنسية خاصة على البطولة، وتنافس نيجيريا فى هذه المجموعة غانا منتخب النجوم السوداء أحد أعرق منتخبات الإفريقية السمراء على الإطلاق وصاحب الفوز بالكأس ٤ مرات متساويا مع مصر والكاميرون أعوام ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٧٨ و١٩٨٤ والذى يشارك فى النهائيات الافريقية للمره الخامسة عشرة ويضم منتخب غانا كوكبة من النجوم اللامعة على رأسهم مايكل آسين مع ماتيوامبواه واستيفان ابياه ووليام تيرو مع مدربهم الصربى رانومير ديكوفيتش.

وتضم المجموعة أيضاً منتخب السنغال القوى الذى يبحث أيضاً عن فرصة لتعويض إخفاقه وعدم تأهله للمونديال بعد انجازه الرائع فى كوريا واليابان ٢٠٠٢.

ولاتزال السنغال تحتفظ بنجومها المعروفين جيداً للجماهير المصرية على رأسهم الحاج ضيوف وهنرى كامارا وبابا ديوب وخليلو فاديجا ولايزال نجوم السنغال يبحثون عن اللقب الافريقى الأول برغم مشاركتهم فى النهائيات ٩ مرات من قبل فإن أفضل انجازاتهم كان المركز الثانى فى عام ٢٠٠٠.

أما آخر المنتخبات فهو منتخب زيمبابوى الذى يشارك فى النهائيات على مدى تاريخه مع نجومه بيتر نيدلفو وكاونديرا وماكوتيس وبيا ندورز بقيادة مدربهم الوطنى صنداى تشير أزمبوا.



انتظروهم فى ملاعبنا

نجوم المونديال الإفريـ

آمال تونس فى أقدام الطرابلسى والنموشى والـ



إبراهيما كامارا فى أحدى مباريات فريقه بارما الايطالى



منتخب تونس بطل أفريقيا ٢٠٠٤

٢٠ يوما وتنطلق اشارة البدء للكرنفال الافريقى الكبير على الاراضى المصرية .. وكنا قد نشرنا فى العدد الماضى تقريراً عن ابرز النجوم الذين ينتظر منهم الملايين الكثير فى كأس الأمم الافريقية لكرة القدم.. وركزنا على لاعبى ٨ فرق تمثل المجموعتين الاولى والثانية .. وفى السطور القادمة نستكمل جولتنا بين فرق المجموعتين الثالثة والرابعة بإذن الله..

تحقيق: **وليد فاروق محمد**

المجموعة الثالثة

تونس .. حامل اللقب والتصميم!

المنتخب التونسى كان صاحب اول فوز عربى وافريقى فى المونديال الحديث وكان ذلك فى الارجنتين عام ١٩٧٨ أمام المكسيك ٣-١ ، وتأهلت لكأس العالم ٤ مرات والى الاولمبياد ثلاث مرات وبرغم ذلك كان الفوز بكأس الأمم الافريقية حلماً صعبا لها برغم وصولها للنهائى مرتين ومشاركتها فى اجمالى ١١ مرة، ولذلك بعد حصولها على اللقب فى البطولة الماضية لن يكون من السهل على اللاعبين التفريط فى التتويج بسهولة وخاصة أن كل الامكانات متاحة من مدير فنى متميز هو «روجيه لومير» ولاعبين على اعلى مستوى يقف فى مقدمتهم برازيليان حصلا على الجنسية التونسية منذ سنوات.. الأول هو خوزيه كلايتون ويلعب فى السد القطرى وشارك فى كأس العالم مرتين ، والثانى هو النجم «سيلفادو سانتوس » لاعب تولوز الفرنسى وهو مهاجم خطير يتمتع بمهارات عالية وعمره ٢٦ عاماً، ولكن «العرب » فى الفريق ايضا نجوم كبار على رأسهم حاتم الطرابلسى مدافع اياكس الهولندى وسليم بن عاشور وهو مولود فى فرنسا ويلعب فى جويمارايش البرتغالى ، و«هيكل قمامدية» صاحب هدفى الفريق التونسى فى مباراته الودية امام مصر وهو يلعب فى الصفاقسى ، الى جانب «راضى الجعايدى» نجم بولتون الانجليزى وحامد النموشى لاعب رينجرز الاسكتلندى وزياد الجزيرى مهاجم تروا الفرنسى ، وطبعاً محمد الحديدى المعروف عندنا فى مصر باعتباره مهاجم النجم الساحلى الذى واجه الأهلى فى نهائى دورى الابطال الافريقى والحارس المخضرم «على بومنيجل».

غينيا .. جواهر بلا بريق!

٤٠ عاماً على انضمام غينيا للاتحاد الافريقى و٧ مرات تشارك فى نهائيات كأس الامم وعشرات النجوم خرجوا من فرقها المختلفة ولكن المحصلة النهائية .. لا شىء ، عموما منتخب غينيا هدفه الدائم هو التمثيل المشرف واللعب على نقاط ضعف الخصوم وطبعاً هو ينتظر المستحيل ولكن من يدرى ، ابرز اللاعبين على الاطلاق ابراهيما كامارا وهو يلعب فى بارما الايطالى وزميله باسكال فايندوتو وهو يلعب فى بوردو الفرنسى ولكن يظل العمود الفقرى النجم المخضرم أبو بكر تيتى كامارا أشهر من انجبته الملاعب فى غينيا وقد وصلت محطته الطويلة فى الاحتراف حالياً الى فريق «السيلية» القطرى ، كما يعتمد الفريق ايضاً على مهاجم شاب اسمه «كابا ديوارا» والذى احترف فى نادى «أجاكسيو» الفرنسى وعمره ١٥ عاما فقط.

جنوب افريقيا.. ستائر النسيان!

الفريق فى كأس الامم سيعتمد على فريق تمتزج فيه الخبرة بالشباب لكن كلهم من المحترفين وعلى رأسهم بالطبع المهاجم القناص «ماكارثى» نجم بورتو البرتغالى والذى سيحاول تكرار انجازه مع الفريق الذى شارك ٤ مرات ببطولات كأس الامم ، فاز باللقب مرة وبالوصيف مرة وبالمركز الثالث مرة وفى الرابعة خرج من الدور الاول، ويلعب بجانب ماكارثى مهاجم اخر هو «شون بارتليت» لاعب تشارلتون الانجليزى ووراءهما كرأس مثلث الموهوب «ستيفن بيفار » لاعب اياكس الهولندى وهناك مهاجم شهير اخر بالفريق هو «زوما» وهو لاعب فى ارمينيا بيلفيلد الالمانى، وفى الدفاع يقف «أرون هوكينا» كحائط صد كبير وهو محترف فى بلا كبيرن الانجليزى، بالاضافة للموهوب «فورتشن» نجم مانشيستر يونايتد الانجليزى.

زامبيا .. الطائرة مازالت تحلق!

منذ حادثة الطائرة المنكوبة التى راح ضحيتها معظم افراد الفريق الذهبى لزامبيا فى التسعينيات ، مازالت زامبيا تعيش فى مرحلة انعدام وزن فى النتائج ولم يخرج من منتخبها اى نجوم باستثناء نجم نجومها «كالوشا بواليا» والذى سيتواجد فى البطولة ولكن هذه المرة كمدرب للفريق ، معظم اللاعبين من صغار السن الذين يفتقدون الخبرة وحتى الاندية التى يلعبون فيها اما محلية ضعيفة او اوروبية تلعب بالدرجة الثانية، عموماً ابرز لاعبى الفريق الحالى هم «يعقوب مولنجا» القائد ومعه «كابوسا» و«موايا» و«نومبا» و«نشاندا».. وواضح طبعا أن كلها أسماء مغمورة.. ولكن من يدرى ماذا تحمل المفاجآت؟!

السنغاليون «فاديجا» و«ديوب» و«ضيوف» فى مواجهة نسور نيجيريا «كانو» و«أوكوشا» و«بابايارو»..

المجموعة الرابعة

زيمبابوى .. اللقمة السائغة!

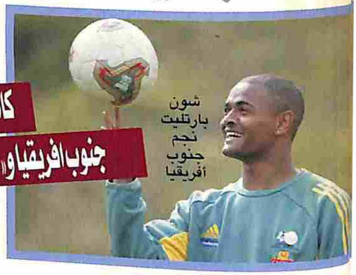
هذا ليس تقليلا من الفريق بقدر ما هو تأكيد للواقع لأن هذا المنتخب بالفعل سيكون «حصالة» النقاط للمنتخبات الثلاثة الأخرى الأكثر قوة والأعلى طموحاً ،

...قى «2»

...جعايدى وبومنيجل



الحاجى ضيوف



شون بارتليت نجم جنوب أفريقيا

كامارا يقود غينيا فى مواجهة «ماكارثى» جنوب افريقيا و«نومبا» نجم زامبيا الوحيد

زيمبابوى برغم أنها اسم موجود بالفعل على خريطة الكرة الافريقية فإن هذه ستكون المرة الثانية فقط التى تشارك فيها بكأس الامم وطبعا رصيدها الدولى صفر، لا يضم الفريق أى نجوم سوى المهاجم المخضرم «بيتر ندولفو» صاحب الهدف الوحيد للفريق فى البطولة الماضية وكان فى شباك منتخب مصر وبالمناسبة هو يلعب فى فريق «شيفلد» الانجليزى وهذه البطولة ستكون الاخيرة له مع منتخب بلاده، لا يوجد آخرون محترفون بالفريق سوى «كاونديرا» و«مواروری» و«نياندروز» ويلعبون فى اندية صغيرة بفرنسا أما بقية اللاعبين فهم محليون.

غانا .. النجوم تسطع عالمياً

النجوم السوداء سطعت افريقيا كثيراً بعدما فازوا باللقب ٤ مرات ولكن هذه المرة سيكون «طعم » البطولة لو جاءت مختلفا بعدما تأهلت غانا للمونديال .. الفريق يستحق بالفعل لقب «النجوم» ويكفى ان من بينهم اغلى لاعب فى تاريخ افريقيا وهو «مايكل ايسن» الذى انتقل منذ عدة اشهر من ليون الفرنسى الى تشيلسى الانجليزى مقابل ٤٨ مليون دولار، بالاضافة للنجم الكبير «ستيفان ايتاه» الذى انتقل من اليوفنتوس الإيطالى الى فنار بخشة التركى، وهناك ايضا «ايمانويل اوسيه» لاعب ليفورنو الايطالى و«لوسيان موتومو» الذى ولد فى المانيا ويلعب فى كايزر سلاوترن ولكنه فضل اللعب لمنتخب غانا عن منتخب المانيا، ويضم الفريق كذلك «مارك ايدوسيه» لاعب سامبدوريا الايطالى ومات موسيلو مهاجم ليل الفرنسى وهانيو امواه لاعب أرنهيم الهولندى وطبعا الموهوب «مونتارى سوى» نجم اودنيزى الايطالى،كما سيعود للفريق فى البطولة قائده المدافع الصلب «صامويل كوفور» الذى انتقل من بايرن ميونخ الى روما الايطالى، الغائب الوحيد عن هذه الكتيبة سيكون- للأسف- هو الموهوب أكوتى منساه لاعب الاهلى.

غانا تنتظر اللقب الخامس من «ايسن» الأغلى و«سول» الموهوب و«كوفور» المخضرم و«لوسيان» الالمانى!

السنغال .. محاولة انقاذ!

المشكلة لم تكن فى فشل لاعبى السنغال فى الصعود للمونديال .. ولكن هذا حدث بسبب فشلهم امام فريق مغمور مثل توجو ، السنغال وصل فريقها حاليا لمرحلة انه لم يعد مقبولا من اللاعبين مبدأ التمثيل المشرف مثلما حدث فى المرات التسع الماضية والتى كان افضل انجاز فيها المركز الرابع مرتين، ابرز نجوم الفريق هو حارس مرماه «تونى سيلفا» وقد انتقل من موناكو الى ليل الفرنسى، ومصطفى فاييه وهو يلعب فى نيوكاسل الانجليزى والمخضرم «خاليلو فاديجا» لاعب بولتون الانجليزى و«بابا ديوب» نجم فولهام و«هنرى كامارا» لاعب ويجان الانجليزى وينانج مهاجم ستراسبورج الفرنسى ، ورغم مشاكله يظل «الحاجى ضيوف» مهاجم بولتون الإنجليزى هو ابرز لاعبى الفريق الى جانب «باتريس ايفيرا» لاعب موناكو.

نيجيريا .. نسور بلا مخالب

منذ عدة سنوات والفريق لا يؤدى بالشكل المتوقع من الاسماء الكبيرة التى يضمها ، ميزة نجوم المنتخب النيجيرى أنهم جميعًا من المحترفين فى فرق كبيرة ولكن هذا أيضا عيب لانهم -للأسف- فى احيان كثيرة يفضلون البقاء مع فرقهم عن الانضمام لمنتخب بلادهم ، وعلى رأسهم المهاجم الخطير «أوبافيمى مارتينز» نجم انترميلان الايطالى والذى يبدو انه سيعتذر عن اللعب بالأمم الافريقية للمرة الثانية، يقود الفريق المخضرم «كانو» والذى حط به الرحال حاليا فى ألبيون الانجليزى الى جانب لاعب شهير اخر هو «بابايارو» مدافع نيوكاسل يقود هجوم الفريق لاعبون كبار أمثال أجاهوا لاعب شاختار الاوكرانى وأودمونجى مهاجم ليل الفرنسى وأوتاكا لاعب الاسماعيلى السابق ورين الفرنسى الحالى، فى خط الوسط يوجد المخضرم «أوكوشا» لاعب بولتون الانجليزى وأيودا لاعب اودينزى وما كينوا لاعب باليرمو الايطالى، هناك أيضا «شولا أميوبى» مهاجم نيوكاسل و«جوزيف بوبو » مدافع ايفرتون.



كأس الأمم 2006 .. صناعة فرنسية!

٧٨ لاعباً فى البطولة محترفون بالأندية الفرنسية فقط



لومير

لوروا

تروسيه

في الشهر الماضى هدد فريق ليون الفرنسى برفع دعوى قضائية ضد الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» بسبب إصابة أحد لاعبيه خلال مباراة له مع منتخب بلاده .. وفجأة تضامن مع ليون عدد كبير من الفرق الفرنسية والتى هددت برفع عشرات الدعاوى القضائية إذا تعرض العشرات من لاعبيها للإصابات خلال كأس الأمم الإفريقية ..

وهو ما لفت النظر لحقيقة مهمة وهى أن عددًا كبيراً من اللاعبين الأفارقة يلعبون بالفرق الفرنسية لدرجة أن بعضها طالب بتأجيل مبارياته بسبب غياب معظم اللاعبين لمشاركتهم فى أمم إفريقيا.. فهل فعلاً البطولة الإفريقية صناعة فرنسية إذا أضفنا كذلك إلى اللاعبين أبرز المدربين أيضاً؟!

سيضطر فريق «لانس» الفرنسى إلى وضع لافتة «مغلق للتحسينات» خلال كأس الأمم الإفريقية لأنه استغنى عن ٦ لاعبين من تشكيلته الرئيسية دفعة واحدة سيشاركون مع منتخبات بلادهم وعلى رأسهم سونج قائد الكاميرون والسنغالى «لولا ديوب» ومواطنه «عبداللاى فاى» والمغربى «سليمان الحاج»، ولانس ليس الوحيد المتضرر ولكن الأندية الفرنسية كلها تركت ٧٨ لاعباً هم الأبرز فى صفوفها بالتأكيد للمشاركة فى الأمم الأفريقية، والمثير ان عدداً كبيراً من اللاعبين بالبطولة القادمة لهم تواجد رئيسى فى انديتهم الفرنسية وبالتالى غيابهم سيؤثر بدون شك على النتائج خاصة لفريق ستراسبورج الذى يقع فى ذيل الدورى الفرنسى .وبقاؤه فى دورى الأضواء يحتاج لمعجزة .. ومما يزيد الأمور سوءاً غياب ابرز نجومه حسنى عبد ربه المصرى والسنغالى نيانج والمغربى ياسين عبدالصافى عنه طوال ٥ مباريات تقريباً للمشاركة فى البطولة الإفريقية، ونفس الأمر يتكرر مع فريق «سوشو» الذى سيرحل عنه لمدة قد تصل لشهر كامل ٥ لاعبين هم المغربيان «جواد دزيرى» و«عادل الشاذلى» و«ديوار» نجم منتخب غينيا و «عمر داف» لاعب السنغال والمصرى «أحمد سمير فرج» إذا تقرر استدعاؤه، والأمر نفسه لفريق «ليل» الذى يلعب له الحارس السنغالى الأول «تونى سيلفا» والأيفوارى «عبدالقادر كينا» والمغربى الشهير «هشام بوشروان» ومواطنه «نبيل الزهد»، أما فريق «تروا» فسيقدم للبطولة التونسى «زياد الجزيرى» ومعه المغربيان «نسيم عكرور» و«فريد غازى»، والطريف أن العدد كان من الممكن أن يشمل ٤ لاعبين أخرين هم «مهدى جريرى» و«فؤاد سيران» و«غريب أمزين» و «محمد بروجا» وذلك لو تأهلت منتخبات بلادهم للنهائيات.

وهذه المشكلة منطقى أن تشمل حتى فرق الوسط التى من الممكن أن تنزلق لأسفل الترتيب إذا اهتزت نتائجها نتيجة غياب لاعبيها الأساسيين مثل «أجاكسيو» الذى سيغيب عنه خط هجومه بالكامل والذى يمثله «ديوارا» من غينيا والجنوب إفريقى «كريانثون» و«بلكايوكو» الغانى، وصحيح أن فريق يوردو لا يلعب به سوى لاعبين إفريقيين دوليين ولكنهما بالفعل نصف الفريق، أبرزهما المغربى «مروان شماخ» المرشح للقب أفضل لاعب فى إفريقيا ومعه لاعب غينيا الخطير «فاندونو»، فريق «رين» سيضطر للتخلى عن مهاجمى الفريق الأساسيين النيجيرى «أوتاكا» والايفوارى أبو بكر سانجو ومعهم المدافع المغربى «عبدالسلام وادو» ، والشيء نفسه لباريس سان جيرمان والذى يحاول مع لاعبيه الكبار «كالو» الايفوارى و«مبامى» الكاميرونى لكيلا ينضما لمنتخب بلديهما، فريق لانس يلعب به مغربيان هما عادل هرماس ومنير دياب وتونسيان هما بوعزيزى وعصام جمعه والنجم الايفوارى الكبير «أروناديندانى» .. وطبعاً الخمسة سيشاركون فى البطولة ويتركون [illegible]

بطولة الأمم الأفريقية أصبحت تمثل كارثة لأندية فرنسا، لدرجة أن مبيعات تذاكر حضور المباريات تنخفض بنسبة تصل لأكثر من ٤٠٪ خلال هذه البطولة لأن الجمهور يعرف أن النجوم غائبون، وربما كثرة لاعبى إفريقيا المحترفين فى فرنسا هى السبب المنطقى الأول لرغبة العديد من منتخباتها فى التعاقد مع مدربين فرنسيين، فمن بين ١٦ مدرباً فى البطولة يوجد ٧ فرنسيين وكل التوقعات - لاقدر الله - تشير إلى أن اللقب لن يخرج عن أحدهم، أولهم هو الخبير «هنرى ميشيل» الذى صعد مع كوت ديفوار للمونديال فى رابع تجربة له مع فريق افريقى بعد نيجيريا وتونس والمغرب، إلى جانب الساحر الأبيض «فيليب تروسيه» الذى يتولى تدريب المغرب بعدما حقق نجاحاً سابقاً فى بوركينا فاسو والكونغو، ويتولى الخبير «كلود لوروا» تدريب منتخب الكونغو بعدما قام بمفرده بتدريب ٦ منتخبات أفريقية من قبل ويوجد «ميشيل دوسيه» ضمن الجهاز التدريبى لمنتخب غانا كمساعد للصربى دويكوفيش، ويتولى تدريب السنغال «جوستيفا» وهو مدرب مغمور يتمنى تكرار انجاز الفرنسى الآخر «برونوميتسو»، أما الأخير والابرز على الإطلاق فهو «روجيه لومير» مدرب تونس وهو المدرب الوحيد الذى فاز بلقبين قاريين مختلفين، حيث قاد منتخب فرنسا للفوز بكأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠ ثم قاد تونس للقب الافريقى عام ٢٠٠٤، بالمناسبة .. الفرنسى جيراردجيلى الذى سبق له تدريب منتخب مصر [illegible]

تحقيق:
وليد فاروق محمد


مروان شماخ


جون أوتاكا


شوقى بن سعادة



كالو



من يفوز ببطولة الأمم الافريقية التى تنطلق فعالياتها فى استاد القاهرة فى العشرين من يناير الحالى.. ويتوج بطلها مساء العاشر من فبراير القادم ؟.. سؤال وجهته «الشباب» لمجموعة من خبراء ومدربى الكرة، وتباينت اجاباتهم وإن كان معظمهم يرشح منتخبنا لعاملى الأرض والجمهور الا أنهم اتفقوا جميعا على أن هذه البطولة هى الاقوى والاصعب وان الفوز بها يتوقف على عوامل عديدة أهمها ادراك اللاعبين لمسئولياتهم، وقبل هذا التوفيق، لأن الكرة «أجوان» كما كان يقول الكابتن الراحل محمد لطيف.



حماده إمام



ميمى الشربينى

سألنا الخبراء والمحللين:

من سيفوز بالكأس ؟..



طه بصرى

البطولة 25 الأصعب والأقوى والأخطر

تحقيق: عادل الالفى

فى البداية يؤكد الكابتن حسن الشاذلى أحد ابرز هدافى أفريقيا ان البطولة ستكون من أقوى البطولات لأن الكرة الافريقية تطورت كثيرا فى السنوات الماضية، وصعدت منتخبات جديدة وهى لم تكن مصنفة من قبل، بدليل ما أسفرت عنه تصفيات كأس العالم من خروج دول كروية عريقة مما يجعل من الصعب التنبؤ باسم الفريق الذى سينال شرف الفوز بكأس افريقيا ولم تعد التصفيات مقياسا.

لاشك ان عناصر قوة الفرق وضعفها ستختلف تبعا لارتفاع مستوى لاعبيها أو هبوطه، فضلا عن ان الفرق جميعها تعرف جيدا نقاط القوة والضعف لديها ولدى الآخرين.

ويعتقد الشاذلى ان المنتخبات الاكثر حظا هى مصر، وكوت ديفوار، والكاميرون، وتونس، ويعزز من فرص مصر عامل الأرض والجمهور أما تونس حاملة اللقب، فإن تأهلها لكأس العالم يكسبها ثقة ورغبة لتحقيق طموحات جديدة، بينما ستحاول الكاميرون تعويض اخفاقها فى التأهل لكأس العالم وهى تملك الخبرة ومجموعة من اللاعبين ذوى المهارات العالية، وتبرز كوت ديفوار بأدائها الرائع، وتعيش الآن احسن حالاتها الكروية وقد اكسبها التأهل لكأس العالم ثقة، فضلا عن أن فريقها يضم أحسن مهاجمى افريقيا «ديديه دروجبا» نجم تشيلسى الانجليزى و «أرونا ديندانى» لاعب اندرلخت البلجيكى.

وعلى النقيض تأتى ترشيحات الكابتن ميمى الشربينى، الذى استبعد من ترشيحاته كلا من الكاميرون وكوت ديفوار مؤكدا ان الاول يعيش فترة انتقالية، إذ يضم فريقها عددا من اللاعبين كبار السن مما جعل أداءها يتراجع لأن الجيل الكروى لا يعيش اكثر من ٨ سنوات على الأكثر، أما كوت ديفوار فهى لن تؤدى بالشكل المطلوب.

ويرشح الشربينى لدور الثمانية كلا من مصر والمغرب من المجموعة الأولى، والكاميرون وانجولا من المجموعة الثانية، وتونس وزامبيا من المجموعة الثالثة، ونيجيريا وغانا من المجموعة الرابعة، اما للنهائى فيرشح مصر وتونس ثم غانا ونيجيريا على التوالى مع وجود المغرب احتياطيا !

ويعتقد الشربينى ان الجمهور سوف يشكل عامل ضغط نفسى على لاعبى مصر لاستعجاله المكسب، ويستدرك قائلا: ان منتخبنا متميز ويضم مجموعة جديدة تحتاج فقط لصهر التعاون بينهم وعمل توليفة منهم، ويرى أن ابرز لاعبى مصر هم أحمد حسام «ميدو» يليه احمد حسن ثم عبد الظاهر السقا وبشير التابعى.

ويرشح الكابتن حمادة إمام منتخب مصر لإحراز البطولة، حيث يعزز فرصته كونها المنظمة، والبطولة تجرى على ملاعبها وفريقها جيد يضم عناصر طيبة ذات خبرة، كما أن فوز النادى الأهلى ببطولة أبطال الدورى الافريقية يعطى حافزا للاعبين للفوز ببطولة الأمم.

وفى رأى الكابتن حمادة أن البطولة لن تخرج عن أربعة فرق بجانب منتخب مصر وهى: كوت ديفوار التى تمتلك فريقا قويا ومجموعة متميزة من اللاعبين، والكاميرون التى ستسعى بقوة لتعويض خروجها من كأس العالم، وغانا التى لديها خمسة لاعبين محترفين واكسبها التأهل لكأس العالم ثقة، وأخيرا تونس حاملة اللقب الأفريقى ولديها مدرب على مستوى عال.

بينما يرى فاكهة الكرة المصرية الكابتن على ابوجريشة ان التوقع بمن سيفوز بالبطولة عملية صعبة للغاية لتقارب مستوى الفرق المشاركة من ناحية، ولوجود وافدين جدد لانعرف مستواهم تحديدا ولايمكن تقدير قوتهم، فهناك فرق مجهولة لمنتخبنا مثل توجو وانجولا، وهناك متغيرات كروية كثيرة على الساحة الافريقية تزيد من صعوبة الترشيح.

ويعتقد الكابتن عصام بهيج أن المنتخبات التى وصلت لكأس العالم سوف تسعى بقوة لاثبات جدارتها وتأكيد أن وصولها لم يكن بضربة حظ، وفى المقابل فإن المنتخبات التى لم تتأهل لكأس العالم تحاول التعويض وتأكيد أن خروجها من المونديال كان مجرد كبوة جواد أو نقص حظ ولذلك من الصعب ترشيح منتخب محدد لتقارب المستويات، والأمل كبير بأن يعزز عاملا الأرض والجمهور فرصة مصر فى الوصول للمباراة النهائية.

ويطالب بهيج بمساندة المنتخب بتشجيع مثالى وترك الكابتن حسن شحاته يعمل فى هدوء ليكون له مطلق الحرية فى التشكيل.

ويرشح الكابتن طه بصرى المدير الفنى لانبى منتخبنا للفوز بالبطولة وتعويض الاخفاق فى الوصول للمونديال وبعد مصر تأتى الكاميرون ثم المغرب وغانا وكوت ديفوار على التوالى لامتلاك هذه الفرق مجموعة من اللاعبين ذوى الموهبة ويشكلون مجموعة متجانسة.

ويتوقع الكابتن طه ان تأتى المنافسات قوية، إذا قطعت المنتخبات الكبيرة شوطا كبيرا من السباق وعندها يستحيل ان تتهاون فى الجزء المتبقى.



حسن شحاتة: لن أجامل على حساب مصر

للإنجازات والانتصارات والبطولات ألف أب وللاخفاقات والانكسارات دائماً أب واحد .. هو «المدير الفنى» الذى يتحدد مصيره على أقدام لاعبيه. ومدرب منتخبنا الوطنى الكابتن حسن شحاته تنتظره بلا شك مهمه صعبة يتحملها بشجاعة وصبر بالرغم من كل الظروف الصعبة التى تحاصره ولكنه جاهز لمواجهتها والتصدى لها مع منتخبنا فى مهمته غير المستحيلة.. عندما تنطلق أمم افريقيا وتنتظر جماهير مصر فوز أبطالنا بكأسها لتعوضهم عن صدمة عدم التأهل للمونديال ولذلك استضفنا الرجل الذى ستتجه إليه أنظار وآمال كل جماهير مصر.. فماذا قال المعلم الذى ينتظر أيضاً مساندة ودعما وتأييدا وتشجيعا من كل جماهير مصر.

حوار: **جورج المصرى**

■ **ما رأيك فى فرق مجموعة منتخبنا وأيها من وجهة نظرك اصعب؟**

□ لعلى لا أكون مبالغاً حينما اقول :اننا سنلعب فى اصعب مجموعة فجميع الفرق التى معنا قوية فمنتخب كوت ديفوار وصل إلى كأس العالم ومباراتنا معه ستحمل معانى كثيرة فهى مباراة ثأرية لرد الاعتبار والفوز عليهم سيكون نقطة العبور للدور الثانى اما المغرب فهو منتخب محترم ويكفى انه كان قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى المونديال ويجب الا ننسى انه لم يخسرابداً خلال مشوار التصفيات ومباراتنا معهم لها خصوصية وحساسية دائما ما تكون بين جميع فرق الشمال الافريقى..اما المنتخب الليبى فهو فريق لا يستهان به والكرة لديهم تتطور وباختصار ليس فى مجموعتنا منتخب ضعيف يمكن الفوز عليه بسهولة كباقى المجموعات.

■ **هل أنت راض عن إعداد الفريق ام كنت تتمنى اعدادا افضل؟**

□ راض تمام الرضى عن الاعداد ولعبنا مباريات قوية فى البطولة الدولية مع كينيا والسنغال وهى فرق افريقية قوية ومع الاكوادور التى وصلت إلى كأس العالم ولدينا فى يناير الحالى(٣) مباريات مهمة مع غانا ونيجيريا وجنوب إفريقيا وهى فرق لها ثقلها ووزنها على الساحة الافريقية وبعدها سنكون جاهزين للدخول فى منافسات البطولة بقوة.

■ **ولكن البعض يشعر بالقلق ويرى ان منتخبنا تنتظره مهمة صعبة للغاية فما رأيك؟**

□ القلق شىء طبيعى ومن حق الجمهور ان يقلق لان البطولة قوية وتضم العديد من المنتخبات التى تسعى لحصد اللقب وفى البطولات السابقة كان يتم ترشيح فريقين أو ثلاثة للمنافسة اما الآن فهناك عشرة فرق مؤهلة للمنافسة ولكن اود ان اطمئن الجمهور إلى أن منتخبنا قادر على المنافسة والفوز بالبطولة وقد تعاهدنا جميعاً كجهاز فنى ولاعبين على ألا نفرط فى الكأس ليكون خير تعويض عن عدم الوصول إلى كأس العالم.

■ **ولكن نتائج منتخبنا وتذبذب مستواه فى المباريات الودية قد لا تبشر؟**

□ معظم الفرق الكبيرة لا تحقق نتائج جيدة سواء فى مشوار التصفيات أو خلال مراحل الاعداد التى لا تعتبر انعكاسا لما سيحدث فى البطولة والامثلة على ذلك كثيرة ويجب ان نعرف ان المباريات الودية الهدف منها تجريب وتجهيز اللاعبين ومعرفة افضل الطرق والخطط وليس الهدف منها تحقيق نتائج جيدة.

■ **وماذا ينقص منتخبنا حالياً برأيك؟**

□ ينقصنا المساندة والدعم لاسيما الاعلام والجماهير لان الفريق فى مرحلة صعبة للغاية فلم يبق على البطولة سوى ايام قليلة ومطلوب فيها ان يتكاتف الجميع بعيداً عن الانتماءات وان يكف هواة المشاكل عن اثارتها فالوقت قصير ولا يتحمل واتمنى ان تملأ الجماهير المدرجات فهى سلاحنا ومصدر قوتنا فى هذه البطولة بغض النظر عن النتيجة حتى تكون دافعا للاعبين وليست عبئا عليهم.

■ **هل تغضب عندما يشكك البعض فى قدرات الجهاز الفنى فى فترات سابقة؟**

□ هذا الموضوع لم يؤثر فى على الاطلاق لعدة أسباب لان الاتحاد يساندنى بشدة ويظهر هذا من تصريحات رئيس الاتحاد سمير زاهر وبعض اعضاء الاتحاد وثانياً لاننى لست حريصاً على المكان الذى أنا فيه وهدفى تحقيق شىء لمصر ولكننى غضبت لان هذا الكلام قد يسبب بلبلة للاعبين فى هذا التوقيت الحرج.

■ **بعض اللاعبين تراجع مستواهم ومع هذا تم اختيارهم بينما لم تختر آخرين يتألقون محلياً؟!**

□ أنا لا اجامل احدا على حساب مصر والمنتخب ليس حكراً على لاعبين معينين ولا توجد لدينا مراكز قوى والافضل سيستمر فى الفريق ومن يتراجع مستواه سيتم استبعاده و اؤكد ان قائمة الفريق النهائية والتى سيتم ارسالها للاتحاد الافريقى لن تضم سوى افضل (٢٢) لاعبا فى مصر ولن تكون مجامله لأى لاعب مهما كانت الاسباب.

■ **بصراحة هل تعانى نقصا فى بعض المراكز؟**

□ حتى اكون صريحاً بالفعل أفكر حالياً فيمن هم البدلاء فى مركزى الظهير الأيمن والايسر وحاولت علاج هذا الامر بأكثر من طريقة و لن اكشف عن افكارى وبالطبع ليس مطلوبا منى ان اكشف اوراقى ومن سيتابع المنتخب لن يشعر بوجود أى مشاكل بسبب جماعية الاداء وتبادل اللاعبين لمراكزهم.

■ **فى النهاية هل تشعر بالخوف؟**

□ بعد برهة من الصمت قال المعلم نعم أشعر بالخوف ولكنه الخوف الايجابى الذى يدفع الانسان الى بذل أقصى ما يستطيع من جهد حتى لا يشعر بأنه مقصر ويبقى فى النهاية التوفيق من عند الله.



من سيادة المحافظ.. ومعالى الوزير إلى رئيس النادى

د. عمارة: أنا ضعيف أمام الإسماعيلية!

يتمتع الدكتور عبد المنعم عمارة بمشوار ناجح سواء عندما كان محافظا للاسماعيلية على مدى ١٢ عاما أو بعدما أصبح رئيسا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.. ولكنه منذ سنوات بعيد عن العمل العام وكان يرفض تماما الكثير من الاراء التى تطالبه بالترشح لرئاسة اتحاد الكرة أو حتى عضوية مجلس الشعب مستفيدا من شعبيته الطاغية فى الاسماعيلية وكان يردد دائما انه وزير سابق، وبالتالى ليس كل وظيفة مهما كانت مرموقة تليق به.. وفجأة عاد من جديد رئيسا - مؤقتا - لنادى الاسماعيلى بالرغم من الظروف الصعبة التى تمر بها قلعة الدراويش فى الفترة الأخيرة.. فلماذا عدل عن رأيه فجأة وما الذى يتمنى تنفيذه فى السنوات القادمة؟!

■ **منذ عدة أشهر رفضت الترشح لانتخابات اتحاد الكرة وقلت إن ذلك لايليق بوزير سابق.. ماذا حدث حتى تقبلت رئاسة نادى الاسماعيلى؟!**

□ قبلت هذا العرض لسببين الأول اننى ضعيف تماما أمام الاسماعيلية وأهلها، فأنا ابن لهذا البلد وولدت وربيت فيه ثم عملت محافظا له لمدة ١٢ عاما، وقد كان لى فيها دور وانجازات مازال الجميع يتذكرها، والسبب الثانى هو ارتباطى القديم بنادى الاسماعيلى حيث كنت منذ سنوات طويلة وكيلا له وكان اهتمامى به واضحا سواء من خلال عملى كمحافظ أو بعدما توليت رئاسة المجلس الأعلى للشباب والرياضة، كل ذلك جعلنى لا أستطيع أن ارفض هذا الأمر بالرغم من أن اسرتى واجهتنى برفض موقفى خاصة زوجتى وابنى وابنتى وكانوا يريدون أن اتفرغ للحياة معهم بعيدا عن العمل العام الذى أخذنى منهم كثيرا..

■ **ولكن ألا تعتقد ان التوقيت والظروف التى يمر بها الاسماعيلى حاليا غير مناسبين لعودتك؟!**

□ وإذا لم تكن عودتى فى الظروف الصعبة.. فمتى سأعود ولماذا أصلا؟! عموما هذه ثقة فى امكاناتى وخبرتى واتمنى أن اكون على قدر المسئولية بإذن الله

■ **فى اعتقادك.. لماذا يسود الاندهاش من قرار عودتك للعمل العام من جديد؟!**

□ بصراحة.. بسبب ظروف عدم الاستقرار بالاسماعيلى لكن لو كنت عدت رئيسا للأهلى أو الزمالك ماكان الأمر كذلك وأنا نفسى لم أكن لأقبل، وقد طالبنى البعض بأن اقوم بترشيح نفسى فى البرلمان ورفضت كذلك الفكرة فكما قلت قد اكتفيت بما حققته من قبل بينما سيكون الأمر مختلفا مع النادى الاسماعيلى ولا أظن اننى سأجازف كما قال البعض بتاريخى من اجله .

■ **فى رأيك.. اين تكمن بالتحديد مشكلة الاسماعيلى؟!**

□ النادى صاحب تاريخ حافل بالبطولات ولكن اهتز مستواه منذ موسمين ربما لنقص الموارد المادية ورحيل اللاعبين المتميزين عنه تحت مبدأ الاحتراف، لكن سيكون هناك جهد وسنعود للبطولات ولكن هذا يحتاج لموسمين قادمين حتى يتجاوز الفريق محنته، فقط ينقص النادى الروح والحركة والولاء من جانب لاعبيه والامكانيات ايضا فنيا وماديا.



حوار:
عبير المرسى

■ **ما الذى تخطط له للاسماعيلى كناد اجتماعى؟!**

□ افكر بالفعل فى عمل عضوية منتسبه بالنادى الاسماعيلى لسكان القاهرة والمحافظات الأخرى حتى يتمكنوا من مشاهدة مباريات الاسماعيلى فى اليوم الذى سيحضرون فيه لزيارة الاسماعيلية وأيضا سنقوم بإعداد جولة سياحية لهم وستتم استضافتهم بالنادى فى هذا اليوم واعداد وجبات غذائية لهم.



SPORTS

أرقام ـ بطولات ـ انتقالات ..أحداث ..طرائف ..وظواهر رياضية ..وحقائق وأسرار مثيرة من خلف الكواليس ـ نفتش عنها ـ مع كل الألعاب .. فى أى مكان فى العالم. وصور ربما لن تتكرر ولا تشاهدها ..تابعونا شهرياً ونترقب أراءكم واقتراحاتكم ومساهماتكم ..على البريد الالكترونى.

walidf50 @ hotmail .Com.

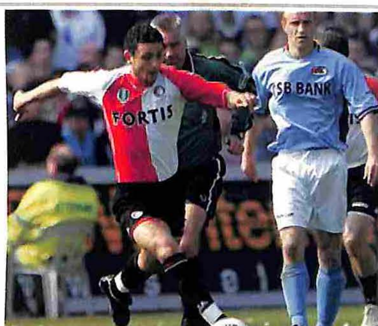
إعداد : طارق العتريس ـ وليد فاروق محمد

مورينهو معجب بلسانه !



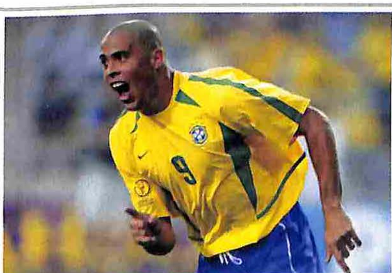
لم يترك البرتغالى «جوزيه مورينهو» مدرب تشيلسى الإنجليزى لاعباً أو مدرباً أو حتى إدارياً فى إنجلترا على مدى عام كامل إلا واشتبك معه فى معارك كلامية بسبب وبدون سبب.. بلاتر رئيس الفيفا قال إنه معجب به كمدرب ولكنه « قليل الأدب» ، الفرنسى فينجر مدرب الأرسنال وصفه بالمغرور التافه، فيرجسون مدرب مانشيستر يونايتد قال إنه أشبه بأطفال الشوارع، أما مورينهو نفسه الذى قاد تشيلسى للفوز بالدورى الإنجليزى للمرة الأولى منذ ٥٠ عاماً ..فيعتبر نفسه شخصاً مثيراً للإعجاب ، وكانت أغرب تصريحاته مؤخراً عندما قال إنه معجب بلسانه والكلمات السريعة التى ينطلق بها عندما يريد الهجوم على الآخرين، ووصف «لسانه» بأنه صديقه المخلص الذى يجعل من حوله يعرفون حدودهم !

غالى .. «جدا» !



بالرغم من أنه لم يضع أى بصمة مع المنتخب الوطنى وهناك أصلاً مطالب من الكثيرين بعدم استدعائه للمباريات الدولية .فإنه يصول ويجول مع فريقه ويبدو وكأن مخالبه وانيابه لا تظهر إلا فى بلاد الخواجات ووسط دفء ملايين الاحتراف عموماً حسام غالى لاعبنا المحترف فى فينورد الهولندى كان عنواناً لأبرز المجلات الرياضية الأوروبية فى الشهر الماضى بعدما أعرب « أرسين فينجر» المدير الفنى الفرنسى لفريق الأرسنال الانجليزى عن اعجابه بمستواه ورغبته فى ضمه لكتيبة نجوم الدورى الانجليزى ، كما ان هناك تلميحات بوجود دور لأحمد حسام «ميدو» فى التعاقد مع حسام غالى لصالح ناديه « توتنهام» بالاضافة لرغبة فريق ايندهوفن فى ضمه خلال موسم الانتقالات ..ولكن كل هذه الرغبات الشفهية لم تتطرق إلى المفاوضات والسبب ببساطة هو مغالاة فينورد فى المقابل المادى الذى يريده نظير الاستغناء عن اللاعب الموهوب وهو المبلغ الذى سيكون لناديه الأصلى « الأهلى» نصيب منه بالتأكيد حسب بنود عقد انتقاله للفريق الهولندى .من غير المعروف على وجه الدقة الرقم الذى يشترطه فينورد للاستغناء عن غالى،ولكنه لن يقل بالتأكيد عن ٨ ملايين دولار قابلة للزيادة .وكله عرض وطلب !

رونالدو يقسم بالولاء لإسبانيا!



عندما تقدم النجم البرازيلى رونالدو منذ عام للحصول على الجنسية الإسبانية بعدما قضى فى ملاعب بلاد الأندلس ثلاثة أعوام مع ريال مدريد وقبلها بأربع سنوات عامًا كاملاً مع برشلونة فى بداياته، لم يكن يتخيل الهجوم الذى سيتعرض له فى بلاده، حيث قامت إحدى المحطات هناك بتصوير مراسم القسم باليمين التى كان لابد أن يلتزم بها رونالدو قبل حصوله على الجنسية الإسبانية بالفعل، والمعروف أن كل لاعبى العالم الذين يحصلون على جنسيات الدول التى يحترفون فى أنديتها لابد أن يقسموا بيمين الولاء ولكن يتم ذلك غالباً بين جدران مغلقة وليس على شاشات التليفزيون كما حدث مع رونالدو.

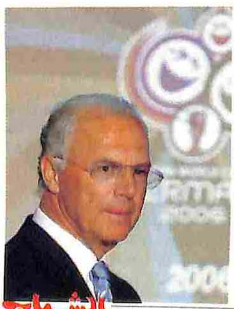






القيصر يحقق ٤٠٠ مليون دولار!

بكنباور .. القيصر ...نجم ألمانيا الأشهر على مدى تاريخها ورئيس اللجنة المنظمة العليا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم فى ألمانيا ٢٠٠٦ ..أكد بثقة أن بلاده ستحقق بلا مبالغة أرباحاً تصل الى ٤٠٠ مليون دولار فقط من عائد استضافتها للمونديال ولم يتم بالتأكيد الاعلان عن هذه المكاسب قبل البطولة بحوالى ستة أشهر إلا بعد دراسات دقيقة وواقعية للانتعاش الذى ستعيشه ألمانيا ومع واقع الارقام القياسية التى ستشهدها السياحة من عدد الزوار المتوقع دخولهم البلاد وحجم الانفاق الكبير الذى ستشهده السوق الألمانية بالاضافة الى عائد الاعلانات والدعاية المتوقع خلال المباريات ومن البث التليفزيونى لاعلى مستوى كرة فى العالم وياليتنا نفكر كما يفكر الالمان عندما نستضيف البطولات وأقربها كاس الامم الافريقية والتى ستنطلق بعد ٣ أسابيع فقط لكى نعرف كيف ننعش اقتصادنا ولو من باب الكورة !





هينجيس لاتزال الأولى !

برغم اعتزال السويسرية مارتينا هينجيس للتنس منذ عامين وهى فى قمة تألقها بسبب لعنة الاصابات .فإن موقع Tennisr41z .Com المتخصص فى اللعبة البيضاء أعلن نتيجة استفتائه السنوى حول أكثر نجمات اللعبة شعبية حول العالم .والمفاجأة أن هينجيس تفوقت حسب رأى أكثر من مائة الف شخص من ٧٧ دولة حول العالم على كل النجمات الحاليات، وعلى رأسهن جميلة الجميلات الروسية «ماريا شارابوفا» واللاعبة الأولى على العالم «ليندساى دافنبورت» والبلجيكية الموهوبة « كيم كليسترز» وحتى الهندية الصاعدة « سانيا ميرزا» هينجيس والتى لا يتجاوز عمرها ٢٥ سنة قررت فى الشهر الماضى العودة من جديد لملاعب التنس من خلال بطولة أستراليا المفتوحة خلال شهر يناير الجارى، كثيرون يشككون فى قدرتها على استعادة المستوى الذى أهلها للتربع ٢١١ اسبوعاً على قمة ترتيب اللاعبات المحترفات ولكن الكل بلا استثناء سعيد لمجرد رؤيتها فى الملاعب مرة أخرى وهى تبتسم !



عينها على أوليمبياد آسيا بعد شهور:

قطر نجحت بامتياز!

لــن أبالغ أبدا اذا قلت إن قطر لا تزال تتنفس وتأكل وتشرب وتصحو وتنام على الرياضة.
ومع كل زياراتى المتكررة للدوحة دائما اكتشف الجديد والمبتكر حتى باتت عاصمة متخصصة فى صناعة الجودة والابهار من باب الرياضة، وأحدث زياراتى التى دامت قرابة العشرة أيام بين احضان دورة ألعاب غرب آسيا فى نسختها الثالثة شاهدت نقلة نوعية رهيبة وصلت الى حد الطفرة انعكست تلقائيا على الرياضة والرياضيين فى هذا البلد الهادئ القابع داخل مياه الخليج وانعكس هدوؤه على أهله وكل من يقيم على أرضه، وفى كل زيارة أعايش حالة تصل الى حد اليقين تؤكد أن طموح الرياضة فى قطر بلا حدود، وامكانات ومنشآت قلما تتوافر فى أى بلد عربى آخر.
والدوحة التى لم تكن تملك منذ سنوات قليلة سوى عدد بسيط من الفنادق لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة أصبحت تملك الآن مجموعة من أفخم الفنادق التى تتناثر على ضفاف الخليج، بجانب طفرة انشائية رهيبة تسابق الزمن ومع الملاعب والصالات الرياضية والميادين المجهزة على أعلى مستوى التى تؤهل قطر لاستضافة أكبر الأحداث العالمية طوال شهور السنة.

ومع استضافة قطر لألعاب غرب آسيا قدمت أفضل دوراتها وبرغم فوزها بالمركز الاول بالترتيب العام للميداليات برصيد ٦٧ ميدالية فإن الفوز لم يكن الهدف الأول من هذه الاستضافة، على اعتبار انها تجربة وبروفة واختبار حقيقى للقدرات التنظيمية استعدادا للهدف الاكبر لتنظيم دوره الالعاب الآسيوية فى ديسمبر ٢٠٠٦.

ومع حفل الختام كان الشيخ سعود بن عبد الرحمن الأمين العام للجنة الأوليمبية القطرية محقا وهو يتحدث بافتخار بصفته مديرا للدورة مؤكدا أن بلده حقق نقلة نوعية فى تنظيم الاحداث الرياضية بداية من كأس الخليج العام الماضى ومن بعدها دورة العاب غرب آسيا، واضاف أن هذا النجاح يؤكد قدرة قطرعلى استضافة بطولات عالمية كبيرة.

وليس هناك أبلغ مما قاله الشيخ طلال الفهد رئيس اللجنة الأوليمبية بأن منشآت قطر الرياضية وفنادقها واقتصادها قادر على استضافة دورة الالعاب الأوليمبية وأنه لمس خلال رئاسته لبعثة الكويت التفوق الرياضى القطرى فى كل شىء.

ولم يكن غريبا أيضا أن تأتى الإشادة بالتجربة القطرية من منيرة صفر رئيس وفد الامارات فى الدورة والتى طالبت بالاقتداء بالتجربة الرياضية فى قطر والتى حطمت المفاهيم التقليدية، واكدت ان الاستعانة بالشركات الأجنبية فى التنظيم أمر طيب ولكن بشرط ألا يكون على حساب الكوادر القطرية والعربية التى لا تقل خبرة فى التنظيم.

ليس هناك أدل من شهادة الجزائرى مصطفى العرفاوى رئيس الاتحاد الدولى للسباحة بعد حضوره للدورة عندما أكد لى أن ما تقدمه قطر هو انجاز رياضى عالمى بكل المقاييس وفخر لكل العرب، وقطر تقدم تجربة رائدة فى التنظيم لاتقل فى جودتها عن تجربة أثينا وسيدنى فى أوليمبياد ٢٠٠٤ و ٢٠٠٠، وشخصيا أكرر أن قطر تتنفس يوميا رياضة فى رياضة من واقع الاهتمام الرسمى والشعبى الكبير الذى حظيت به دورة غرب آسيا وشارك فيها ١٥٠٠ لاعب ولاعبة من ١٣ دولة للمنافسة على الميداليات فى ١٢ لعبة.

قصة تخصص قطر فى تنظيم البطولات الكبيرة حكاية قديمة وليست بغريبة على هذا البلد الرياضى فى المقام الأول، حتى باتت الدوحة تستحق





رسالة الدوحة

طارق العتريس



لقب عاصمة الرياضة فى الشرق الاوسط، منذ نجاح قطر فى استضافة كأس الخليج للمرة الأولى عام ١٩٧٤والثانية ٢٠٠٣ مرورا بالعديد من البطولات ولعل اشهرها كأس العالم للشباب لكرة القدم عام ١٩٩٥والتى قرر الفيفا وقتها سحب تنظيمها من نيجيريا قبل اسبوعين من انطلاقها بسبب تفشى مرض الملاريا، وتصدت قطر وأبدت استعدادها للاستضافة وخلال أقل من ١٠ أيام كانت البطولة فى أحضان الدوحة وتحقق نجاح فني وتنظيمى غير مسبوق، ومعها بدأت قطر تخرج من أطار المحلية والإقليمية الى العالمية باستضافتها لمجموعة كبيرة من البطولات فى كل المجالات من الجولف الى الاسكواش والتنس حتى كرة القدم والسلة والطائرة وكرة اليد وبدأت قطر تكسر حاجز الروتين باستضافتها بطولات عالمية للسيدات اشهرها بطوة قطر للتنس بمشاركة شهيرات اللعبة بداية من الأمريكية هينجيس والفرنسية مارى بيرس والروسية انستاسيا مسكينا وأخيرا الأمريكية ماريا شارابوفا.

ولم يكن غريباً أن نشاهد لأول مرة مشاركة السيدات فى دورة غرب آسيا.. وقالت القطرية سلمى عبد الله وهى تعمل موظفة باللجنة الاوليمبيه القطرية: انتظرنا طويلا حتى تحقق الحلم وتمنينا أن تشارك المرأة فى كل البطولات وها هو يتحقق بمشاركة قطر بفرق السيدات فى الرماية والسباحة ولا تهمنا النتائج الآن، فالمهم هو المشاركة، أما السباحة الأردنية هبة جبران الفائزة بالميدالية الفضية فى سباق ٢٠٠٠ م فقد اعربت عن سعادتها بمشاركة السيدات فقالت: أخيرا سمحوا لنا بالمشاركة فى دورة غرب أسيا.

وبمصارحة ذاتية لم يكن غريبا أن يعترف عبد الله الملا الناطق الرسمى بأن تنظيم الدورة تم بجهود مشتركة من القطريين والاجانب ،حيث تمت الاستعانة بالكفاءات والخبرات التي عملت فى لجان تنظيمية لأحداث رياضية كبرى من اليونان واستراليا وانجلترا وكندا ممن عملوا فى أوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ وأوليمبياد أثينا ٢٠٠٤، والعاب اطلانطا وسولت لايك والكومنولث.

ولأن العمل لم يكن عشوائيا أو متروكا للصدفة فقد وزعت اللجنة المنظمة استمارات لاستطلاع الآراء بين المشاركين فى الدورة لتتعرف على انطباعاتهم واقتراحاتهم لجميع الايجابيات والسلبيات .وقال عبد الله الملا إن الهدف هو التعرف على الآراء لما يمكن اضافته أو تفاديه فى الدورة الآسيوية القادمة.

ولكن ابرز ما لفت انتباهى رقم التليفون المجانى (١٨٨) الذى خصصته اللجنة المنظمة للاستفسار عن أى معلومة تتعلق بالدورة سواء النتائج او جداول المباريات وأماكن اقامة الوفود المشاركة، وهى تجربة اتمنى الاستفادة منها فى كأس أمم إفريقيا.

وأثناء حضورى للحدث زرت مقر اكاديمية قطر للتفوق الرياضى التى تسمى بـ «سباير» «مصنع ابطال المستقبل» والمقامة على مساحة ٢٩٠ ألف متر مربع وهى ثانى أكبر أكاديمية رياضية على مستوى العالم بعد أكاديمية فلوريدا بأمريكا، وتضم «سباير» اكبر قبة رياضية فى العالم. ونادى قطر لكرة القدم والصالات الرياضية فى أندية العرب وقطر والسد والغرافة والريان بجانب ميدان الدحيل للرماية.

وبعد البروفة التنظيمية الناجحة لغرب اسيا تواصل قطر استعداداتها لاستضافة الحدث الأكبر فى الآسياد الذى يشهد مشاركة أكثر من ٣٠ ألف رياضى من ٤٥ دولة ويتنافسون فى ٣٩ لعبة ومعها ستكون قطر أول دولة عربية تستضيف الدورة.





شعاره «يارب النصر لمصر»

أبو شريف.. صانع الأعلام

سأوزع الأعلام مجانا لو تأهل منتخبنا للنهائى

مع اقتراب انطلاق العرس الافريقى بدأ الكل الاستعداد لهذا الكرنفال الرياضى كل بطريقته الخاصة سواء وزارة الشباب أو اتحاد الكرة أو المدير الفنى للمنتخب أو من اللاعبين، أوعن طريق تجهيز الاستادات، والبث التليفزيونى، والدعاية للبطولة، وهناك ايضا من يسعدهم استضافة مصر لهذا الحدث لأنها تزيد من دخلهم المادى وهم صناع الاعلام وبائعوها ..احد هؤلاء اسمه ابو شريف وهو أشهر صانع للاعلام التى تحملها الجماهير عند ذهابها لتشجيع منتخبنا فى الملعب ..التقته الشباب فى مصنعه الصغير الذى لاتزيد مساحته على متر، ويقوم فيها بتصنيع الاعلام وتجهيزها.

فماذا قال؟

أعمل فى هذه المهنة منذ ٣٩ سنة، كنت أذهب لبيع الاعلام امام الاستاد وبعد ان كبرت فى السن اصبحت اصنعها فقط، وهذه المهنة موسمية بمعنى أن لها أوقاتًا محددة للعمل والبيع فى المباريات المهمة كمباريات الاهلى والزمالك والمباريات الافريقية أو العربية بالاضافة لمباريات المنتخب المهمة، وعملى يبدأ بشراء القماش ثم قصه لمقاسات محددة حسب حجم العلم وتجهيزه وحياكته وتفصيله ثم أقوم بطباعة الألون والشعارات عليه بنظام «سلك سكرين» اقوم بتعليقها حتى تجف ثم يتم ربطها باعداد معينة وتجهيزها للبيع عن طريق مجموعة من الصبية من طلاب المدارس ويطلق عليهم «السريحة» فكل فرد من هؤلاء السريحة لايمتلك الاموال التى يدفعها لى فأعطيهم الاعلام مقابل شيكات وعندما يأتينى بالحصيلة يتسلم الشيك أما الاسعار فهى حسب احجام الاعلام فهناك ثلاثة احجام، حجم صغير (٤٠ سم × ٧٠ سم) وسعره ٣ جنيهات، وحجم كبير (٢ م×١م) وسعره ٦ جنيهات وهذه طبعا الاسعار التى أبيع بها للسريح وهو له مطلق الحرية فى السعر الذى يبيع به للجمهور وبهذه الاسعار يكون العلم فى متناول الجميع، على عكس ما تقوم به شركات الدعاية والتى تبيع اعلامًا بـ ١٥ جنيها، ١٠ جنيهات، وقد يقف باعة الاعلام أمام الاستاد أو فى الميادين الرئيسية مثل ميدانى رمسيس والعباسية، وفى شارع عباس العقاد، وكذلك فى منطقة المهندسين وميدان سفنكس.

ويشير ابو شريف إلى أن هذه المهنة ليست وظيفته الاساسية ولكنه يتفرغ لها فقط ثلاثة ايام قبل كل مباراة لانه يمتلك مطعمًا «للفول والطعمية».

ويؤكد ابو شريف أن: مشكلة باعة الاعلام هى مطاردة البلدية لهم ويتساءل لماذا يطاردون هؤلاء الاولاد الذين يسعون لكسب رزقهم ومساعدة اسرهم ومحاولة توفير نقود تساعدهم على استكمال دراستهم الجامعية.

وعن الاستعداد للبطولة الافريقية يقول: عندما تأكدت ان البطولة ستقام فى مصر كنت فى منتهى السعادة لان هذا باب رزق وانفتح، وبالتالى بدأت فى التجهيز والاستعداد لها واشتريت كمية كبيرة من القماش وعددا من المواسير التى يثبت بها العلم، ولكنى سأصنع اعلاما تكفى لثلاث مباريات فى الادوار التمهيدية فقط وانتظارا.. لما سيحققه المنتخب من نتائج وبالتالى اقوم بتجهيز ٦٠٠٠ علم بواقع ٢٠٠٠ علم لكل مباراة، وكذلك وضعت فى اعتبارى ان هناك اشخاصًا آخرين يقومون بتصنيع الاعلام، أما فى حالة وصول المنتخب المصرى للادوار التالية فمن الطبيعى ان اتفرغ طوال هذه الفترة لصناعة عدد كبير لان الحضور الجماهيرى سيزداد كما ان الحماس سيصبح اكثر مما سيؤدى لرواج سوق بيع الاعلام.



أبو شريف يمارس عمله فى صناعة الأعلام

ويضيف: أما عن صناعة اعلام للدول الأخرى فهذا لن يحدث لان الشعب المصرى متحمس جدا لمنتخبه ويحبه لدرجة الجنون، ولو رأى شخصًا يبيع علمًا غير علم مصر ممكن تكون العواقب سيئة على هذا البائع، كما أننى لا أضمن بيع هذه الاعلام وبالتالى ستكون الخسارة كبيرة ولا استطيع تحملها، أما بالنسبة لاعلام الدول الاخرى فان كل سفارة تصنعها بمعرفتها وتقوم بتوزيعها مجانا على جمهور هذا البلد، أما فى حالة وصول المنتخب المصرى للمباراة النهائية فان الفرحة ستكون كبيرة سواء لى شخصيا أو لمن يبيعون الاعلام لان نسبة البيع ستكون اكبر.

ويؤكد ابو شريف انه يقوم بتوزيع اعلام بلاستيكية مجانية على الجمهور سواء فى منطقته أو فى الاستاد عند فوز الفريق الذى يشجعه وهو الاهلى أو منتخب مصر، واكد ان فى كل مباراة ستفوز فيها مصر سيوزع ١٠٠ علم بلاستيكى مجانا واذا وصل المنتخب للمباراة النهائية سيوزع ١٠٠٠ علم مجانا.

ويضيف: الاعلام قد يوجد عليها شعارات أو لا وتختلف الشعارات من ناد لآخر فشعارات أعلام الاهلى غير الزمالك كما أن الشعار الاساسى الذى يوضع على علم مصر هو «يارب النصر لمصر».

تحقيق:
حواش منتصر

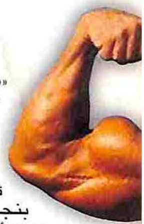


www.egyptair.Com.eg
مصر للطيران
EGYPTAIR
اهلا بك معنا
AIRSHOW & AVIATION EXPO
AVEX
SHARM EL SHEIKH 2006
EGYPTAIR
Official Carrier
2006
الناقل الرسمى
لبطولة كاس الامم الافريقية
AIrLINE TO FLIGHT TIME STATUS EST HALL
JEDDAH MS 6002 21:10 ON TIME 21:10 H2
SHARM EL SHEKH MS 121 22:00 ON TIME 22:00 H4
LUXOR MS 237 22:15 ON TIME 22:15 DO
HURGHADA MS 153 22:30 ON TIME 22:30 H4
JEDDAH MS 683 22:35 ON TIME 22:35 H2
SANAA MS 681 00:01* ON TIME 00:01* H1
JOHANESBURG MS 839 01:25* ON TIME 01:25* H1
KARTOUM MS 853 01:30* ON TIME 01:30* H1
TUNIS MS 3500 02:00* ON TIME 02:00* H1
LARNACA MS 02:15*





أرنولد.. الزعيم!



«هو أعظم من مارس رياضة كمال الأجسام على الإطلاق» هكذا تحدث عنه جوويدر الأب الروحى لرياضة كمال الأجسام فى العالم.. كثيرون يعتبرونه النموذج الأكمل لما يجب أن يكون عليه الجسم البشرى.. هو الرجل الذى بهر العالم لعشرات السنوات بجسده، ثم بهره لسنوات أخرى بأفلامه، والآن يبهره بنجاحه السياسى المدوى.. الرجل الذى امتلك جميع أشكال القوة. قوة الجسد ثم قوة الشهرة ثم قوة المال. وأخيراً قوة السياسة.

- «لا أعتقد أنه يوجد من حصل على المادة الخام للقوة كما حصل عليها ذلك الرجل» وهذا كان تعبيرا جرى على لسان أحد المعلقين فى أثناء انتخابات ولاية كاليفورنيا الأمريكية التى نجح أرنولد فى الفوز بها، منطلقا نحو المنصب الأقوى فى العالم كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية.

«أعتقد أنه عندما ننظر إلى أرنولد شوارزينجر وما حققه.. فإننا نتمنى جميعا أن نصبح من لاعبى كمال الأجسام» هكذا تحدث معلق آخر.

- إن ذلك «الأسطورة الفيزيائية» كما كانوا يطلقون عليه الذى كاد يحقق كل ما تمناه إنسان على وجه الأرض قد انطلق من مجرد صبى فى الخامسة عشرة من عمره عندما دخل صالة جيم لأول مرة لا يعرف مكان عضلة «الباى سيبس» كما اعترف هو قبل ذلك إلى صاحب أشهر عضلة باى فى القرن العشرين، عن طريق فلسفة خاصة وأسلوب فريد فى استخدام العقل قبل الجسد لتحفيز نمو العضلة، فكما يقول أرنولد: إن بناء العضلة الحقيقى يكون عن طريق العقل والتركيز قبل أن يكون عن طريق التمرين الشاق، استمع إليه وهو يحكى عن تجربته فيقول: «عندما بدأت التمرين كمراهق، سنة ١٩٦٢ كان الأتوبيس الأخير من «براز» المكان الذى يوجد به الجيم الذى أتمرن فيه إلى بيتى فى «شال» ينطلق فى السابعة مساء، وتمرينى كان ينتهى بعد السابعة، لهذا كنت أركب دراجتى للبيت بعد كل تمرين، ولأن يدى كانت دائماً مخدرة بشكل قوى من التمرين، فكثيراً ما كنت أفقد قدرتى فى السيطرة على الدراجة فأسقط فى حفرة بجانب الطريق، كان شعوراً ممتعا أن أجلس فى هذه الحفرة ويداى تؤلماننى.. كانت يدى تؤلمنى لدرجة أنه لم يكن بإمكانى أن أمشط شعرى فى اليوم التالى ولكنى كنت أدرك أن ذلك الألم معناه أن عضلاتى تنمو.

- بعد أن تفتح لى عالم كبير، وبعد أن أصبحت الزعيم.. اكتشفت أننى يمكننى أن أجعل من نفسى ذلك الشخص الذى طالما تمنيته.. فبالتركيز وبالتمرين وبتكريس الوقت الكافى فإن بإمكانى أن أحقق أهدافى مهما كانت تبدو صعبة.. وعندما أصبحت أكبر احتفظت بحماسى ليس فقط لكمال الأجسام ولكن للحياة نفسها، فكل ما طبقت من آراء وقررت من أمور فى حياتى كان لها أساس عندى من رياضة كمال الأجسام.

سوف نكون دائما مع أرنولد وسوف يكون له مكان دائم على هذه الصفحات سنرى كيف كان يتمرن وفى أى وقت وماذا كان يأكل.. سوف يبحر معنا فى عالم العضلات.. فى تكوين الجسد البشرى وروعته وكيفية تنميته والمحافظة عليه.. فانتظروا العدد القادم..



يطلقون عليه الأسطورة الفيزيائية





asas223@hotmail.com

Body Building

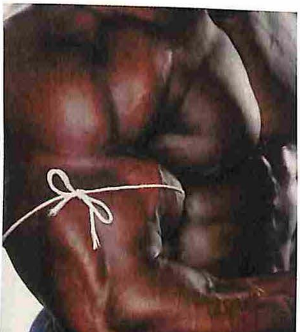
إعداد: أحمد عصمت

عايز عضلاتك تكبر؟

إن لاعب كمال الأجسام ليس بحاجة إلى من يذكره بأن هرمون التستوستيرون فى منتهى الأهمية بالنسبة لبناء العضلات. زد من مستوى ذلك الهرمون بداخلك.. إن الضغط. الكسل.. والتدخين كل هذا يؤدى إلى تقليل نسبة التستوستيرون فى الدم، ولكن تناول الطعام الخاطىء هو العدو رقم (١) لهرمون التستوستيرون.

هذه قائمة أعدتها مجلة Musceles & Fitness الأمريكية بأهم أنواع الطعام المنشطة والمعززة لهرمون التستوستيرون.

تناول تلك الأطعمة وسوف تنمو عضلاتك أكبر وتصبح أقوى كالصلب.. انها بسيطة..





1 **اللحم البقرى قليل الدهن:** يحتوى على بروتين - حديد - منجنيز وزنك ودهون مشبعة. أشياء قليلة لها تأثير ايجابى على مستوى التستوستيرون مثل اللحم البقرى قليل الدهون، واللحم البقرى يوفر منفعة اضافية لما فيه من بروتين وزنك اللذين يعتبران الأساس الغذائى لنمو العضلات. والقليل من الدهون مفيد لإنتاج التستوستيرون، لهذا ننصح بتناول قطع من اللحم البقرى مرات قليلة فى الاسبوع.



2 **المحار:** ويحتوى أيضاً على بروتين ومنجنيز وكثير من الزنك ولا يوجد طعام آخر يوجد به هذا القدر من الزنك الذى يعتبر مفاتيح نمو العضلات ورفع مستويات التستوستيرون وتكفى وجبة واحدة من المحار أسبوعيا سواء كان تناوله نيئا أو مطهوا أو معلبا ولكن يفضل ألا يكون مقليا.



3 **الفول:** يمتلىء بالبروتين والزنك أيضا بجانب الألياف الطبيعية. ومجموعة الفوليات تحتوى على الكثير والكثير من الزنك بعضها مثل الفول المحمص (السودانى) يعتبر منافسا للزنك الموجود فى اللحم الأحمر ولهذا تعتبر كل أنواع الفول خيارات جيدة.

4 **الدجاج والطيور:** طعام قليل الدهون ملىء بالبروتين لهذا فهو مفيد لمن يرغب فى تقليل وزنه ويفضل أن يأكل مشويا أو مشويا بدون جلد ولا عظام (البانيه) وينصح بتقسيم وجبات الطيور على مدى الأسبوع.



5 **البيض:** يحتوى على بروتين وكوليسترول وتشير الأبحاث الصادرة عن جامعة تكساس بولاية هيوستن الأمريكية إلى أن البيض هو مصدر نقى للكوليسترول الصافى وفى دراسة حديثة ان نوعية الكوليسترول الموجودة فى البيض ليست مضرة بنفس القدر الذى كنا نعتقده سابقا.. لهذا ابدأ يومك بـ٢ أو ٣ بيضات.



6 **الجبن القريش «قليل الدهون»:** قليل من الدهون وكثير من البروتين أكثر مما يوجد فى اللحم البقرى والدواجن تناول طبقا صغيرا من الجبن القريش يوميا.

7 **القرنبيط:** يحتوى على الألياف والأندول٣ كاربيتول.. الألياف بداخله قادرة على تحفيز نمو التستوستيرون بشكل كبير لهذا تناول كل ما تستطيع معدتك أن تتحمله من القرنبيط.

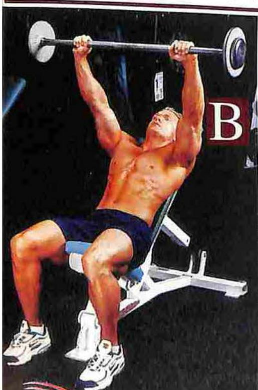


8 **الكرنب:** مثل القرنبيط يحتوى على الألياف وهى مهمة فى المحافظة على الوزن لهذا تناول ما تريد منه ولكن كما هو ولا تحشيه بالأرز.

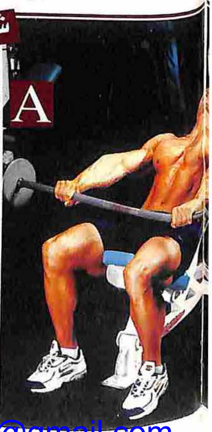


9 **الثوم:** بداخله اليسين وفى جميع الأبحاث التى أجريت على الثوم أثبتت أن الثوم له الكثير من الفوائد لعل أهمها بالنسبة للاعبى كمال الأجسام أنه يقلل من نسبة الكورتيزون.. الهرمون الذى يتعارض مع التستوستيرون الذى يحد من اثاره من التسبب فى انهيار نسيج العضلة، لهذا تبل جميع أنواع الطعام بالثوم ولكن تناول فصوص ثوم كاملة يوفر فوائد مباشرة.

شباب جيم: اجلس واستمتع بتمرين الكتف الأمامى بالبار على البنش المائل



B



A

هذا التمرين يقوى ويطور من الكتف الأمامى والصدر الأعلى والمفصل المثنى للكتف أكثر أهمية فى الرياضات التى تتحرك فيها صعودا وهبوطا مثل الجمباز - الغوص - كرة السلة - كرة القدم - كرة الطائرة والكتف الأمامى، أيضا حيوى فى بعض حركات القذف والرمى مثل البولينج - البيسبول - التنس ورياضات أخرى، من أجل مساعدتك على تنمية قوتك وتجنب الإصابات.

1 - أجلس على بنش مائل حوالى ٤٥ درجة وضع البار على فخذيك، الظهر والرأس والأكتاف يجب أن ترتاح على البنش ويجب أن تكون قدمك ثابتة على الأرض.

2 - أمسك البار بقبضة قوية من فوق.. اليدان تقريبا فى اتساع الكتف وأجعل ابهامك حول البار.. ارفع البار بضع بوصات فوق فخذيك لتكون عضلاتك مشدودة.

3 - خذ نفسا وأحبسه مادمت قد وضعت ذراعيك أمامك، احتفظ بذراعك مستقيمة وقو من مرفقك ثم ارفع البار إلى أن تصبح ذراعاك عموديتين قليلا على الارض.

4 - تنفس وارجع البار وانت متحكم فيه لوضع البداية.. من أجل التركيز الشديد على عضلة الكتف الأمامى لا ترح البار على فخذك قبل الرفعة التالية.

5 - توقف لحظة ثم أكمل العدة التالية.

ملاحظات:

1 - البار المائل الأمامى أكثر تأثيرا على الهدف من البار الواقف لأن يديك تعملان أكثر ضد الجاذبية فى هذا الوضع الأمر الذى يضع ضغطا أكبر على عضلات كتفك.

2 - لا تستعمل أوزانا ثقيلة جدا فى هذا التمرين حتى تتضخم يدك وتقوى لتكون قادرة على رفع الوزن الثقيل.. حتى فى الأوزان الخفيفة فى هذا التمرين سوف تشعر بالعضلة بقوة.. .

3 - لا تتوقف عندما تصبح يداك متوازيتين على الأرض أرفعهما أزيد قليلا من مستوى رأسك لكى تركز على الكتف الأمامى.

4 - بجانب أنه تمرين كتف أمامى فهو يعمل أيضا على عضلات الكتف الوسطى والترابيس والبنش والباى .

5 - قم بأداء هذا التمرين فى نهاية تمرينك للكتف من ٣ إلى ٤ مجموعات المجموعة من ٨ - ١٢ عدة.

التحكم فى السمنة والنحافة

السمنة وكثرة الأكل من الأمور التى تزعج الكثيرين وقد تمكن العلماء من رصد الهرمون المتسبب فى الجوع وهو الذى يدفع صاحبه الى الأكل بشراهة طوال الوقت.

ومؤخرا تمكن العلماء من التوصل الى اكتشاف الهرمون المضاد الذى يؤدى الى الشبع وعدم الرغبة فى تناول المزيد من الطعام.

وقد اطلق العلماء اسم «اوبستاتين» على مادة جديدة تحت الاختبار وهى المسئولة عن تنشيط الهرمون مما يخفف من حدة شراهة الشخص ويقلل من مقدار تناوله للطعام.

ويرى العلماء ان الاكتشاف الجديد والتوصل الى الهرمونين المسئولين عن الجوع والشبع لن يؤدى الى التوصل الى حل لمواجهة الشراهة فى تناول الطعام فحسب ولكن سيساعد ايضا على اكتشاف العمليات المعقدة التى تحدث داخل جسم الانسان ويتم عن طريقها تنظيم الوزن.

وللغرابة فقد وجد العلماء ان جينا واحدا فقط هو المسئول عن انتاج الهرمونين معا على الرغم من قيام كل منهما بوظيفة مضادة للآخر!

ويسعى العلماء حاليا من خلال تجاربهم على الفئران الى معرفة سبب إحجام الفأر عن تناول الطعام، فالأوبستاتين اجبرت الفأر على تناول كم أقل من الطعام وانخفض وزنه بمقدار ٢٠٪ فى ٨ ايام فقط ..فهل حدث هذا لأن المادة اثرت بشكل مباشر على شهيته ام لأنها جعلت الفأر يشعر بالمرض فأحجم عن تناول الطعام!

والآن ينتظر العلماء إجابة شافية من الفأر ذاته!!





نظام جديد للتليفون التليفزيونى المحمول



مع اقتراب موعد انطلاق خدمة نقل البث التليفزيونى عبر اجهزة التليفون المحمول فى انحاء العالم بدأت الشركات التى تستعد لتقديم تلك الخدمة فى اعداد الشبكات الخاصة بالبث التليفزيونى الى التليفونات المحمولة وتقرر الانتهاء من تلك المرحلة بحلول منتصف عام ٢٠٠٦.

تجدر الإشارة الى ان النظام الذى يحمل اسم «البث الفيديوى الرقمى المحمول» والذى يعرف اختصارا بـ «DVB-H» تم تجربته فى ٤٠ موقعا بأنحاء العالم.

ويرى الخبراء ان البث الفعلى على الهواء مباشرة سيبدأ فى النصف الأول من العام القادم.

وينتظر ان تعتمد شركات تقديم خدمات المحمول على النظام الجديد فى تحقيق ارباح كبيرة من خلال تقديم خدمة البث التليفزيونى باشكال متنوعة. فعلى سبيل المثال ستكون هناك خدمة لتقديم البث التليفزيونى المحدد المدة بحيث تتم المحاسبة على كل برنامج او مباراة او حدث يطلب المستخدم بثه على الجهاز على الهواء مباشرة وذلك دون حاجة الى البث المستمر لكل البرامج.ويتم تحميل الفاتورة بمبلغ صغير يتراوح فى الدول الاوروبية بين ٥ و ١٠ يورو فى الشهر.

وفى اطار الرغبة فى لحاق اجهزة المحمول بالنظام الجديد تم انتاج اجهزة محمول متطورة قادرة على تلقى البث التليفزيونى مباشرة من ابراج بث الارسال التليفزيونى بدلا من الاقتصار على استقبال الإرسال عبر شركات تقديم خدمات التليفون المحمول.

حوار السيارات!

فى شوارع القاهرة المزدحمة يتحدث سائقو السيارات الى بعضهم البعض اثناء القيادة ويشيرون بأيديهم فى حركات عصبية ثم يصرخون ..ولكن فى اليابان المزدحمة ايضا بالسيارات قرر احدهم تخليص بلاده والعالم من تلك المشكلة من خلال استخدام نظام جديد للتغلب على اصطدام السيارات من خلال تبادل الإشارات والبيانات لاسلكيا بين السيارات او بين السيارات والطريق ذاته دون تدخل من السائق الذى سيكون عليه ان يصمت ليستمع الى حديث السيارات.

فمؤخرا تم عرض سيارات جديدة مزودة بأنظمة متطورة تمكنها من تبادل «الحديث» فيما بينها او مع الطريق ذاته.

ويتطلب عمل النظام الجديد ان تزود السيارات بأجهزة بث واستقبال واستشعار كما يتضمن تثبيت اجهزة بث واستشعار واستقبال على طول الطريق.

ومن خلال الإشارات التى تبثها كل سيارة اثناء السير ومن خلال اجهزة الاستقبال التى تلتقط كافة الإشارات التى ترسلها السيارات الاخرى فى مدى محدد يتم تحديث المعلومات داخل الكمبيوتر الخاص بالسيارة والذى يحذر السائق من اقتراب سيارة منه وبسرعة هذا الإقتراب كما يخبره باقتراب ظهور سيارة عند احد المنحنيات وهو الامر الذى يدفعه الى توخى الحذر فتنخفض معدلات وقوع الحوادث بنسبة كبيرة.

يحدث هذا فى الوقت الذى تتبادل فيه السيارات الإشارات مع الطريق ذاته الذى يتلقى تلك الاشارات بشكل دائم ويبعث بها الى الكمبيوتر الخاص بمتابعة الطريق،والذى يقوم بدوره بتوجيه رسائل الى باقى السيارات المنطلقة على الطريق.فعلى سبيل المثال اذا وقع حادث لاحدى السيارات او توقفت فى الطريق يتم توجيه رسائل من الطريق الى باقى السيارات القريبة فيأخذ سائقو تلك السيارات حذرهم ويهدئوا من سرعاتهم لتلافى المفاجآت القادمة التى تم تحذيرهم منها سلفا.

تجدر الإشارة الى ان عدد ضحايا حوادث السيارات فى الولايات المتحدة خلال عام ٢٠٠٤ فقط قدر بـ ٤٢,٦الف شخص!





فى رمضان وفى السنة الثامنة للهجرة وحينما تأهب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لدخول مكة أمر أن يحشد جيش المسلمين فى أربع فرق وجعل الزبير بن العوام على الجناح الايسر وخالد بن الوليد على الجناح الايمن وسعد بن عبادة على رأس الانصار من أهل المدينة وجعل أبا عبيدة بن الجراح على رأس المهاجرين من أهل مكة واختار النبى أن يسير مع الفرقة التى يقودها أبوعبيدة ليدخل فى صحبته بلدته الحبيبة أم القرى وموطن الكعبة والبيت الحرام.



أبوعبيدة بن الجراح ٢٠٢٠

جمال حماد

وعندما انتقل رسول الله إلى الرفيق الاعلى حدث خلاف بين المهاجرين والأنصار على من الذى يتولى خلافة المسلمين واجتمع ممثلو الطرفين فى سقيفة بنى ساعدة ،وبدا أن الأنصار قد انحازوا إلى أحد كبرائهم وهو سعد بن عبادة وقام خطيب منهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم يامعشر المهاجرين رهط منا» ولم يلبث أبوبكر الصديق - رضى الله عنه - حتى قام موجها كلامه للأنصار: «أيها الناس نحن المهاجرين أول الناس إسلاما وأكرمهم أحسابا وأمسهم رحمة برسول الله، اسلمنا قبلكم وقدمنا فى القرآن قبلكم فقد قال الله تعالى: والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان» فنحن المهاجرون - وأنتم الأنصار أخواننا فى الدين وأنصارنا على العدو وأنتم أجدر بالثناء من أهل الأرض جميعا، فأما العرب فلاتعرف هذا الامر إلا لهذا الحى من قريش فمنا الأمراء ومنكم الوزراء وسرعان ما قام أحد الأنصار غاضبا وقال: «منا أمير ومنكم أمير يامعشر قريش».

وقام أبوبكر قائلا: «بل منا الامراء ومنكم الوزراء وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم» وأخذ بيد عمر بن الخطاب وبيد أبى عبيدة بن الجراح وهو جالس بينهما ولما اشتد اللغط وارتفعت الاصوات وخيف الاختلاف نادى عمر بصوته الجهورى: أبسط يدك يا أبا بكر فبسط أبو بكر يده فبايعه عمر وهو يقول: «ألم يأمرك النبى بأن تصلى أنت يا أبا بكر بالمسلمين فأنت خليفته ونحن نبايعك فنبايع خير من أحب رسول الله منا جميعا» ومست هذه الكلمات قلوب الحاضرين فقضى ذلك على مابينهم من خلاف وأقبلوا فبايع المهاجرون وتبعهم الأنصار.

وفى عهد أبى بكر وفى فتوح الشام أرسل الخليفة أربعة جيوش ولى عليها أربعة من أعظم قادة المسلمين وهم يزيد بن أبى سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص وتولى أبوعبيدة قيادة الجيش الذى كانت وجهته مدينة حمص وزحف أبوعبيدة تحت راية الإسلام يحسبه من يراه فى مهارته وإقدامه وقيادته الحازمة أنه أمير الجيش ويحسبه من يراه فى تواضعه وبساطته وزهده أنه مجرد مقاتل من عامة الجنود.

وعندما تزعزع موقف جيوش المسلمين بسبب تفوق جيش الروم الذى يواجههم تفوقا ساحقا فى العدد والعدة فضلا عن كثرة الامدادات التى أرسلها اليه هرقل امبراطور الروم قرر قادتهم التجمع عند اليرموك وبعثوا يطلبون المدد من خليفتهم فأمر خالد بن الوليد بالسير بنصف قوته من العراق إلى الشام، واختار خالد ليكون أميرا لامراء الجيوش وهناك فى ساحة اليرموك أحرز الجيش الإسلامى نصرا حربيا حاسما فقد تم تدمير جيش الروم وفتح الله بعدها للمسلمين أبواب الشام على مصراعيها وأصبحت معركة اليرموك إحدى المعارك الفاصلة فى التاريخ الإسلامى.

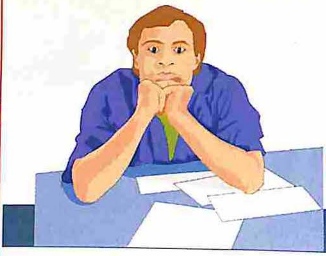
وعندما كانت الموقعة الكبرى تدور رحاها فى ساحة اليرموك بعنف وشراسة بين العرب والروم والجيشان يتبادلان الكر والفر والنصر لايزال فى كف القدر اذا بمبعوث لخليفة المسلمين عمر بن الخطاب الذى تولى الخلافة عقب وفاة أبى بكر الصديق يصل إلى أبى عبيدة بن الجراح فى مقر قيادته وهو يحمل اليه كتابا من عمر يقضى بعزل خالد بن الواليد عن القيادة العامة لجيوش المسلمين فى الشام وتولية أبى عبيدة بن الجراح مكانه فى القيادة، وكتم أبو عبيده هذا النبأ وحرص على عدم اطلاع احد عليه وعندما انتهت المعركة بالنصر العظيم تقدم أبوعبيدة فى أدب وتواضع بكتاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب واطلع خالدا عليه ولما قرأه سأل خالد أبا عبيدة: «يرحمك الله أبا عبيدة ما منعك أن تخبرنى حين جاءك الكتاب»؟ فاجابه أبوعبيدة: إنى كرهت أن أكسر عليك حربك وما سلطان الدنيا نريد ولا للدنيا نعمل، كلنا فى الله اخوة.

وشهد التاريخ الإسلامى إثر ذلك موقفا من أروع مواقفه التى سجلها على مر الزمان فقد سلم خالد عن رضاء واقتناع زمام القيادة إلى أخيه فى الدين أبى عبيدة دون تذمر أو غضب ورضى أن يبقى فى جيش المسلمين جنديا بسيطا ليستمر جهاده فى سبيل الله ولكن أبا عبيدة الذى كان يعرف قدر خالد وعبقريته الحربية أسند إلى خالد قيادة إحدى الفرق فى جيشه واشترك خالد مع باقى قادة الفرق الإسلامية فى فتح بلاد الشام ولم يتوقف عن الجهاد فى سبيل الله،وفى القتال ضد جيوش الروم حتى دانت الشام بأسرها للمسلمين وكتب القائد العام أبوعبيدة لعمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يصف له الفتح العظيم وما ابداه خالد فيه من شجاعة ومهارة وبلاء فقال عمر مقولته المشهورة: «رحم الله أبا بكر كان أعلم بالرجال منى».

وأصبح أبوعبيدة بعد انتصاراته المدوية فى الشام وبعد أن أصبح قائدا لأضخم جيوش الإسلام حديث الناس فى الحجاز والشام وكان الجميع مبهورين بذلك القائد العربى العظيم الذى قوض صرح دولة الروم ورفع لواء الإسلام خفاقا على كل ارجاء الشام. وعندما ترامى إلى سمعه أحاديث الناس عنه واعجابهم ببطولاته وافتتانهم بقدراته أصابه الجزع فجمع البعض منهم وقال: «يا ايها الناس إنى مسلم من قريش وما منكم أحد أحمر ولا أسود يفضلنى بتقوى إلا وددت أنى فى إهابه».

وعلى الرغم من كل ماكان حوله فى الشام من مظاهر العز والثراء والابهة والجاه والسلطان عاش أبوعبيدة فقيرا زاهدا، وعندما زار أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الشام أخذ يسأل مستقبليه: أين أخى؟ فسألوه: من هو؟ فأجابهم: أبوعبيدة بن الجراح وذهب عمر إلى أبى عبيدة وعانقه لفرط محبته له وتقديره لورعه وايمانه وشدته فى الحق ثم صحبه إلى داره فلم يجد فيها اثاثا أو رياشا وكان الناس يظنون أن أمير امراء الجيوش لابد أن يسكن قصرا منيفا ويعيش عيشه هانئة مترفة وسأله عمر وهو يكاد يرثى لحاله: «ألا اتخذت لنفسك مثلما يصنع الناس؟» فأجابه أبوعبيدة: «ياأمير المؤمنين هذا يجنبنى المقيل».

ولقد بلغ من زهده أنه لم يكن يطعم إلا ماييسر له البقاء على قيد الحياة ولايرتدى إلا أخشن الثياب ومنذ أن بسط يمينه مبايعا رسوله فى دار الارقم وهو لايرى فى نفسه وفى حياته كلها سوى أمانة استودعه الله اياها لينفقها فى سبيل الله ومرضاته. ولا غرو فهو لاينسى ما قاله عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عندما امسك بيمينه وقال عنه أمام الناس: «أن لكل أمة أمينا وإن أمين هذه الامة أبوعبيدة بن الجراح».



أريد أن أعرف

إعداد: راوية سالم

ستيفنسون

● أرجو إلقاء الضوء على الروائى الانجليزى روبرت لويس ستيفنسون
(فاطمة عبدالجواد)

●● روبرت لويس ستيفنسون (Stevenson) روائى وشاعر وكاتب مقالات إنجليزى ، ولد فى أدنبرة عام ١٨٥٠ وعاش طوال حياته القصيرة مريضا بداء السل، مكثرا من الرحلات بحثا عن المناخ الملائم لصحته.

بدأ عام ١٨٧٦ كتابة المقالات التى جمعت فى مجلدات ونشر منها «دراسات طريفة عن الكتب والرجال» عام ١٨٨٢، كما كتب كثيرا من القصص القصيرة، وكتب الرحلات. قام برحلة إلى ولاية كاليفورنيا الأمريكية عام ١٨٧٩ وصفها فى كتاب «المغرم بالسياحة» الذى نشر عام ١٨٩٥ (بعد وفاته) . وفى أمريكا تزوج مسز أوسبورن ثم عادا إلى أوروبا عام ١٨٨٠.

اشترك مع «هينلى» فى كتابة أربع مسرحيات كما عرضت بعض قصصه فى المسرح والسينما خلال القرن العشرين. تشتمل كتبه شديدة التباين والاختلاف - والتى لاتزال تقرأ إلى اليوم - على «جزيرة الكنز» (عام ١٨٨٣) و«الأمير أوتو» (عام ١٨٨٥) و «حديقة أشعار الطفل» (عام ١٨٨٥) و«قضية الدكتور جيكل والمستر هايد الغريبة» (عام ١٨٨٦).

فى عام ١٨٨٩ قام بجولة واسعة النطاق فى البحار الجنوبية ثم استقر فى ساموا حيث كتب روايته «فاليما» ومات هناك عام ١٨٩٤ قبل أن يفرغ من كتابة روايته «القديس إيفز».

القرامطة

■ من هم القرامطة؟
(حسام الدين مصطفى عبد الحميد)

□ القرامطة أصحاب دعوة انتشرت فى بعض البلاد الإسلامية عام ٩٠١ بزعامة أحد الإسماعيليين. وقد زعزعت العالم الإسلامى ثم انتهى أمرها حينما اصطدمت بالحملات الصليبية.

كان رأس الطريقة القرمطية داعية إسماعيليا اسمه حمدان ولقبه «قرميطى» أى أحمر العينين. وقد انتشرت هذه الدعوة فى اليمن حينما بعث ميمون القداح الكوفى أحد دعاة ولده، عبيد الله المهدى جد الفاطميين، باثنين من الدعاة إلى اليمن عام ٩٠٤، هما على بن الفضل الحميرى اليمنى الأصل، ومنصور بن حسن الكوفى - للدعوة له. ونجح على بن الفضل نجاحا كبيرا واستولى عام ٩٠٦ على ذمار وصنعاء، وتغلب على جيوش الهادى. وقامت فى اليمن فتن وحروب كثيرة واستباح أتباع على بن الفضل كثيرا من الحرمات، وذكر بعض مؤرخى اليمن انه ادعى النبوة وكان يذكر فى أذان الصلاة.

ولم تهدأ الحالة الا عام ٩١٥ عندما مات مسموما بيد أحد الأشراف عندما دعى لحجامته، فوضع له السم فى المبضع. وبموته انتهى أمر دولة القرامطة فى اليمن. أما الآخر - وهو منصور بن حسن الكوفى - فقد تغلب على جزء من بلاد اليمن وجعل مركز دعوته فى «مسور». وبالرغم من أن دعوة القرامطة لم تعمر الا وقتا قصيرا فى اليمن الا أن مبادئها ظلت مستمرة فى بعض أنحاء اليمن الى عصر قريب، ويعرف أتباعها باسم المكارمة أو الباطنية، وكان كثيرون منهم يعيشون فى حراز وعلى مقربة من صنعاء، ولكن الإمام ابن حميد الدين قضى على نفوذهم بعد توليه الملك واستولى على ما كان لديهم من مخطوطات تشرح مذهبهم وتعاليمهم.

المعلقات

● أرجو إلقاء الضوء على المعلقات
(نرجس حافظ النهرى)

●● المعلقات هى قصائد عدها النقاد أروع ما نظمه الجاهليون ، واختلف فى تفسير هذا الاسم، فقيل سميت به لأنها كانت - بعد أن تنال الإعجاب العام - تكتب بخيوط الذهب على الحرير المصرى وتعلق فى أستار الكعبة (ولذلك سميت «المذهبات» أيضا) . وقيل لأن ملك الحيرة كان يقول لكتابه : «علقوا» هذه فى الخزانة ، وقيل لأنها سميت السموط (أى العقود النفيسة) ومن شأنها التعليق ، وقيل لعلوقها بالذاكرة. وقيل إنها أول ماسميت «الطوال المشهورة» ، ويظن أن أول من رواها حماد، واختلف فى عددها، فقال الأكثرون إنها سبع وقال جماعة : عشر.

وقد أجمع النقاد على معلقات امرىء القيس وطرفة وزهير وعنترة، واتفق الزوزنى والتبريزى على قصائد عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة ولبيد ، وضم التبريزى والقرشى وابن خلدون إليهم: النابغة والأعشى، وإن اختلفوا فى القصيدة المختارة لهما. وضم التبريزى عبيد بن الأبرص وضم ابن خلدون علقمة الفحل. ويقال: إن عبدالملك بن مروان طرح أربعا من المعلقات وأثبت مكانها أربعا أخرى. وتمثل المعلقات أنضج صور الشعر الجاهلى شكلا ومضمونا، فأكثرها يبدأ بالوقوف على الأطلال ورحلة الحبيبة، وكثير منها يصور المطر والناقة والبقر الوحشى ، ويتضمن فخرا بالخلق العربى الجاهلى، وينثر فلسفة الحياة الجاهلية ، وأقلها يضم فخرا قبليا.. فهى تصور الحياة الجاهلية ومثلها العليا، كما تصور المثل الأعلى فى الفن الشعرى.

الحرب الكيميائية

● ما المقصود بمصطلح الحرب الكيميائية؟
(أشرف عبدالمقصود - تامر عبدالله مرعى)

●● الحرب الكيميائية مصطلح يطلق بمعناه الواسع على تطبيق الكيمياء لتنفيذ أغراض الحرب فى حالتى الدفاع والهجوم، واستخدم المصطلح حديثا للإشارة إلى استعمال الغازات السامة، وأساليب الوقاية منها. وقد استعين بها فى الأزمنة القديمة حيث عرف الإغريق والرومان بعض الأجهزة البدائية، ثم اتسع نطاق استخدام النار الإغريقية بواسطة قاذفات اللهب عند البيزنطيين والصينيين.

يعتبر استخدام البارود تطورا كبيرا لما وصل إليه علم الكيمياء، ومن ثم كان من أهم العوامل الأساسية فى الحرب الحديثة. فى منتصف القرن التاسع عشر كان استعمال الغاز السام متوقعا ولذلك حرم مؤتمر لاهاى عام ١٨٩٩ استعماله، كما نصت معاهدة لاهاى عام ١٩٠٧ على تحريم استخدام السموم ..أو الأسلحة المسمومة واستخدام الأسلحة التى تسبب بطبيعتها عذابا وألما شديدين للمصابين.

أما بالنسبة للغاز السام فقد كان أول استخدام له فى الحرب العالمية الأولى (يوم ٢٢ أبريل ١٩١٥) عندما أطلق الألمان غاز الكلور فى قطاع موقعة إيبر بالجبهة الغربية، وسرعان ما اتخذ الحلفاء خطة مضادة . كانت أول هجمات غازية استخدمها الإنجليز فى لوس يوم ٢٥ سبتمبر ١٩١٥ بأنابيب الكلور، وعمد الألمان إلى استنباط الأساليب الوقائية.

وقد أضافت معاهدة فرساى نصا بعدم استخدام الغاز السام، وتأيد ذلك فى مؤتمر واشنطن عام ١٩٢٢. فى الحرب العالمية الثانية أعدت جميع الدول المتحاربة العتاد الكيميائى ولكن لم يستخدم الغاز.

ويمكن القول:إن الكيمياء أسهمت فى الوصول إلى شطر الذرة، وبالتالى إلى تصنيع القنابل الذرية والهيدروجينية، وكان أول استخدام للقنبلة الذرية فى أواخر الحرب العالمية الثانية.. حينما ألقت الولايات المتحدة الأمريكية قنبلتين من هذا النوع على اليابان ، الأولى يوم ٦ أغسطس ١٩٤٥ على هيروشيما والثانية يوم ٩ أغسطس ١٩٤٥ على نجازاكى، دافعة بذلك إلى سرعة إنهاء الحرب.

واحة الإيمان

إشراف: راوية سالم



أيام قليلة وتهل علينا خير أيام العام كله، الأيام العشرة الأوائل من شهر ذى الحجة الذى يحفل بكل الخير والبركة والفضل، والذى تتضاعف فيه الحسنات من كل الأنواع، من صلاة وصيام وصدقة وغير ذلك.. فلنتعرض جميعاً لنفحات الله الغفور الرحيم فى هذه الأيام المباركة، ولنكثر من فعل الخيرات.

وفى لقاء إيمانى متكامل حول هذه الأيام المباركة يجيب فضيلة الشيخ فرحات السعيد المنجى من كبار علماء الأزهر الشريف على أسئلة القراء.

هل أحج لشخص وأنا لم أحج ؟

■ تطوع رجل بحج لامرأته ولم يحج هو، فهل هذا جائز ؟

(بشير عبد الفتاح)

■■ حينما يقول المولى عز وجل: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا» فإن المراد بهذا هو المسلم العاقل البالغ المستطيع ماديا وبدنيا سواء كان رجلا أو إمرأة.

فإذا كان الرجل مستطيعا فيجب عليه أداء فريضة الحج عن نفسه ولا يجوز له أن يؤثر أى شخص آخر على نفسه فى أداء الفريضة مادام قادراً ماديا وبدنيا، بل يعتبر عاصيا. وكونه آثر امرأته على نفسه فحجها صحيح أما هو فقد أثم لتركه ماوجب عليه مع قدرته على أدائه.. ولا يعتبر هذا من الإيثار إلا إذا كان مريضا ولا يقدر على أداء الحج فلينب عنه من يحج عنه بشرط أن يكون الشخص الآخر قد حج عن نفسه أولا.

حكم تأجيل الفدية ؟

■ نويت الحج هذا العام ولكن أريد أن أعرف هل يجوز لى أن أذبح الفدية إذا رجعت من الحج حيث إن الفقراء فى بلدتى كثيرون ؟

(عبد الوهاب شاكر)

■■ يظهر من السؤال أن السائل يريد أداء الفريضة قارنا الحج مع العمرة أو متمتعا بالعمرة إلى الحج.. وللإجابة على ذلك أقول إن أداء الفدية يكون أوقات الحج بمنى ولا يجوز لك تأجيلها لحين عودتك إلى بلدك، فإن كنت عاجزا عن شراء ماتفدى به فعليك صيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعت إلى بلدك لقوله تعالى : «فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم.. تلك عشرة كاملة».. وإذا لم تقدر على الصيام فى الحج مثلا فيجوز لك أن تصوم العشرة أيام كلها إذا عدت متتابعة.

هرولة المرأة

■ هل الهرولة فى السعى بين الصفا والمروة واجبة على المرأة كما هى على الرجل؟

(نادية عبد الغفار)

■■ الهرولة فى حق الرجل ليست واجبة وإنما هى مندوبة، أما بالنسبة للنساء فليس لهن الهرولة لما رواه الشافعى - رضى الله عنه - عن عائشة - رضى الله عنها - قالت وقد رأت نساء يسعين: أما لكن فينا أسوة ؟ ليس عليكن سعى «أى الهرولة».

الحج أم السيارة ؟

■ أيهما أولى : الحج أم شراء سيارة لتسهيل قضاء الحاجات ؟

(عبد اللطيف منصور)

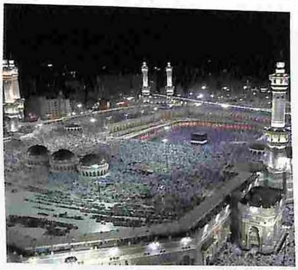
■■ اذا كانت الحاجة إلى سيارة ضرورية ولا يمكن الاستغناء عن اقتنائها فهى تعتبر بمثابة الدابة وتكون من الضروريات، والاستطاعة المشروطة فى الآية لم تتحقق بعد لأن الاستطاعة تكون بعد توافر المأكل والمشرب والملبس والخادم والدابة.. قالوا لمدة عام، وقالوا لمدة قضاء الحج.

حدود الاستطاعة

■ أريد أن أعرف حدود الاستطاعة فى قوله تعالى : «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً»

(فاتن عبد المعبود - أكرم محمد فريد - ثابت طاهر عبد الرحمن)

■■ تتحقق الاستطاعة بالقدرة على الزاد والراحلة وبسلامة البدن سواء كان السفر برا أو بحرا أو جوا، وبامكان الوصول إلى مكة ومواضع النسك إمكانا عاديا دون أن تلحقه مشقة عظيمة، وكذلك تدبير نفقة من تلزمه نفقتهم حتى يعود بإذن الله.



وهناك خلاف بين المذاهب الأربعة فى تحديد هذه الاستطاعة بوجه عام، فقال فقهاء الحنفية: الاستطاعة هى القدرة على الزاد والراحلة بشرط أن يكونا فائضين عن حاجياته الأصلية كالدين الذى عليه للغير والمسكن والملبس ومايلزمه لعمله أو حرفته من أدوات، وأن يكونا زائدين على نفقته ونفقة من تلزمه نفقتهم مدة غيبته.

وقال فقهاء المالكية : إن الاستطاعة هى إمكان الوصول إلى مكة ومواضع النسك إمكانا عاديا سواء كان ماشيا أو راكبا بشرط ألا تلحقه مشقة من ذلك، وإلا فلا يجب عليه الحج.

وقال فقهاء الحنابلة : إن الاستطاعة فى الحج هى القدرة على الزاد والراحلة الصالحة لمثله وبشرط أن يكونا فائضين عما يحتاجه من كتب علم ومسكن وخادم ونفقته ونفقة عياله.

وقال الشافعية : الاستطاعة بالنفس تتحقق بالقدرة على الزاد أو الراحلة وأن تكون فائضة عن دين ولو لم يحل أجله وعلى نفقة من تلزمه نفقتهم حتى يعود وعن مسكن مناسب وآلات صناعية ومهنته، وكذلك أمن الطريق.

تواصل على ورق



لبيب السباعى

وانتهى عام ٢٠٠٥ ومن اليوم نستقبل عامًا - المفروض أنه عام «جديد»!! وربما كان الجديد فيه فقط هو الرقم الذى يحمله «٢٠٠٦» ولكن هل هو عام ننتظر فيه جديدًا من أمور الحياة سوى أن نضيف إلى أعمارنا - أو بمعنى أدق ننقص من أعمارنا - عامًا آخر؟!

إذا صدقنا ما تبشرنا به الصحف - محلية وعالمية - من توقعات وأمنيات فإن ما ينتظرنا من هناء وسعادة سوف يفوق للأسف قدرتنا على التحمل!! ولكن للأسف أيضا لو رجعنا بذاكرتنا إلى شهر يناير من كل عام على امتداد ما تتحمل الذاكرة من أعوام فسوف نجد أننا كنا أمام نفس درجة التفاؤل والأحلام الوردية والحلول الحاسمة لكل المشكلات!! وسوف نتذكر أيضًا أن أيام العام الجديد - الذى يصبح قديما - تمضى يوما بعد يوم دون أن يتحقق من تلك الأحلام حلم واحد، ونكتشف بعد أسابيع وشهور ان الحال هى نفس الحال، وأنه كما يقال لا جديد تحت الشمس!! ونستسلم للأيام وحكم الزمان ونرضى بدوام الحال..

«من كام سنة» على سبيل المثال ونحن نسمع ونقرأ ونشاهد على شاشات التليفزيون عن انتهاء عشرات الأزمات والمشكلات!.. كم مرة اقنعتنا التوقعات والتصريحات أن كارثة البطالة فى طريقها إلى الزوال وان طوفانا من فرص العمل التى لا حصر لها سوف يغمر ملايين الشباب العاطل منذ سنوات؟! وكم مرة قرأنا فى بداية كل عام تصريحات وتوقعات المسئولين عن اختفاء السحابة السوداء وتطوير مستوى التعليم ليضارع المستوى العالمى وعن تحسين الخدمة والرعاية الطبية فى المستشفيات الحكومية وعن السيطرة بإذن الله على جنون الأسعار؟! وعن الإسعاف الطائر والثورة الإدارية الشقيقة الصغرى للثورة الخضراء.. وعن توفير المساكن بأسعار مناسبة لكل من يريد بل ولكل من لا يريد أيضا؟!

«من كام سنة» ونحن نسمع ونقرأ تصريحات وتوقعات المسئولين فى بداية كل عام عن تطوير وتحسين المطارات ورفع كفاءة القطارات ودعم وسائل المواصلات وإزالة العشوائيات وتجميل مداخل - فقط مداخل المدن - أما المدن نفسها فأمرها متروك، بعد الله، لحاجة اسمها التنسيق الحضارى!!لم تفعل شيئا حتى الان!

«من كام سنة» ونحن نسمع ونتابع مع بداية كل عام تلك التوقعات وكأنها أحد طقوس بداية كل عام، ولم يحدث ان توقفنا فى نهاية كل عام لنسأل أنفسنا - ولا نسأل أصحاب هذه التصريحات لا سمح الله - عما تحقق وما لم يتحقق من ماسورة التصريحات التى تنفجر فى حياتنا مع بداية كل عام أو مع بداية عمل وزارة جديدة..

ويتصادف لحسن الحظ أو ربما لسوء الحظ ان نستقبل عام ٢٠٠٦ ونستقبل معه أيضا تغييرا وزاريا جديدا، الأمر الذى يعنى أننا سوف نتعرض لعاصفة من التوقعات والأحلام والأمنيات من تصريحات الوزراء - الجدد والقدامى - وهو ما يفرض علينا طوعا أو كرها ان نستسلم لحالة التفاؤل التى سوف تعم بسبب سعادة الوزراء القدامى بالاستمرار على مقاعدهم ومواصلة التصريحات مع بداية العام الجديد وسعادة الوزراء الجدد بنعمة المقاعد الوزارية وبفرصة إطلاق تصريحات جديدة وتوقعات سيادتهم عن النعيم الذى سوف يتحقق على أيديهم الكريمة..

وفى مصر فقط يبدأ الوزير فى إطلاق التصريحات والوعود من أول لحظة لتوليه الوزارة وفى حالات كثيرة يبدأ حالة اطلاق التصريحات الوردية حتى قبل أن يحلف اليمين الوزارية فهو - أى السيد الوزير - جاهز بالتصريحات الوردية منذ لحظة ترشيحه وصورته مبتسما وانجازاته المتوقعة تؤكد أن الوزارة سوف تشهد فى عهده - الذى لم يبدأ بعد - ما لم تشهده منذ نشأتها وما عجز عن تحقيقه طابور من الوزراء الذين سبقوه..

وبعد أيام - من بداية العام الجديد - يكتشف الوزير الجديد أنه - لأسباب كثيرة - لن يقدم أكثر مما قدمه من سبقوه وأن تصريحاته الوردية ليست سوى أحلام غير قابلة للتحقيق.. ويبدأ الوزير فى البحث عن حل للخروج من هذه الورطة، - «أوعى» تقول يستقيل والعياذ بالله حيث إن السادة الوزراء والمسئولين بصفة عامة من اتباع مذهب أن الاستقالة رجس من عمل الشيطان - ولذلك يكون الحل هو المزيد من التصريحات والوعود والأمانى والأحلام، وعلينا ان نصدق كلام الوزير لأنه من سوء الأدب ان نكذب كلام المسئول لمجرد أننا لم نجد ما يؤكده على أرض الواقع، ولذلك فالمؤكد ان العيب فينا نحن كمواطنين ومادام المسئول أكد أن المشكلة التى نشكو منها قد تم حلها وانتهت فلا يجوز ان نكذب سيادته لمجرد اننا مازلنا نعانى هذه المشكلة.. ولا يجوز ان نتعامل مع المسئولين بكل هذا الجحود والإنكار لجهودهم التى لا تتوقف ويكفى سهر سيادته ليلا متنقلا بين القنوات التليفزيونية الأرضية والفضائيه يطلق من خلالها تصريحاته الوردية، ثم بعد كل هذا السهر يجب عليه - يا حرام - ان يستيقظ مبكرا فى اليوم التالى ليكون جاهزا للتصوير على الهواء مباشرة من أستوديو خمسة فى برنامج «صباح الخير يا مصر» حيث يواصل إطلاق التصريحات الوردية مبشرا المواطنين بعام سعيد جديد مادام سيادته على كرسى المسئولية!!

والمسئول فى مصر يراهن على أن الناس تنسى سريعا ولسوء حظنا او لاننا نستحق ذلك فإنه يكسب الرهان فى كل مرة..و كل عام جديد وكل وزارة جديدة ونحن بخير.. ونحن أيضا كما نحن!! نفس مشكلات العام السابق والعام القادم.. والحال هى نفس الحال.. وكل سنة وأنت طيب..



خدمة الأرقام المميزة
اختار أرقام حبايبك
كلم ماما فى طنطا
وخالو فى هولندا
ووفر
٢٠%
على سعر المكالمة
كلم حبايبك كتير.. وما تقلقش عالفواتير
المصرية للاتصالات
Telecom Egypt
الخدمة متاحة بجميع السنترالات
لمزيد من المعلومات اتصل بـ ١١١
www.telecomegypt.com.eg